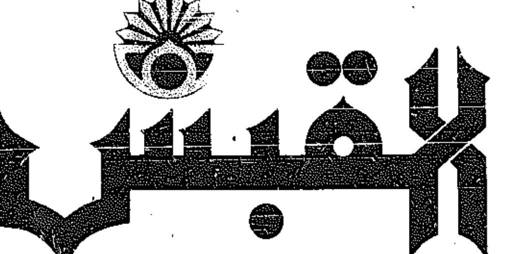
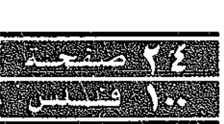




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





الجمعة ١٦ ذو القعدة ١٤٠٥هـ - ٢ أغسطس (آب) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٧٥٠ - الكويت
AL-QABAS -- Friday, 2 August, 1985 — 14th Year, No. 4750 -- Kuwait.

٧٠ دبابة جديدة لحلفاء سوريا في لبنان

اعتقالات جماعية ومداهمات بالمخيمات

ذكرت مصادر موثوق بها في بيروت امس ان سوريا ستسلم حركة امل ٥٠ دبابة جديدة من طراز «تي - ٥٤» و«تي - ٥٥» بالاضافة الى الخمسين دبابة التي سلمتها لها قبل ثلاثة ايام .

واضافت المصادر ان الحزب التقدمي الاشتراكي سيتسلم من سوريا ايضا خلال الاسابيع القليلة المقبلة ٢٠ دبابة من الطراز نفسه .

وافادت انباء بيروت من جهة ثانية، ان ميليشيات حركة امل واللواء السادس انهت انسحابها من الضواحي القريبة من مخيمي صبرا وشاتيلا بينما بقيت مداخل مخيم برج البراجنة تحت سيطرتها، وقالت الانباء ان هذا الانسحاب تم باشراف ضابط سوري عضو في لجنة التنسيق المكلفة بتنفيذ اتفاق دمشق لانهاء حرب المخيمات .

غير ان مسؤول الاعلام في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني خالد عبد المجيد اكد ان اللواء السادس لا يزال يحاصر مخيمات بيروت ويداهمها ويشن عمليات اعتقال جماعية لسكانها. وحذر من ان العثور يوميا على جثث فلسطينيين قد يفجر الموقف المتوتر بالفعل، ودعا الى وضع حد للاستفزازات واعمال القمع التي تمارس ضد سكان المخيمات .

وفي تونس دعت منظمة التحرير الفلسطينية الجامعة العربية للتدخل ووضع حد لحوادث القتل التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان. بدوره، حمل الرئيس اللبناني امين الجميل الفدائيين الفلسطينيين مسؤولية ما وصفه بالزلزال اللبناني وما حل بلبنان من مشاكل. ودعا في خطاب له امس الى تسريع الحوار من اجل تحقيق الاصلاحات التي يطمح اليها الشعب اللبناني .

لكن صحيفة «النهار» اللبنانية كشفت امس ان الرئيس السابق سليمان فرنجية وقائد القوات اللبنانية ايلي حبيقة اتفقا في لقائهما ببلدة اهدن قبل ثلاثة ايام، على اسقاط الرئيس الجميل قبل انتهاء ولايته بعد ثلاث سنوات .

واضافت الصحيفة ان الاتفاق يقضي باسقاط الرئيس اللبناني من خلال ضغط مسيحي عارم سيتم تنظيمه بتنسيق بين فرنجية وحبيقة .

من جهته اوضح الرئيس فرنجية انه لايزال يصر على محاكمة كل من يتعامل مع اسرائيل وقال انه غير موقفه من القوات اللبنانية حيث ان البعض تراجع عن الخطيئة ... والعودة عن الخطأ فضيلة لكنه استدرك قائلا : لنجرب لنرى ان كان هذا الموضوع هو عن ايمان اولغاية اخرى .

(طالع ص ٢١)

اطفاء حريق في الشويخ

تمكنت فرق الاطفاء التابعة لرئاسة المطافيء مساء امس من اطفاء حريق شب في الساعة ٨,٤٥ مساء في منطقة الشويخ الصناعية خلف مضخة المياه في مستودع للشنط فيه ٦ آلاف شنطة تقريبا .

وأبلغ ناطق بلسان رئاسة المطافيء وكالة الانباء الكويتية ان مركزا واحدا شارك في اطفاء الحريق هو مركز الشويخ الصناعي واشرف على الحريق رئيس منطقة الشويخ حميد بهمن.

وقال انه لم تقع اي اصابات حيث اقتصرت الخسائر على الاضرار المادية.

وأشار الى انه لم تعرف اسباب الحريق... كما انه لم يحدد مقدار الخسائر المادية وانما اقتصر على ٦ آلاف شنطة للسفر كما لم يعرف صاحب المخزن الذي اتت عليه النيران.

ناقلة بريطانية تنجو بأعجوبة من صاروخ في جنوب الخليج

واشنطن : ضابط أميركي خطط لتهريب أسلحة لإيران

نجت ناقلة بترول بريطانية باعجوبة من هجوم صاروخي في جنوب الخليج العربي امس.

وذكرت مصادر ملاحية في البحرين ان الناقلة البريطانية «بريتش سباي» التي تزن ١٥٫٥٩٠ طنا تعرضت لهجوم طائرة هليكوبتر مجهولة الهوية حيث اطلقت صاروخا انفجر في مياه الخليج على بعد حوالي ميلين من الناقلة المملوكة لشركة ناقلات «بريتش بتروليوم تيمز المحدودة» عندما كانت تبحر بين دولة الامارات العربية المتحدة وجزيرة لافان الايرانية.

واضافت المصادر تقول ان الناقلة هوجمت في الساعة ٥٫٣٠ صباحا على بعد ٢٠ ميلا تقريبا شمالي جزيرة داس مرفأ تصدير النفط بدولة الامارات.

وقد اكد نبأ الهجوم متحدث باسم الشركة المالكة للناقلة وصرح ان الهجوم لم يتسبب في حدوث اضرار للناقلة او طاقمها.

وذكرت شركة «لويدز» للتامين ان الناقلة كانت محملة بزيت الوقود من ميناء جبيل السعودي.

واضافت ان الهجوم الصاروخي سبقه بنحو ٤٥ دقيقة تحليق طائرة استكشاف خفيفة.

ويذكر ان الموقع الذي هوجمت فيه الناقلة اصيبت فيه ١٧ سفينة تجارية على الاقل نتيجة ضربات جوية ايرانية منذ اندلاع حرب الناقلات بين العراق وايران في أوائل العام الماضي.

كما أن المقاتلات العراقية اعتادت على توجيه ضرباتها الى الاهداف البحرية في المنطقة التي حددها العراق بانها منطقة عسكرية وهي المنطقة الشمالية من الخليج القريبة من جزيرة خرج الايرانية.

تهريب صواريخ

في واشنطن القى مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة امس القبض على ضابط بالجيش الاميركي واربعة رجال اخرين وامرأة بتهمة التخطيط من اجل تهريب اسلحة الى ايران.

وصرح وليم ويبستر مدير المكتب بان المعتقلين الستة كانوا يعتزمون شراء صواريخ اميركية مختلفة «سايدويندر» و«تاو» مضادة للدبابات و«هاربون» و«سبارو - ايم ٧-اف» و«ايم - ٧-ام» و«فونيكس» بالاضافة الى صواريخ «اجزوست» فرنسية وقطع غيار مختلفة للمقاتلات «اف - ١٤» من بينها ١٠ محركات

البقية على الصفحة ٢٠

ابو عين اضرب عن الطعام

بدأ المناضل الفلسطيني زياد ابو عين الذي اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقاله امس اضرابا عن الطعام في سجن الخليل بعد ان لفقت له اسرائيل تهمة لسجنه من جديد .

(طالع ص ٢١)

١,٥ مليار دولار لاسرائيل ونصفها لمصر والاردن

وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون مساعدات اضافية قدرها ١٣ مليار دولار لعام ٨٦ تشتمل على مساعدات اقتصادية طارئة لاسرائيل ومصر والاردن. وحصلت اسرائيل بموجب المشروع الذي ينبغي مصادقة مجلس الشيوخ عليه على منحة عاجلة قدرها ١,٥ مليار دولار ونالت مصر ٥٠٠ مليون دولار. أما الاردن فبلغ نصيبه ٢٥٠ مليون دولار فقط.

احتمال اصابة ريغن بسرطان الجلد

اعلن متحدث باسم البيت الابيض الاميركي ان طبيبا في الامراض الجلدية اجرى جراحة في انف الرئيس رونالد ريغن لاخذ عينة من الجلد لتقرير ما اذا كان ريغن مصابا بسرطان الجلد.

وكان الرئيس ريغن قد خضع لعملية جراحية في الشهر الماضي تم خلالها ازالة ورم سرطاني من قولونه.

انذار اسرائيلي للأردن نقلته أميركا

عرفات في عمان خلال ٤٨ ساعة

وجهت اسرائيل انذارا الى الاردن عبر الولايات المتحدة حذرت فيه من انها تنظر بصورة خطيرة وجدية الى قيام منظمة التحرير الفلسطينية باعادة بناء قواعد فدائية لها" في الاراضي الاردنية.

راديو اسرائيل قال ان تل ابيب ستواصل «نصح» الاردن بمنع استخدام منظمة التحرير لاراضيه كقاعدة انطلاق لشن هجمات ضد اسرائيل.

ونقل الراديو عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاسرائيلية قوله ان منظمة التحرير انشأت مراكز قيادة وشكلت وحدات جديدة من الفدائيين في الاردن، كما انها تحشد وتدرب متطوعين في الاردن للانضمام الى هذه الوحدات.

واضاف ان قادة المنظمة في عمان ينسقون كذلك نشاط الفدائيين في الضفة الغربية المحتلة.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي السابق اريبل شارون قد طالب حكومته بشن غارات على الاردن ومهاجمة مقار قيادة المنظمة فيه ردا على تصاعد العمليات الفدائية في الاراضي المحتلة.

من ناحية ثانية، يزور السيد ياسر عرفات عمان خلال الثماني واربعين ساعة المقبلة في زيارة وصفها مصدر فلسطيني لمراسل «كونا» في العاصمة الاردنية بانها «مهمة للغاية» غير ان المصدر رفض اعطاء اية ايضاحات واكتفى بالاشارة الى انها تتم قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء في ٧ اغسطس الحالي.

وبعث عرفات برسالة شفوية الى خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة ابلغها رياض منصور نائب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية الى بريان اوركهارت الامين العام المساعد للشؤون السياسية. وتتضمن الرسالة دعوة دي كويلار «لعمل المستطاع لمنع حدوث مذابح جديدة ضد الفلسطينيين في لبنان نتيجة تسلم حركة امل دبابات من سوريا تقدر بحوالي ٦٥ دبابة بهدف شن هجمات جديدة ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وصيدا». وذكر ان عرفات بعث برسائل مماثلة الى رئيس مجلس الامن الدولي والرئيس الكوبي ولرئيس اللجنة الدولية حول ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة.

● في تونس بحثت اللجنة المركزية لحركة «فتح» بحضور ابوعمار الحملات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والتطورات الاخيرة في لبنان وبخاصة المساعدات العسكرية السورية لامل والموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان والتطورات المحتملة. كما اطلع المجتمعون على نتائج زيارة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ليبيا.

المنظمة تجمع قواتها في العراق

بغداد - واخ - وصلت الى بغداد قبل ايام مجموعتان من المقاتلين الفلسطينيين للانضمام الى قوات منظمة التحرير الفلسطينية المرابطة في العراق. وذكر مصدر فلسطيني ان المجموعتين قدمتا من تونس وعدن تنفيذا للقرار الذي اتخذته المنظمة بتجميع قواتها والتقليل من توزيعها الجغرافي داخل الوطن العربي وكذلك لخفض النفقات. وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان حوالي الف مقاتل فلسطيني سينقلون من عدن الى بغداد. واوضح المصدر انه سيتم نقل دفعات اخرى من جمهورية اليمن الديمقراطية وتونس الى العراق لكنه رفض اعطاء الرقم الاجمالي للمقاتلين الذين سيتم نقلهم بموجب القرار المذكور.

انفجار دمشق دمر طابقا وأصاب عددا غير محدود

نسبت وكالة «فرانس برس» الى مسافرين قادمين من دمشق الى بيروت قولهم ان الانفجار الذي وقع قرب مبنى وكالة الانباء السورية (سانا) في دمشق امس الاول، قد دمر الطابق الارضي لمبنى مجاور واصاب عددا غير محدود بجروح.

وذكر هؤلاء المسافرون ان اربعة محال تجارية دمرت كما اصيب الطابق الارضي من المبنى بخسائر بسبب الانفجار ... ولم يذكروا تفصيلات أخرى عن سبب الانفجار ولا عن عدد الضحايا أو خطورة اصاباتهم.

ولم تشر الوكالة الى الانفجار الثاني الذي استهدف باصا للركاب قرب وزارة الداخلية السورية والتي انفردت القبس بنشره امس دون باقي الصحف العربية والعالمية.

لأنه عجوز ومريض : د. كتن يعتذر عن محاورة أميركا

● القاهرة - القبس :

اعتذر د. هنري كتن الفلسطيني المقيم في باريس عن عدم الاشتراك ضمن الوفد الاردني الفلسطيني المقرر اشتراكه في حوار مع وفد اميركي في عمان ... وبرر اعتذاره بكبر سنه وظروفه الصحية التي لا تسمح له بالمشاركة في جلسات حوار طويلة.

وكتن، له مؤلفات كثيرة في القانون الدولي، وتنشر أبحاثه عن طريق مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية.

وكانت مصادر الادارة الاميركية قد اعلنت في الاسبوع الماضي موافقتها على ثلاثة فلسطينيين في القائمة المقترحة هم كتن والمحامي فايز ابورحمة وحنا سنيورة رئيس تحرير جريدة «الفجر».

خمرة القاهرة مثل "الايدز" تقتل عشاقها ببطء

مصادرة "البراندي القاتل" وتبرئة ساحة "الجماعات الدينية"



● البراندي «القاتل» في مصر (ا.ب - راديو)

القاهرة - «القبس» بدأت السلطات المصرية بمصادرة «البراندي المصري القاتل» من الاسواق بعد ان صرع هذا المشروب عشرات من «جلساء الانس» وبالامس فقط فتكت «خمرة القاهرة» المغشوشة بستة من الضحايا الجدد : «سودانيان وتنزانيان ومصريان.

وتوقعت مصادر طبية مصرية وفاة المزيد من الضحايا مشيرة الى ان مفعول «البراندي القاتل» وسمومه بطيئة مثل وباء «الايدز» حيث ان الجسم يفقد مناعته الذاتية، وتتضح اعراض المرض بعد حوالي ثلاثة ايام ويتعذر عندها انقاذ «الزبون» وتعالج المستشفيات المصرية حاليا عشرات من الضحايا .

مصادر وزارة الداخلية برأت ساحة «الجماعات الدينية» من تسميم الخمور بعد ان تبين من نتائج الفحوص الاولية للخمرة السامة ان مصدر السم هو عملية غش تجاري حيث ان مصانع الخمور تستخدم في عملية الصنع مادة لا تصلح للاستخدام الادمي وهي الميثانول او «كحول الخشب»، او كما هو معروف لدى المتعاملين بصناعة الخمور «الميثيل» بدلا من الايثيل. وذكرت مصادر وزارة الصحة ان التسمم الكحولي نتج عن خلط البراندي القاتل بالكحول الاحمر بدلا من الابيض .

واعتقلت سلطات الامن المصرية اربعة من اصحاب متاجر لبيع الخمور ووجهت اليهم تهمة القتل الخطأ وتم التحفظ على مصنعين تابعين للقطاع الخاص في القاهرة يعتقد انهما مصدر «البراندي القاتل» .

الدكتور احمد محيي الدين زكي مدير المختبرات في وزارة الصحة اكد ان عملية غش تجاري وراء ظاهرة البراندي القاتل .

وذكر ضابط في حي الدقي بالقاهرة ان مواطنا سودانيا يدعى عمر احمد حضر الى قسم البوليس للتبليغ عن ان زميله في السكن قد مات بعد تناوله كمية كبيرة من الخمور، واضاف الضابط ان رائحة الخمرة كانت تنبعث من عمر، ولدى ذهاب البوليس الى عنوان سكن السوداني تبين ان زميله ويدعى عبد الرحيم قد فارق الحياة .

جامعة الازهر تمنع سفر طلابها

● القاهرة - القبس :

أصدرت جامعة الازهر امس قرارا بمنع طلابها من السفر الى الخارج أيا كان السبب أو استخراج جوازات للسفر، الا اذا كانوا بصحبة ذويهم. وصرح الدكتور السعدي فرهود رئيس الجامعة بان القرار يهدف الى حماية أبناء الازهر من الانحراف، وخوفا عليهم من تجربة الاختلاط والفتنة اذا ما سافروا الى الدول الغربية حيث الاباحة والمجتمعات المفتوحة.

٣ قضايا امام القضاء المصري تتعلق بالشيخ سلامة

القاهرة - القبس :

ينظر القضاء المصري حاليا في ثلاث قضايا تتعلق كلها بالشيخ حافظ سلامة المعتقل في سجن الاستئناف. وتتعلق القضية الاولى بالنظر في دعوى اقامها وزير الداخلية اللواء احمد رشدي ضد محامي قائد المسيرة الخضراء والذي اتهمه فيها بتضمين عريضة الدعوى الدفاعية عن موكله سبابا وقذفا ضد الوزير.

اما القضية الثانية التي قرر القضاء المستعجل النظر فيها يوم ١٣ اغسطس الجاري فهي تتعلق بدعوى الشيخ سلامة التي تطالب بطرد ثلاثة وزراء وشركة المقاولون العرب من مسجد النور الذي قررت الحكومة تسليمه للشركة بحجة استكمال منشآته.

ويطالب الشيخ سلامة بطرد كل من وزير الداخلية ووزير الاوقاف الدكتور الاحمدي ابو النور ووزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة أمال عثمان بالاضافة الى عمال وموظفي الشركة

كذلك ينظر القضاء المصري في القضية الثالثة بتظلمات رفعها الشيخ سلامة وكذلك شقيق خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس السابق انور السادات و٤٢ سجينا أخرين، ضد الاتهامات الموجهة اليهم ومنها توزيع وحيازة منشورات تتضمن عبارات تدعو الى قلب نظام الحكم واستغلال الدين لترويج افكار مناهضة للنظام الحاكم وتحريض الجنود (طالع ص ٢٠)

وزير داخلية المغرب يأمل بانعقاد القمة في أجواء مريحة

القذافي يحاول اقناع سوريا

الرباط - من محمد الاشهب :

انهت الحكومة المغربية استعداداتها لاستقبال الملوك والامراء والرؤساء العرب خلال اجتماعهم المقرر في السابع من الشهر الجاري، وقد اعرب السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي عن تفاؤله بان تعقد القمة في اجواء مريحة.

وعلمت القبس ان الوزارات والمصالح المغربية المختصة قد شارفت استعداداتها الاكتمال حيث تم تحديد اماكن ايواء الملوك والامراء والرؤساء العرب بما يكفل لهم الانقطاع للمهمات المعلقة على مؤتمر القمة الطاريء والتي بدأت منذ الان تشد انظار الجميع باتجاه مدينة الدار البيضاء.

ففي الرباط احتضنت قاعة اجتماعات وزارة الخارجية المغربية في اليومين الاخيرين اجتماعين حضرهما رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في المغرب. ففي الاجتماع الاول علم ان جدول الاعمال تركز على تسليم الدعوات الرسمية للملوك ورؤساء وامراء الدول المذكورة الى رؤساء بعثاتهم الدبلوماسية كما علمت القبس ان الاجتماع الثاني انحصرت اعماله في تقديم لوائح باسماء واعداد الوفود المرافقة للقادة العرب والوفود المماثلة التي سوف تصطحب وزراء الخارجية.

ومع العبارات الواضحة لملك المغرب حول مهمة وزراء الخارجية التي اوضحها في مؤتمره الصحفي، الذي اعلن فيه مفاجاة انعقاد القمة وحدد تاريخها فان بعضا من البلبلة اثاره الجدل حول مؤتمر لوزراء الخارجية يسبق القمة، في حين اوضح الملك في مؤتمره المذكور ان مهمة وزراء الخارجية بالنسبة للمؤتمر الاستثنائي تنصرف اعمالها في لقاء مع وزير خارجية الدولة المضيفة لاستكمال الاجراءات الادارية. لذلك فالارجح ان تنحصر مهمة وزراء الخارجية الذين سيصلون الى المغرب ابتداء من يوم الاثنين المقبل لتكتمل عشية الثلاثاء اللاحق في الاطار الذي حدده لها الملك الحسن الثاني. ومع ان ملك المغرب قد حدد في مؤتمره الصحفي انها قمة بمن حضر. وقال ما معناه : «اننا سنحترم الاسباب التي تستدعي المتغيبين الى التغيب وسناسف لها الا ان اهتمام المغاربة قد انصب في افكار العواصم فيما يتعلق باعلان المشاركة لتنتقل بعد ذلك احاديثهم الى طرح اسئلة تنم عن القلق حول مستوى التمثيل وهل ان رئيس الدولة سيكتفي ام نائبه ام سيكتفي بان يمثله وزير الخارجية.

في الاطار نفسه فان ترجيحات المراقبين تشير الى ان مفاجاة ما تبدو في حالة التكون من خلال المتغيرات الاخيرة في لبنان وهناك جهات عديدة تنتظر قنبلة سياسية ذلك انه في حالة ترتيب اوراق اوضاع المنطقة على ضوء هذا الحدث ، يبدو متوقعا ان تعيد سوريا حساباتها باتجاه القمة الطارئة التي اعلنت مسبقا عدم رغبتها في المشاركة فيها، خاصة بعد ان تأكد للمغرب ان الجماهيرية العربية الليبية ستشارك في القمة وذلك اثر الاتصال الهاتفي بين الحسن الثاني والعقيد القذافي.

ولم تستبعد مصادر مغربية ان يلعب العقيد القذافي دورا في اقناع سوريا بالحضور ولو على الاقل خلال الاجتماع التمهيدي الذي سيعقده وزراء الخارجية العرب والذي سيعطي كامل الصلاحيات للاعداد للمؤتمر بشكل واضح ودقيق.

الامر الثاني المهم، ما ذكر عن ارتياح القيادة المغربية لتاكيد العراق على ضرورة تعديل ميثاق الجامعة العربية وتاييده لمبدأ القرار العربي بالاغلبية بدلا من الاجماع.

ويعتبر المغرب والعراق من اشد الدول العربية تمسكا بهذا المبدأ الذي سيكون المخرج الوحيد الذي سيقود الى قرارات حاسمة على المستويين القريب والبعيد وبالاخص حول عودة مصر.

ورغم التزام المسؤولين المغاربة بالصمت حول مسألة عودة مصر الا ان «مصر العربية» ستكون حاضرة وبقوة في كواليس قمة الدار البيضاء وليس على جدول اعمالها وبالقوة نفسها التي ستصاحب الحوار حول الاتفاق الاردني - الفلسطيني او بحث سبل التحرك العربي - الدولي الجديد، رغم ان الجماهيرية الليبية ترى ان هذا الموضوع لا يمكن ان تعالجه قمة طارئة بل قمة عادية فقط .

"هنا صوت مجلس التعاون"

ابو ظبي - رويتر - بدأت محطة اذاعة «صوت مجلس التعاون» وهي اذاعة مشتركة للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ارسالها أمس من ابو ظبي لمدة ساعتين قدمت خلالهما مزيجا من الموسيقى وتقارير المراسلين وانباء الخليج.

ووصف عبدالله بشارة الامين العام للمجلس الاذاعة في تصريح لها بانها «صوت جديد يترجم الواقع الجديد في الخليج وهو بروز مجلس التعاون الخليجي».

وكانت اذاعة صوت مجلس التعاون قد بدأت ارسالها على سبيل التجربة خلال مؤتمر قمة المجلس الذي عقد عام ١٩٨٤ في الكويت ثم عادت الى الارسال من اذاعة قطر في اوائل هذا العام.

وقال عبدالهادي مبارك مدير برامج اذاعة ابو ظبي ان اذاعة المجلس بدأت في بث برامجها يوميا من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت الكويت، امس على موجتين متوسطتين قويتين.

وقال «ان الاذاعة ستنتقل كل اربعة اشهر الى احدى دول المجلس ومن المرجح ان تكون سلطنة عمان التي سيعقد بها مؤتمر قمة المجلس المقبل الدولة التي ستستضيف الاذاعة بعد دولة الامارات العربية المتحدة».

وقد استهلت الاذاعة برنامجها أمس بتلاوة من القرآن الكريم ثم بياني تهنئة من وزير خارجية الامارات راشد عبدالله النعيمي وامين عام المجلس عبدالله بشارة.

وقال بشارة عن الاذاعة انها : «الصوت المعبر عن معاناة الجماهير في هذه المنطقة وعن تصميم المنطقة على مواجهة هذه المعاناة».

وستتضمن البرامج تقارير من مراسلي الاذاعة في دول مجلس التعاون الست ونشرة اخبارية لمدة عشر دقائق وبرنامجا من الاسئلة يهدف الى اختبار وتحسين معرفة السكان بتاريخهم وثقافتهم المشتركين.

وقال مبارك ان كل اذاعة ستستضيف الاذاعة الجديدة ستتحمل تكاليف البث خلال فترة رعايتها التي تستمر اربعة اشهر.

«صرعة».. من فوق الماء

الصرعات في العالم لا تنتهي ومبتكروها ومنفذوها اما يسعون الى الشهرة او الى ارضاء الذات.

ففي مدينة بيتسفيلد الاميركية خرج شابان اميركيان عن الحركات التقليدية في السباحة والقفز في الماء حيث انطلقا بدراجتين هوائيتين وبسرعة كبيرة من على منصة وضعت قبالة بحيرة بونتوسك للقفز الى مياه البحيرة من أعلى مسافة ممكنة.

(رويتر - راديو)

قطر تحذر من خطر التلوث

رأس الخيمة : البقعة حقيقة واقعة

ابو ظبي - كونا - اكد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة الرائد شاهين العلي على ان بقعة الزيت التي تحدثت عنها الصحف في مطلع الاسبوع الحالي كانت حقيقة واقعة.

وقال انه تم اخذ عينة من بقعة الزيت التي كانت تبعد حوالي ثلاث اميال بحرية عن شواطيء رأس الخيمة وقد سلمت الى مدير البلدية.

واوضح ان الادارة العامة لحرس الحدود والسواحل كانت على علم ببقعة الزيت وبالاجراءات التي ستتخذ حال دخولها الشواطيء.

وقال ان بقعة الزيت اذا اختفت في الوقت الحالي بفعل الامواج قبل ان تستقر على الشواطيء فان ذلك لا يعني انها لم تكن موجودة فعلا.

وفي الدوحة صرح مسؤول كبير بحماية البيئة ان المخلفات الناجمة عن عمليات انتاج النفط تمثل خطرا على الحياة البحريه والبريه في قطر.

وقال الشيخ عبدالرحمن محمد ال ثاني لصحيفة «غلف تايمز» ان عملية تطهير تجري في الشمال حيث لوثت شواطيء على امتداد نحو ٢٠٠ كيلومتر بكرات القار.

وقال ايضا ان ذلك يؤثر على الحياة البرية والبحرية. وقد عثر على بعض الغزلان الميتة في المنطقة.

واضاف الشيخ عبدالرحمن انه لم يعرف ما اذا كان مصدر القار بعض المخلفات التي تتخلص منها ناقلات النفط او النفط المتسرب من ناقلات او آبار نفط اصيبت باضرار في حرب الخليج.

والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومقرها الكويت تنشيء حاليا بنكا للمعلومات لتحليل التلوث النفطي في المنطقة.

وقال الشيخ عبدالرحمن : «سيمكننا ذلك من تحديد مصدر التلوث».

لجنة التنسيق السودانية تعقد مؤتمرا سياسيا بمانشستر غدا

● لندن - القبس :

تعقد لجنة التنسيق السودانية مؤتمرا سياسيا في مدينة مانشستر غدا لبحث قضايا الساعة في السودان.

وتضم لجنة التنسيق ممثلين عن احزاب الاتحادي الديمقراطي، والامة، وحركة تحرير الشعب السوداني، والحزب الشيوعي وتنظيم التقدميين.

وتهدف اللجنة الى غرس الثقة بين الاحزاب السياسية في المرحلة المقبلة والتنسيق والتشاور مع حركة جون غارانغ، والى نقل تجربتها الى داخل السودان نفسه.

السعودية تمنع سير «الوانيتات» والسيارات في مكة

الرياض - ق ن ا - اعلنت وزارة الداخلية السعودية استمرار تنفيذ قرار منع السيارات الصغيرة التي تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص وسيارات النقل الصغيرة «الوانيتات» من السير داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام.

واوضحت الوزارة في بيان اصدرته، بهذا الخصوص ونقلته وكالة الانباء السعودية ان ذلك يرجع الى الاثار الايجابية لتطبيق هذا القرار خلال موسم الحج الماضي على حركة السير وتسهيل اداء الفريضة.

تعليمات وزارة الحج والاوقاف الاسلامية لهذا الموسم

(ص ٨)

الجزائر ترفع اسعار الخبز

ذكرت الصحف الجزائرية امس ان اسعار الخبز والسميد سترتفع بنسبة ١٠ في المائة اعتبارا من يوم امس بهدف ضمان حماية المنتجين وتحسين نوعية الانتاج.

وترغب الجزائر التي تستورد ٦٥ بالمائة من احتياجاتها من الحبوب الغذائية في القيام خلال الخطة الخمسية المقبلة « ١٩٨٥ الى ١٩٨٩» بحملة واسعة لتكثيف زراعة الحبوب الغذائية اساسا بهدف زيادة الدخل.

وتصطدم هذه الخطة مع ذلك بضعف اسعار الحبوب التي تدعمها الدولة التي لا تشجع الزارعين على مزاولة هذا النوع من الزراعة. ومن المقرر ان ترتفع هذه الاسعار الى الحد الذي يكفل للمنتجين عائدا.

د. جاسم خلف: مؤتمر علمي في الكويت لبحث مشكلة التضخم الوظيفي بدول التعاون

■ اجراء دراسات وتحليلات وحوارات مقارنة للاوضاع الادارية وتحديد المؤشرات البيئية

كتب محمود عبدالقادر:

قال الدكتور جاسم محمد خلف ان مشكلة التضخم الوظيفي في دول مجلس التعاون الخليجي ستبحث في مؤتمر علمي يعقد في الكويت في نهاية شهر ابريل المقبل للوصول الى تصميم مشروع استراتيجية عمل لمواجهة هذه الظاهرة على مستوى كلي، واجراء دراسات وتحليلات وحوارات مقارنة للاوضاع الادارية وتحديد اهم المؤشرات البيئية داخل الجهاز الاداري والمجتمع والمؤسسات الاخرى، والتاكيد على اهمية التعاون واللقاءات المستمرة بين العلماء والباحثين المهتمين بالشؤون الادارية لدول هذه المنطقة.

واوضح الدكتور جاسم انه استكمالا للعمليات التحضيرية التي يجريها قسم الادارة العامة بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت بالتعاون مع مجلس التعاون الخليجي وديوان الموظفين بالكويت عقد اجتماع موسع يوم الثلاثاء الماضي من اجل الاعداد للمؤتمر العلمي حول التضخم الوظيفي في دول مجلس التعاون الخليجي ضم كلا من:

الدكتور جاسم محمد خلف رئيس مجلس ادارة المؤتمر، ومحمد حمدان عضو مجلس ادارة المؤتمر، وممثل مجلس التعاون الخليجي وعبد العزيزالزبن عضو مجلس ادارة المؤتمر وممثل ديوان الموظفين في الكويت، والدكتور خيري عبدالقوي عضو مجلس ادارة المؤتمر. كما حضره د. علي العربي المدرس بقسم الادارة العامة، د. عبدالمعطي عساف المدرس بقسم الادارة العامة.

اهداف المؤتمر

وصرح الدكتور جاسم محمد خلف رئيس مجلس ادارة المؤتمر انه قد تمت

● د. جاسم محمد خلف

دراسة المشروع العام للمؤتمر الذي اعده قسم الادارة العامة حيث تم الاتفاق على مايلي:

اولا: اهداف المؤتمر الاساسية وتتمثل في النقاط التالية:

● تاكيد الترابط الفعلي بين الاوضاع الاساسية في دول المنطقة وربما تجانسها الى حد كبير، وعلى رأسها الاوضاع الادارية واهمية تضافر الجهود من اجل تنسيق علمي مشترك للارتقاء بها وتطويرها، عن طريق اجراء دراسات وتحليلات، وحوارات مقارنة وشاملة لهذه الاوضاع.

● ابرازا اهمية التوصل الى نتائج علمية ومحددة وشاملة عن موضوع التضخم الوظيفي في هذه الدول، ويتضمن ذلك الاهداف الفرعية التالية:

ـ توحيد المفاهيم الخاصة بهذا الموضوع في اطار علمي ومحدد، بحيث تتوحد اساليب البحث والتحليل لهذا الموضوع على اساس ذلك.

ـ تحديد اهم المؤشرات التي تتعلق بهذا الموضوع والعمل على دراسة وتحليل واقع الاجهزة الادارية في هذه الدول ومقارنتها على ضوء ذلك.

ـ تحديد اهم المتغيرات البيئية الداخلية (داخل الجهاز الاداري) والخارجية (داخل المجتمع والمؤسسات الاخرى المختلفة) ذات الصلة بموضوع التضخم الوظيفي، سلبا او ايجابا، ومحاولة كشف اهم المحددات التي تحكم كل متغير منها بهدف الوصول الى ما يمكن السيطرة عليه وما لا يمكن وما يستوجب العمل من اجله.

ـ تدارس كافة السياسات التي تم وضعها، والتجارب او الجهود التي بذلتها دول المنطقة من اجل معالجة موضوع التضخم الوظيفي ووضع منهاجية محددة ومتكاملة لدراسة اوضاع الجهاز الاداري من هذه الزاوية.

● العمل على تصميم مشروع استراتيجية عمل لمواجهة ظاهرة التضخم الوظيفي على مستوى كلي (ياخذ بالاعتبار دول المنطقة كافة استنادا الى هدف هذه الدول الاسمى في التوحيد السياسي والاداري حسبما برز في ميثاق دول مجلس التعاون وعلى مستوى جزئي (ياخذ بالحسبان الوضع على مستوى الدولة الواحدة) وذلك لتنظيم عمليات التطوير المحلية كعملية مرحلية الى ان تصل دول المنطقة الى حالة الوحدة.

● تاكيد اهمية التعاون والتلاقي المستمر بين العلماء والباحثين المهتمين ببحث الشؤون الادارية لدول هذه المنطقة وذلك عن طريق عقد مؤتمرات علمية متلاحقة.

وقال الدكتور جاسم اما البند الثاني فهو الاتفاق على الموضوعات الرئيسية للمؤتمر ومناقشة الترتيبات التنظيمية والمالية وقواعد المشاركة كما تم الاتفاق على ان يعقد المؤتمر في دولة الكويت في نهاية شهر ابريل من العام المقبل.

المزيدي يترأس اجتماعا للجنة التخطيط

تكليف جميع الوكلاء المساعدين القيام بجولات تفقدية دورية طارئة

● عيسى المزيدي

ترأس وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي صباح امس الاجتماع الاسبوعي للجنة العليا للتخطيط والمتابعة بحضور الوكيل والوكلاء المساعدين.

وصرح الوزير المزيدي لوكالة الانباء الكويتية بان الاجتماع تناول عددا من المواضيع من أبرزها الطلب من جميع الوكلاء المساعدين القيام بجولات تفقدية دورية مفاجئة مرة واحدة اسبوعيا للادارة التابعة له وموافاة اللجنة باجتماعها الاسبوعي التالي بنتائج تلك الجولة وما تم بشأنها من اجراء.

واضاف المزيدي بان الاجتماع اطلع كذلك على سير العمل بالنسبة للطرود البريدية بعد انتقال المكتب من مقره القديم قرب قصر السيف الى مقره الجديد الواقع في شارع المطار عند تقاطع الدائري الثاني.

كما ناقش الاجتماع متابعة طباعة دليل الهاتف الجديد لعام ١٩٨٦/٨٥ والمزمع الانتهاء منه في خلال الاشهر القليلة المقبلة واتمام انجاز بناء المحطة الارضية الخاصة لمشروع العريسات وتجري حاليا الفحوصات الفنية على معدات المحطة تمهيدا لوضعها في الخدمة بعد ذلك.

واضاف الوزير المزيدي بان الاجتماع ناقش العلاقة المستقبلية والتعاون المشترك بين كل من وزارة المواصلات وشركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة نظير استخدام الشركة لخطوط الربط التابعة للشبكة الهاتفية وكذلك نظير استخدامها لبعض الابنية والابراج الهوائية الخاصة بالوزارة وتحديد التعرفة الواجب دفعها للوزارة نظير تلك الاستخدامات.

واختتم الاجتماع ببحث التنسيق مع بلدية الكويت بشأن التسمية الرسمية للمقاسم الجديدة كل حسب الاسم الرسمي للمنطقة التي يقع بها ذلك المقسم او مركز الاتصالات والبريد.

الجميعان يتفقد مشروع دور الرعاية الاجتماعية

المشروع للفئة التي اضطرتها الظروف للانحراف

● كتب عبدالله الجنفاوي:

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان اثناء جولته التفقدية لمشروع دور التربية والرعاية واصلاح الاحداث والتاهيل المهني ان هذا المشروع هو للفئة التي اضطرتها ظروفها الاجتماعية للانحراف فقامت الحكومة بتوفير هذا المبنى، ووضعت فيه جميع الخدمات التي توفر للمنحرف الجو الاجتماعي والتوجيه والارشاد حتى يكون بعد مدة قد استقام اثناء هذه الفترة التي قضاها في هذه الدار كما ان المبنى متعدد المزايا وهناك جانب منفصل للذكور وهذا الجانب متوفرة فيه جميع المستلزمات وخاصة الجو الصحي والاجتماعي حتى لا يشعر بانه يعيش في جو يختلف عن جو العائلة او الاهل وكذلك هناك التوجيه والارشاد.

واضاف: لقد وفرنا كذلك المدارس التي يتعلمون بها والورش لممارسة هواياتهم من خلالها وكذلك هناك حمام للسباحة وجميع الوسائل متوفرة بحيث يعيشون بجو صحي واجتماعي.

وقال وزير الشؤون ان افتتاح هذا المشروع سوف يكون في وقت قريب. ونحن ما زلنا نعمل بكل الوسائل والاستعدادات لافتتاحه ولكن حتى الان لم نحدد الفترة التي سوف تفتتح فيها هذه الدار، وان كان المبنى الان أصبح جاهزا، الا انه بحاجة الى التاثيث والتنسيق مع الوزارات مثل وزارتي الصحة والعدل.

واضاف ان هذه الدار سوف تكون للجانحين والمنحرفين والذين هم تحت الملاحظة واما بالنسبة لدار التقويم فهي الان في منطقة الشدادية ولكن يمكن ان يكون هذا المبنى للذين تحت الملاحظة ودارا للفتيات المنحرفات ولكن للان لم نفكر بتحويل الذين في سجن الشدادية.

وذكر الجميعان في بداية مطلع عام ١٩٨٣ صدر قانون الاحداث ولم يكن موجودا من قبل ويوفر هذا القانون السبل التي على اساسها يكون المنحرف منتظما تحت ظل اجتماعي وارشادي، وهذا القانون وفر لهم أيضا جميع المستلزمات بحيث ان الحدث يمر وفق خطوات وان يوجه اجتماعيا وان يكون هناك طرق قانونية صحيحة بحيث يصبح مثل الدول المتقدمة والتي تعامل الاحداث فتجد ان الحكومة متوجهة من خلال القانون الذي صدر بانها تسعى الى توفير جميع السبل للحدث، والتي على ضوئها يشعر المنحرف انه سوف يكون انسانا اجتماعيا ويرجع الى وضعه الطبيعي.

ثم تحدث بعد ذلك وكيل الوزارة، عيسى الياسين، فقال استكمالا لسياسة الدفاع الاجتماعي التي تاخذ بها الوزارة منذ سنوات فنحن نقدم لوزارة الاشغال والمقاول والعاملين جميعا والاخوة بوزارة الداخلية والاخوة بوزارة العدل الشكر للجهود المتكاتفة. والمتراصة التي تعاونت جميعا معنا لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ والذي يعطي السمة الطيبة على المستوى المحلي والعربي والدولي.

● الجميعان لدى جولته التفقدية



● لقطة أخرى من الجولة ويبدو وكيل الشؤون

تحديد شروط الاجازة المرضية للعاملين في التربية داخل الكويت

اصدرت وزارة التربية نشرة عامة بشأن الاجازات المرضية التي تمنح للموظفين من داخل الكويت وفيما يلي اجراءات وشروط احالة الموظف المريض:

ـ على كل ادارة او مراقبة مستقلة او معهد او روضة ان تقوم باعداد سجل يتضمن اسماء العاملين لديها يوضح فيه قرين اسم كل منهم المستوصف المسجل عليه طبقا لبطاقة التسجيل الصحي الخاصة به.

ـ على الجهة التابع لها الموظف المريض تحويله للكشف الطبي على النموذج الخاص المعد من قبل وزارة الصحة العامة لهذا الغرض ويجوز ان يمنح هذا النموذج للموظف المريض او احد ذويه نيابة عنه عند الضرورة لدى طلبه ويحظر على جهة العمل الامتناع عن اعطاء هذا النموذج لاي سبب.

ـ يجب احالة الموظف الى المستوصف المسجل عليه او الى اقرب مستوصف لمقر عمله اذا كانت الحالة الصحية تستدعي ذلك. وفي هذه الحالة لا يجوز للموظف الحصول على اجازة مرضية من جهة اخرى غير التي احيل اليهاالا اذا رأى الطبيب المحال اليه الموظف احالته الى الطبيب الاخصائي فيكون من حق الاخير منح الاجازة المرضية للموظف اذا استدعى الامر ذلك.

ـ يجب ان يوقع المسؤول على نموذج التحويل بالجهة التي يعمل بها الموظف ويختم بخاتمه وبخاتم تلك الجهة كما يوقع الموظف على النموذج ويتعين على طالب التحويل التوقيع مرة اخرى امام الطبيب المعالج بما يفيد علمه بنتيجة الكشف الطبي عليه ومدة الاجازة المرضية الممنوحة له. وفي الحالات التي يكون فيها المريض ملازما للفراش ولا يستطيع التوجه الى جهة عمله للحصول على التحويل بنفسه فيكتفي بتوقيعه امام الطبيب المعالج.

ـ لا يعتد بالتقارير الطبية او الاجازات المرضية التي لا تكون مستوفية للشروط السابق ذكرها. كما لا يعتد بالوصفات الطبية ويعتبر انقطاع الموظف في هذه الحالات انقطاعا عن العمل تطبق بشأنه أحكام المادة ٨١ من نظام الخدمة المدنية خاصة اذا كانت الاجازة المرضية صادرة عن جهة غير الجهة المحول اليها الموظف.

ـ اذا تراءى للمسؤول بعد منح النموذج الطبي ان يعرض ملاحظاته عن الموظف طالب النموذج فعليه اعداد مذكرة تفصيلية بذلك موضحا رأيه فيها خاصة اذا كان كثير الحصول على نماذج الاحالة.

كيفية الحصول على الاجازة

وحددت الوزارة كيفية الحصول على الاجازة المرضية على الشكل التالي: يجب ان تكون الاجازات المرضية التي تمنح للموظف قد تم منحها وفقا لتعليمات واجراءات وزارة الصحة العامة في هذا الشان خاصة ما جاء في قرار تلك الوزارة رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٤ بتاريخ ٩ فبراير ١٩٨٤، وقد ورد في المادتين الثانية والثالثة ما يلي:

ـ مادة ثانية: تمنح الاجازات المرضية التي لا تزيد على ثلاثة ايام من قبل طبيب المستشفى او المركز الصحي المحول اليه المريض وتمنح الاجازات المرضية التي تزيد على ثلاثة ايام حتى سبعة ايام من قبل طبيبين احدهما مسجل او طبيب اول، ويقوم الطبيبان معا بتوقيع الكشف الطبي على المريض ويسري ذلك ايضا على تمديد الاجازات المرضية لمدة اكثر من ثلاثة ايام الى سبعة.

ـ مادة ثالثة: تمنح الاجازات المرضية التي تزيد مدتها على اسبوع وتقل عن اربعة اسابيع من قبل طبيبين اخصائيين بدرجة مسجل على الاقل وتعتمد من مدير المستشفى.

أسماء مجموعة جديدة من المرقين بالتربية من غير الكويتيين الى الدرجة الثانية

تواصل «القبس» نشر أسماء مجموعة جديدة من الموظفين غير الكويتيين العاملين بالتربية الذين تمت ترقيتهم الى الدرجة الثانية بالاقدمية اعتبارا من اول يوليو الجاري مع منح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الثانية وستنشر بقية الاسماء تباعا وفيما يلي الاسماء:

سهير حسين علي صالح، عصام محمد علي ابو شعبان، سوزان أحمد عبدالعزيز، وفاء كامل محمد عمار، عائشة عبدالعال مصطفى، سليم عبدالله محمد مهدي، شاكر محمد سليمان عراقي، عثمان عبدالعظيم محمد عثمان، احمد محمد مطر، مقبولة محمد توفيق اليحيى، يوسف علي ميثاني، وفاء سري مصطفى سري، مامون نايف الخطيب، موسى اسماعيل سليم ابو غزب، احمد يسري علي حسن البولا، تهاني عبد المنعم عبدالسلام، محمود محمد محمد قابيل، انعام راضي الحنبلي، شاكر سليم شاكر حسين، انور مصطفى حسن، سهام وليد عمر عبدالله عبد، هدى أسعد الفصين، أروى ابو الهدى المفتي، احمد وليد الجابي، هالة نعيم الحاج رضا ارشيد، محمد رضوان صلاحية، سهام ابراهيم الزعنون، سلافة واصف المصري، عزت اديب ابو ناموس، نائلة علي عبدالله بسيسو، فتحية موسى قاسم بدير، اعتدال عوض عايش، محمد شعبان ايوب الزراني، ابراهيم عبدالقادر ابو سمك، حسني محمد عبدالله ابو ارشيد، محمد شريف سعيد التلاج، عائشة احمد محمد ريدي، خليل محمد احمد المعطي، ثريا محمد فهمي صبحي، مواهب عبدالمجيد محمد ابوغربية، لطفي احمد الشيخ مصطفى، نبيل تمر احمد العقاد، حسين محمود الخطيب، محمد جواد مظهر بسيسو، محمود عبدالقادر أحمد، نايف صالح نايف الجراب، حسين عباس حلمي محمد، احمد رضا ابراهيم عثمان، عيد عبد الجواد عبدالله، يعقوب يوسف الخالد، محمد علي المنياوي، جمال حسن يوسف ابو عيده، رشاد احمد محمد صالح، بهجت بدوي احمد طباته، فادية عبدالحليم العدوي، احمد عبدالرحمن اسماعيل، عبدالهادي علي جبريل، عامر عثمان محمد حميدان، موسى مصطفى عبدالرحمن الرميحي، مرفت علي عوض البرجيس، محمد زهير مصطفى العشي، محمد فاروق حسين الازهري، ناهد جلال عبدالعال، سالم احمد سليمان ابو مهلوي، عبدالمعز محمد الخولي، راوية حربي صادق عبدالحفيظ، هدى محمد عبدالعزيز عباس، محمد اسماعيل قاسم شلح، نادية علي ابراهيم محمد، خليل توفيق رباح مبارك، ياسين فهمي صادق جرار، صفوت عبدالحميد سليم مخلوف، ابراهيم الدسوقي محمد شطا، عيسى محمود شاهين، فاروق محمد مصطفى راجي، محمد يوسف حموده، عبدالرحمن عبدالحميد محمد، محمود سليمان محمد، ابو داود، محمود عيسى حمد عثمان، عبدالجواد خليل احمد جوده، عبدالكريم عبدالله محمد حلس، ابراهيم حسن ابراهيم كرم، محمد عبدالرحمن محمد الفقي، محمد رشيد عبدالرحمن العتيلي، محمد عبدالعزيز سلامه، سمير محمد طحان، اكرام احمد الريس، بريماما ريا ديوزا، ألفت احمد رمضان، بهيجة عبدالعزيز العشيري، احمد حسن محمد ابو ناصر، سلوى محمد عبود عثمان، كريمه محمد الششتاوي ابو الحسن، مديحة محمود قاسم حسن، قاسم محمد علي جبر، ثناء عبدالحميد عثمان علي، حسن علي حسين التميمي، عبدالرحيم محمد احمد، وليد عبداللطيف احمد ابو التين، عثمان ابراهيم محمد عثمان، محمد شاهبور بسيوني الدرديري، عبدالله صالح حسين محمد، عبدالمعطي عبدالمعطي عبدالله، خليل ابراهيم حسن عافية، سليمان درويش سعيد القدح، رسمية عبدالفتاح سالم، زينب زكي علي النبراوي، فاطمة حسين حسن صرصور، مغنم محمد عبدالقادر ابوبطنين، محمد ابراهيم محمد الشخاوي، احمد محمود احمد العيسى، صلاح الدين محمد سليمان، محمد صبحي محمد مرسي عميره، عصام عباس حلمي سلطان، صبري رجا اسماعيل محمود، علي صبحي مصطفى الرميحي، عبدالجبار رشيد عبدالله، عبدالرحيم جميل الحسن، فايز اسماعيل عرار الوحيدي، وليد نايف شحادة شحادة، حافظ محمد ابراهيم طنبوز، عبدالرحيم سعيد عبدالله الفرا، محمد خليل محمد حسان، فاطمة احمد بشير سليمان، نجيب احمد علي، محمد موسى يوسف عبد ربه، محمد عبد سالم شبير، سعيد عبدالسلام علي عبدربه، نبيل محمد محمد فارس، ليلى زيدان مصطفى يونس، ثريا عبدالرازق عبدالشافي، فتحية فريد جبر سيد احمد، فكري محمد مراد محمود، احمد فاروق اسماعيل يوسف، جهاد عبدالحق محيي الدين، عبدالهادي امام اسماعيل، حامد عبدالسلام مصطفى، مريم خليل سالم الصيفي، صفاء مختار عبدالحافظ، عبدالله حسين محمد نوبة، خضر موسى اسماعيل صقر، ميسر راتب البسطامي، بدرية عبد الامير الشماع، عبدالعزيز فؤاد عبدالعزيز، عصمت عبدالفتاح علي العصاص، شوقي يوسف سيد احمد، راضي عطاالله عطا علي، جمال جميل سعيد التميمي، علي مصطفى القوقا، احمد عبداللطيف الكسواني، كوثر السيد محمد احمد، رجاء ابراهيم علي عامر خطاب، فؤاده محمد فؤاد حلمي، فاطمة حسين محروس، روحيه محمد عمر لطفي، رقيه عبدالعزيز الغمري، اكرام علي عارف عبدالهادي، احمد عبد الرحيم سيد، محمد محمود عبدالله، عبدالله حسن عيسى، نجاح رضا البسطامي، محمود احمد زيتاوي، محمد كامل الصويص، حسن عبدالقادر علي، عصام محمود بنات، عدنان محمد الشرقاوي، صبحي شاكر عبدالقادر الاشقر، فايز محمد احمد سبويه، علي خالد عبدالله الضمور، يوسف موسى حسين احمد، لبيب فريد محمد مبروك.

مكتب بريد دسمان يفتتح غدا السبت

قررت ادارة البريد في وزارة المواصلات افتتاح مكتب بريد دسمان الكائن في مجمع دسمان وذلك اعتبارا من يوم غد السبت. وسيقوم المكتب المذكور بتقديم الخدمات البريدية وفقا للدوام التالي: من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ١٤ بعد الظهر يوميا باستثناء أيام الخميس والجمعة، ومن الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ١٢ ظهرا أيام الخميس.

ندب موظفين لمراقبة تنفيذ قانون التأمينات الاجتماعية

ندب وزير المالية والاقتصاد التالية اسماؤهم لتنفيذ احكام قانون التامينات الاجتماعية والقرارات المنفذة له وتكون لكل منهم صفة الضبطية القضائية وهم: أسامة حسن خالد النقيب، عبدالاله فهد حمد الخالد، عامر سعد عامر الحشان، مهلهل خالد الرشيد البدر، عبدالكريم حسين عبدالكريم القصار، فهد أحمد فهد المضحي، داود عبدالرزاق داود الحنيف، عبدالله عبداللطيف عبدالله الشطي.

ماجدة البكر رئيسة نادي السالمية:

النادي يؤدي دوره ويقدم خدمات كبيرة



● ماجدة البكر ● سيدة ابراهيم

اكدت السيدة ماجده محمد البكر ـ رئيسة نادي السالمية للبنات بان النادي يؤدي دوره على خير وجه ويقدم خدماته لاكثر من ١٠٥٠ طالبة حيث ان النظام الذي اتبعه النادي في تنظيم حفلات السمر الخاصة والالعاب الترويحية كان له الفضل الاكبر في شد العديد من طالبات منطقة السالمية.

واشادت السيدة ماجدة بالتفاهم والتجاوب الذي تبديه الاسر التي تشارك بناتها ضمن انشطة النادي.

واستطردت تقول ان دور الاندية الصيفية بات يضارع مثله في المؤسسات التربوية الاخرى من توجيه للنشء وغرس القيم والاعراف التي تميز بها مجتمعنا العربي الشرقي بصفة خاصة .. وان الزيارات التي يتبادلها النادي مع مثله من الاندية الاخرى اكسبت البنت ثقتها في نفسها .. ونقلتها الى العالم الخارجي من خلال الطريق السوي وأثنت كثيرا على فكرة نادي ابوحليفة الترويحي واكدت بان مردوده النفسي على الطالبات كان اكثر من رائع.

من جهة اخرى اشارت رئيسة نادي السالمية للبنات بان النادي قرر تنظيم يوم مفتوح يقام في الثالث من شهر اغسطس الجاري .. يحضره بعض المسؤولين من ادارة النشاط المدرسي وعدد كبير من رئيسات الاندية المجاورة. وقالت انه تقرر ان يكون هذا اليوم حافلا بالبرامج الثقافية والترويحية المختلفة وان فكرة هذا اليوم تقوم اصلا على ابراز نشاط كل جماعة داخل النادي .. وسيقوم كل نشاط عقب استعراض انجازاته واعماله خلال الفترة المنصرمة بتقديم مسابقة حول النشاط ذاته، ويكون لبقية الانشطة الاخرى مطلق الحرية في المشاركة فيها على ان تقوم رئيسة النادي بتوزيع الجوائز على الفائزين.

كذلك قررت رئيسة النادي تكريم طالبات النادي اللاتي فزن بالمسابقات التي نظمتها ادارة النشاط المدرسي في اليوم نفسه تقديرا من هيئة النادي لهؤلاء الطالبات.

واشارت السيدة البكر الى ان حفل سمر سيقام وسيحضره عدد من الموجهين ورئيسات الاندية .. ويتخلل هذا الحفل فاصلا من الالعاب الترويحية والترفيهية تتخلله مسابقات متنوعة بغرض التسلية.

ثم توجهت رئيسة نادي السالمية في ختام حديثها بالشكر لسمو امير البلاد المفدى وولي عهده على دعمهما ورعايتهما وبوادرهما الطيبة لابنائهم وبناتهم من اعضاء الاندية الصيفية، ولوزارة التربية وادارة النشاط المدرسي على الجهود التي تبذلها في سبيل خدمة الناشئة من هذا الجيل.

ثم تحدثت سيدة ابراهيم المشرفة المسؤولة عن النشاط الثقافي بالنادي فقالت ان النشاط وضع اهدافا وفق خطة عمل سار عليها طوال الفترة الماضية، واكدت بان هذه الاهداف ترمي في المقام الاول الى اتاحة الفرصة لاظهار مواهب البنات، واكسابهن الثقة بالنفس وتعودهن على ارتياد المكتبة للاطلاع على المعلومات المختلفة وتصنيفها وفقا لرغباتهن وميولهن .. ونؤكد بانه لما كان للمكتبة من دور مهم وخطير في مستقبل الناشئات فقد تقرر تعويدهن على استخلاص المعلومات وعمل البحوث المختلفة دونما اي تدخل من المشرفة المسؤولة .. لتعودهن الاعتماد على النفس.

مهرجان ترويحي بنادي الدعية

● توزيع الجوائز على الفائزين

اقيم في الخامسة من مساء امس الاول بنادي الدعية للبنين المهرجان الترويحي لاندية المجموعة الاولى بمشاركة ٩ اندية هي بالاضافة الى الدعية، اندية الروضة والصليبخات والصليبية والجهراء وخيطان والفروانية وجليب الشيوخ وحولي وقد حضر هذا الحفل الترويحي عدد من رؤساء الاندية الصيفية وموجهي النشاط الرياضي بادارة النشاط المدرسي ومشرفي واعضاء اندية هذه المجموعة.

وبدأ برنامج الحفل بدخول الفرق المشاركة والاصطفاف في الاماكن المحددة لكل منهم ثم عزف السلام الوطني اتبعه خالد عبداللطيف السلطان رئيس نادي الدعية بكلمة رحب فيها بالحضور من الضيوف ثم اشاد بالدعم المادي والمعنوي لسمو امير البلاد وولي عهده لابنائهم اعضاء الاندية الصيفية واستعرض دور الشباب في هذه المرحلة فقال انهم حماة هذا الوطن والدرع الواقي له ووصفهم بانهم اغلى ثروة تمتلكها الدولة، وطالبهم بان يكونوا عند حسن الظن بهم، وان يتمسكوا بالتراث الوطني والقيم الاصيلة، ودعا الله سبحانه ان يوفقهم لما فيه خير البلاد تحت رعاية الوالد سمو امير البلاد وولي عهده الامين.

وكانت فقرات الحفل قد استهلت بلوحة شعبية تعبر عن العاب الفريج القديمة واكثر من فقرة موسيقية قدمتها جماعة الموسيقى بنادي الصليبية للبنين. ثم بدأت مسابقات الحفل بلعبة الاعلام، «شطيطط» وهي لعبة كويتية قديمة، ثم لعبة عماكور فلعبة المشاهد والخروف المسلسل فمسابقة قلي البيض.

بعد ذلك وزع خالد عبداللطيف السلطان رئيس نادي الدعية وحبيب صفر رئيس لجنة النشاط الرياضي الجوائز على الفائزين.

رئيس نادي الرميثية الصيفي

وزارة التربية وفرت كل الإمكانات للأندية الصيفية للقيام بدورها التربوي

أشاد زامل عبدالمحسن الفهد رئيس نادي الرميثية الصيفي للبنين بالعناية التي توليها الدولة للشباب من ابنائنا وبناتنا لانهم عماد المستقبل والركيزة الاساسية التي يعتمد عليها وطننا الحبيب الكويت في بناء نهضته وتقدمه.



● زامل عبدالمحسن الفهد

واضاف الفهد ان وزارة التربية لم تال جهدا في تجهيز الاندية بكافة الامكانات المادية من الاجهزة والمعدات. كما اختارت نخبة من المتخصصين التربويين في كل ناد لتوجيه الشباب ومساعدته في ممارسة هواياته بما يعود عليه بالفائدة في المستقبل. ولكي تؤدي الاندية دورها في رعاية الابناء خلال عطلة الصيف.

وقال ان الهدف الاساسي للاندية الصيفية هو حماية الطالب خلال العطلة الصيفية من الانزلاق في متاهات الانحراف المختلفة ومن صحبة أصدقاء السوء. وفي الوقت نفسه تتيح لهم قضاء وقت الفراغ فيما يمتعهم ويسليهم ويفيدهم مع توفير المناخ التربوي الهادف تحت اشراف نخبة من المدرسين التربويين الذين يتمتعون بخبرة كافية في مجال تخصصاتهم المختلفة.

وأوضح رئيس نادي الرميثية الصيفي أن النادي يخدم منطقتي الرميثية وسلوى وان اقبال الطلبة على التسجيل يتزايد يوما بعد يوم. فقد بلغ عدد الذين سجلوا بالنادي منذ بدء افتتاح الاندية حتى الان (١٠٥٠) طالبا.

وأكد الفهد ان الانشطة المتوافرة بالنادي كافية وتلبي احتياجات جميع الطلبة في ممارسة هواياتهم في النواحي الثقافية والدينية والاجتماعية والعاب التسلية. علاوة على ممارسة النشاط المسرحي والموسيقي والرياضي والفني والعلمي والصحي واعمال السكرتارية والطباعة على الالة الكاتبة والمكتبة.

وعن النشاطات التي يفضلها أغلب الطلبة ويقبلون على ممارستها قال زامل الفهد ان كل طالب يمارس ما يهواه من الانشطة ولكن يلاحظ أن هناك اقبالا من الطلبة على الانشطة الاجتماعية والرياضية والموسيقية والنشاط المسرحي.

اخبار الاندية الصيفية

«ينابيع الادب» مجلة نصف شهرية اصدرها النشاط الثقافي بنادي الفروانية.

«يوميات خيطان» نشرة يومية اصدرها النشاط الثقافي بنادي خيطان للبنين كما اشترك النشاط في التسجيل التلفزيوني وتم طبع المسابقة الثقافية على مستوى الاندية الصيفية.

ـ فاز اعضاء النشاط الثقافي بنادي الجهراء للبنين على نادي خيطان في مسابقة المعلومات العامة التي اجريت باستوديو الدسمة.

ـ «نورا وعلما» مجلة اعدتها جماعة النشاط الثقافي بنادي الرميثية للبنات.

ـ «الاسلام» «نور الهدى» مجلتان اصدرتهما جماعة النشاط الثقافي بنادي الدسمة للبنات كما قام نشاط الطباعة باصدار مجلة استنسل باسم «المعرفة» وتم توزيعها على الاندية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يسار طاهر أبوالسعود وأولاده فايز ونافذ وطاهر أبوالسعود وجميع عائلة أبوالسعود بالكويت ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم المهندس

عبدالقادر طاهر أبوالسعود

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة عن عمر يناهز الثالث والسبعين عاما.

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

وزير الصحة في رد على سؤال للنائب البناي:

الفرصة متاحة لتسرب بعض الأمراض من تجمعات العزاب واتخاذ اجراءات وقائية للعمالة الوافدة محليا وخليجيا

■ لجنة خاصة للاشراف على مساكن العمال

■ تكثيف حملات التفتيش بمناطق تجمع العزاب

قال وزير الصحة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي ان ظاهرة اسكان العمالة الوافدة انتشرت بسبب الطلب على العمالة متعددة الجنسيات والتي تختلف في المستوى الفني والاجتماعي ومن المعروف ان اسكان هذه الفئات يتم في تجمعات سكنية تنشئها الشركات او كما هو ملاحظ يتم في مساكن تدار بمعرفة مؤجرين من الباطن في مناطق استثمارية.

واضاف في رد على سؤال للنائب ناصر البناي حول الاخطار الناجمة عن تجمع العزاب انه نظرا لتدني المستوى المعيشي لهذه الفئات فان هناك فرصا متاحة لتسريب بعض الامراض المتوطنة من بلدانهم الاصلية، وهذه الامراض وان كانت غير غريبة على المجتمع الكويتي تكاد تنحصر في:

١ـ الامراض المعدية: مثل الكوليرا ومجموعة السالمونيلا والتسمم الغذائي والطفيليات المعوية.

٢ـ امراض الدرن.

٣ـ الجذام ومعدلات الاصابة بين الكويتيين شبه معدومة وان كان هناك خطورة من العاملين بالمنازل بالمخالطة الطويلة كخدم المنازل.

٤ـ الملاريا.

٥ـ امراض تنتشر بينهم بسبب الازدحام ومستوى المعيشة كالامراض الصدرية والمعوية والجلدية.

وقال الوزير العوضي انه حرصا على سلامة المواطنين، واتخاذ الاجراءات الصارمة فقد تقرر وقف من تثبت اصابتهم بالدرن والملاريا والجذام وعدم منحهم الاقامة بالبلاد ويطلب اعادتهم لموطنهم الاصلي، ولا شك ان هناك نسبة منهم يكتشفون في وقت متاخر بسبب طبيعة كل مرض ومدة الحضانة، وهؤلاء تتخذ قبلهم الاجراءات نفسها مع عدم اغفال احتمال عدوى المخالطين المباشرين للمرض وغالبا لا تظهر على هؤلاء المخالطين الاعراض المرضية الا بعد فترات طويلة لاختلاف مدد الحضانة.

وذكر انه تكثر بين هذه التجمعات حوادث الاصابة بالتسمم الغذائي بسبب سوء الخدمات داخل هذه المساكن لسوء ادارتها وحسب الظروف المعيشية المتاحة لهم وعدم توفر الشروط الصحية لاسكان هذه التجمعات.

وقد بادرت وزارة الصحة العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة للوقاية من الامراض المعدية بصورة عامة ومكافحة حالات التسمم الغذائي في التجمعات السكنية بصورة خاصة وذلك باتباع الوسائل الاتية:

١ـ العمل على التوسع في بناء مجمعات سكنية للعزاب في مناطق محددة وفق الشروط والمواصفات التي تفي بالنواحي الصحية والاجتماعية والامنية.

٢ـ وضع شروط ضمن العقود التي تبرمها الوزارات والمؤسسات والشركات العامة والخاصة مع مقاولي توريد وتجهيز وتقديم الاغذية، وقد شكلت لجنة دائمة خاصة بالاشراف والمراقبة على مساكن العمال بالاشتراك مع بلدية الكويت لدراسة شروط ومواصفات مساكن العمال في المناطق النائية والبعيدة عن العمران ومناطق تنفيذ مشروعات للدولة ووضع ضوابط الرقابة وجار الان دراسة الموضوع من قبل المجلس البلدي تمهيدا لتطبيق هذه الشروط على التجمعات السكانية للعزاب في المناطق الاستثمارية.

٣ـ تكثيف حملات التفتيش على التجمعات السكانية المختلفة للعزاب للتحقق من تطبيق الاشتراطات الصحية اللازمة في تلك التجمعات.

٤ـ التركيز على ضرورة الفحص الطبي لجميع فئات العمالة المختلفة قبل دخولهم الى البلاد للتاكد من خلوهم من الامراض المعدية.

وقد طبقت الوزارة هذا الاجراء بالنسبة للعمالة القادمة من مصر حيث يقوم المكتب الصحي الكويتي بالقاهرة باجراءات الفحص الطبي على جميع القادمين الى الكويت بقصد العمل وعدم السماح بالسفر الا لمن يثبت خلوه من الامراض المعدية.

هذا وتجرى الان دراسات بين وزراء الصحة للدول العربية في الخليج للتعاون في هذا المجال والعمل على انشاء مكاتب صحية في بعض الدول التي تستورد منها المنطقة غالبية العمالة وذلك للقيام بالفحص الطبي على القادمين الى البلاد بقصد العمل.

● د. عبدالرحمن العوضي

● ناصر البناي

أصحاب المجمعات المتضررين من تمديد مهلة إغلاق المحلات

١٠٠٠ محل جاهز للتأجير.. وأصحابها مطلوبون للبنوك

كانت «القبس» قد نشرت يوم السبت ٢٠ يوليو الماضي التقرير الختامي للجنة العرائض والشكاوى في مجلس الامة والذي ورد فيه ان المجلس وافق على توصية اللجنة بتمديد المهلة لاغلاق المحلات في المناطق النموذجية.

وقد تلقت «القبس» رسالة من اصحاب المجمعات التجارية في المناطق والذين يقولون انهم تضرروا من توصية اللجنة، ويردون فيها على ما ورد في مجلس الامة بشان قضية اغلاق المحلات.

وفيما يلي نص الرسالة الموجهة الى النائب راشد سيف بصفته رئيس لجنة العرائض والشكاوى:

طالعتنا صحيفة القبس بمقالها بالعدد الصادر يوم السبت ١٩٨٥/٧/٢٠ والذي تحدثتم فيه عن قضية اغلاق المحلات واشرتم الى العرائض المقدمة من المواطنين من سكان منطقتي خيطان وجليب الشيوخ بشان طلبهم اعادة النظر في قرار المجلس البلدي باغلاق المحلات التجارية الواقعة في مشاريع التقسيم الخاص وبيوت الدخل المحدود.

وكذلك الاقتراح المقدم من بعض النواب بشأن تأجيل اغلاق هذه المحلات الى ان يتوفر البديل الذي يغطي احتياجات هذه المنطقة بشان انشاء الاسواق التجارية البديلة لهذه المحلات، وفي مقابل ذلك الاقتراح المقدم من بعض النواب بالتوصية بعدم اغلاق المحلات بمناطق الجهراء، خيطان، الفروانية، العباسية، الفحاحيل، الفنطاس، وجليب الشيوخ لان هذه المناطق تعتبر غير منظمة واغلاق تلك المحلات يسبب ازعاجا للمواطنين لان هذه المحلات تقدم خدمات للعمال في تلك المناطق.

ولما كانت توصيتكم مستندة الى ان تأجيل قرار اغلاق هذه المحلات حتى يتوفر البديل الذي يغطي احتياجات تلك المناطق وذلك بانشاء الاسواق التجارية البديلة لهذه المحلات واظنكم بهذه التوصية لم تقوموا بالدراسة الوافية والكافية لتلك المناطق التي طلبوا بشانها ارجاء هذا القرار من حيث توفر هذه الاسواق التجارية والا كيف يا سعادة رئيس لجنة العرائض والشكاوى يحق لكم الضغط على المجلس البلدي وذلك من خلال تردد بعض العبارات في مجلس الامة انه لن تمر ميزانية البلدية حتى يلغى هذه القرار والذي نتج عنه استدعاء رئيس المجلس البلدي لاعضاء المجلس البلدي لجلسة استثنائية متفق عليها مسبقا ومعلومة نتيجتها وهي اعطاء مهلةمدتها ستة اشهرلهذه المحلات المخالفة للقرار الوزاري رقم ٧٨/١ بتاريخ ١٩٧٨/١/٨ والذي صادق عيه المجلس البلدي في جلسته المنعقدة في ١٩٨٥/١/٥ والتي اتخذ فيها القرار دون اية ضغوط خارجية واغلاق هذه المحلات بعد ٦ اشهر من تاريخ هذه الجلسة.

نفيدكم علما بأن في منطقة جليب الشيوخ وحدها قام المجلس البلدي في سنة ١٩٨٠ باقرار المنطقة التجارية المتمثلة في القطعة ٨،٧ التي تتسع على اقل تقدير الى نوفمبر اكثر من ٣٣٦٠ محلا تجاريا، واكثر من ٧٢٠٠٠ متر مربع مكاتب واكثر من ٣٦٠٠٠ متر مربع مخازن.

ولما كانت هذه النسبة من المحلات والمكاتب التجارية والمخازن قد قام اصحاب المجمعات الواقعة فيها بتنفيذ اكثر من ٣٠٪ من المنطقة وهي نسبة تمثل اكثر من ١٠٠٠ دكان وهي جاهزةللتاجير يا سعادة رئيس لجنة العرائض والشكاوى، غير ان توصيتكم قد ادت الى تاخير تاجير هذه المحلات وذلك ان اصحاب هذه المحلات من الشعب الكويتي وهم الاناس الذين سلكوا الطريق الصحيح في ايجار هذه المحلات المقرة من المجلس البلدي كمنطقة تجارية وليست محلات مخالفة لانظمة البلدية كما انه يوجد بالمنطقة جمعية تعاونية.

كما لا يفوتكم ان اصحاب هذه المجمعات قد قاموا بالاقتراض من بيت التمويل الكويتي ومن البنوك المحلية العقارية وهم اصحاب التزامات كان يمكن لولا قراراتكم غير المدروسة في اعتقادنا من الوفاء بالتزاماتهم قبل هذه البنوك وهو الطريق الصحيح لدعم الاقتصاد الكويتي.

وفي الختام نرجو ان تكون الدراسات والتوصيات دائما ينظر اليها نظرة موضوعية ولمصلحة الكويت اولا واخيرا.

بيت التمويل يعرض تصدير اللحوم الى دولة الامارات

تدرس الامانة العامة للبلديات بدولة الامارات العربية المتحدة الرسائل الواردة من بيت التمويل الكويتي حول جهوده في مجال ذبح وتصنيع وتعبئة اللحوم بكافة انواعها طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية وامكانية التعاون مع الجهاز الكويتي. واوصت اللجنة المشتركة بين امانة البلديات ووزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بمتابعة قرارات وتوصيات الامانة العامة مع الجهات المعنية لاستكمال ترشيح الجمعيات الاسلامية المشهود لها بالكفاءة والسمعة الطيبة في كافة الدول المصدرة للحوم الى الامارات لمخاطبة السفارات هناك لابلاغها بالجمعيات الاسلامية المعتمدة لتعميمها على الموردين للحوم.

اقتراح نيابي بتكويت الوظائف بنسبة ٥٠٪

قدم النائب خميس طلق عقاب اقتراحا بتكويت الوظائف العامة في كل قطاعات الدولة بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمائة من مجموع الوظائف اعتبارا من ميزانية الدولة العامة المقبلة ٨٧/٨٦.

وقال النائب عقاب انه قد حان الوقت لكي يتحمل ابناء الكويت مسؤولياتهم في العمل الوطني وتولي الوظائف العامة في البلاد، وهو ما يقتضي بالضرورة تطبيق سياسة احلال الكويتيين محل الوافدين العاملين في جميع قطاعات الدولة، وهي السياسة التي تمثل دون شك حجر الزاوية في دفع عجلة التقدم والنهوض بالبلاد في كافة المجالات.

تشكيل لجنة لدراسة قانون رعاية المعوقين

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قرارا بتشكيل لجنة لدراسة قانون رعاية المعوقين على ان ترفع اللجنة الصيغة النهائية للمشروع في موعد اقصاه ٣١ اكتوبر المقبل. وقد شكلت اللجنة من كل من لطيفة عيسى الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية رئيسا ومحمد وفاء الصدر المستشار القانوني وعلي عبد الغفار صيام مراقب الرعاية الاجتماعية والدكتور عبد الرحيم الزيد مدير مستشفى الصليبخات بوزارة الصحة العامة ومحمد حمد الحميدي مدير ادارة التربية الخاصة بوزارة التربية ومنيرة خالد المطوع امينة سر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ومواهب عبد الصمد غراب الموجهة الفنية بادارة رعاية المعوقين اعضاء.

وكان النائب احمد الربعي قد وجه سؤالا الى وزير الشؤون يطلب منه افادته حول تشكيل اللجنة المذكورة.

متحدثاً عن أهداف الشؤون القانونية بالأركان العامة

النقيب العنزي: قوانين جديدة للخدمة والأوسمة والمرتبات والعلاوات

■ قانون الجزاء العسكري يتيح إنشاء المحاكم العسكرية

قال المستشار القانوني لفرع الشؤون القانونية برئاسة الاركان العامة للجيش النقيب فلاح العنزي ان هناك عدة مشاريع بقوانين جديدة او تعديل بعض المواد بالقوانين الحالية كقانون الخدمة وقانون الاوسمة وقانون زيادة المرتبات والعلاوات في الجيش وذكر ان هناك مشروع قانون الجزاء العسكري والذي له اهمية خاصة بانشاء المحاكم العسكرية.

واضاف في لقاء معه نشرته مجلة حماة الوطن ان فرع الشؤون القانونية حسب امر تشكيله هو احد مراكز العمل المستقلة بهيئة الادارة والقوى البشرية ويعتبر المرجع القانوني برئاسة الاركان العامة للجيش، وتقع عليه مسؤوليات واعمال اسداء المشورة والفتاوى القانونية لجميع الهيئات والوحدات المستقلة.

ودراسة وصياغة مشاريع القوانين والقرارات واللوائح التنظيمية.

والتحقيق في الوفيات واسبابها واصابات العمل وبيان علاقتها بالعمل وتقرير الحقوق المقررة لها في القوانين.

كما يتولى فرع الشؤون القانونية ترتيب الاثار القانونية عن احكام المحاكم وتقرير المسؤوليات الناتجة عنها.

وترتيب الاثار القانونية عن الحوادث والاصابات التي يكون احد اطرافها عسكريين، وتقرير الحقوق والتعويضات الناتجة عنها.

وتبليغات الاوراق القضائية لكافة العسكريين سواء عن القضايا الجزائية او المدنية.

ومتابعة القضايا المرفوعة من الجيش او ضده عن طريق ادارة الفتوى والتشريع واعداد مذكرات الدفاع عنها.

وابداء الرأي القانوني على كافة احكام المجالس العسكرية الصادرة من الوحدات قبل تصديقها من سعادة رئيس الاركان، وتشكيل المجالس العسكرية للقضايا والمخالفات الصمية او ذات الصفة الجنائية.

والمشاركة بتدريس وتعليم القوانين في الكلية العسكرية، والدورات التي تعقد في بعض المدارس والاجنحة.

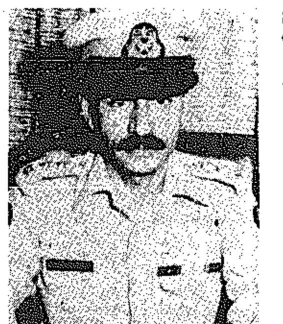
وكافة شؤون القانون الدولي والخاصة بالفضاء والبحار واتفاقيات السلام وحظر الاسلحة.

واوضح النقيب العنزي في حديثه الذي اجراه معه النقيب جاسم الفضالة ان محاكمة العسكريين تتم بالنسبة للجرائم والمخالفات العسكرية وفق قرارات واوامر ثابتة بالمحاكمة سواء بواسطة قادة الوحدات او تشكيل مجالس عسكرية،

اما بالنسبة للجرائم بشكل عام والجرائم العسكرية ذات الصفة الجنائية فان النيابة العامة هي صاحبة الاختصاص الاصلي فيها وتحال للنيابة العامة حسب القانون الجزائي.

وبالمناسبة هناك مشروع قانون المحاكمات والعقوبات العسكرية «قانون الجزاء العسكري» يحظى باهتمام وزير الدفاع ونامل اقراره لما له من اهمية كبرى تتطلب الاسراع في انشاء المحاكم العسكرية لانها جهة قضائية متخصصة اقدر من غيرها على النظر فيما يعرض عليها من جرائم ذات طابع خاص.

واضاف ان هناك عدة مشاريع بقوانين جديدة او تعديل بعض المواد بالقوانين الحالية كقانون الخدمة وقانون الاوسمة وقانون زيادة المرتبات والعلاوات.



● النقيب فلاح العنزي

سمو الامير يهنىء الرئيس السويسري

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس الاتحاد السويسري بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

السعدون استقبل السفير الهندي

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون بمكتبه صباح امس السفير الهندي السيد ناجندرا ناث جها.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

.. ويرعى الحفل التكريمي الاول لخريجي اميركا

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الولايات المتحدة الاميركية ـ الحفل التكريمي الاول لخريجي الجامعات الاميركية تحت رعاية رئيس مجلس الامة احمد السعدون يوم الاثنين المقبل على مسرح صباح السالم في الخالدية.

الكويت تشارك بمؤتمر دولي للمخالفات العنصرية

جنيف ـ كونا ـ حددت ١٨ دولة من ضمنها دولة الكويت وعدد من الدول العربية الاخرى موقفها من الاجراءات التي ستتخذ حيال اعادة النظر في المخالفات العنصرية في اجتماع الجمعية العمومية في الامم المتحدة.

وستعقد الجمعية المناهضة للعنصرية والتابعة للامم المتحدة اجتماعاتها ابتداء من ٥ اغسطس الجاري.

وتجتمع الجمعية مرتين في السنة منذ انشائها عام ١٩٦٩ لاستقبال الشكاوى ذات الطابع العالمي ضد التمييز العنصري ضمن ميثاقها الموقع من ١٢٤ دولة.

وستفحص المجتمعون التقارير الواردة لكل دولة حول الممارسات العنصرية التي سجلتها او تقع ضمن مسؤوليتها. وسينظر المؤتمرون في عمليات التفرقة العنصرية خلال دورة مؤتمر اغسطس. وضمن الدول الموقعة على طلب انعقاد الاجتماع دولة الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة.

صدور العدد الثامن من كتاب العربي

صدر العدد الثامن من كتاب العربي الذي يصدر عن مجلة العربي موقتا بشكل فصلي ويقدم مجموعة من المقالات والموضوعات لكاتب واحد او موضوعا واحدا تتناوله عدة اقلام.

وهذا العدد من كتاب العربي موضوعه «اراء ودراسات في الفكر القومي» وتصدر الكتاب تقديم للدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير «العربي» بعنوان «وجد ليبقى» جاء فيه لعل الاراء والدراسات التي تقدمها حول الفكر القومي في هذا الكتاب قد عرفها كثيرون من جيل الاباء. لكن هذه الافكار انحسر تداولها في الخمس عشرة سنة الاخيرة على الاقل وانما يدفعنا الى انتقائها واعادة نشرها وتقديمها للقارىء من جديد هو ايماننا بأن الفكر القومي رغم ما شهدته الممارسة والتطبيق من صعاب هو فكر ولد ليبقى. وهو ان لم يكن على قمة الاولويات العربية اليوم فهو مكنون في ضمير كل عربي.

ويتضمن الفصل الاول موضوعات من تراث ساطع الحصري وهي عصر القوميات ـ القومية والتاريخ ـ حول القومية العربية ضرورة الوحدة ـ وهل الخلاف قدر العرب.

والفصل الثاني: في تكوين الامم ويتضمن موضوعات عن القومية العربية انتماء وحركة للدكتور كلوفيس مقصود ولغتنا العربية قوام قوميتنا للدكتور عبدالرحمن البزاز، ودراسة التاريخ العربي للدكتور عبدالعزيز الدوري والقومية العربية كما ينبغي ان نفهمها للدكتور محمد احمد خلف الله. ويحتوي الفصل الثالث على اراء ومناقشات دفاع عن العروبة للدكتور عبدالرحمن البزاز والقومية العربية والنزعة الانسانية للدكتور عبدالله عبدالدائم، ومسائل قومية للدكتور محمد احمد خلف الله.

طرح ١٢ مناقصة للوزارات ومؤسسات الدولة

اعلنت لجنة المناقصات المركزية عن طرح ١٢ مناقصة وذلك بناء على طلب الجهات التالية: وزارة التربية: مناقصة توريد ادوات كهربائية والكترونية للدراسات العملية.

وزارة المالية والاقتصاد: مناقصة استئجار سيارات صالون وانيت مع سائق.

وزارة الكهرباء والماء: مناقصة اعمال تنظيف منشآت مركز تنمية مصادر المياه ومناقصة توريد قرطاسية مواد تنظيف ـ مناقصة اعمال تنظيف مبنى مجمع توزيع المياه الجديد ومبنى ادارة الحاسب الالي بالدوحة، ومناقصة استبدال خزانات المياه في مراكز ضواحي الدسمة والروضة والشعب والفروانية.

شركة البترول الوطنية: مناقصة انشاء وانجاز وصيانة محطة تعبئة بنزين جديدة في مشرف، مناقصة استئجار سيارات ثقيلة ومعدات مواصلات مختلفة، مناقصة تعديل وصيانة ١٦ خزان بمصفاة الشعيبة، ومناقصة البناء الكامل لمشروع المتغير المتناوبي منخفض الحرارة.

شركة نفط الكويت: مناقصة خدمات غسيل لمستشفى الاحمدي ومناقصة خدمة مكافحة الحشرات.

ردود الفعل النسائية حول الفتوى الشرعية لحقوق المرأة

فتوى الهيئة العامة للفتوى ... مالها وما عليها

بقلم: د. معصومة المبارك

بادىء ذي بدء اود ان اؤكد هنا بان رجال الفقه قد انقسموا الى فريقين في امور عدة فمنهم من يتساهل في امر ومنهم من يتشدد فيه. ولكن ما اوضح هذا الاختلاف هو حول حقوق المرأة السياسية. فهناك الرأي المؤيد الذي يرى بان المرأة يجب ان تعامل كانسان متساوي الحقوق والواجبات السياسية بالرجل. اما الفريق الثاني، وهو المعارض فانه ينبذ فكرة مساواة المرأة في الحقوق السياسية بالرجل.

فعليه فان عملية الاختلاف بالرأي واردة ومتعارف عليها والسبب في هذا الاختلاف هو عدم وجود نص قطعي واضح وصريح في القرآن الكريم او السنة الشريفة. وعليه فان فتوى الهيئة العامة للفتوى بوزارة الاوقاف لم تكن مفاجأة تامة وان كانت خيبة امل عظيمة.

فلنحلل هنا ما استندت اليه هذه الفتوى من ادلة وبراهين لتدعيم سبب المنع او كما اختارت ان تحدده بعدم الجواز.

جاء في البند الاول للفتوى وفيه ينص على السبب الاول لعدم الجواز هو ان:

١ ـ طبيعة عملية الانتخاب تتناسب مع ما عليه الرجال من مقدرة وخبرة واستعداد فطري.

اذا ما حاولنا اعمال العقل والمنطق في هذا النص نرى بانه يجافي العقل والمنطق فاي استعداد فطري هذا الذي لدى الذكر بحيث يحدد امكاناته ويؤهله للانتخاب والترشيح. فان كنا نعني به القدرات العقلية والخبرات فهذه امور مكتسبة تلعب بها البيئة الاجتماعية والعادات دورا كبيرا في دفعها الى الامام او حصرها في اضيق الحدود. وفيما يتعلق بالاستعداد الفطري فهو اما ان يكون عضويا من فطرة الخالق عز وجل «قد يكون بشكل او باخر» فاذا نظر اليه كقدرة عضلية فهذه يمكن تنميتها بممارسة الرياضة المناسبة اما اذا قصد به القدرة الذهنية وهي الذكاء فهنا الفطرة وبمعنى ادق الوراثة تلعب دورا مهما وحاسما في هذا الامر. وانه يمكن توجيه الذكاء عن طريق المناهج التعليمية.

وعليه فالفطرة ليس لها شان في عملية الانتخاب والقدرات العقلية والعضلية المكتسبة.

٢ ـ اما القول بان الرجل يمكن «توليه الامور العامة واختيار من تناط بهم» وذلك لان مزاولة ذلك يتطلب خبرة ومخالطة ومعرفة تامة بمن يعهد اليهم بهذه الاعباء الثقيلة والمسؤوليات الجسام فهنا الاتفاق تام مع تصور الهيئة من اهمية المهمة. ولكن الاختلاف يأتي في استخدامها كسبب للمنع فالمخالطة والمعرفة لا تستلزم صفة الذكورة ولكن تحددها اساليب السلوك السائدة للتعرف على المرشح للمنصب العام المعرفة ان كان يقصد بها معرفة المرشحين فهذا امر ليس لصيقا بعامل الذكورة حيث ان مجالات التعرف على المرشح لا تستلزم زيارته في ديوانيته او بيته وان كان هذا السلوك المتبع. حيث ان الاسلوب الامثل والاكثر نفعا وفائدة هو ان تعقد ندوات ولقاءات للمرشحين في اماكن عامة كمقار جمعيات النفع العام ومن خلال مقابلات تلفزيونية وصحفية وهنا يتسنى التعرف وباسلوب صحي على المرشحين وعليه تكون هيئة الفتوى مع احترامي الشديد لاعضائها تكون قد حكمت على حق بالاهدار تعللا بما تصورته الاسلوب الامثل للتعرف الا وهو الاسلوب المستخدم للتعرف على المرشحين في الكويت. هو احد الاساليب بلا شك ولكن ليس بالضرورة الاسلوب الافضل. ففتح مجال اللقاءات في اماكن خارج الديوانية الضيقة او الخيام المكتظة هو الافضل وعليه ان كان العيب في الاسلوب فلا يجب ان يحتج به لاهدار الحق. اذا كانت نظرة المجتمع وقيمه لا تتقبل جلوس المرأة مع الرجال في الخيمة او حضورها الديوانية فهل هذا يحتج به شرعا لمنع الحق واهداره؟ بالطبع لا فالاجدى أن يعدل اسلوب اللقاء والتعارف وحيث انه مستساغ اجتماعيا جلوس المرأة مع الرجال في قاعات الندوات والمحاضرات فليكن اذن لقاء المرشحين مع الناخبين بهذا الاسلوب.

٣ ـ ان الفتوى ارتكزت على رأس الامام مالك في عدم جواز اعطاء المرأة الحق السياسي والامام مالك لعلمه ويقينه بعدم وجود نص قرآني كريم او حديث شريف يحرم المرأة من حقها السياسي فان الامام مالك استخدم عدم الجواز وليس التحريم.

٤ ـ اتفق كل الاتفاق مع الهيئة في الربط بين حقي الانتخاب والترشيح فهما كل لا يتجزأ.

٥ ـ اما بالنسبة لعدم مطالبة المرأة بالاشتراك في المناسبات العامة طيلة العهود الاسلامية فهذا امر لا يمكن ان يحتج به حيث انه فيما عدا عهد الرسول الاعظم ﷺ كان هناك انشغال دائم بالصراعات الداخلية. فالعهود الاسلامية الاولى كان يغلب عليها نمط عدم الاستقرار الداخلي والخارجي والاغتيالات وبعد هذه العهود فقد عاشت المجتمعات الاسلامية عصورا من الاستبداد وتلته موجات من الانتكاسات الداخلية والخارجية للدول الاسلامية كما ان عدم المطالبة في العهود الاسلامية لا تعني غياب الحق او تحريمه او سقوط المطالبة به. وهذه حقيقة يجب ان نعيها جميعا وهو حق استخدم في عهد سيد البشر.

٦ ـ اما الاستشهاد بالحديث الشريف «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة» فان الرسول ﷺ قصد به نهي امته عن مجاراة الفرس في هذا الامر ولا يجوز ان يفسر قصد الرسول ﷺ بان النهي يتعدى رئاسة الدولة من وظائف ولا يجوز ان يساوى بين رئاسة الدولة وحق الانتخاب ومن ثم الترشيح ونحن لسنا بصدد مناقشة حق المرأة في تولي مسند الحكم فهذا امر حسم بنص دستوري واضح. اما ماتحن بصدده فهو حق الترشيح والانتخاب ـ وهذا ورد في كتاب د. عبدالحميد متولي (مبادىء نظام الحكم في الاسلام ص٤٣٥ و٤٣٦).

٧ ـ «لو عهد بهذه المهمة (يقصد بها الترشيح والانتخاب) الى النساء ايضا لادى ذلك غالبا الى التفريط في الواجبات والتكاليف الشرعية الاخرى ومن هنا اقتضت الحكمة صيانة النساء عما يؤدي بهن الى الوقوع في المشكلات التي يغلب وجودها في المعارك الانتخابية وليس هذا انتقاصا للمرأة او اغفالا لدورها المتميز».

في البدء اود التوجه بالشكر للهيئة لاقرارها بدور المرأة المتميز. ولكن هناك بعض الملاحظات على النص أعلاه فهو من غيرما شك نص يغلب عليه الحرص والخوف على المرأة من الخوض في امور جسام وهنا اتوجه بالسؤال للهيئة هل هناك امر اصعب من الموقف الذي تواجهه المرأة عند المخاض او عند اصابة فلذة كبدها بمكروه؟ ومع ذلك فهي دائما صامدة صابرة. بما فطرها الله عليه من قدرة تحمل. اما فيما يتعلق بالانتخابات والترشيح فقد صورها النص كانها حلبة مصارعة. هي كذلك ولكنها حلبة منافسة فكرية وعقلية ومقارعة الحجة بالحجة وليست مقارعة العضلات واسالة الدماء.

اما بالنسبة للتفريط بالواجبات والتكاليف فهذا امر مبالغ في تصوره للغاية حيث اننا لو ادركنا بان الوقت المخصص للانتخابات ليس يوميا كما هو الحال بالنسبة للوظيفة وانما مرة كل اربع سنوات يسبقها حضور اللقاءات للتعرف وتحديد الرأي وهذا امر تقوم به المرأة على مدار السنة كاسلوب من اساليب التثقيف والمعرفة.

لو ادركنا ذلك لبدا لنا ان هذا الخوف من التفريط بالواجبات والتكاليف امر ليس له ما يبرره.

اما ان كان القصد منه هو التفريط بالواجب والتكاليف عند الترشيح فهذا امر ليس مهيئا لجميع النساء كما انه ليس مهيئا لجميع الرجال فهناك شروط يجب ان تنطبق وهناك امكانات يجب ان يستشعرها من يقدم على هذه الخطوة المهمة. لاشك ان معظمنا «وبطبيعتنا البشرية» نرغب في ان نتولى المناصب المهمة ومنها منصب العضوية في البرلمان ولكن هذا لا يعني اننا جميعا سنقدم على الترشيح فقط القلة التي تستشعر بنفسها القدرة والكفاءة والامكانية والصفوة من تصل بالفعل الى العضوية. اذن فالنسبة من النساء اللواتي سيصلن الى العضوية الفعلية قليلة جدا بل هن صفوة الصفوة حيث ان عدد اعضاء مجلس الامة هم ٥٠ عضوا كم منهن من النساء وما نسبة هؤلاء الى المجموع وعليه فالمحاذير والمسببات التي اوردتها الهيئة العامة للفتوى ليست كافية لاهدار حق لم يحرمه القرآن الكريم او السنة النبوية الشريفة او دستورنا العظيم.

المدير ودوره في تطوير الادارة

مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ... منصب اصبح شاغرا بعد استقالة احمد المزروعي، ولقد عرفت (ابو يوسف) بحكم عملي في الهيئة عن قرب، ولقد كان مثالا للمدير المتمسك بدينه والذي يسوس مرؤسيه بالحكمة والتفاهم ويعاملهم معاملة الاب الذي يرعى ابناءه بالمودة والحنان، ناهيك عن صفاته الاخرى من حسن الادارة وتطوير الهيئة الذي تم على يديه نتيجة لحنكته التي صقلتها تجارب السنين الكثيرة من عمله في هذا المجال فجزاه الله عن الكويت الف خير.

والسؤال الذي يطرح الان ....! من هو الذي سوف يشغل هذا المنصب؟ ولا شك ان اجابة هذا السؤال موجودة في ذهن الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية ... ولكن لشغل منصب بهذه الاهمية يجب ان تتوافر في الشخص بعض المواصفات والمعايير.

من اول هذه المعايير واهمها: التمسك بالدين والاخلاق الفاضلة. وكما جاء في القرآن الكريم على لسان ابنة الرجل الصالح تتحدث عن نبي الله (موسى) يا ابتي استاجره، ان خير من استاجرت القوي (الامين) ..

ولا يكون امينا على مصالح هذا البلد الا اذا كان امينا على دينه متمسكا باخلاقيات الاسلام.

ثانيا: الدرجة العلمية العالية (كلما ارتفعت الدرجة العلمية كلما زادت الكفاءة والقدرة على البحث والعطاء).

ثالثا: القدرة على تطوير الهيئة فهي بلا شك امل الكويت لتخريج شباب صناعي وفني يطبق التكنولوجيا المعاصرة وشباب اداري يتبع اسلوب الادارة الحديثة، ورجال قادرين على تربية الاجيال المقبلة ... ولهذا يجب ان يكون هذا الشخص على دراية بطبيعة اعمال الهيئة والدور الذي يجب ان تلعبه الهيئة في المستقبل.

والخلاصة ان علماء الادارة اشترطوا في المدير القائد وجود ثلاث مهارات: مهارات انسانية وهي القدرة على التفاهم والتخاطب مع الناس والقدرة على ايجاد روح العمل كفريق بين افراد الهيئة، ومهارات فنية: وهي الالمام الكامل بكل النواحي المتعلقة بالعمل والقدرة على التطوير. ومهارات فكرية وهي القدرة على تصور الامور بمختلف ابعادها ومعرفة العلاقات والربط بين العوامل المختلفة لاي مشكلة تحدث في الهيئة.

فهل نسمع قريبا عن تعيين مدير يتصف بهذه المواصفات حتى ينطبق المفهوم الاداري الذي يقول (الرجل المناسب في المكان المناسب).

انها لمهمة شاقة ولكن الدكتور حسن الابراهيم لقادر على ذلك ان شاء الله.

د. جاسم العمر

امن الناس واستقرارهم بين السياسة والواقع

لقد جاءت كلمة السياسة في اللغة من «ساس، يسوس، سياسة» وساس الشيء «رعاه وحافظ عليه، ومن هنا جاء مفهوم سياسة الخيل، اي رعايتها والحفاظ عليها والدفاع عنها، وهي تعني رعاية شؤون الناس والمحافظة عليهم وتوفير سبل الحماية لهم، وايجاد كل ما من شانه امن الناس واستقرارهم، والسياسة ليست ضربا من الخيال، بل هي انزال الحال على الواقع، اي تطبيق مبدأ ممكن على واقع ملموس، او مستقبل مشابه في احداثه لما هو واقع.

والسياسة يجب ان تكون علاوة على ذلك مستقلة، قائمة بذاتها غير تابعة لجهة ما على ان تقوم على خدمة هذه الجهة، فهي يجب ان تكون قادرة على الايفاء بمتطلبات الامة التي تنبثق فيها لانها تعني مدى منعة الامة وقوتها، وتعني ايضا مدى اعتماد اي شعب من الشعوب على نفسه في صنع قراره بمنأى عن اية ضغوط خارجية، قد تكون منطوية على حاجات ضرورية يفتقر لها هذا الشعب او ذاك، مما يوقعه في حبائل دول تفرض سيطرتها عليه بحجة توفير بعض السلع الضرورية له، على سبيل المثال، علما بانها في واقع الحال تكون تخطط للسيطرة على الركائز الاساسية لهذا الشعب وهي السياسة، كونها تشكل القاعدة الاساسية والعريضة التي توجه طاقات البلاد في شتى المجالات المالية والادارية والاستراتيجية او حتى الخطط العسكرية.

واذا افتقرت الامة لمثل هذه الاسباب والتي تشكل المنعة الحقيقية لها، فانها بذلك تفقد مقومات وجودها كامة بل تصبح فقط كشعب مستهلك، مجرد من ابسط مقومات الشعوب التي تشكل الركيزة الاولى واللبنة الاساسية لوجوده، والتي تضعه وتصنفه في سلم الدول القوية القادرة على حماية نفسها بنفسها غير منتظرة الحماية من احد اي كان.

والقيام على رعاية شؤون الامة والمحافظة عليها لا يتاتى بالتخصص بالسياسة الداخلية للدولة على نطاق ضيق لا يكاد يخرج عن نطاق الدولة الداخلي بل يجب ان يتعداه الى معرفة واقع كل السياسات الدولية المحيطة والعالمية الماضية والمعاصرة، والاهتمام بمعرفة كل صغيرة وكبيرة عن السياسات الدولية الاخرى يعني ايجاد سياسة خارجية ترتبط جذريا بالسياسة الداخلية لكل دولة تنشد المجد والاستقرار لابناء شعبها وتنشد الرفعة والنهوض لها كدولة، فتغير السياسة الدولية الخارجية يؤثر ان سلبا او ايجابا على الدولة، لذلك كان لزاما عليها ان تضع لنفسها سياسة بناءة تكون على قدر كاف وتتبع تام لكل ما يجري على مسرح السياسة الدولي، واضعة في اعتبارها مصلحتها بالدرجة الاولى كمعرفة اتجاهات بعض الدول بعد حصول الانقلابات فيها، والتي قد تؤدي، بالضرورة الى تغيرات جذرية في سياساتها، اما انها تعود بفائدة او ان لا تعود على الامة او الشعب في الدولة، لذلك فان السياسة الداخلية تشكل مع السياسة الخارجية تكاملا سياسيا لا يكون ناجحا الا بقوة السياستين معا.

والسياسة ليست قصرا على بعض الناس دون البعض الاخر بل هي عامة وشاملة لان قوتها ومنعتها تكمن في كبر حجم الذين يعتنقونها، ولن نجد هنا اصدق ولا ابلغ من الرسول ﷺ، في هذا المجال حيث حثنا عليه السلام على ان نكون بقدر من المسؤولية والرعاية اذ يقول عليه السلام «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..»، وقد عنى الرسول بذلك السياسة لان رعاية شؤون الناس تعني سياسة امورهم والعناية بها، فهو عليه السلام وضعنا كلا منا موضع المسؤولية عن انفسنا وعن غيرنا كي لا نكون متواكلين ومستضعفين ينهش فينا من ينهش ويصيب فينا من يصيب.

فالسياسة اذن عامة وشاملة لكل الناس وذلك ليحافظوا على قوتهم ووحدتهم، لان الرسول عليه السلام يقول ايضا «من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم»، والاهتمام بامر المسلمين يعني رعايتهم والاطلاع على شؤونهم اي سياستهم، ولان الرسول يحثنا على ذلك لذا وجب علينا ان نكون ملمين بكل ما يحيط بنا وبامور حياتنا، بوصفنا مسلمين ننشد الرفعة والعز لنا في ظل الاسلام، وكون الرسول قد انكر على من لم يهتم بامر المسلمين الانتماء اليهم يعني، انه حث كل مسلم منا على ان يكون على قدر كاف من الوعي بشؤون المسلمين، ليكون مؤهلا لرعايتهم، كل هذه معان عبرت بشكل مباشر وشامل عن مضمون السياسة لغة وممارسة، ويكفينا ان يكون رسولنا هو قدوتنا في ذلك واحاديثه الشريفة شاهدة.

وامكانية كل دولة في بسط سيطرتها على مساحات شاسعة من الناس «الدول» تعني تمتع هذه الدولة بقوة سياسية تؤهلها كي تفرض سيطرتها على اي شعب كان مفتقرا الى مصدر مقاومة مهم وقرار حكيم يكون ناجحا فقط بقرار سياسي خطير وذكي، هذا وقد رأينا في التاريخ المعاصر وبعد انحسار السياسة الاسلامية بعيد خنق دولة الخلافة، لقد رأينا ان هناك ثلاثة تيارات سياسية متتالية ظهرت على المسرح السياسي، كان في مقدمتها «سياسة دولة بريطانيا العظمى» ثم تلتها او عاصرتها «سياسة الدولة الشيوعية» الى ان جاءت «سياسة دولة الولايات المتحدة الاميركية» التي ما زلنا نراها تمارسها الى يومنا هذا.

وان دراسة شاملة لخطوات السياسة الدولية هذه في مراحلها المختلفة تبين لنا الاسس والاطر العامة التي انبثقت عنها واعتمدت عليها كل من هذه السياسات، بصفتها نهجا سياسيا سليما او غير سليم، ودراسة كهذه تدلل فيما تدلل على مدى قوة الدولة التي تبنت اي نهج من هذه المناهج وكذلك تبين لنا مدى الدهاء والمكر الذي تتمتع به هذه السياسات، غير انه ومهما تعددت هذه المناهج فانه يتبين لنا انها تلتقي في النهاية عند نقطة واحدة، بغض النظر عن اختلاف خطوط هذه السياسات الفرعية من هذه المناهج.

فهذه المناهج انفة الذكر تلتقي على الهدف المرسوم لها، وهو بسط السيطرة المطلقة على كل شعب وكل بقعة من بقاع الارض، وتجريدها من كل مقوماتها وحرمان شعوبها من ابسط الحقوق وهي القيام على حكم نفسها بنفسها كابسط حق من حقوق اية امة وكطبيعة حتمية لكل شعب.

فالسياسة البريطانية مثلا تقوم على اساس ايجاد عيون مسؤولة من ابناء الشعوب المستهدفة كشعوب العالم الثالث، ليكون هؤلاء بمثابة المنفذ لامر بريطانيا، دون ان تلتزم الاخيرة بادنى ثمن قد تدفعه لقاء سيطرتها على هذه الامة او تلك، فبريطانيا تعين من تريد وتعزل من تريد في حال تبين لها ان هذا او ذاك لم يعد ذا فائدة بالنسبة لها، وهي ايضا صاحبة الكثير من الحيل السياسية الدولية، فهي مثلا من انشاء ما يسمى «رابطة الكومنولث» وكذلك ما يسمى «برابطة العالم الاسلامي»، و«جامعة الدول العربية»، وذلك كي توحي للناس بان ذلك هو شكل من اشكال وحدتهم الوطنية. غير انها تقوم بعد ذلك باملاء ارشاداتها من خلال هذه المؤسسات ونحن لا نزال بعد نعاني من ويلات السياسة البريطانية وفلسطين ووضعها الحالي خير شاهد على ذلك، ومن افواههم نرصد قمة التاييد لصحة كلامنا هذا، ما قاله احد اقطاب السياسة العرب في هذا القرن وصاحب اكبر صفقة سياسية في المنطقة المعاصرة حيث قال صراحة ما مفهومه «ان جامعة الدول العربية انشئت لاجل اضفاء صفة التجزئة وليس لتكون شكلا من اشكال الوحدة».

كذلك ما صرح به وزير خارجية بريطانيا وبالمعنى نفسه انذاك «ايدن» حيث قال موكدا المعنى نفسه.. هذه اذن هي السياسة البريطانية وهذه مقوماتها حيث تركت اثارا سلبية ما زلنا نعاني منها وكذلك شعوب كثيرة الى يومنا هذا، ويكفينا دليلا على ذلك السرطان الذي زرعته في ارضنا والمتمثل في اليهود لعنهم الله.

اما روسيا الشيوعية، فنهجها السياسي يتمثل في ايجاد الخصومات في كل بقعة من بقاع الارض، لان مبدأها الشيوعي لا ينمو ولا يترعرع الا في وسط كهذا، اي في بيئة تقوم على اساس الفوضى للشعوب، وكذلك اشاعة عدم الاستقرار في انحاء العالم المختلفة.

ولسفراء الدولة الشيوعية اثر كبير في تنفيذ سياستها فهم من يقومون بمباشرة العمل خدمة للمبدأ الشيوعي لاجل تمهيد بسط السيطرة.

والولايات المتحدة كنهج ثالث من مناهج السياسة الدولية المتبعة حاليا، فقد تمثلت سياستها في انها تقوم على اساس تجزئة العالم الى دويلات وطوائف والمبادرة او المباشرة بتنفيذ سياسات واعطاء وعود كاذبة، كالدعوة الى تشكيل ما يسمى «باتحادات فدرالية او كونفدرالية» كما حصل في المانيا عندما ابقت اميركا على تجزئتها، حيث منعت اية فرصة لامكانية التجميع بينهما وسياستها ايضا شاهدة حاليا في منطقتنا الشرق اوسطية، حيث تقوم باعطاء الوعود وطرح المشاريع والمراهنة على حلول ووعود الهدف منها ليس ايجاد الحلول لمشاكل الناس ولكن استغلال ذلك فقط من اجل ما يسمى بالمعارك الانتخابية، وموقف اميركا الحالي من العدو الصهيوني خير دليل على مكر السياسة الاميركية وزيفها، اذ انها لا تالو جهدا في بذل الغالي والنفيس من اجل الصهاينة وتوسعهم.

ولم تقتصر سياسات هذه الدول على مثل هذه الاساليب من السياسة، بل تعدتها الى اساليب اخرى، وذلك في حالة اكتشافها ان هذه الاساليب لم تعد تؤدي الدور المطلوب منها، وكذلك، عندما يتبين لها ان هذه الاساليب اصبحت عقيمة الفائدة، لذلك دأبت هذه الدول باستمرار على ابتكار اساليب جديدة ومغايرة للاساليب التي كانت سائدة اولا، علها تجد في ذلك كفاءة اكبر و«انتاجية» اكثر تعود بالنفع على هذه الدول المسيطرة.

وما يجري الان بين العراق وايران من ويلات الحرب المدمرة هو اسلوب من اساليب المكر السياسي الدولي الذي يمارس ضد ابناء الشعوب الاسلامية بصفة خاصة.

ونظرة مقتضبة الى هذه السياسات لمحاولة استشفاء وجهة نظر تتلاقى عندها او عليها، نجد انها تهدف في جملتها فيما تهدف اليه، الى السيطرة على الشعوب ذات الارادات الضعيفة، ووضع اليد على ثرواتها وعلى الموارد الرئيسية فيها، من اجل سلب الارادات وبسط النفوذ، بغض النظر عن خيوط وخطوات كل من هذه السياسات، فالطرق مهما ابتعدت وتعددت فانها في النهاية تصب في قناة واحدة هي نمط السياسة الاستعمارية، التي تتخذ من التنكر للمبادىء اساسا لوجودها وسبيلا للوصول الى ما تصبو اليه، الا ان هذه الطرق والاساليب تختلف، فتارة تكون كخطط سياسية محضة واخرى على شكل هبات اقتصادية او قروض قصيرة او طويلة المدى،

وبعضها يكون على شكل غزو، عسكري مباشر، الا انها في النهاية مختلفة الاحداث غير انها متشابهة في النتائج.

وهذه الانماط السياسية قد تنهج ايضا اسلوبا غاية في الخطورة، وهو الغزو او «الاستعمار الثقافي»، وذلك كما حصل في ظل الاستعمار الفرنسي البغيض في شمال افريقيا ولبنان، الذي لا يزال يعاني ويلات هذا الاستعمار، والذي فرض على لبنان حتى اسلوب الحكم والوزارة، فالسياسة الاستعمارية الثقافية هي اشد خطرا ان لم تكن مساوية لخطر الغزو العسكري، لانها تعالج وتحارب الاسس الحضارية والوجودية لاي شعب اذ انها تستبدل ثقافته الاسلامية بثقافة الدولة المستعمرة التي ما تلبث ان تغرز مخالبها في جسد الامة المستهدفة.

اما واقعنا نحن من السياسات الدولية والعالمية فهذا ليس بذي بحث، لانه ليس لنا الفضل في ايجاد المسار المناسب لاي من السياسات التي نتبعها، ونسير عليها.. فكل دولة من دولنا القائمة لها خط سياسي معين، ولكن ليس لها الفضل في رسمه وهي غير مخيرة في السير عليه او تركه،

وانما هي مضطرة للسير فيه، والفضل في رسمه يعود الى جهات خارجية صاغته وقدمته مفصلا الى هذه الدول، وهذه السياسات التي ننهجها نحن لا يمكن ان يتصور ان تاتي باية فائدة على هذه الشعوب، بل تحرص دائما على كتم انفاس ابناء هذه الشعوب، وايهامها بانها محتاجة دائما الى ان تبحث عن سبل العيش كي تبقي هذه الشعوب بعيدة بشكل دائم عن كل ما ينفذ من سياسات لا ارادية على كاهل هذا الشعب او ذاك،

فاين نحن من السياسة الدولية اذن؟.

من الواضح ان الاجابة على مثل هذا السؤال قد اضحت واضحة وجلية، فنحن منذ ان انحسرت دولة الخلافة، واستبعدت السياسة الاسلامية من على الساحة الدولية لم يعد لنا مكان في السياسة، الدولية، بالرغم من كوننا نمتلك طاقات هائلة سواء اكانت طبيعية كالمعادن والخامات ام كانت بشرية، ونحن والحمدلله كثير، وبالرغم من اننا نمتلك كل المقومات الاقتصادية الاساسية الا انه ليس هناك قرار سياسي حكيم يوجه هذه الطاقات، لخدمة ابناء هذه الامة التي كانت في يوم من الايام وعلى مدى حقبة زمنية واسعة، كانت صاحبة قرار سياسي وحيد على مدى الساحة الدولية كلها، ذلك عندما كنا نستقي خطوط سياستنا من مصدر سليم لا يمكن له ان يخطىء ابدا، هو مصدر التشريع الاسلامي، المستمد فقط من القرآن الكريم والسنة الشريفة.

ونحن ما زلنا هكذا لا يمكن ان يكون لنا اي وزن دولي، ولن يكون الا اذا التزمنا شرع الله وعدنا اليه نطلب رضاه، اذ لا عز لنا الا بالاسلام وبغيره سنبقى هكذا نقتل بعضنا بعضا، كما هو حاصل بين اخوان الدين والعقيدة، تلك الحرب التي يعز على كل مسلم ان يراها مشتعلة هكذا كما ارادها ان تكون اعداء الاسلام.

هذه هي السياسة بشكل قد يكون كافيا ليغطي مساحة واسعة من مفهوم السياسة قديما، وواقعها الذي نعيشه حديثا.. وكذلك ما آلت اليه انظمة الحكم الحالية بالمقارنة مع السياسات الدولية القديمة والمعاصرة والسياسة الاسلامية الرائدة.

محمود الموسى

كلمة السر

اعداد : عدنان ابو شرخ

- احتف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٩ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

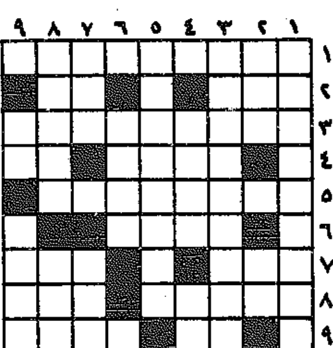
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ن	ت	و	ا	ن	ت	م	ر	د	ا	و	م
٢	ا	ذ	ا	م	ل	ك	ت	ه	ا	ن	ت	خ	ل	ا
٣	ن	ا	م	ي	ر	ك	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا	م
٤	ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ل	ل	ل	ء	ي	م	ا
٥	و	ا	ذ	ا	ا	ل	ج	ب	ا	ن	ا	ذ	ا	و
٦	ل	ب	ا	ر	ض	و	ح	د	ه	ا	ت	ن	ا	ك
٧	ط	ل	ب	ا	ل	ط	ع	ن	و	م	ن	ي	ذ	د
٨	ي	و	ا	ل	ن	ز	ا	ل	ا	ت	ع	ب	ت	ر
٩	ا	ل	ن	ف	و	س	ك	ب	ا	ر	ا	ف	ي	ع
١٠	م	ر	ا	د	ه	ا	ا	ل	ا	ج	س	ا	م	ن
١١	ل	ب	س	ل	ا	ح	ه	و	م	ن	ه	ض	و	ح
١٢	م	ي	ه	د	م	ل	ا	ل	ا	س	ا	ن	ل	ا
١٣	ي	ظ	ل	م	ي	ظ	ل	م	ل	س	ا	ن	ك	ب
١٤	ت	ذ	ك	ر	ع	و	ر	ة	ا	م	ر	ى	ء	ه

اذا - انت - اكرمت الكريم - ملكته - وان - انت - اكرمت اللئيم - تمردا - واذا - ما - خلا الجبان - بارض - طلب - الطعن - وحده - والنزالا - واذا - كانت - النفوس - كبارا - تعبت - في - مرادها - الاجسام - ومن - لم - يذد - عن - حوضه - بسلاحه - يهدم - ومن - لا - يظلم - الناس - يظلم - لسانك - لا - تذكر - به - عورة امرىء ....

كانت كلمة السر في عدد امس : «ايليا أبو ماضي»

كلمات متقاطعة

اعداد : زياد أبو هنطش



أفقياً وعمودياً :

١- ممثل مصري ٢- نقدا بالانكليزية - للاضراب ٣- ممثل مصري راحل ٤- يركض - متشابهان ٥- ممثلة مصرية ٦- ممثلة مصرية ٧- زحف - مرض صدري ٨- الغزال - من اوجه القمر ٩- افرض - بطلة فيلم العربي « ضربة شمس » .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- ميرفت امين ٢- يونيو - ان ٣- رنا - فيروز ٤- في - لي - لي ٥- توفيق زياد ٦- ن ن ن ٧- مارلين ٨- ينويان - عش ٩- دندش .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل
(٣/٢١-٤/٢٠)

تركز الطاقة العقلية على مخططات وافكار جيدة ومحددة . تجاور المستخدمين بطريقة جيدة . والمقترحات التي قدمتها تؤثر في المسؤولين .

الثور
(٤/٢١-٥/٢٢)

يستتب الامن في الحب وتشعر انك بحاجة الى التخطيط للمستقبل .

الجوزاء
(٥/٢٣-٦/٢٢)

يوم ممتاز للتفاهم مع الآخرين ، اجواء طيبة واصداء جميلة .

السرطان
(٦/٢٣-٧/٢٢)

عقلك مركز حول قضايا يومية واقعية .. انه يوم مناسب للتركيز على قضايا يومية دقيقة وعملية .

الاسد
(٧/٢٣-٨/٢٢)

تسير الامور سيرا حسنا وباتصالاتك مع المسؤولين تؤثر عليهم .

العذراء
(٨/٢٣-٩/٢٢)

ركز عملك على القضايا المهمة ، تتوصل الى حل مشاكل معلقة منذ زمن طويل .

الميزان
(٩/٢٣-١٠/٢٢)

تهتم بالقضايا العملية والسهلة ، الوقت مناسب لحل المشاكل بطريقة منطقية وواقعية .

العقرب
(١٠/٢٣-١١/٢٢)

الحالة الاجتماعية ليست في صالحك اليوم ، بامكانك ان توضح نفسك للاخرين من اجل مصلحتك .

القوس
(١١/٢٣-١٢/٢١)

يوم ممتاز لكسب المال ، وذلك باتصالات موفقة بينك وبين المشرفين على عملك ، حبك للمسؤولية يلاقي استحسانا .

الجدي
(١٢/٢٢-١/٢٠)

ابدأ بمشروع جديد ، وحاول ان تضع نفسك في موقف مختلف عما انت عليه .

الدلو
(١/٢١-٢/١٩)

عقلك مركز على القضايا العملية اليوم .. تاتيك افكار ممتازة تحسن ظروفك المعيشية .

الحوت
(٢/٢٠-٣/٢٠)

حول اهتمامك الى الوضع العائلي اليوم .. كل النشاطات المتعلقة بالعائلة محبذة .

افراح عرباسي وصالح



● العروسان غالب وساليه

● الزفة على الطريقة الفلسطينية



● الفرقة الفلسطينية



● جانب من الحضور

على انغام الاهازيج الفلسطينية والعتابا والميجانا احتفل مساء امس الاول في قاعة الاحتفالات الكبرى في فندق شيراتون بزفاف الزميل غالب عبدالحفيظ قاسم عرباسي الى الانسة ساليه جميل صالح وقد حضر الحفل عدد كبير من الزملاء والمدعوين الذين غصت بهم القاعة ويغادر العروسان اليوم البلاد في جولة اوروبية لقضاء شهر العسل.

لقاء ثقافي في اسبوع ترشيد الطاقة



● جانب من اللقاء الثقافي



● الحضور

اقيم على صالة مركز شباب الفيحاء لقاء ثقافي خاص حول «الكهرباء والماء... واهميتها وطرق ترشيدها» وذلك ضمن احتفالات اسبوع الترشيد المشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة بمراكز الشباب وبين وزارة الكهرباء والماء.

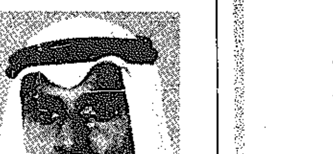
تضمن اللقاء اسئلة حول مصادر المياه العذبة وقليلة الملوحة وقصة الماء في الكويت وكيفية ترشيدها حاليا.. والكهرباء واهم محطات توليدها في الكويت ووسائل حماية المنشآت والمنازل ضد اخطار الحرائق.

وقد ابدى الاعضاء المشاركون تجاوبا ملموسا في كيفية ترشيد استهلاك الماء الذي يعني الحياة والكهرباء التي تعني الحضارة.

هذا وستوزع الجوائز على الفائزين في الحفل الختامي الذي سوف يقام في نهاية الاسبوع.

حضر اللقاء كل من مشرف عام مركز شباب الفيحاء سالم المرزوق ومشرف عام مركز شباب الدعية احمد البغلي وممثل قسم التوجية والمتابعة رياض الرغيب وموجهو الانشطة ولفيف من الاعضاء.

مبروك



● عادل عبد الرحمن الكندري احتفل بزفافة الى كريمة احدى الاسر الكويتية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● جاسم محمد البدر، يغادر البلاد الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج.



● محمود محمد النبراوي، انهى دراسته الثانوية القسم العلمي، ويغادر قريبا الى عمان للالتحاق باحدى الجامعات الاردنية.



● خضر عبد الفتاح عبدالقادر، يغادر البلاد قريبا الى الاردن للالتحاق باحدى الجامعات بعد ان انهى دراسته الثانوية.

★★★

● عبدالرؤوف الزبده من المركز الخفراقي الاردني وصل الى البلاد في زيارة للاهل والاقارب.

★★★

● صفوت محمد حافظ غانم، من اسرة وزارة التربية احتفل بعقد قرانه على الانسة عفاف عبدالعظيم السيد في القاهرة وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● عبد الغني سعيد حسن غادر البلاد متوجها الى القاهرة لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء في اسيوط.

● سمير سعود عبدالعزيز، غادر البلاد متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لقضاء اجازته السنوية.



● عبدالسلام اسعد خضر، احتفل بزفافه الى الانسة مها محمد موسى المبروك في فندق كارلتون وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● وليد عارف ابو سمر، احتفل بزفافه الى الانسة منى وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● احمد رشاد، احتفل بعقد قرانه على الانسة نبيلة محمد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● ياسمين وسامي محمود نزال، اقاما فلة للاصدقاء لمناسبة مغادرتهما الى يوغسلافيا لقضاء اجازة الصيف.





● سحر تيسير نزيه، اطفأت الشمعة الرابعة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● زين عبد الفتاح عبد القادر انهت دراستها في الكلية بالاردن وتلقت للمناسبة تهاني الاهل والصديقات.

● وائل جسن حميده، نجح في الشهادة الاعدادية، وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

● احمد ابراهيم طه، نجح في الشهادة الاعدادية وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

● السيدة شهيرة القادري، من اسرة بنك برقان اقامت حفلة لمناسبة عيد ميلاد كريمتها فاتن ونجاح نجلها هيثم حضرها الاهل والعائلات الصديقة.

● منى عادل عبدالحميد، اطفأت الشمعة الخامسة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● السيدة منال محمد صالح الخميس، المدرسة في مدرسة عائشة الابتدائية رقيت الى الدرجة الرابعة بالاقدمية، وتلقت للمناسبة تهاني الاهل والصديقات



● مبارك ماجد سلطان، احتفل في فندق شيراتون بحفل زفافه الى الانسة ياسمين قمر الحسين وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

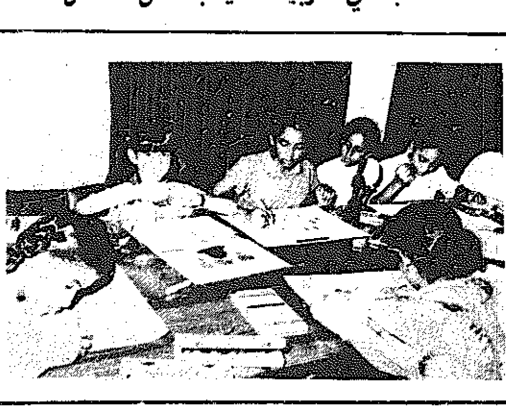


● قاسم محمد ضعون، احتفل بعقد قرانه الى الانسة وفاء يوسف زيدان، وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● المهندس احمد فهمي، احتفل بعقد قرانه الى الانسة سوسن عمر عبدالرحمن وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

مسابقة في التربية الفنية بحدائق الاطفال



● جانب من المسابقة

ضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة اقيمت مسابقة في التربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال بعنوان «الانشطة في حدائق الاطفال» وذلك في صالة المسابقات بقسم البرامج والانشطة .

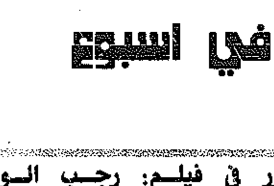
حكم المسابقة موجه التربية الفنية بالنيابة واسفرت النتيجة عن فوز كل من حديقة ٢٥ فبراير بالدسمة بالمركز الاول والثاني وحديقة الشهيد علي النصار بالشامية ٦ بالمركز الثالث وحديقة الشهيد حسن الزعابي بالفيحاء بالمركز الرابع .

وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات .

الشاشة الصغيرة في اسبوع

(البرنامج الاول)

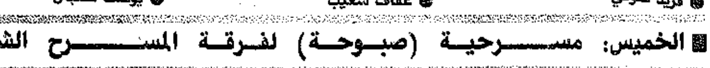
■ السبت: فريد شوقي وسماح انور في فيلم: رجب الوحش
■ الأحد: سهرة مع ابطال مسلسل: الشهد والدموع
■ الاثنين: تحية كاريوكا وحسن فايق في فيلم: فيروز هانم
■ الثلاثاء: المسلسل اليومي الجديد: الطريق الى سمرقند
■ الاربعاء: المرأة العربية - الدور والثمن - في: وجوه واحدات
■ الخميس: مسرحية (صبوحة) لفرقة المسرح الشعبي
■ الجمعة: وحيد سيف ونبيل الهجرسي في: زينهم النور


● فريد شوقي


● عفاف شعيب


● يوسف شعبان





هذا الاسبوع، يبدأ عرض المسلسل اليومي الجديد (الطريق الى سمرقند)، وهو مسلسل تاريخي يجمع بين عدد كبير من النجوم، كما يتم عرض فيلم (خرج ولم يعد) الحائز على الجائزة الفضية في مهرجان قرطاج السينمائي، والحاصل ممثله يحيى الفخراني على جائزة احسن ممثل في المهرجان المذكور.

وهذه ابرز برامج وسهرات الاسبوع.

● السبت - صباحا:

المسلسل الاجنبي (سايمون وسايمون).

يكلف المحققان في التحقيق في حادث قتل راح فيه رسام في مجال للاطفال.

● الفترة المسائية:

نور الاسلام (الموضوع: عن الحج).

اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر - اخراج: محمد ذياب.

الفيلم العربي (رجب الوحش).

تمثيل: فريق شوقي، سماح انور، هشام سليم واحمد خميس الفيلم انساني يعالج انانية الاب الذي يرضي نزواته وملذاته على حساب دفع اولاده للعمل في الشوارع ونتائج هذا كله على كيان الاسرة.

● الاحد - صباحا:

الفيلم الاجنبي (ماساة امرأة).

تمثيل: انطوني كوين ومايك فاريل.

عمدة لاحدى المدن يعمل جاهدا لحل مشاكل مدينته وخاصة مشكلة تهريب الفتيات المكسيكيات الى الولايات المتحدة.

● الفترة المسائية:

سهرة مع ابطال (الشهد والدموع).

جلسة تضم ابطال المسلسل والكاتب والمخرج حيث يتناولون هذا المسلسل بالشرح والحوار حول نجاح هذا العمل .. وامكانية انتاج الجزء الثالث منه.

● الاثنين - صباحا:

الفيلم العربي (فيروز هانم).

تمثيل: فيروز، تحية كاريوكا، وحسن فايق.

قصة فتاة صغيرة ثرية تلجأ الى رجل فقير لكي يعمل على حمايتها من الوصي على اموالها الذي يتصرف بهذه الاموال في سبيل مصالحه.

● الفترة المسائية:

القرآن والعلم.

اعداد وتقديم د. احمد شوقي ابراهيم - اخراج: جاسم النجدي.

الموضوع (القمر) - الجزء الاول.

تاريخ وعلاقة الانسان بالقمر - ثم نشاة القمر وحركاته ومنازله، والقمر كما يعرفه علماء الفلك اليوم، نطالع في القرآن والسنة فنجد بيانا وعالما للحقائق العلمية التي اكتشفت حديثا في القمر.

ضيف الحلقة د. عبدالله ابراهيم جمال الدين.

● الثلاثاء - صباحا:

فيلم ثقافي (صناعة الزجاج عبر العصور).

حول صناعة الزجاج في فترات تاريخية مختلفة وازدهارها الكبير ونشوء معاهد للتدريب على مختلف فنون هذه الصناعة.

المسلسل الاجنبي (المجازف).

كولت يحاول مساعدة رجل وقعت ابنته في ايدي رجل وصديقته مهنتهما النصب والسرقة.


● عادل مالك


● انطوني كوين


● مشهد من مسرحية (صبوحة)

● تحية كاريوكا

● يحيى الفخراني

(البرنامج الثاني)

■ مسلسلات: شارلوك هولمز ● الشرطيتان ● ماغنوم ● الجريمة الغامضة ● مايندر ● الوردة الصفراء ● قصة جريمة
● الفريق الاول ■ اودري هيبورن وفريد استير في فيلم: الوجه المرح

● حسن فايق

برنامج منوع (محطة الاغاني).

برنامج منوع محلي يعرض لبعض اللقاءات مع الفنانين المحليين ويلبي في الوقت نفسه طلبات المشاهدين.

● الفترة المسائية:

المسلسل العربي اليومي الجديد (الطريق الى سمرقند) الحلقة الاولى تمثيل: يوسف شعبان، صلاح السعدني، يحيى الفخراني، سعد اردش، وايمان الطوخي. مسلسل تاريخي عن دخول بلاد السمرقند في حاضرة الاسلام بعد ان كانت تدين بالمجوسية.

● الاربعاء - صباحا:

الفيلم الاجنبي (التحريان المرحان)

تمثيل: دون آدمز وروبرت كرسي.

الفيلم من النوع الكوميدي عن تحريين يؤديان عملهما بدون ابطاء ودون تقدير الرئيس المباشر لهما.

الفترة المسائية:

وجوه واحداث - اعداد وتقديم: عادل مالك.

الموضوع: المرأة العربية - الدور والثمن -.

ما تعانيه المرأة والمشاكل والعراقيل التي تواجهها بسبب صعوبة الحياة رغم التقدم الذي تحرزه في مختلف المجالات، وتبين الحلقة من خلال مقابلات حية صعوبة الجمع بين دوري المرأة كزوجة وام وكعضو في المجتمع من الناحية الاخرى.

● الخميس:

الفيلم العربي (خرج ولم يعد).

تمثيل: فريد شوقي، يحيى الفخراني، ليلى علوي، توفيق الدقن وعايدة عبدالعزيز.

يحاول الشاب ايجاد شقة مناسبة لكي يتزوج، وعندما يئس من ذلك يسافر الى الريف لكي يبيع قطعة ارض له هناك .. حيث تعجبه الحياة عندما يتعرف على فتاة ويقرر الزواج منها.

المسلسل اليومي (لقاء مع الماضي) الحلقة الاخيرة. تمثيل: شفيقة يوسف، جاسم الشريدة، وامينة القفاص.

المسرحية المحلية (صبوحة) لفرقة المسرح الشعبي.

● الجمعة:

الانتقال الى مسجد سيد يعقوب الطبطبائي في منطقة الشامية لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة.

حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

المسلسل الاجنبي (مغامرات هارت).

يجد هارت نفسه رهينة لص مجوهرات اثناء محاولة الاخير الاستيلاء على تاج ثمين.

المسلسل العربي الاسبوعي (كشف حساب) بعنوان (زينهم النور).

تمثيل: وحيد سيف، نبيل الهجرسي، وليلى يسري.

موظف لا يقوم باداء واجبه الوظيفي، وهمه الوحيد الشكوى ضد مسؤوليه مما يؤدي به الى العواقب الوخيمة.

● صلاح السعدني

● وحيد سيف

● عايدة عبدالعزيز

استوديو ٨٥ ، يستضيف البرنامج بعض الفنانين ومنهم: مالك ماضي - الذي يغني: الحلوة ده، اجمل من كده، المطرب سمير الطويل في: عيني عالبدوية.

ثم لقاء مع الممثلة الاردنية: جولييت عواد. البرنامج من تقديم فريدة الزمر وحكمت وهبي.

● السبت:

المسلسل البوليسي (شارلوك هولمز) ثري كهل يختفي ليلا بعد احتراق جزء من منزله وكان خلال النهار قد زار مكتب الشاب - ماكفرلين - واوصى له بثروته طالبا منه الحضور الى منزله مساء لاستكمال اوراق الوصية.. يتهم - ماكفرلين - بقتل الثري لوجود بصماته على عصا اعتقد البوليس انها اداة الجريمة.

السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (الشرطيتان)

قتل شرطي في مطعم بطريق الخطأ.. ولكن الى ان عرف البوليس ذلك كانوا يبحثون في اتجاه خاطىء.. وبعد ذلك لاحقوا الذي كان يجب ان يقتل حتى قبضوا على القاتل..

● الاحد:

المسلسل الفني (صانعو السينما)

احاديث وحوار بين - الوي ووست - ومخرجين كبار من سادة افلام الرعب مثل: روبرت رايز، روجر كورمان، فنسانت برايز.. حول فن الاثارة السينمائية مع لقطات قصيرة من الافلام القديمة.

● ليلى علوي

● سماح انور

● ايمان الطوخي

البرنامج الثقافي (الافق)

استطلاع علمي حول الزلازل والهزات الارضية: اسبابها كيفية حدوثها، مظاهرها المختلفة، اثارها المدمرة، وما تحدثه من تغييرات في سطح الارض وفي المجتمعات البشرية.

السهرة ونقضيها مع مسلسل المغامرات (ماغنوم)

● الاثنين:

المسلسل الثقافي (الاوديسا)

تستعرض هذه الحلقة برا وبحرا اثار مدن او جزر تهدمت بفعل البراكين والانفجارات الارضية.

السهرة ونقضيها مع مسلسل (الجريمة الغامضة)

كاتب قصص بوليسية يؤلف كتابا عن فضائح الشرطة ولا يجني سوى عداوة رجال البوليس له.. يقتل بينما كان يرافق رجال الشرطة في رحلة.

● الثلاثاء:

المسلسل الاجنبي (مايندر)

- ارثر - مدير أعمال لاعب كرة ومجموعة رياضية تحاول الاستفادة من اللاعب.. والحلقة تبين محاولات انقاذ اللاعب.

جون وتيري

يحصل نزاع بين تيري وجيران جدد على ملكية ماكينة لقطع الحشائش. يحاول تيري استعادة الماكينة عن طريق السرقة فيقع في ورطة..

المسلسل الثقافي (تقدم الانسان).

نظرات في جانب من منجزات الانسان الحضارية عبر العصور. وهو الجانب المتعلق بتطويع الصخر الصلد لخدمة البشر في مختلف ميادين الحياة.

السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجتماعي (الوردة الصفراء)

اصيب احد العاملين في المزرعة بعيار ناري عندما اراد ايقاف بعضهم من المرور في اراضي العائلة.

● الاربعاء:

المسلسل الاجنبي (ذئب الجو)

جماعة تريد السيطرة على منجم بعد وفاة صاحبه وتسلم الامر للزوجة العجوز..

المسلسل الثقافي (نوفا)

في الولايات المتحدة اكثر من مليوني شخص يعانون من الصم. والحلقة تعرض دراسة عن هؤلاء واسلوب العلاج والتعليم والتأهيل.

السهرة ونقضيها مع مسلسل (قصة جريمة)

● الخميس:

المسلسل الاجنبي (الفريق الاول)

المسلسل الكوميدي الاجنبي / بيل كوسبي

ياتي الجد لزيارة العائلة محاولا اقناع حفيدته بدخول جامعة معينة سبق له ان تخرج منها وكذلك ابنه ولكن الفتاة تريد الانتساب الى جامعة اخرى.

ساليوت

استعراض موسيقي غنائي لمغن اميركي شعبي بالمشاركة مع بعض النجوم.

السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (الوجه المرح)

تمثيل: فريد استير اودري هيبورن.

رئيسة تحرير مجلة للازياء توافق على فكرة لمصورها بان يتم الاعتماد على امرأة ذكية ومثقفة كموديل بدلا من الاعتماد على النساء الجميلات فارغات العقل.. ويتم اقناع فتاة تعمل في مكتبة. للعمل الجديد.. وتؤخذ الى باريس طمعا منها بمقابلة استاذ الفلسفة هناك ولكنها تقع في غرام مصورها..

نوعية الفيلم: استعراضي - غنائي - كوميدي

مدة الفيلم ١٠٤ دقائق

الفيلم الاجنبي (حرب الشركات)

تمثيل: ميكائيل هوغن ، جون ايرلند، الن رويال.

في كندا وقريبا من مدينة تورنتو، ينجح الاب «فندربرغ» في انشاء مزرعة كبيرة للابقار ومصنع آلي لذبحها وتعليبها، لكن ابنه الشاب الطموح يتطلع الى ما هو ابعد من المؤسسة البسيطة.. فيبدأ بجعلها شركة مساهمة، وينتقل الى المضاربة بالاسهم ثم يسعى بمختلف الوسائل وبالصبر على الخسائر الاولية وبالمجازفة بكل شيء.. الى الاستيلاء على شركة ضخمة جدا في «تورنتو» لينطلق منها الى بناء امبراطورية جديدة من الشركات.

النوعية: اجتماعي

مدة الفيلم: ٧٧ دقيقة

المسلسل الكوميدي (لحظة من فضلك)

- لاري - تاتي في زيارة لعائلة ضابط الشرطة - كارل - ومعها طفلها وهي غير قادرة على تحمل اعباء الطفل، كارل يساعدها في الحصول على وظيفة تمكنها من مواجهة الحياة مع طفلها.

السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (مس ماربل)

تتضح شهادات جديدة حول اكتشاف جيفرسون وجود علاقة بين روبي وبليك غير أن روبي تنفي ذلك.. ملاحظات الانسة ماربل تنفي تورط بليك في عملية القتل.

الجديد في دور العرض

الغرباء .. فقط

● مشهد من فيلم (الغرباء)

فيلم اميركي واحد جديد ، نشاهده هذا الاسبوع ، بالاضافة الى افلام الاسبوع الماضي .

الفيلم اسمه (الغرباء) من تمثيل : مات ديلون ، وسي طوماس . ويدور موضوعه حول ثلاثة أصدقاء مراهقين من المتسكعين في الشوارع . في صالة السينما تحرش بالي بفتاة جميلة ، فيتدخل جوني ويصده عنها ، فاعجبت بشجاعته وشهامته فخرجت مع جوني وصديقه بوني بعد انتهاء الفيلم . لكن عشيقها المراهق من عصابة الشوكس لم يرق له ذلك فاسترد شيري منهما وبعد ذلك نشأت العداوة بين جماعتي المتسكعين .

عندما حاولت عصابة السوكس قتل بوني بوي عن طريق غمر وجهه بالماء ولم يكن أمام جوني أي مفر سوى أن يقتل أحد هؤلاء المتسكعين لانقاذ حياة صديقه وبالتالي أصبح مشردا ومطاردا فهرب وصديقه الى بلدة بعيدة ليسكنا في كنيسة مهجورة وانضم اليهما بالي . ولما قرر ثلاثتهم العودة للدفاع عن أنفسهم أمام المحكمة

تصادف حدوث حريق في مبنى ريفي فاندفع الثلاثة لانقاذ الاطفال فمات جوني متأثرا بحروقه ، ومات بالي ، بعد أن أصيب بانهيار عصبي لموت صديقه ، فطارده البوليس واطلق عليه الرصاص أما بوني فقد عاد الى رشده .

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم + الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من نور الاسلام، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ من يوصلي سلامي لعباس البدري، موسيقى اشواق لحسين امين، الدنيا غنوه لليلى مراد، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٣٩ يا نبعة الريحان للمجموعة العراقية، اللي حبك يا هناه لسوزان عطيه، عزمت انا لمصطفى احمد، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ فصل حساوى لفرقة جاسم العصفور، ١٠,٤٥ تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١١,٠٨ شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل اقرأ وربك الاكرم، ١٢,٤٨ صوت صبا نجد لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ شراي لفرقة التلفزيون، يابعيدين لصالح الحريبي، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ نشيد اغلى وطن لمدرسي ومدرسات وزارة التربية، زي الهوى لعبد الحليم حافظ، شكوى العتاب لعليه، غريب والله غريب لمحمد عبده، سفر سفر لنوال، ٣,٢٠ ابتهال، ٣,٢٦ القرآن الكريم، ٣,٣١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٦ حديث ينابيع الاسلام للشيخ علي عبد المنعم، ٣,٤٩ صوت ياليل دانا لغريد الشاطىء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا ناس خلو الملامه لسعود الراشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ابشري يا عين، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ رجع الهوي تاني لهدى سلطان، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ البارحة لرباب، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥,٤٤ قايت على حيكم لعباس البليدي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ بالخير ياللي مشيتوا لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، ٦,١٠ في رحاب فريضة الحج، ٦,٢٢ القرآن الكريم، ٦,٤١ اذان المغرب + دعاء + قرآن الكريم، ٦,٤٦ دعاء يعلم الله لثلاثي النغم، ٦,٥٠ تقول نسيت لشادي الخليج، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ يا حمام الشوق لاحمد قاسم، ٧,٣٥ قصة الاسبوع للاستاذ محمد عبد الحليم، ٧,٤٦ بتشوف بكره بتشوف لفيروز، غزالية لعبد المحسن المهنا، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ام الثلاث اسوار لعبد الكريم عبد القادر، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ما بين ياغالي لفيصل عبدالله، سلم لي عليه لنجاة الصغيرة، رديت لحسين نعمة، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل رفيدة الاسلامية، ١٠,٢٢ يا هنا عين اللي شافك لحسين جاسم، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن للشيخ شعبان الصياد، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة : للشيخ حلمي محمد بدر، ٥,٣٩ الختمة المرتلة للشيخ عبد المنعم مصطفى محمد، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد المنعم مصطفى محمد، ٦,٤٥ الحديث الديني : للشيخ صري فرج سليمان، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ الحج من حيث العبرة والتاريخ، والطيب من القول، ٧,٢٠ لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٣٠ القرآن الكريم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣٫٣٩
الشروق	:	٥٫٠٨
الظهر	:	١١٫٥٥
العصر	:	٣٫٣١
المغرب	:	٦٫٤٢
العشاء	:	٨٫٠٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني عالم الاطفال، ٩,٤٥ منوعات الصباح، ١٠,١٥ رسوم متحركة، ١٠,٣٠ ماما انيسة والصغار، اعداد سامية محمد، ١١,٠٠ على نهج الرسول، ١١,١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٣٠ افتح ياسمسم، ١,٠٠ حديث ديني للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ اهم الانباء، ٢,٠٥ المسلسل الاجنبي مغامرات هارت، ٣,١٥ منوعات، ٤,٠٠ الفيلم الباكستاني (امبار)، ٦,١٥ تفسير القرآن الكريم، ٦,٤٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية والتجارية، ٧,٠٠ الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ عن الفن الشعبي، ٧,٥٠ اهلا وسهلا، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ اغنية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ ستوديو ٨٥، ١٢,١٥ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٦,٠٥ رسوم متحركة، ٦,٣٥ فيلم الاطفال - المنقذ، ٧,٣٠ المسلسل الثقافي العالم الطبيعي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية، ٨,٣٠ الفيلم الاجنبي «احسن من لاشيء»، ١٠,٠٠ المسلسل الكوميدي لحظة من فضلك، ١١,٠٠ المسلسل الاجنبي مس ماربل.


● حسين فهمي ● محرم فؤاد

السهرة الليلة

«ستوديو ٨٥» و«مس ماربل»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج «ستوديو ٨٥».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «مس ماربل».

السينما

الاندلس : فيلم : المدمر - أجنبي

السالمية : فيلم : مضرب الغرام - أجنبي

الحمراء : فيلم : الحكم آخر الجلسة - عربي

السيارات : فيلم : الحكم آخر الجلسة - عربي

الفردوس : فيلم : الاختيار - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : الفتاة الجريئة - بنغالي

الجهرة : فيلم : العميل السري - اجنبي

غرناطة : فيلم : الملائكة - هندي

الصليبخات : فيلم: الانتقام الدموي - أجنبي

الجليب - فيلم : رغبة الحياة - هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : الزمار - عربي

حولي الصيفي : فيلم : حكاية في كلمتين - عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : العمل الصالح - هندي

بريق الذهب هو الذي صاغ القيم الثابتة للتصوير الحديث !

وصية سلفادور دالي الاخيرة ٧

الذهب. «مجنون المال. عبد الدولار. سلفادور سلفادور. دالي ينتقد «النقاد» الاطهار المحدثين ويعلن حبه للذهب ويسب تيرنر ويهتم برسوم الاطفال. ولكنه يحب الذهب ويعتبره «اهم ما هنالك».

ويقوم دالي هنا بدور الناقد الخاص جدا لتطور العلاقة بين المادة المتفاصمة المنشطرة، وبين اللوحة منذ عصر سوراه.

.. ثم ينوك دالي شيئا عن «قدسيتنا كمصورين» مجنون المال !!

افضل ما اراه في كل الكتابات الفلسفية «لاوجست تونت» هي تلك اللحظة، المحظة المحددة، التي تهبط قبل الفراغ من تاسيس دينه الوضعي الجديد، انها اللحظة التي يضع فيها رجال البنوك ـ وهو يراهم ذوي اهمية رأسمالية ـ على قمة سلمه الروحاني، لعل هذا هو المزيج الفينيقي في دمه الامبوردي، كنت دائما تحت تأثير زغللة الذهب وألقه في اي صورة يصير اليه،وذلك بعد ان علمت في سني مراهقتي ان «ميجيل دي سرفانتس» قد قضى يزفر فقرا مدقعا بعد ان كتب رائعته الخالدة «دون كيشوت» من اجل المجد الاعظم لاسبانيا، علمت ايضا ان «كريستوفر كولومبس» قد عاني الموت ايضا في ظروف مماثلة (عاش في السجن يعمل اسكافيا) بعد ان اكتشف العالم الجديد.

وهكذا، مبكرا في سني مراهقتي كما قلت، قدمت لي فطنتي ـ بلهجة شديدة ـ نصيحتين:

١ـ ان احصل على خبرة السجن مبكرا بقدر الامكان، وهذا ما كان بالفعل.

٢ـ ان اصير الى ابعد مدى ممكن قطعة من ملاييني، وذلك كان ايضا.

ان اقصر الطرق لرفض التنازل امام اغراء «الذهب» هو ان تحصل على بعض منه بنفسك. مع الذهب يصير من غير الضروري على الاطلاق ان «يلزم المرء» نفسه، ان بطلا لا يلزم نفسه في اي مكان كان ! انه المقابل التام للخادم.

لا بد للمرء ـ في الواقع ـ ان يغطي اسنانه بسارتر فلا يجرؤ على التحدث بهذه الطريقة!

اذن، دعونا نكن عقلانيين كما يوصي بذلك القديس جرانييه (١٦)، هذا اذا كنا نرغب حقيقة في السماح لانفسنا بان نصير نيتشيين. ان كل القيم الثابتة للتصوير الحديث سوف تظل ابدا قابلة لترجمتها ماديا الى ذلك الشيء الذي ما زلت ـ انا وبصفة شخصية ـ اهيم به حبا: المال(١٧).

والتعويض عندي لاولئك النقاد الاطهار المتطهرين الذين يبرزون ـ دائما وفي الحاح ـ ازدراءهم للمال وترى منهم خشيتهم من تلويث اظافرهم بلمسة، لاولئك اقول: اطمئنوا ان القيم التجريدية التي تنافحون عنها في التصاوير الحديثة صائرة حتما الى مال نظيف بصفة مطلقة، غير مثير للغثيان والقرف بالمرة، مال لا مادي، لسوف يكون مالا تجريديا خالصا مخلصا.

«دون ادنى تردد، دون ادنى ارتياب اقول :

وأسوأ مصور في العالم يدعى تيرنر».

ـ لم تثر الاطفال بصفة محددة اهتمامي على الاطلاق، غير ان الذي اثارني بقدر يفوق الحسبان هو رسم الاطفال.

من مجرى الثورة الحديثة لم تبق فكرة واحدة يمكن لها ان تصير اساسا للكلاسية الجديدة التي يترقب ظهورها الوشيك. وللآن لم يلحظ ذلك احد من النقاد المحدثين للفن المستعتق، الفن الحديث، واعتقد ان الفكرة المقدر لها البقاء لا تتضمن شيئا اقل من مقولة بول سيزان الشهيرة «من الطبيعة».

تفاصم المادة

لعلها اعظم اكتشافات عصرنا الاستشرافية فيما يتعلق بالطبيعيات النووية في مجال تكوين المادة. ان المادة تتفاصم. واي مغامرة مشروعة في التصوير الحديث يمكنها ـ بل يلزم ـ ان تنطلق من فكرة واحدة، قاعدة حافلة بالدلالات: تفاصم المادة.

لقد كشف هذا التفاصم عن ذاته للمرة الاولى في تاريخ الفن بظهور لمسات «فيرمير» الجسيمية الدقيقة وفي ضربات فرشاة «فيلاسكويز» في الفضاء. وهكذا كانت الانطباعات هي التي ابتدعت للمرة الاولى تقسيم الضوء.

ـ ميرو، الذي حاول بوضاعة اغتيال التصوير، اوتي الشجاعة لان يدع نفسه تؤكل بواسطة الفولكلور.

ان رشاق «سوراه» وخلاياه وذراته الملونة هي القانون الموثق لتفاصم المادة. كما ان الارتطام السادي للمنتامات في قياس مجال البصر الذي حطمته الحركة البرانوانية (المصابة بجنون العظمه) وكذا محيط تفاحات سيزان ليسوا سوى الاعلان (الفيزيقي) الطبيعي عن حركة المادة المتفاصمة.

وليست التجزيئية التوليفية في واقع تكعيبية «بيكاسو» الرمادية سوى مثل لذلك التصميم المستوحش للواقع، مثل للابقاء على مظهر مجازي او استعاري في صميم عملية تفاصم المادة، كما ان التقلصات المعوية الحشوية في اعمال «بوتشيوني» الموهوب تقدم الدليل والاثبات لوجود الدينامية الصوتية في صميم عملية تفاصم المادة، اننا قد نجري باعيننا في سرعة عبر «الملك والملكة» لدوشان وتعليل ذلك هو حدوث عملية تفاصم المادة ان «ساعات» دالي طرية لانها نتاج ماسوكيتي لعملية تفاصم المادة. ان علامات ماثيو هي المراسيم الملكية المقننة لعملية تفاصم المادة.

هنالك ايضا الحشد الديونيزي، بيد ان هذا التشيىء البطولي سوف يبقى عديم القيمة جماليا ما دام الشكل الفني الكلاسي لوحدة كونية ابولونية لم يخلق بعد، لانه اذا لم تكن القوى الزاخرة بحياة ملأى بالاشياء (تلك القوى المضادة للاكاديمية) لتستحضر في عبثية الولع التجريبي النرجسي المتاجج (تلك العبثية المضحكة) اقول اذا لم يكن الامر كذلك ينبغي ـ اذن ـ استحضار اشياء ثلاثة :

١ـ الموهبة وتفضل العبقرية(١٨).

٢ـ التعلم من جديد لكيفية الرسم مثل «فيلاسكويز» والافضل مثل «فيرمير».

٣ـ امتلاك خاصية التكوين الكاثوليكي الملكي الجليل، امتلاكها بصفة مطلقة بقدر الامكان. وكذا التمتع بميول إمبريالية.

ـ دالي، يالك من متعصب !

سيجموند فرويد.

ـ« ارى بيكاسو مصورا عظيما جدا، ولدى خمسة عشر رسما على المخيش له في مجموعتي، غير انه لن يتمكن اطلاقا من ان يرسم صورة يمكن مقارنتها بلوحة دالي «شينا»... لسبب غاية في البساطة ـ وهو انه ليس بقادر على ذلك».

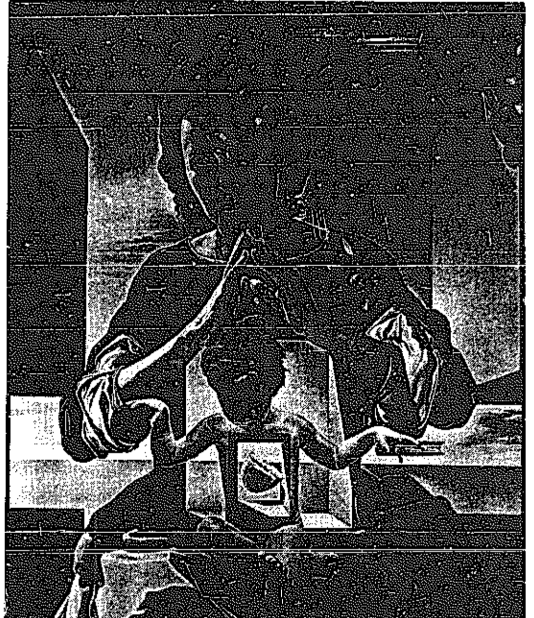
«تشستردیل مدير المعرض القومي بواشنطن».

حينئذ فقط ـ على عكس النيتشيين المتطلعين نحو المتسامي ـ سوف نلاحظ بعين مجردة «من الطبيعة» كبير الملائكة اللابروتوني وقد انفجر، انفجر في قدسية كاملة. هذا لدرجة اننا سوف نغدو قادرين على ان ننشر الشظايا ـ بايدي المصور ـ بين الخلايا الجسيمية الملونة المشقوقة التي تكون مادته، وعلى ان نلمس باصابعنا المصابة بالصداع والمنتفخة بالدماء ذلك الكنز المتفاصم الذي نجد في السعي اليه منذ ايام الشباب، وانا اعتقد مع «سويرنج» اننا نضبط ونراقب كل شيء بارادتنا الكامنة في القوة وانا اعرف اننا سوف نلمس ـ حينئذ ـ قدسيتنا كمصورين.

تلاها وصدق عليها ومهرها بامضائه:

سلفادور دالي.

اعداد : فاروق عبد العزيز


● تفصيل من لوحة « عذراء بورت ليجات » (١٩٥٠) : العذراء هي جالا زوجته والطفل هو دالي الصغير .

● « مجنون المال » .

هوامش :

(١٦) معلق اذاعي باريسي يذيع يوميا برنامجا مدته دقيقة واحدةيتناول فيه بتلقائية شعبية وبشكل عام مشاكل كل يوم.

(١٧) يعلم الجميع ان اندريه بريتون قد قام بتعميد دالي «مجنونا بالمال».

(١٨) يدعي دالي ان هذا الجناس اللفظي كان تعويذته التي جعلت «مطر الدولارات ينساب من فوقه رقيقا، مهذبا ورتيبا». ولقد وعد بنفسه يوما ان يدلي بالحقيقة الكاملة عن هذا الفجور المبارك وسوف تكون تلك الحقيقة فصلا من كتاب عنوانه «حياة سلفادور دالي باعتبارها تحفة رائعة».

الحلقة المقبلة :
لولا عناوينه الصارخة لما اثار دالي الاهتمام

جبران بين الواقع والخيال

حتى الآن لم يصدر بحث علمي حيادي عن جبران خليل جبران

كتب الكثير من المبالغات في الماضي حول الكاتب اللبناني جبران خليل جبران حتى كاد يتحول الى اسطورة. ففريق كبير من الباحثين والكتاب اللبنانيين نسج حكايات كثيرة عن العبقري الفذ المختلف، الذي كانه من غير طينة البشر، والملهم الرائي الغارق في الاسرار، والمغلف بالرموز، والذي يقرأ الاميركيون فصولا من كتابه «النبي» في كنائسهم الى جانب قراءتهم للانجيل والتورات. وقد زاد في ايمان هؤلاء الباحثين بجبران خبر نشرته احدى الصحف الاميركية قبل سنتين قالت فيه ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن احد المعجبين بجبران!

ومع اننا خصصنا في لبنان سنتين متواليتين لتكريم جبران خليل جبران، هما سنتا ١٩٨٣ و١٩٨٤، فان اللبنانيين لم يملوا من تكريم نابغتهم، كما لم يظفروا الا نادرا ببحث علمي حيادي عنه. ذلك ان اكثر ما كتب عنه كان اميل الى الخواطر والازجال منه الى الدراسات العلمية الجادة التي لا هم لها الا جلاء الحقيقة التاريخية ايا كانت.

والطريف ان اللبنانيين اعادوا صياغة جبران صياغة حديثة تتوافق مع ما ابتلوا به من فرقة واقتتال: ففريق منهم طهره من جميع «آثامه» واعاده لبنانيا صرفا لا يحيد لحظة عن الخط اللبناني. هذا الفريق انتزع منه جوهره وهو جوهره السلبي الشديد السلبية من رجال الاكليروس ورجال الاقطاع الموارنة، وهو موقف موزع في كتبه كما هو موزع في سيرته الشخصية. كما انتزع منه مواقف كثيرة له تفصح عن سوريته وعروبته وحبه العميق للغة العربية والتراث العربي، واعاده مجرد شخص من بشري كل احلامه هي العودة الى نبع مار سركيس في الشمال لشرب العرق وتناول الكبة النية. وفريق لبناني اخر انتقم من الفريق الاول بان صور جبران تصويرا مختلفا: فالقوميون السوريون قالوا ان جبران كان في الواقع عبارة عن قومي سوري مبكر، والشيوعيون ركزوا على محاربته للاقطاع وتضامنه مع المزارعين والفلاحين. واجمعت بيروت الغربية على اعتباره ممثل «المسيحيين الوطنيين» في الحركة الوطنية.

ولكن كتابا جديدا من ثلاثة اجزاء عن جبران خليل جبران مسح كل الكتب السابقة واعاد الدراسات عنه الى نقطة الصفر. ومع ان هذا الكتاب قدم في الاصل كاطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الاداب من جامعة فرنسية هي جامعة ستراسبورغ واصبح صاحبه على اساسه دكتورا الا ان المنهج الذي اتبعه والنتائج التي انتهى اليها تجعل من الكتاب نموذجا للدراسة المؤسسة على الهوى والغرض، ومثلا على العقل الخرافي المتنكر لابسط موجبات الفكر العلمي.

الكتاب عنوانه «شخصية جبران في ابعادها التكوينية والحياتية» ومؤلفه محام من بشري، القرية التي ينسب اليها جبران عادة وسنبين في هذه المقالة ان جبران لم يولد فيها. واسم المحامي بولس مخايل طوق. وهو يقول في كتابه انه عندما قرأ جبران في مقطوعته «انا غريب في هذا العالم» شعر انه وجبران روح واحد.

اديب قبل الولادة!

ليس المهم في الكتاب كون المؤلف قد شعر عندما قرأ مقطوعة جبران هذه انه وجبران روح واحد، فكل الطلاب في سن المراهقة عندما يقرأون جبران يشعرون انهم وجبران روح واحد.

وانما المهم ان المؤلف يؤسس كتابه على ان جبران خليل جبران «ذو بعد ديني وفلكي» اي انه ليس مجرد بشر كاي بشر اخر، بل يتجاوز ذلك ليكون احد رسل الله او انبيائه. ومن اجل ذلك اضطر المؤلف، كما يقول، الى دراسة جبران قبل مولده متحدثا عن «الثالوث الفينيقي» الذي وجده متحققا فيه، وعن ان جبران في سيرته يشبه سيرة السيد المسيح وان امه كاملة هي مريم العذراء، واما والده خليل هو يوسف النجار الذي حضنه ورباه.

يقول المؤلف حرفيا: لقد اكتشفت ان جبران يقرأ افقيا وعمقيا. فالقراءة العميقة تعطي بعدا جديدا ومختلفا لاب جبران اذ المقاصد الجبرانية بما ضمن هو الفاظه من اسرار قد نعبر عليها عبورا عاديا بينما علينا فتح مغاليقها لنعرف جوهر الفكر الجبراني. وهنا وجدت مهمتي في دراسة جبران مجددا مرتبطة بتكوين بنية فكره انتروبولوجيا وهذا يقتضي حتما اعادة صياغة السيرة بتناول قسم واهمال اخر فاضطررت الى جعل الباب الاول تحت عنوان المكونات الاولية ومن ثلاثة فصول: الاول «المزود» اي البعد الجغرافي والبعد الاجتماعي حيث يولد جبران مع اشارة الى بعد ديني وفلكي. والثاني: «الثالوث الفنيقي» وهنا تحليل لشخصية كاملة وخليل وجبران الطفل الذي يعهد في ذاته الشخصيتين معا واضطررت في الفصل الثالث الى دراسة جبران قبل مولده فبحثت في البعد الاثني بما توافر لدي من معلومات تاريخية محققة وفي ان الاصول الجبرانية كلدانية (من بلاد مابين النهرين) بعدها نزحت عائلته الى بلاد الشام في القرن التاسع ثم الى بعلبك في القرن الثاني عشر فالى بشعلة في القرن السابع عشر فالى بشري فيما بعد».

صورة متجددة للمسيح

ومن هذه الفقرة يتبين ان المؤلف يعتبر جبران خليل جبران صورة متجددة للمسيح، اي شخصية دينية ذات بعد سماوي وفلكي. الثالوث فيه متحقق كما تحقق في السيد المسيح بل انه قد يكون اعظم من المسيح. فاذا كانت الاناجيل تكتفي بمجيء وفد من مجوس فارس لمباركة المسيح او مبايعته فان المسيح الجديد اي جبران خليل جبران اصله من بلاد مابين النهرين، من الكلدان. وفي الكتب الدينية القديمة تشكل بلاد فارس وبلاد مابين النهرين ارضا سماوية ومجيء وفد من مجوس الفرس الى مغارة بيت لحم لتمجيد الطفل، كما يرد في الاناجيل هو تنفيذ للنبوءات القديمة. اما ان يكون المبعوث السماوي من اصول كلدانية فهذه مرتبة لا تعلو عليها اية مرتبة اخرى. وعلى هذه المرتبة اسس المحامي البشراوي، ابن قرية جبران، منزلة جبران السماوية.

والمعروف او الثابت ان جبران ابن عائلة متواضعة فقيرة كان والده راعيا للماعز متنقلا بين جرود بعلبك والهرمل وبشري. كان يقيم شتاء في بشري ويرحل صيفا مع عائلته وماعزه الى جرود الهرمل ليقضي الصيف هناك في ناحية من نواحي الهرمل تدعى «وادي الرطل» وفي هذه الناحية بالذات ولد جبران خليل جبران ابن ذلك الراعي المتواضع الذي كان مشهورا بشرب العرق والذي كان يعتاش على ما يدره عليه ماعزه من البان واجبان.

اما والدته فهناك اجماع بين الباحثين على انها كانت سيئة السمعة وكل اهالي بشري كانوا يتحدثون عن سوء سلوكها وتنقلها من رجل لاخر. والمحامي طوق الذي يتحدث عن «ثالوث» مؤلف من كاملة (اسم والدة جبران) وخليل وجبران مواز او مقابل لثالوث: مريم العذراء ويوسف والمسيح، لا ينفي في كتابه سوء سلوك والدة جبران، بل يقول ان وراء سفر عائلة جبران الى الولايات المتحدة في نهاية القرن التاسع عشر رغبة والدته بالتخلص من السنة الناس في بشري اكثر من الرغبة بالتخلص من الفقر. فكيف يمكن ان تكون كاملة يوما امرأة خاطئة ويوما اخر والدة لمبعوث سماوي؟

■ آخر كتاب عنه مسح كل الكتب السابقة
وجاء مثلا للعقل الخرافي المتنكر للعلمية

يضاف الى ذلك ان آل جبران في بشري، ولم يبق منهم في لبنان او في المهجر الاميركي الا القليل معروفون بانهم عائلة مستضعفة لا شأن اجتماعي او سياسي او فكري لها في اي يوم من الايام قبل جبران. وكل عائلات بشري يتقدمونها في كل شأن. ولكن جبران زعم في بعض رسائله الى صديقته ماري هاسكل ان عائلته في الشرق ذات شأن كبير، وهذا غير ثابت على الاطلاق، بل الثابت كما قلنا هو فقر هذه العائلة وانخفاض منزلتها وهذا الحكم يتناول سائر افراد الاسرة الجبرانية سواء في عصر جبران خليل جبران او في اي عصر اخر.

ولكن المؤلف يوافق جبران في مبالغاته الى ماري هاسكل ويعتبر العائلة الجبرانية عائلة عريقة ذات شرف وان كل ما ذكر حول ضعة العائلة ليس صحيحا اذ ان جبران ينتمي الى عائلة حاكمة مثلت دورا سياسيا في القرن السابع وان جده ابورزق البشعلاني كان حاكما للبنان الشمالي في ايامه. اما جده الاخر يوسف فقد ذهب الى فرنسا وقابل ملكها وقدم اليه رسالة من البطريرك الماروني.

اسطورة ميتافيزيقية

نستنتج من كل ذلك ان الكتاب الجديد عن جبران: (شخصية جبران وابعادها التكوينية والحياتية)، ينسج حول جبران اسطورة ميتافيزيقية واجتماعية ليس لها اساس من الصحة. فجبران مجرد كاتب نهضوي مجدد، شرقي الروح، له اهتمامات وطنية واهتمامات ميتافيزيقية وعقيدته هي التقمص والثيوزوفية. اما على الصعيد الاجتماعي الدنيوي المحض فهو شخص ينتمي الى عائلة موغلة في الفقر وبؤس الحال.

والطريف ان جبران نفسه ساهم بتاسيس اسطورته هذه، بشقيها الروحي والدنيوي. فكثيرا ما قال ان لديه كلمة مجنحة يريد ان يقولها يوما وكان يقصد بهذه الكلمة المجنحة امورا تتصل بالمعرفة والعرفان وخلاص الروح. وقد قصد بكتابه «النبي» مقاصد لها علاقة بهذه الكلمة المجنحة. والاميركيون يعاملون كتاب جبران هذا معاملة الكتب الدينية اذ تقرأه طوائف البروتستانت منهم في محافلها وكنائسها.

وما اغرب ما اكده جبران لصاحبته ماري هاسكل انه يستطيع ان يرى بعد ٥٠٠ عام في المستقبل بوضوح اجلى مما يرى ما بعد ٢٠٠ عام به، والف عام اوضح من ٤٠٠ عام. اما ابعد من الف عام فلا يشعر انه يستطيع ان يرى.

اما عن اسرته فقد اكد لها انه من اسرة نبيلة يعود تاريخها المعروف الى قرون عديدة الى الوراء. وهو يروي لها ان اجداده جاؤوا دمشق في القرن التاسع، وكانوا حكاما اشداء، شنق ثلاثة منهم، وتوجه بعضهم الى جبل لبنان في القرن الثاني عشر، وحكموه بباس، وقتلوا بالسيف وفي الحروب الصليبية شاهد مطران صليبي احد الملوك من آل جبران يمتطي جواده ويتسربل بثوب ابيض فسال عن اسمه ولما قيل: جبران، قال المطران انه قد يكون الملاك جبرائيل، لوسامته وبهائه. وروى لها في مناسبة اخرى ان اميرين من آل جبران صلبا في انطاكية في اوائل القرن الرابع عشر وان احد افراد الاسرة يمم في القرن الثالث عشر او الرابع عشر فرنسا وايطاليا، وسعى الى ان يبدأ حملة صليبية جديدة، لكنه فشل في سعيه، وعاش هناك زمنا طويلا.

وعندما كان جبران يحدث ماري عن اسرته في تاريخها الحديث كان يتابع النمط ذاته: فجده لابيه ثري ارستقراطي كبير يحتفظ في داره باسود كما يحتفظ الانسان عادة بكلاب وجده لامه مطران معروف بسعة اطلاعه وحبه للبحث والدراسة ويتكلم الاغريقية واللاتينية والفرنسية والايطالية بالاضافة الى العربية. اما جدته لامه فكانت ابنة اغنى رجل في لبنان. ويصف لها بيته في بشري واتساعه واثاثه الفاخر. وفي عام ١٩١١ ذهب معها الى احد المتاحف فرنا من المنصة الضخمة المعروض عليها نسخة ثمينة من القرآن الكريم فقال لها انه يشعر كانه في بيته. ويروي لها ان في بيته في بشري سبع نسخ مثل هذه، وان مجموعة القطع الجميلة فيه هائلة ومنثورة في سائر انحاء البيت. (ومع ان من الثابت ان منزل والد جبران في بشري كان عبارة عن كوخ وان العائلة تركت لبنان لسببين اولهما الفقر الشديد الذي كانت تحيا فيه، وثانيهما ما لاكته الالسنة عن سوء سمعة سيدة المنزل).

الجاهلة المثقفة!!

ومن اطرف ما يرسمه جبران في رسائله الى ماري هاسكل والتي نشرها المرحوم توفيق صايغ في كتابه (اضواء جديدة على جبران) صورة امه المشار اليها. فقد ذكر لماري ان امه كانت رفيعة الثقافة وانها كانت تتكلم الفرنسية والايطالية والاسبانية والانكليزية عدا العربية، وانها قبل وفاتها بيوم واحد كانت تحادثه عن صوفية توما الاكويني والقديسة تيريزا. مع ان المؤكد ان والدة جبران لم تكن متعلمة ابدا، وكانت تجهل كل اللغات بما فيها العربية.

وسالته ماري ذات يوم متى بدأ يكتب الشعر. قال في سن العاشرة او الثانية عشرة وانه كتب في ذلك العمر قصائد رومانتيكية طويلة، وان واحدة منها فحسب قد نشرت لكن قصائده هذه يغنيها المئات في سوريا ومصر.

وقال لها انه ما ان بلغ الثالثة عشرة او الرابعة عشرة حتى كانت قد نشرت مقالات في الصحف وكتيبات عن نتاجه وعن رسومه وانه اثر ظهور «الارواح المتمردة» تلقى تهنئة من خديوي مصر. ولم يكن نبوغه ابكر في الادب منه في الفن: بل على العكس من ذلك. عرض جبران على ماري في عام ١٩١٧ لوحة قال انه رسمها يوم كان في الخامسة من عمره، وقال لها بخصوصها: انا ابو التكعيبية.

ولانه مؤمن بالتقمص فقد اخبرها انه عاش حيوات سابقةقبل حياته الحالية: عاش مرتين في سوريا ولكن لفترة قصيرة، ومرة في ايطاليا الى سن الخامسة والعشرين، وفي اليونان حتى الثانية والعشرين، وفي مصر حتى الشيخوخة، وعدة مرات، ست مرات او سبعا ربما، ربما في بلاد الكلدان، وواحدة في كل من الهند وفارس.

جبران كان كاذبا

وواضح من كل ذلك ان جبران كان يكذب على امرأة اجنبية محضته ثقتها. وكذبه واضح وضوحا شديدا بحيث لا يحتاج الى برهان. وهذا الكذب شامل كل شيء. فهو يكذب في هذه الفقرة كما يكذب في الفقرة الثانية، وفي كل فقرة اخرى. وهو كذب محض وليس مبالغة. ان المبالغة تعني تكبير شيء ما موجود، وتضخيم شانه. بينما الكذب شيء اخر. الكذب اختراع شيء غير موجود اصلا، ولم يوجد مرة. من جهة عائلته، ثبت لجميع الباحثين ان والده كان من رعاة الماعز وكذلك سائر اقربائه. اما والدته، رحمها الله فقد كانت سيئة الاحدوثة وهذا ثابت بنسبة مائة بالمائة ومع ذلك يذكر جبران ما ذكر عن نسب الاسرة النبيل وماضيها المجيد. اما والدته التي يثبت الدكتور خليل حاوي في اطروحته لنيل شهادة الدكتوراه في جامعة كامبردج عن جبران، انها لم تكن متعلمة ابدا فانه يجعل منها سيدة تتقن عدة لغات.

قد يكون لهذا النوع من الكذب اسم اخر هو الفشر ويطلق على من يلجأ اليه اسم فشار. والفشار هو ذلك الشخص الذي يطلق دعاوى عريضة لا يصدقها احد وعندما يسمعها الناس يرفضونها فورا اذ لا شيء في واقع الحال يفيد انها تتضمن ذرة من الحقيقة.

ويحار المرء في تفسير اسباب لجوء جبران مع صاحبته ماري هاسكل الى هذا النوع من الكذب. فلم يشر مرة واحدة في كتاباته باللغة العربية الى ان لعائلته مثل هذا الماضي المجيد بل ان كتاباته بالعربية تتضمن اشادة بالعمال والفلاحين، كما تتضمن حملة ضارية على رجال الاقطاع مما يدل على طبقة جبران الاجتماعية وحقده على اعدائها. فهل كان مضطرا معها لمثل هذا الكذب لشعور ما بالنقص او لشيء اخر؟

وايا كان السبب فان ادعاءات جبران ودعاويه الكبرى هذه باطلة باجماع الباحثين، والذين كتبوا حولها تساءلوا مثلنا، عن اسبابها. ولكن الغريب ان مؤلف «شخصية جبران في ابعادها التكوينية والحياتية» ينطلق منها كمسلمات، كامور مفروغ منها، محاولا ان يثبت هذه الادعاءات والدعاوى بكون جده هذا، او جده ذاك، كان حاكما للبنان الشمالي في ايامه، او عضوا في وفد قابل هذا الملك الفرنسي او ذاك، وكل ذلك لا اساس له من الصحة على الاطلاق، ولم يشر اليه يوما اي مؤرخ لبناني او غير لبناني.

لقد درجت بعض العائلات عندنا، كما عند سوانا من بلدان العالم الثالث، على نسبة اصولها الى اصول اخرى ارفع منها شأنا ولها في ذلك مآرب شتى منها اظهار عظمة المنبت والماضي. وقد شاهدت بنفسي اكثر من شجرة لعائلات لبنانية تزعم ان نسبها يرتد الى هذا الاصل او لاصل واحد او لعائلة قديمة واحدة. وكانت لهذه العائلات «الشقيقة» مواسم تزدهر فيها تجارتها مثل مواسم الانتخابات اذ كان مرشح ما يزعم ان اصل عائلته وعائلات اخرى هو واحد وذلك من اجل كسب اصوات هذه العائلات في الانتخابات دون ان يكون هناك اي دليل حقيقي على وجود مثل هذه الصلة العميقة المزعومة.

واغلب الظن ان الاخ بولس طوق قد اعتمد في اثباته النسب الملوكي لجبران اما على دعاوى جبران العريضة التي اتينا على ذكرها، واما على تلك الروايات الشعبية التي يرددها سكان الريف عادة دون ان ينهض دليل واحد يؤكدها او يدحضها.

ولكن الروايات الشعبية التي يتناقلها اهل الريف شيء، والمنهج العلمي شيء اخر. ان الرواية الشعبية قد تكون صحيحة وقد لا تكون ومن وظيفة الباحث التحقق من صحتها او عدم صحتها. اما الباحث الجبراني الجديد قد انطلق من عقيدة مسبقة موجزها الانتصار لجبران اوعلاؤه الى رتبة تفوق رتبة البشر .. وهذا شيء ان صح في تقاليد الريف فلا محل له في تقاليد الجامعات والاكاديميات. واغلب الظن ان جامعة ستراسبورغ عندما قدمت اليها اطروحة من لبناني تجعل من كاتب يدعى جبران خليل جبران صورة مجددة للمسيح، او نبيا في معشر الانبياء، احبت ان تساعده نظرا لما يعرفه الفرنسيون عن حاجة ابناء المستعمرات عادة الى ابطال او قديسين. وقد تكون هذه الجامعة ادخلت هذه الاطروحة في باب المساعدات الفرنسية للبنان.

ونستخلص اخيرا من خبر هذه الاطروحة ان التدني في مستوى الدراسات لا يقتصر امره على البلدان المستعمرة (بفتح الميم) وحدها فقد وصل حتى الى البلدان المستعمرة (بكسر الميم) ايضا، تلك البلدان التي كانت تفتخر بانها هي التي صدرت المناهج العلمية الحديثة الى العالم.

بيروت ـ من جهاد فاضل

● جبران خليل جبران

السيناريست بشير الديك .. يدخل عالم الاخراج

« الطوفان ».. ادى بالاولاد الى قتل امهم .. طمعا في المال

في استوديو الاهرام بالقاهرة، يتم تصوير فيلم «الطوفان» من تمثيل: محمود عبدالعزيز وفاروق الفيشاوي وسمية الالفي وامينة رزق ومحمود الجندي وهالة صدقي وسناء يونس. والفيلم هو الخطوة التالية لفيلم «سواق الاوتوبيس» الذي كتبه «بشير الديك» ايضا حيث يعالج مسالة انهيار القيم الاخلاقية التي انتشرت اخيرا بسبب المادة.

وفيلم الطوفان من اخراج السيناريست «بشير الديك» في اول تجربة له في هذا المجال.

ومحور فيلم «الطوفان» هو الام «فاطمة النبوية» امينة رزق التي تربي اولادها الذين اصبحوا كبارا يعتمدون على انفسهم بالكفاح والعرق. والاولاد هم: ابراهيم (فاروق الفيشاوي) ويوسف (محمود الجندي) واحمد (عبدالرحيم ابو ريا) وهو وجه جديد يقدمه للسينما المخرج «بشير الديك» ثم من البنات فوزية (ليلى يسري) المتزوجة من «ابو الفتوح» محمود عبدالعزيز وسوسن (هالة صدقي) متزوجة من (محمد متولي) الدكتور عبدالخالق وهو دكتور في التاريخ الطبيعي في جامعة دمياط الاقليمية. وهذه الاسرة كانت تملك قطعة ارض صغيرة، كان يديرها عم (محمد المندوه) «ابراهيم الشامي» وهو عم الاولاد في الاسرة بعد وفاة والدهم قطان يزرعها ويعطي ايرادها لابناء اخيه.

فساد المادة

وتحدث مفاجأة كبرى في مدينة دمياط حيث تدور احداث الفيلم، اذ يتم انشاء الميناء الكبير الذي يقلب حركة البلد رأسا على عقب اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا، حيث ارتفعت اسعار الاراضي، وكل شيء اصبح له قيمة حيوية ومادية كبيرة.

فقطعة الارض اصبحت تطل على الميناء، وتمثل موقعا مهما، بعد ان كانت لا تساوي شيئا، ويتقدم لشرائها (زكي بك) حسين الشربيني، وهو محام وعضو المجلس المحلي في المحافظة، هذا بجانب مواهبه الاخرى كسمسار ومستثمر (بتاع كله)، ويتقدم لهذه الاسرة لشراء الارض (بمليون جنيه) ويقوم بدفع عربون قدره خمسون الف جنيه، والباقي عند تسجيل البيع، وياخذ كل واحد من الابناء نصيبه لتحقيق احلامه وامآله وطموحاته المستقبلية، ولكن العم الحاج عبدالمنعم (ابراهيم الشامي) يعترض على هذا البيع ويقف امام اولاد شقيقه وأمهم ضده حيث يخرج لهم مستندا بشراء فدان من الفدادين من شقيقه المتوفى والدهم وموقع من والدتهم (فاطمة النبوية).

● بشير الديك

التفكك الاسري

ولكن الاولاد يثورون على العم الذي فاجأهم بهذا الامر، ولكن الام تعترف بأن التوقيع على ورقة بيع الفدان للعم صحيح. وتصر على قول الحق في المحكمة، ولكن الاولاد يثورون ضدها. وخاصة (ابراهيم) الذي يلهث وراء المال بالسفر الى البلاد العربية، وهو متزوج من امرأة متسلطة دائمة الشكوى، وكثيرة المطالب.

اما يوسف (محمود الجندي) فكان حلمه الاول ان يغني، ولكنه لم يستطع ان يصبح مطربا، لذلك اختصر الطريق وراح يغني في الافراح والفرق الشعبية، وكان من احلامه ان يأخذ مبلغا من الثروة الموعودة من بيع الارض، لكي يعمل شريطا لاحدى اغنياته وبذلك ينتشر جماهيريا.

وتتطور الامور الى ان يقف الجميع ضد امهم ويضغطون عليها لكي تكذب في المحكمة، وتنكر توقيعها على المستند الذي قدمه عمهم، ولكنها اصرت على موقفها ثم اصيبت بحالة هبوط في القلب، وادى اهمال اولادها في علاجها الى موتها.

ماتت الام وتقبل الابناء العزاء في امهم وقد ساهموا جميعا في قتلها بالتواطؤ مع بعضهم البعض، طمعا في المال والثروة!؟

القاهرة ـ القبس


● سمية الالفي وسناء يونس في مشهد من فيلم «الطوفان»

كلمات في العقيدة

القرآن نمط جديد من الاعجاز



د. عمر الاشقر

القرآن آية فريدة بين آيات الرسل جميعا، إذ هي آية باقية دائمة خالدة، لا تزول بوفاة من نزلت عليه، كما هو الحال بالنسبة للرسل السابقين، وهي آية تخاطب العقول والقلوب، كما تخاطب فطرة الانسان عبر الزمان والمكان، لقد كانت معجزته الوحي المتلو: القرآن، يقول الرسول ﷺ: «ما من الانبياء من نبي الا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وانما كان الذي أوتيت وحيا او حى الله الي، وارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة».

لم يشا الحق تبارك وتعالى ان يجعل معجزة الرسالة الاخيرة حسية تذهل من يراها، فلو شاء لانزل معجزة قاهرة تلوي اعناق الذين يشاهدونها. فلا يملكون معها جدالا، ولا انصرافا عن الايمان بها ﴿إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين﴾.

لقد شاء الله ان تكون الرسالة مفتوحة الى الامم كلها، وللاجيال كلها، وليست رسالة مغلقة على اهل زمان او اهل مكان، فناسب ان تكون معجزتها مفتوحة كذلك للبعيد والقريب، لكل امة ولكل جيل، والخوارق القاهرة لا تلوي الا اعناق من يشاهدونها، ثم تبقى بعد ذلك قصة تروى، لا واقعا يشاهد، ها هي معجزة نبينا محمد ﷺ بعد اكثر من اربعة عشر قرنا لا تزال كتابا مفتوحا ومنهجا مرسوما، يستمد منه اهل هذا الزمان ما يقوم حياتهم ـ لو هدوا الى اتخاذه إمامهم ـ ويلبي حاجاتهم كاملة، ويقودهم بعدها الى عالم افضل، وافق اعلى، ومصير امثل.

جوانب الاعجاز القرآني:

والقرآن معجز في كل جانب من جوانبه، وفي كل ناحية من نواحيه:

١ ـ فهو معجزة في بنائه التعبيري، وتنسيقه الفني، باستقامته على خصائص واحدة، في مستوى واحد، لا يختلف ولا يتفاوت، ولا تتخلف خصائصه، كما هي الحال في اعمال البشر، اذ يبدو الارتفاع والانخفاض والقوة والضعف في عمل الفرد الواحد، المتغير الحالات، بينما تستقيم خصائص هذا القرآن التعبيرية على نسق واحد، ومستوى واحد، ثابت لا يتخلف، يدل على مصدره الذي لا تختلف عليه الاحوال.

٢ ـ وهو معجزة في بنائه، وتناسق اجزائه وتكاملها، فلا فلتة فيه ولا مصادفة، كل توجيهاته تلتقي وتتناسق وتتكامل، وتحيط بالحياة البشرية، وتستوعبها، وتلبيها وتدفعها، دون ان تتعارض جزئية واحدة من ذلك المنهج الشامل الضخم مع جزئية اخرى، ودون ان تصطدم واحدة منها بالفطرة الانسانية، اذ تقصر عن تلبيتها.. وكلها مشدودة الى محور واحد، في اتساق لا يمكن ان تفطن اليه خبرة الانسان المحدودة، ولا بد ان يكون هناك علم شامل غير مقيد بقيود الزمان والمكان هو الذي احاط به هذه الاحاطة، ونظمه هذا التنظيم.

٣ ـ وهو معجز في يسر مداخله الى القلوب والنفوس، ولمس مفاتيحها، وفتح مغاليقها، واستجاشة مواضع التاثر والاستجابة فيها، وعلاجه لعقدها ومشكلاتها في بساطة ويسر عجيبين، وفي تربيتها وتصريفها وفق منهجه بايسر اللمسات، دون تعقيد ولا التواء ولا مغالطة.[1]

وهو معجز في اخباره عن المغيبات التي وراء عالم الشهادة كعالم الملائكة والجن واليوم الاخر، والمغيبات الماضية والاتية، وما يكشف الانسان عنه من تاريخ الانسان، وما تاتي به الاحداث ـ يصدق ما جاء به النبي الامي الذي لم يخط بالقلم ولم يقرأ من كتاب.

(١) المصدر السابق بشيء من التصرف

٤ ـ وهو معجز فيما اخبر به من حقائق الكون، التي لم يهتد الانسان الى معرفتها، ولم يكتشف بعض اسرارها الا حديثا.

٥ ـ وهو معجز في تشريعاته واحكامه في شمولها وسموها وصلاحيتها للانسان على مر العصور.

الاعجاز العلمي في القرآن

العجيب في امر هذا القرآن ان اعجازه متجدد على مر الزمان، فكل قوم يصل اليهم هذا القرآن، فينظرون فيه نظر معتبر متبصر، فانهم يجدون فيه من الايات والدلائل ما يؤكد لهم انه من عند الله، ونحن اليوم في هذا العصر نبغنا في العلوم التي كشفت عن شيء من اسرار الكون، فتطلعنا نبحث في مواقع النجوم، ومساراتها، واحجامها، واجوائها، كما بحث العلماء في تكوين الخلق واسرار المخلوقات، فبحثوا في الذرة والخلية، وغاصوا في اعماق الارض وقيعان البحار، واذا بنا نفاجا بان كثيرا من الحقائق التي توصل اليها العلماء بعد دراسات طويلة، وجهود مضنية ـ قد تحدث عنها هذا القرآن العظيم، او اشار اليها اشارات واضحة، وكل هذا مما يزيد في الايمان ويعمقه، ويدل على ان هذا القرآن العظيم منزل من عند العليم الحكيم الخبير، فهذا القرآن قول الله وامره، والخلق صنعه وخلقه، فاذا تحدث الخالق عن الخلق، وذكر شيئا من حقائق الخلق فلا بد ان يتطابق الخبر القولي مع الخلق الكوني، فالقول قوله، والخلق خلقه ﴿الا له الخلق والامر﴾.

والنفوس الانسانية تخضع خضوعا عظيما عندما تعلم اسرارا مذهلة لم يكن للبشر علم بها، ثم تجد ان النبي العربي الامي، الذي لم يخط بالقلم، ولا قرأ من كتاب، ولا درس في جامعة، ولا تعلم من معلم من بني آدم تحدث عن تلك الحقيقة العلمية او اشار اليها، فلو لم يكن هذا القرآن وحيا من الخالق لما استطاع محمد ﷺ ان يقرر هذه الحقائق المجهولة، والاسرار الخفية التي لم يطلع عليها البشر قبل هذا العصر، قال تعالى: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون﴾.

قسيس نصراني يستخدم النصوص العلمية في التوراة لدعوة الشيوعيين الى النصرانية:

وقد استخدم كاهن نصراني هذا الاسلوب في الدعوة الى النصرانية، فقد توجه اثنا عشر طالبا صينيا كانوا يدرسون في جامعة كلفورنيا، في الولايات المتحدة الاميركية الى كاهن كنيسة تسمى «بركلي»، وطلبوا منه ان ينظم لهم دراسة حول الدين النصراني في ايام الاحد، وكان هدفهم من وراء تلك الدراسة هو معرفة مدى تاثير الدين على الحضارة الاميركية.

فدعا ذلك القسيس عالما من علماء الرياضة والفلك هو البروفيسور «بيتر، وستونر» وطلب منه ان يتولى مهمة تدريس اولئك الشبان.

أخبار إسلامية

جرائم الهندوس ضد مسلمي احمد آباد

اصدرت اللجنة الموفدة من قبل المجلس المركزي للجماعة الاسلامية في الهند الى منطقة احمد اباد تقريرا مفصلا عن الجرائم التي ارتكبها الهندوس ضد المسلمين الهنود في المدينة مؤخرا.

وقال تقرير اللجنة ان ١٢٠ مسلما قد قتلوا وجرح ٣٥٠ اخرون فيما اصبح ١٣٠٠٠ مسلم دون مأوى ونهبت ممتلكاتهم.

وجدير بالذكر ان السلطات الهندية ابدت انحيازا واضحا للهندوس خلال اعتداءاتهم على المسلمين وقامت باعتقال وقتل الكثير من المسلمين.

اول تطبيق لحدود الشريعة في مصر

المستشار محمود عبدالحميد غراب اول قاض مصري يصدر حكما شرعيا في قضية عرضت امامه، المتهم فيها ادين بتهمة شرب الخمر.. متحديا بذلك كل قوانين الدولة والتي لا تعاقب بما انزل الله رغم ان الدستور المصري يقول ان «الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع».

يقول القاضي محمود عبدالحميد عن الدوافع التي جعلته يصدر حكما قد يثير في وجهه المتاعب:

لقد حكمت بما في كتاب الله وسنة رسوله رادا كلمة البشر، وصادا كلمة الناس.. ان الحكم الذي اصدرته على شارب الخمر ثمانين جلدة سوف يكون نورا لي في قبري، ويعتبر وساما على صدر اولادي الى يوم القيامة.. وفخر لي ولكل مسلم ان يقضي بما امر الله... ومن يتزعم قانونا وضعيا رادا كلمة الله... أقل له كلمة واحدة «اتق الله».

نداء لانقاذ المخطوطات الإسلامية الموجودة في القدس

دعا فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر الاثرياء العرب والمسلمين الى المساهمة مع الهيئات العلمية الاسلامية لانقاذ وصيانة المخطوطات الإسلامية الموجودة في مدينة القدس المحتلة، التي تتآكل يوما بعد يوم بفعل العفن والاهمال وقلة المال وهي تعد بمئات الآلاف.

وقال شيخ الازهر في نداء وجهه عبر «الشرق الاوسط» خلال حضوره اجتماعات المؤتمر الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية: «انني انادي المسلمين جميعا شعوبا وحكاما ان يوحدوا كلمتهم وان يرتفعوا فوق كل خلاف ليتجاوزوا الازمة التي نعيشها حاليا من تفكك وحروب وفتن من اجل مواجهة العدوان الذي يسلب ارضهم وهم ما زالوا مختلفين.

واضاف ان شأن المخطوطات الاسلامية المهمة الموجودة في القدس شأن المدينة المقدسة نفسها فاين العرب باموالهم وقوتهم واين المسلمون؟».

لجنة عاجلة لدراسة احوال المسلمين الاثيوبيين

استقبل الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة وفدا من مسلمي اثيوبيا برئاسة امام المسلمين الشيخ محمد ثاني حبيب.

وقد استمع د. نصيف خلال المقابلة الى شرح مفصل عن اوضاع المسلمين وظروفهم في ظل المجاعة التي منيت بها افريقيا ومنها اثيوبيا.

وقد ابدى معاليه تفهما لوضع وظروف مسلمي اثيوبيا الذين تبلغ نسبتهم حوالي ٧٠٪ من سكان البلاد.. وتقديرا لهذه الظروف وحيث توجد عشرات المنظمات غير الاسلامية بينما لا توجد منظمة اسلامية واحدة تعمل في حقل الاغاثة فقد وعد معاليه بارسال لجنة عاجلة للتعرف والسعي للتخفيف من حدة المجاعة والقحط الذي يعاني منه المسلمون هناك...

تعليمات وزارة الحج والاوقاف بالسعودية لهذا الموسم ٢

﴿واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق﴾ صدق الله العظيم

والعالم الاسلامي يستعد لاستقبال موسم الحج لهذا العام ١٤٠٥ هـ كما تستعد (مكة المكرمة) لاستقبال ضيوف الرحمن قادمين اليها من انحاء الدنيا، ملبين، مهللين، مكبرين فرحين، مستبشرين.

يسرنا في «القبس» ان ننشر على هذه الصفحة وعلى مدى الاسابيع المقبلة ان شاء الله التعليمات التي صدرت عن وزارة الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية والتي تستهدف تيسير اداء خدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وتشتمل التعليمات على بعض المعلومات والارشادات المهمة والقواعد والنظم التي يجب مراعاتها والتمشي بموجبها من قبل الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج سواء في داخل المملكة او خارجها حرصا على تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن ليؤدوا هذه الفريضة في يسر وسهولة.

بيان وزارة الداخلية

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات﴾.

في مثل هذه الايام من كل عام تطل على المسلمين مناسبة سعيدة تخفق لها قلوب المؤمنين ويعايشونها بافئدتهم وتتجه الابصار لبيت الله الحرام والديار المقدسة... وفي هذه الاجواء المفعمة بروابط الايمان بين مواطني هذا البلد واخوانهم في العقيدة .. تبدأ الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن وتبذل كل الجهود الممكنة بما يتناسب وسمو الهدف وكرامة الوافد لايجاد الجو الملائم لحجيج بيت الله الذين شدوا الرحال من اطراف الارض تحثهم نية صالحة وأمل مرجو.

ومن منطلق التشريع الالهي لمفهوم هذه الشعيرة الدينية.. فان ابناء المملكة وحكومتها يتصورون تلك المشقة العظيمة والجهد المبذول من اخوانهم في الاسلام لتادية ركن من اركان دينهم الحنيف.

علينا مراعاة حرمة الحرمين الشريفة

لهذا... فان الجميع يحاولون توفير كافة الاسباب الموصلة لحجاج بيت الله الحرام لبغيتهم وتادية شعائرهم في يسر وسهولة والحيلولة دون كل ما من شانه التاثير على جو الخشوع والعبادة التي قدموا من اجلها او الاساءة الى مشاعرهم واخوتهم وقدسية مقصدهم.

وقد لاحظت هذه الوزارة ان افرادا من الاخوة الوافدين يحملون معهم اما عن حسن نية وهو ما نعتقده ان شاء الله او رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة كتبا وصورا ومنشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري مما يكون له اثر في نفوس البعض او يسيء بشكل مباشر الى البعض الاخر مما يتنافى مع هدف الحجيج النبيل.

لذا .. فان وزارة الداخلية بناء على ما لديها من تعليمات تلفت النظر الى ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقا... وتامل اتاحة الفرصة لضيوف الرحمن لتادية مناسكهم بخشوع وعدم محاولة صرفهم عن عبادتهم التي قدموا من اجلها .. وهي اذ تؤكد هذا تامل من الجميع التقيد به وعدم تجاوزه ... ومن خالف ذلك سيكون عرضة للجزاء وسيعاد من حيث اتى... كما ان من وجد معه شيء من المحظورات ايا كان نوعها فسوف يكون عقابه وجزاؤه صارما وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح.

وان هذه الوزارة اذ توضح ذلك لعموم الوافدين تود في الوقت نفسه ان تذكرهم بقول الله تعالى (الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب).

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

الباب الاول
احكام أساسية

أولا: استمرار اعطاء الحاج حرية السؤال عن المطوف الذي يختاره من مطو في مجموعته المعتمدين بحيث لا يتجاوز اي مطوف ضعفي حصته من التوزيع بالنسبة لمن هم دون الالف .. اي على سبيل المثال من كانت حصته في التوزيع المعتمد مائة يجوز ان يصل الى ثلاثمائة متى ثبت ان الحاج هو الذي اختاره بدون اي تاثير... واما من حصتهم من المطوفين من التوزيع جاوز الالف فلا تتجاوز حصة الواحد منهم ثلاثة الاف حاج كحد اقصى ... وفيما عدا ذلك يسار على نظام التوزيع المعتمد.

ثانيا: كما يجري توزيع الحجاج الذين لا يسألون عن مطوفين معينين حسب نظام التوزيع المعمول به.. ويلتزم بخدمة حصته من الحجاج الموجهين اليه وفقا لما جاء بالمادة (اولا).

ثالثا: يتم صرف المصلحة لكل مطوف على اساس متوسطاته وتزيد النسبة او تنقص حسب زيادة او نقص المجموع الاجمالي للحجاج القادمين.

رابعا: للحاج ان يسكن عند المطوف الذي يختاره.. وعليه ان يدفع له ما يجب عن سكنه مباشرة ووفقا لما يتم عليه التراضي بينهما... وبما يتمشى وانظمة اجور السكن المرعية في المملكة.

خامسا: لا يجوز لاي جهة سواء من داخل المملكة او خارجها عقد اتفاقية تخص سكن الحجاج في مكة المكرمة او المدينة المنورة او تخص اي امر من الامور التي تمس الحجاج وشؤونهم .. الا بعد الاتفاق مع الجهة المختصة بوزارة الحج والاوقاف (وكالة الوزارة لشؤون الحج) لاتخاذ اللازم وفق التعليمات الصادرة بهذا الشان.

ومن هذا المنطلق.. فان على باب الطوائف ان يتجنبوا ذلك حتى لا يقعوا ضمن طائلة المؤاخذة التي قد تصل الى درجة الاحالة الى مجلس تاديب الطوائف لتطبيق ما يجب من اجراءات نظامية بحقهم.. كما ان على البعثات التي توفدهادولها لبحث هذه الغاية ان لا تتصل بالمطوفين او اصحاب الدور مباشرة... وعليها التنسيق في ذلك مع وزارة الحج والاوقاف بالطرق المرعية وبما يتفق والانظمة والتعليمات المتبعة.

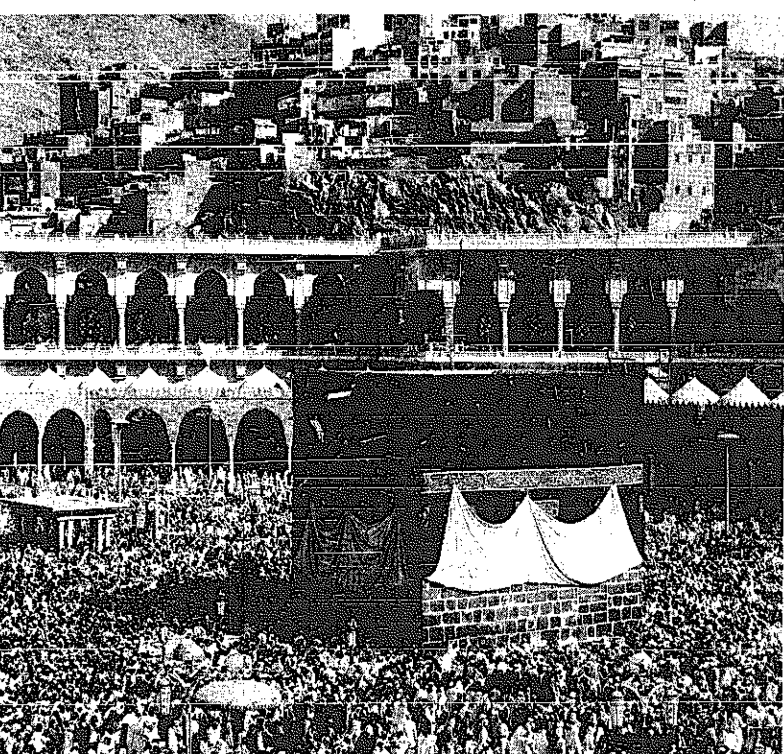
ملحوظة: ان الحجاج الذين قامت مؤسسات تجريبية للطوافة لهم يخضعون في السكن للتنظيم الذي تتخذه هذه المؤسسات والمعتمدة من وزارة الحج والاوقاف وكذلك بالنسبة لتوجيههم على هذه المؤسسات فيخضعون للترتيبات الخاصة بهذه المؤسسات والمعتمدة من وزارة الحج والاوقاف.

سادسا: يحظر على اي فرد من غير ارباب الطوائف سعوديا كان او غير سعودي الاتصال بالحجاج الوافدين الى المملكة بهدف استغلالهم او اغرائهم بادعاء تقديم خدمات لهم من اسكان او نقل او غير ذلك ومن يعمد الى شيء من ذلك يحال الى امارة منطقة مكة المكرمة لاتخاذ ما تراه نحو توقيع الجزاء الرادع عليه مع الاحتفاظ للمتضرر بحقه في اقتضاء التعويضات المالية المترتبة على هذا التصرف هذا فضلا عن انهاء اقامة غير السعودي وترحيله من المملكة وتسجيل اسمه في القائمة السوداء وتغريمه ما حصل عليه نتيجة ذلك.

سابعا: يحظر على ارباب الطوائف ومكاتب خدمات حجاج الداخل التاثير على الحجاج المسجلين لدى غيرهم بهدف الاستحواذ عليهم والانتفاع بخدمتهم لهم ومن يعمد الى ذلك يحاكم تاديبيا وفقا للاجراءات التاديبية المرعية.

ثامنا: على الحاج ان يراعي حرمة ارض الحرمين الشريفين وان يحترم انظمة المملكة العربية السعودية وتعليماتها.. وذلك بان يتجنب السكن والاقامة في الحرم او الشوارع او الساحات او الارصفة في كل من مكة المكرمة او المدينة المنورة حتى يساهم بالمحافظة على الصحة العامة وحتى يعين السلطات بالمملكة على ممارسة النظافة وحتى يكون حاجا مثاليا ... وحتى لا يتعرض لتطبيق انظمة المملكة والتي لا تسمح بذلك.

ومن الواضح ان كل ذلك هو من اجل راحته وصحته .. وتمكنه من اداء الحج بيسر وسهولة.. وان يحرص على ان يكون همه هو اداء الحج وهو الفرض الذي قدم من اجله لهذه الديار المقدسة وذلك بالصور المرضية .. وان يتقيد بجميع الانظمة والتعليمات السائدة.



الحرم المكي

الدكتور كمال الدين عبدالحميد لـ القبس:

التحصيل العلمي كان جامعا للعلوم المدنية والعسكرية

احاول ان اضيف الى مكتبتي ما يزيدها صلاحا

كتبت ليلى احمد:

التقت القبس مع الدكتور كمال الدين عبدالحميد واجرت حوارا معه حول رحلته العلمية، ودور المكتبة في حياة الانسان فقال:

ان المكتبة خير جليس للانسان على مدار حياته، وان اهتمامه بالمكتبة بدأ بعد دخوله الجامعة بل وقبل دخوله الكلية الحربية خاصة وانه شعر بان هناك اكثر من اتجاه ثقافي يستطيع ان يتجه اليه او يتوسع فيه وهو الثقافة المدنية والعسكرية.

واشار الى ان الضرورة والظروف فرضت عليه التحرك على اكثر من طريق للتحصيل العلمي وخصوصا انه شعر بأن لديه استعدادا لذلك، وقال انه اهتم بالعلوم الدينية سواء عند الصوفية او القصص القرآني وكتب التفسير والتاريخ.

وحول اهمية المكتبة في المنزل قال:

ـ المكتبة خير جليس للانسان على مدار حياته في شبابه وكهولته وبدأت اهتماماتي لتكوين مكتبة خاصة بي بعد دخولي الجامعة، وقبل دخولي الكلية الحربية اذ كنت اشعر ان لي اكثر من اتجاه ثقافي استطيع ان اتجه اليه او اتوسع فيه وهو الثقافة المدنية والعسكرية، ولكن اهتمامي بالمدنية كان اسبق.

فمن اين ابدأ التحرك الصحيح على الطريق الثقافي العسكري، اذ كنت اهتم بجمع الموضوعات المتناثرة بين المجلات والصحف والتي سبقت اعلان الحرب العالمية الثانية وعلى التحديد في فترة الحرب الايطالية الحبشية، ولفترة ازمة اقليم السوديت بتشيكوسلوفاكيا التي احتلها هتلر في عام ٣٨، والذي كادت بسببه تقوم الحرب العالمية. ومنذ ذلك الوقت بدأت اشعر ان حياة الانسان سواء في المجتمع المحلي او العالمي، تتطلب إلمامه بما يدور حوله من احداث، لذلك اتجهت الى الدراسة العسكرية وواصلت قراءاتي ودراساتي المدنية. واتممت دراساتي العسكرية العليا في كلية الاركان الحربية، وكانت في ذلك الوقت تعتبر اعلى معهد علمي للثقافة العسكرية العالية في الشرق، وكان التحضير لها من اجل النجاح في امتحان مسابقة القبول بها اكثر مشقة من الدراسة بعد الالتحاق بها، وكان من بين الموضوعات المقررة: دراسة استراتيجية الشرق الاوسط وما كانت تقتضيه من دراسات موسعة في التاريخ والسياسة والاقتصاد والاعتبارات المعنوية الى غير ذلك والتي تتصف معظمها بالطابع المدني، من هنا ادركت تماما حتمية الربط بين الثقافتين لمن يريد ان يحسن الافادة من كلا المصدرين المدني والعسكري، عندما يحاول تحليل اي موقف او تقدير اي احتمال من وجهة النظر الاستراتيجية والتي تتضمن في مجموعها الاعتبارات السياسية والاعلامية والامنية والاجتماعية، وكل يشكل جانبا كبيرا من الثقافات المدنية ويضاف اليها الجانب العسكري لتكون بعد ذلك على مستوى المفهوم الاستراتيجي. من هذا نرى ان الضرورة والظروف فرضت علي التحرك على اكثر من طريق للتحصيل العلمي خصوصا اني شعرت بانه لدي استعداد لبعض الدراسات فاتجهت بعد كلية الاركان لدراسة الاعلام بمعهد الصحافة بجامعة فؤاد الاول لمدة عامين ثم اتجهت لدراسة الاقتصاد والاحصاء لمدة عامين، وبعدها اتجهت لدراسة العلوم السياسية لمدة عامين، ومن هنا يبدو التنوع المترابط بين هذه القنوات الثلاث وقد صاحب كل هذه الرحلة دراسة متانية هادئة ومستمرة في الموضوعات الدينية سواء عن الصوفية، او القصص القراني والتفسير والتاريخ الاسلامي، وبدأت اشعر بضرورة قراءة التاريخ الاسلامي من جديد من زاوية التحليل الاستراتيجي له بالرغم من ان لفظ الاستراتيجية لم يعرف لنا الا حديثا، ولكن اردت ان اعيد النظر الى التاريخ الاسلامي من عدة زوايا او من الزوايا الاربع وعلى هذا الاساس حاولت ان اجعل مكتبتي المتواضعة سواء هنا او في القاهرة كافية الى حد ما لاعطائي الفرصة للتزود منها بما احتاجه في هذا الاطار واحاول من حين الى آخر ان اضيف اليها ما يزيدها صلاحية لتكون في تقديري كافية لتلبية احتياجاتي اولا باول.

د. كمال الدين عبدالحميد

مراجع مهمة

● ما المراجع والكتب المهمة التي تحويها مكتبتك؟

ـ هناك بعض المراجع والكتب والنشرات الدورية تاتيني بصفة منتظمة من بعض المعاهد والمكتبات التي اشترك فيها، وبصراحة اقول انه توجد حاليا بعض المراجع والكتب التي وصلتني مؤخرا ولم يتسع لي الوقت حتى الان لقراءتها، ولكني اشعر ان مثل هذه المراجع لا بد وان نعم فائدتها.

كتب ومؤلفات

● هل لك مؤلفات؟

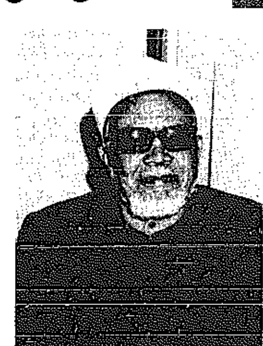
ـ نعم اول كتاب كان «مع الله» وكان عبارة عن خواطر وتاملات على طريق الاقتراب كمحاولة الى مرضاة الله عن طريق السلوك في المجتمع.

وهناك كتب سياسية اخرى.. ولي مجموعة كتب تجمع بين الثقافة العسكرية والسياسية معا وعلى سبيل المثال «كتاب الشرق الاوسط في الميزان الاستراتيجي» و«كتاب الاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية».

والثالث «كتاب الوحدة الاستراتيجية لوادي النيل» وقد حصل هذا الكتاب على الجائزة الاولى جائزة الملك فاروق العسكرية سنة ١٩٤٦ بالاضافة الى الكتب التي اعددتها والخاصة بالتوعية القومية لمنهج مادة التربية العسكرية لطلاب الثالث الثانوي بمدارس الكويت.

خاطرة

الحج وحكمته



معوض عوض ابراهيم

حكمة الله تعالى ظاهرة لا تخفى في تكليف المسلمين بفريضة الحج التي اوجبها سبحانه بقيدها على ذوي اليسار والاقتدار الصحي والنفسي. قال الله تعالى ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين﴾ آل عمران.

وفي الحديث الذي اخرجه البخاري رحمه الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سؤال جبريل واجابة النبي وتصديق امين الوحي على كل جواب. ان جبريل سأل النبي ﷺ ما الاسلام؟ فقال:

(الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا.

وقد كان ايجاب الله للحج آخر ما اوجب سبحانه من قواعد الملة واركان الدين التي بداها الله بالصلاة ثم ثنى بالصيام فالزكاة ثم الحج وهو ترتيب رباني وقضاء الهي يبدو فيه اليسر في التكاليف كما تبدو تزكية النفس وتطهيرها ونقلها من الاخف الى الاشد وتاهيلها وترقيها من حال الى حال. فالمصلي يتطهر الطهور الخاص للصلاة ازالة لاثارة التخلي عن زوائده غسلا او وضوءا او تيمما، ثم هو يؤدي الصلاة في جماعة معشره وناسه فتزيده الجماعة ارتباطا بهم وتماسكا معهم وتتيح له فرصة معرفتهم به وتعرفه عليهم وامكان تعاون الجميع على ما يصلحهم دينا ودنيا افرادا وجماعات ويؤدي المسلمون الصيام فيزدادون ترابطا وتواصلا وهم يشعرون بتركهم لحوائج انفسهم الضرورية من طعام وشراب وشهوات مشروعة ما يحتمله المعوزن والفقراء والضعفاء من قسوة الزمان وسطوة الحرمان وضعف الامكان. فيسارع الذين صاموا بحق الى اقالة عثرات الاخوان والاخذ بايديهم للمضي في وجوه الحياة متعاونين متواصلين.

الله الغني الحميد

وتطيب انفس الذين صلوا الخمس وصاموا الشهر باخراج زكاة اموالهم وصدقة فطرهم استجابة لله الذي فرض الزكاة وجعلها حقا معلوما للسائل والمحروم وجعلها طهرة للمال واثرا للسلامة من رذائل الشح والاثرة الهادمة كما جعلها حبلا حانيا يترابط به من اعطوا الحق ومن اخذوه فما استعبد النفوس شيء كالبر والاحسان ولا حمى المجتمع في اعصر وازمان الا هذه الزكاة التي ليست مهانة لاحد ولا منة ممن اعطي. فرب الاغنياء والفقراء جميعا هو واهب المال ومانح النعم ومسدي الخير، فقال تعالى: ﴿يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز﴾ فاطر ١٥ ـ ١٧ وقال جل وعلا: ﴿آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير﴾ الحديد ٧.

لمسة ربانية

وياتي الحج لمسة ربانية في ختام فرائض الله يستكمل بها المؤمن ايمانه حين لا يقعده مرض ولا تمنعه قلة مال ولا تعترض طريقه عوائق اخرى فيكون المؤمن على مستوى احتمال التحول عن الوطن والاهل والسكن وضرورة مخالطة من يعرف ومن لا يعرف ممن قد لا يالف او لا يالفون هم طبعه انهم اخوته في العقيدة اسمى الروابط واسناها واصدقها واوثقها وهم يرجون من الحج ما يرجو من غفران الله ورضوانه وفي ارواء الجوانح بالحياة فترة من الزمان في منزل الوحي ومهد الرسالة الاول وفي مواقع ومنازل ستبقى الى آخر الزمان وهي تروي عهد النبي ﷺ فيها بربه سبحانه وتعالى وبالمؤمنين وهو ياخذهم بالرسالة الخاتمة والشريعة الجامعة حتى كانوا كما قال الله تعالى: ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.

المؤتمر الكبير

ان دول الحضارة تدعو الى مؤتمرات وتقيم مؤسسات يلتقي فيها مندوبو الامم للتشاور في أمور حياتية لا يصادفهم التجرد من الاهواء كثيرا وتدعو هنا في عالمنا العربي وامتنا الاسلامية الى مؤتمر القمة فيسمع الدعاة او لا يسمع لكن مؤتمر يوم الحج الاكبر يوم عرفه خير يوم يواجهه الحجيج فلا يساويه يوم منذ ولدتهم امهاتهم حتى تقضى آجالهم، ويطل الحق تبارك وتعالى على وفد الرحمن من فوق سبع سموات يوم عرفه فيباهي بهم الملائكة ويقول: «هؤلاء عبادي جاءوني من كل فج عميق شعثا غبرا ضاحين اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم» ان هبات الحياة كلها لا توضع في كفة ميزان امام غفران الله لحجاج بيته الكريم الى ما يفيده الحاج من هبات ويحرزه من خيرات يجملها قول الله سبحانه ﴿ليشهدوا منافع لهم﴾.

اثر الحج في النفس

ولذا كان الحج قصدا خاصا لهذه العقيدة واداء لشعائر هذه الفريضة حجا افرادا او حجا وعمرة قرانا او عمرة ينتهي المسلم منها بالتحلل الذي يقول الله فيه ﴿فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي﴾.. فانه فرصة لخير كثير نستفيده او تفيده اخوة لا يكمل ايماننا حتى نحب لهم من الخير ما نحب لانفسنا، وهو فرصة تتاح لمزيد ارتباط بنبينا ﷺ ونحن في الحج نصلي كما رأيناه يصلي ونحج آخذين عنه مناسكنا وقد نصوم في ايام حجنا وكم تلين ايدينا ببذل المال كما تنطلق انفسنا بذكر الله بالماثور من ذلك وبكل ما فيه لله رضى وفيه لانفسنا للناس من خير الله ما لا يضن به على من رجاه واستوجب كرمه ونداه.

فهيا ايها الاخوة الى فرصة العمر عسى الله ان يعيننا فيها على مراضيه وان يردنا فيها الى اهلينا بذنب مغفور وقلب طهور وتوبة متقبلة وتاهل صادق للحرص ما حيينا على ان نترابط واخواننا ونتعاون على البر والتقوى في زمن يتداعى على المسلمين الاعداء من كل اتجاه يستهدفون منهم الدين اكثر مما يستهدفون المرافق والغلات وحظوظ الحياة الدنيا ﴿والله معكم ولن يتركم اعمالكم﴾.



نظام مريام يتبع خطى الامبراطور العجوز ضد المسلمين

٢٧ مليون مسلم يبحثون عن هوية ـ ٢ ـ أثيوبيا

مستفيدا من اسوأ مجاعة نزلت بالبلاد، وخاصة في مقاطعتي «تيغري» و «وولو» ـ ذات الاغلبية الاسلامية ـ بدأ النظام العسكري الحاكم بتنفيذ خطط تستهدف نقل عدد ضخم من الاثيوبيين من الشمال الى الجنوب وهي خطة يصورها النظام للخارج على انها الحل الوحيد لمشكلة المجاعة والجفاف في البلاد على اساس ان المناطق الشمالية لم تعد صالحة للسكن، وهذا ادعاء غير حقيقي لاسباب ابرزها:

اولا ـ هناك مساحات واسعة من الاراضي الخصبة في الشمال، فغربي تيغري خصبة، وهذا هو شأن «بيغيدير» بينما تعد «غوجام» من افضل الاراضي الخصبة.

ثانيا ـ يمكن لبقية الاراضي التي تفتقر الى الخصوبة ان تجدد خصوبتها، بحيث تنتج ما يحتاجه ابناء البلاد.

ثالثا ـ وهو الاهم هو ما قاله منغيستوهيلا مريام، رئيس النظام، في ١٠ فبراير ٩٨٥: «الجفاف الذي اصاب بلادنا لم يصب المنطقة الشمالية من بلادنا فقط، ولكنه اصاب اجزاء اخرى من البلاد لم تتعرض ابدا قبل هذا الوقت للجفاف». وقال: بان الصراع في الشمال ادى الى زيادة سوء حالة الجفاف.

برنامج الاستيطان

وهكذا، فان برنامج نقل السكان، ليس له علاقة بالجفاف بهذا الشكل الذي يصوره النظام انه يمثل قرارا سياسيا لتغيير التوزيع السكاني للشمال وللجنوب المسلم.

منذ عام ١٩٧٨، والنظام يطمح الى نقل اكثر من ثلاثة ملايين شمالي ـ اكثرهم امهريون ـ الى الجنوب وخاصة في «اورومو» ولكن مع اقتراب عام ١٩٨٣، لم يفلح النظام الا في اعادة اسكان حوالي مائتي الف شخص فقط. وفي عام ١٩٨٤ فقط نقل النظام ثلاثمائة الف شخص وفي هذا العام ـ يسعى النظام لنقل حوالي مليون وربع اثيوبي، وسيكرر النظام العملية، حتى يتم اعادة اسكان حوالي عشرة ملايين اثيوبي من الشمال الى الجنوب، للتخلص من الثورة في الشمال.

في الجنوب يرى النظام ان الضرورة تقتضي تغيير نسبة السكان المسلمين الكبيرة هناك، وحسب اخر احصاء سكاني اجري فان نسبة المسلمين في اثيوبيا تصل الى حوالي ٦٤٪ من مجموع السكان ـ الاحصاء لا يخلو من تلاعب اذ يظن بان المسلمين اكثر من هذه النسبة ـ.

وبالرغم من نسبتهم الكبيرة، إلا ان المسلمين لا يشاركون في السلطة، وليست لهم اية امتيازات بل انهم مواطنون من الدرجة الثانية.

ولتحقق اهدافه، اخذ النظام يعمل كل ما بوسعه من اجل استغلال المأساة المالية التي يمر بها الشعب الاثيوبي، فهو من جهة يحاول الاستفادة من المجاعة من اجل اغراء اهالي تيغري و«وولو» من اجل ترك مناطقهم بشكل «اختياري» وهو ما يعبر عنه النظام بـ «الاستيطان الطوعي» وبالرغم من اوضاعهم المزرية، فان عددا قليلا من السكان، لا يتعدى بضعة الاف قد اختاروا ترك مناطقهم، وعندما فشل النظام في حمل اكبر عدد ممكن من الاثيوبيين على هجر مناطقهم، اخذ يستخدم القوة في ذلك بشكل صريح.

القضاء على المسلمين

ويلاحظ ان دولتي الاستكبار الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي يباركان المشروع كاملا، فالاتحاد السوفيتي يوفر الطائرات وتسهيلات النقل للنظام الحاكم، بينما تدفع اميركا تكاليف الوقود.

في اثيوبيا، حاولت الانظمة المتتالية حل بعض مشاكلها السياسية المزمنة بواسطة برنامج الاستيطان هذا، فقد لجأ اليه الامبراطور «هيلاسيلاسي» كما يستخدمه النظام الحالي، ففي عام ١٩٦٤، بدأ الامبراطور السابق برنامجا واسعا وسريعا للقضاء على الخطر الاسلامي في جنوب شرقي اثيوبيا، ونتيجة لذلك استوطن الالاف من المسيحيين من الامهريين، منطقة «بيل» الاسلامية في اورومو وقد عمل هؤلاء [illegible] دعم الجيش الاثيوبي في المقاطعة، كقوة احتياطية تخدم الحكومة.

ولكن الجيش الاثيوبي، الذي يفتقر الى التدريب الجيد والخبرة، لم يتمكن من القضاء على ثورة مسلمي «اورومو» المدربين تدريبا جيدا، مما ادى الى رجوع الكثير من المسيحيين الى الشمال.

وفي عام ١٩٧٣ عاد هيلاسيلاسي وشكل هيئة مسؤولة عن برنامج نقل وتوطين اكثر من مليون مسيحي شمالي في الجنوب المسلم، وكان هذا في الوقت الذي اتت فيه المجاعة في مطلع السبعينات على حياة حوالي ربع مليون نسمة ـ اغلبهم مسلمون ـ في مقاطعتي «تيغري» و«وولو».

في عام ١٩٧٣، انفق هيلاسيلاسي ٣٥ مليون دولار في احتفالات عيد ميلاده الثلاثين بينما كان يموت الالاف من الاثيوبيين، وبينما كان قد انفق مليوني دولار على الهدايا التي قدمها لضيوفه، خصص ٤٠٫٠٠٠ دولار فقط للمجاعة.

وخلال العشرة اعوام الماضية من مجيء القادة العسكريين بزعامة منغستو لم يتحقق شيء من وعود هؤلاء بل ان اثيوبيا شهدت اقسى مجاعة في تاريخها، أودت بحياة اكثر من مليون شخص العام الماضي فقط، الذي انفق النظام خلاله ٣٠٠ مليون دولار في احتفالات الذكرى العاشرة لاستيلائه على السلطة في البلاد.

ويسعى النظام الحاكم الى توسيع المزارع الجماعية التي ليست بذات فائدة وفرض الجماعية في الزراعة على الفلاحين.

من مجموع الاراضي الصالحة للزراعة، لا تزال المزارع الجماعية تشكل نسبة ٤٪، فقط ولكنها تستهلك نسبة كبيرة من الاستثمارات، ففي عام ١٩٨٤ كانت خسائر هذه المزارع قد قدرت ببليون دولار، وهذه الخسارة ـ بلا ريب ـ تاتي على حساب الفلاحين الصغار، الذين يزرعون اراضيهم بشكل منفرد لتمكنت اثيوبيا من تحرير شعبها من سياط الجوع.

● ام مسلمة تتطلع في ذهول نحو المستقبل .. ووجه الطفل ابلغ من كل تعبير .

تعاون سعودي اندونيسي في مجال التعليم الاسلامي

دعم انتشار القرآن بين الاندونيسيين

اختتمت اللجنة السعودية الاندونيسية المشتركة للتعاون العلمي والتعليم الاسلامي دورتها الثانية والتي استمرت لمدة ثلاثة ايام.

وقد ناقشت اللجنة عدة مواضيع تتعلق بالتعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والعلمية والفنية حيث قام المجتمعون باستعراض وتقويم ما تم انجازه على صعيد التعاون المشترك بين البلدين في مجال تنفيذ الاتفاقية التعليمية المشتركة.

وقد توصلت اللجنة الى جملة من التوصيات التي تساعد في تنمية جهود الدعوة الاسلامية في اندونيسيا وتوسيع انتشار لغة القرآن الكريم فيها وكذلك تعزيز الترابط بين الجامعات السعودية والاندونيسية وتبادل الاعتراف بالشهادات بينهما كما اولت اللجنة العناية الخاصة لتنمية التعاون في الحقل التكنولوجي وتطوير البحوث المشتركة.

هذا وقد ابدى الوفد اعجابه وارتياحه بالتقدم التعليمي والتقني الذي وصلت اليه المملكة والمساعدات التي تقدمها للمسلمين.

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة بعد عامين في اندونيسيا.

الدكتور عبدالرحمن الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي السعودي صرح عقب انتهاء الجلسة بانه تم بحث اوجه التعاون المشترك كافة بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بمجالات التعليم والمناهج ونشر وتوزيع الكتاب الاسلامي والعربي في اندونيسيا وكذلك المجالات الصحية والتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا والنواحي الثقافية والرياضية المشتركة.

واضاف الدكتور الشبيلي في تصريح صحفي بانه تمت مناقشة الافكار والمقترحات التي سيتم بموجبهاتطوير معهد تعليم اللغة العربية الموجود في جاكرتا وكيفية تحويله ليكون مركزا للدراسات الاسلامية والعربية. كما تمت مناقشة التعاون المشترك في مجال نشر الدعوة الاسلامية واتخذت توصيات محددة بهذا الشان.

واشار الدكتور الشبيلي بانه تم خلال الجلسة التركيز على افاق التعاون بين البلدين في مجالات العلوم والتكنولوجيا واقترحت برامج محددة لقيام بعض المسؤولين في مجال البحوث والعلوم والتكنولوجيا بزيارة لاندونيسيا للكشف عن افضل وسيلة لتحقيق التعاون الثنائي بين البلدين.

كما تم مناقشة مسالة تبادل زيارات مدراء الجامعات في البلدين لبحث الطرق الكفيلة بخدمة اهداف التعليم الاسلامي وتوسيع قاعدة المنح واعارة المدرسين ودعم المكتبات في الجامعات.

واضاف وكيل وزارة التعليم العالي: ان هذا الاجتماع والذي يمثل الاجتماع الثاني للجنة منذ انشائها سيكون المنطلق الرئيسي للجنة في السنوات المقبلة وقد وضعت من خلاله برامج سيتم تنفيذها خلال السنوات المقبلة.

رسائل ماجستير في العلوم الاسلامية

تم بمبنى كلية التربية للبنات بالرياض مناقشة رسالة الماجستير في الدراسات الاسلامية تخصص (الحديث وعلومه) المقدمة من المعيدة عزة ناصر حمد الراشد وموضوعها: مرويات جابر بن سمرة في مسند الامام احمد بن حنبل (تحقيق وتخريج).

كما تم بكلية التربية للبنات بالرياض مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة مريم ياسين فطاني وموضوعها: (الصحابيات الانصاريات في مسند الامام احمد بن حنبل).

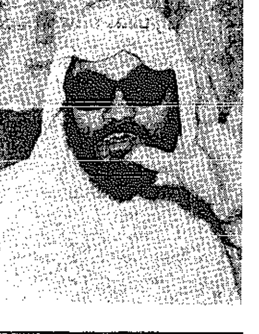
وقد تالفت لجنة المناقشة من رئيس الدراسات العليا بجامعة الامام ابن سعود الاسلامية والمشرف على الرسالة الشيخ مناع القطان والاستاذ المشارك بقسم الدراسات الاسلامية «سابقا» والاستاذ الزائر في الكلية والمشرف على الرسالة الدكتور محمود عبدالسميع شعلان واستاذ ورئيس قسم السنة وعلومها بكلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الاستاذ الدكتور اديب الصالح ممتحنا خارجيا والاستاذ المساعد بقسم الدراسات الاسلامية بالكلية الدكتور محمد بكر اسماعيل ممتحنا داخليا.

وقد قام بمناقشة هذه الرسالة لجنة مكونة من عدد من اعضاء هيئة التدريس بالكلية ومن جامعة الامام محمد بن سعود عن طريقة الشبكة التلفزيونية المغلقة بالكلية.

كما تم يوم الاثنين الماضي بقاعة المحاضرات بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مناقشة رسالة ماجستير بعنوان «القواعد للحصيني ـ القسم الاول ـ دراسة وتحقيق» المقدمة من الباحث عبدالله الشعلان.

وقد تالفت لجنة مناقشة الرسالة من الاستاذ بكلية الشريعة الدكتور الطيب بن خضري والاستاذ المشارك بالكلية الدكتور يعقوب بن عبدالوهاب الباحسين والاستاذ بفرع الجامعة بالمنطقة الجنوبية الدكتور سيد بن علي الدريني.

من اسرار مناسك الحج



د . سعد المرصفي

ان اظهار العبودية في فريضة الحج سمة بارزة ، فهؤلاء هم الحجاج من كل فج عميق ، ومن كل اوب سحيق ، ياتون خاشعين ، هؤلاء هم عبر التاريخ منذ كانت هذه الفريضة ، تتمثل فيهم مظاهر العبودية اصدق تمثيل ، ولذلك نجد ان الحق تبارك وتعالى فرض اعمالا يقف العقل القاصر امامها عاجزا ، ويمثل هذه الاعمال يظهر كمال الرق والعبودية كما يقول الغزالي ، فالزكاة ارفاق ، ووجهه مفهوم ، وللعقل اليه ميل ، والصوم كسر للشهوة ، وتفرغ للعبادة بالكف عن الشواغل ، والركوع والسجود في الصلاة تواضع لله عز وجل ، فاما ترددات السعي ورمي الجمار ، وامثال هذه الاعمال ، فلا حظ للنفوس ولا انس للطبع فيها ، ولا اهتداء للعقل الى معانيها ، فلا يكون في الاقدام عليها باعث الا الامر المجرد ، وقصد الامتثال للامر من حيث انه امر واجب الاتباع فقط ، وشبه عزل للعقل عن تصرفه ، وصرف النفس والطبع عن محل انسه ، فان كل ما ادرك العقل معناه ، مال الطبع اليه ميلا ما ، فيكون ذلك الميل معنيا للامر ، وباعثا معه على الفعل ، فلا يكاد يظهر به كمال الرق والانقياد ، واذا اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى ربط تجاه الخلق ، بان تكون اعمالهم على سنن الانقياد ، وعلى مقتضى الاستعباد ، كان مالا يهتدى الى معانيه ابلغ انواع التعبدات في تزكية النفوس وصرفها عن مقتضى الطباع والاخلاق الى مقتضى الاسترقاق ، واذا تفطنت لهذا فهمت ان تعجب النفوس من هذه الافعال العجيبة ، مصدره الذهول عن اسرار التعبدات .

استلام الحجر

وهذا القدر كاف في تفهم اصل الحج ان شاء الله تعالى . وينتهز بعض الذين لا يعلمون الحكمة البالغة والنظرة السامية في هذا التشريع الحكيم هذه الفرصة كما يقول صاحب الشهاب فيغمزون عن الاسلام بانه لا زال متاثرا ببقية من وثنية العرب ، وان الكعبة وما حولها . والحجر الاسود واستلامه ، وما يحيط بذلك من معاني التقديس والتكريم ، ان هو الا مظهر من مظاهر هذا التاثر !

وهذا القول بعيد عن الصحة ، عار عن الصواب ، فالمسلم الذي يطوف بالكعبة او يستلم الحجر يعتقد اعتقادا جازما انها جميعا احجار ، لا تضر ولا تنفع ، ولكنه انما يقدس فيها هذا المعنى الرمزي البديع معنى الاخوة الانسانية الشاملة . والوحدة العالمية الجامعة ، ويذكر في ذلك قول الله العلي الكبير ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ﴾والرمزية هي اللغة الوحيدة لتمثيل المعاني الدقيقة ، والمشاعر النبيلة التي لا يمكن ان تصورها الالفاظ او تجلوها العبارات .

موضع الابتداء

والكعبة المشرفة انما كانت بناء ليكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ، وما الحجر الاسود الا موضع الابتداء ونقطة التميز في هذا البناء ، وعنده تكون البيعة لرب الارض والسماء على الايمان والتصديق والعمل والوفاء فاين هذه المعاني الرمزية العلوية من تلك المظاهر الوثنية الخرافية ؟ !

ان الكعبة المشرفة رمز قائم خالد ركز الاسلام من حوله اخلد واقدس واسمى معاني الانسانية العالمية ، والاخوة بين بني البشر جميعا ﴿ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا ﴾ واذا فهمنا هذه اللغة الرمزية ، وهي لغة تتميز بعالميتها وسعتها . سهل علينا ان نفهم كثيرا من اسرار مناسك الحج واعماله ، فما الاحرام في حقيقته وهو اول المناسك الا التجرد من شهوات النفس والهوى وحبسها عن كل ما سوى الله ، وعلى التفكير في جلاله ، كما يقول الشيخ شلتوت وما التلبية الا شهادة على النفس بهذا التجرد ، وبالتزام الطاعة والامتثال ، وما الطواف بعد التجرد الا دوران القلب حول قدسية الله ، صنع المحب الهائم مع المحبوب المنعم ، الذي ترى نعمه ولا تدرك ذاته وما السعي بعد هذا الطواف الا التردد بين علمي الرحمة التماسا للمغفرة والرضوان ، وما الوقوف بعد السعي الا بذل المهج في الضراعة بقلوب مملوءة بالخشية ، وايد مرفوعة بالرجاء والسنة مشغولة بالدعاء ، وآمال صادقة في ارحم الراحمين وما المرمى بعد هذه الخطوات التي تشرف بها على القلوب انوار ربها الا رمز مقت واحتقار لعوامل الشر ، ونزعات النفس ، والا رمز مادي لصدق العزيمة في طرد الهوى المفسد للافراد والجماعات ، وما الذبح وهو الخاتمة في درج الترقي الى مكانة الطهر والصفاء ، إلا اراقة الرذيلة بيد اشتد ساعدها في بناء الفضيلة ، ورمز للتضحية والفداء ، امام ذلك فان المسلمين مطالبون باداء حق الله عليهم ، وان يدركوا ان الشأن في الحاج ان يقصد البيت فيطوف ويسعى ويؤدي شعائر الله ، امتثالا لامر الله ، ووقوفا عند حدوده وفي ذلك ما فيه من تاكيد معنى التوحيد خصوصا في الطواف والسعي والرمي ، والانعتاق من الوثنية والجاهلية على مختلف مظاهر الوثنية والجاهلية ، وفي المقدمة وثنية النفس وجاهلية التشريع ، ان هدير التلبية المقدس :

« لبيك اللهم لبيك » الذي ينطق به اللسان معبرا عن حقيقة الايمان في الجنان ، انما هو عنوان توجه المؤمنين الى عالم الغيب والشهادة ، وانما هو الاعلان المدوي عن اعترافهم بالعبودية ، وتوحيدهم المطلق ، واقرارهم بالربوبية ومن هنا نرى التلبية هديرا في اعماق النفس يحملها على الصعب ويدفعها الى القمة ، وما من شك ان صدق النية ، واخلاص الطوية ، وفقه العبودية ، سبيل الى السعادة في الدنيا والآخرة ، ويا نعم ما يرتع به من رياض الجنة اولئك الذين يجودون بالدمع سخيا خاشعين ضارعين ، وهم يطوفون حول البيت ، ويسعون بين الصفا والمروة ، ولك ان تتصور حال اولئك وهم يلبون حين يصعدون مرتفعا ، وحين ينزلون واديا ، وكان الدنيا تلبي معهم .

شحنة روحية

ان المسلمين اليوم تنتظرهم الواجبات التي لا يطيق اداءها اولئك الذين تثقلهم المعاصي وتنأى بهم عن جادة الحق الوان الشهوات ، وترقبهم اعباء لا قبل لهم بها اذا لم يعطوا من وجودهم وكيانهم ما لا يبخل به مؤمن ، ومن هنا نرى المسلمين في الحج جموعا تتلاحق وتتدافع نحو الارض التي كانت مهد الوحي ، ونحو تفتح الابصار والبصائر على تلك الارض التي شهدت جند الله وهم يرفعون علم التوحيد بجهود مباركة لا تعرف الكلال ، عسى ان يكون في ذلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

ان الحج بمناسكه تمرين عملي وامتثال واقعي للامر المجرد ، وتلبية للطلب وتطلع الى رحمة الله ومن هنا نجد الحج شحنة روحية هائلة ، يتزود بها المسلم فتمتلىء جوانحه خشية وتقى لله ، وعزما اكيدا على طاعته ، وندما على معصيته ، فقد هيأ الحق للحج جوا مباركا يثير الجد والقصد وينبه الفكر ويوقظ النفس ويرهف الحس ، واضفى التشريع على الحج لونا من الجدية والقدس لا يزول وحاطه بسياج منيع جعله بعيدا بعيدا عن الغفلة والذهول والعبث والفضول ، وجعله ركنا من اركان الاسلام ، وفريضة على كل من استطاع الى ادائه سبيلا : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾ .

يروي الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول ﷺ قال : «بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان » .

ويروي احمد والبخاري وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول ﷺ قال : «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه» .

ويروي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ : اي العمل افضل ؟ قال : «ايمان بالله ورسوله» قيل : ثم ماذا ؟ قال : «الجهاد في سبيل الله» قيل : ثم ماذا ؟ قال : «حج مبرور» وفي رواية لهما عنه ان رسول الله ﷺ قال : «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة» .

كل هذا يترك في نفس المؤمن اثرا واضحا ، ويجعله اصفى قلبا ، واطهر مسلكا ، واقوى عزيمة على الخير ، واصلب عودا امام مغريات الشر ، وكلما كان حجه مبرورا خالصا لله لا رياء فيه ولا سمعة ، كلما كان اثره في حياة المسلم المستقبلية يقينا لا ريب فيه ، وثباتا لا ضعف معه ، وقوة متدفقة لا وهن فيها ، وعزيمة ماضية لا تعرف التردد ، ان هذه الشحنة الروحية الهائلة تهز كيان المؤمن هزا ، بل تنشئه خلقا آخر ، وتعيده كانما هو مولود جديد يستقبل الحياة بطهر اليقين ، الا ما احوجنا الى من يرد علينا ايماننا بضرورة التطهر من غفلات القلب ، وغفوات النفس ، وبلادة الحس ، ازاء هذه النار الموقدة ، التي تطلع على الافئدة ، وتلفح العقول والقلوب ، حتى ترجع الينا سيرتنا الاولى .

افتتاح المركز الاسلامي بسنغافورة

احتفل في الشهر الماضي بافتتاح المركز الاسلامي بسنغافورة

حضر حفل الافتتاح عدد كبير من الشخصيات الاسلامية هناك وجمع غفير من المواطنين.

الحاج ابو بكر محيي الدين رئيس المركز القى كلمة اشاد فيها بالدور الذي تلعبه رابطة العالم الاسلامي في دعم الانشطة الاسلامية في العالم

ودعا جميع المسلمين الى مساندة مثل هذه الاعمال حتى ينتشر الاسلام وتنهض الامة الاسلامية

وبين دور واهمية المسجد في حياة المسلم.

هذا وقد بلغت تكلفة المركز [illegible]

ومن المتوقع ان تتوسع انشطة الدعوة الاسلامية وخدماتها الخيرية الاجتماعية بفضل هذا المركز في سنغافورة

قبس ديني

أمام البيت العتيق

يستعد حجاج بيت الله الحرام هذه الايام للسفر الى المشاعر المقدسة لاداء مناسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة .

والحج هو الركن الخامس للاسلام جمع من المزايا ما ليس في غيره من العبادات ، ذلك لان وجوب اي عبادة على العبد اما ان تكون حقا للعبودية او شكرا لنعم الله عليه ، وخير ما يتمثل هذا في الحج ، فهو اظهار للعبودية وشكر للنعمة .

فدليل الاول : هو ان العبد يترك الرفاهية واظهار الشعث والغاء البذخ ليعيش حالة خضوع لله واحرام كامل .

ودليل الثاني : هو ان بعض العبادات بدنية وبعضها مالية ، وعبادة الحج جمعت بينهما ، ذلك ان فريضة الحج لا تجب الا على الشخص القادر ماليا وبدنيا ، ومن هنا يكون الحج شكرا للنعمتين .

واعمال الحج فرضها الله تعالى مرة في العمر متى استطاع ان يؤديه ، وفي هذا يقول رسولنا الكريم ﷺ « الحج مرة واحدة ، فمن زاد فهو تطوع » .

ولا معنى البتة لان يتسابق بعض الناس الى تكرار عدد مرات الحج .. فربما ان صدقة هنا او هناك هي انفع عند الله من ان يقوم البعض بالتسابق على الذهاب لاداء الحج كل عام .

هذا لا يقلل من معنى وقيمة الرحلة الروحية .. فلا شك ان المتنافسين يحدوهم الشوق الى البيت العتيق والبلد الامين والحرم الشريف .. وتدفعهم الرغبة الصادقة في اداء المناسك امتثالا للدعوة الالهية ، وطاعة لامر الله الخالق .

ففي رحاب بيت الله الحرام ، وفي جو من الطهر والصفاء والايمان يقوم عشرات الالوف من المسلمين بالعيش في جو روحاني مما يذكرهم باماني المسلمين وطموحاتهم ، والمصاعب والتحديات التي يعاني منها عالمهم الاسلامي .

ففي خاصرة العالم الاسلامي افغانستان وفي قلبه القدس وفلسطين .. كما ان حياة المسلمين الثقافية والاقتصادية في كل مكان في حالة يرثى لها .

فهل يتذكر المسلمون في وقفتهم خلال المؤتمر العظيم مثل هذه المعاناة والالم الذي يحياه عالمنا الاسلامي !!

هل يكون هذا الموسم باعثا على توحيد المسلمين وتحريك قدراتهم الروحية والمادية والبشرية لتحرير القدس !؟

نرجو ان تنجح وقفة تأمل امام البيت العتيق في ايقاظ الهمم الميتة لتشخيص الاسباب التي اضعفت كيان الامة وقوضت اركانها ، وجعلت السوس الدخيل ، ينخر في بنيانها .

واذا كان مؤتمر الحج الاسلامي يشغل في كل عام اهتمام العالم ويشد اليه الانظار من كل حدب وصوب ، ويجعل المحللين والسياسيين يعتبرونه حدثا تاريخيا ومنعطفا اسلاميا مصيريا ، فمن باب اولى ان يشغل اهتمام المسلمين حكاما ومحكومين ، ويشد قلوبهم وافئدتهم .

فاين هم المسلمون الذين يعيشون في مستوى الحدث !؟

واذا كان المسلم ـ اي مسلم ـ لا تشغله قضايا الاسلام والمسلمين ، فبئس هذا المسلم ، ولا اتصور ان الله يقبل له صلاة أو صياما أو حجا !

فاين هم المسلمون الذين يعيشون الحدث .. ويتذكرون مآسي المسلمين وهم يقفون امام البيت العتيق !؟

غازي جرادة

وقفات انسانية مع المهاجرين العرب والمسلمين في فرنسا

بالرغم من العداء والافتراءات الشديدة ضد المهاجرين من العرب والمسلمين بفرنسا والمحاولات العديدة لطردهم من البلاد بتاثير من بعض المغرضين والماجورين الا ان المرء يلحظ بين الحين والاخر بعض الوقفات الانسانية التي تشهد بأن التقاليد الفرنسية ما زالت حية وقوية في النفوس.

ومما يؤكد على ذلك الكلمة القوية التي القتها السيدة جورجينا دوفوا الوزيرة المسؤولة عن العمال المهاجرين في البرلمان الفرنسي حيث قدمت مشروع بطاقة العمل الموحدة للعمال المغتربين ... وقد ظهر نص هذه الكلمة في الجريدة الرسمية هناك في مجلة «اليزوم اني ميجراسيون» «الرجال والهجرات...» لنرى كيف تنظر الوزيرة الفرنسية لمشكلة المهاجرين العرب والمسلمين؟

٤ ملايين مسلم

تقول الوزيرة: «في فرنسا اربعة وخمسون مليون رجل وامرأة وطفل منهم اربعة ملايين يحملون الجنسيات الاجنبية جاءوا الى فرنسا في الغالب بين عام ١٩٦٠ و١٩٧٠ باستدعاء من الشركات والمصالح الفرنسية التي كانت في اشد الحاجة لليد العاملة. في هذه الطائفة ثمانون بالمائة موجودون على التراب الفرنسي منذ عشر سنوات او عشرين سنة او ثلاثين يعيشون في الغالب في المدن الكبرى «كباريس» و«ليون» و«مارسيليا» و«ليل» ومن المتوقع ان يستقر اكثرهم في فرنسا حيث نبتت لهم جذور. وفي هذه الطائفة ايضا عدد كبير ممن يرجون العودة الى بلادهم، وقد تزداد هذه الرغبة بين الذين سيخسرون اعمالهم بسبب تطوير الاجهزة في المصانع الفرنسية.

والمشروع الذي اقدمه اليوم يهدف الى تسهيل استقرار العمال الراغبين في البقاء في ديارنا وفي تمكينهم من الانخراط في المجتمع الفرنسي.

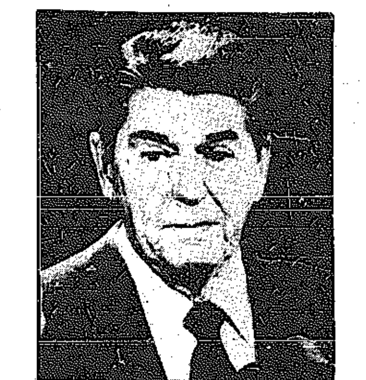
ان الخطوط العريضة لسياسة الحكومة في هذا الامر هي ثلاثة:

ـ الخط الاول: الضبط الدقيق لعدد العمال الداخلين لفرنسا للعمل والمغادرين لها.

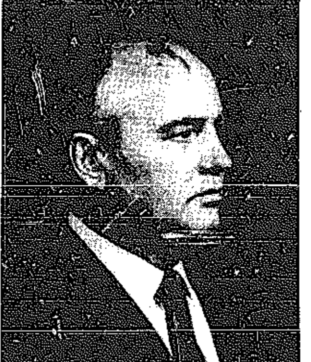
ـ والخط الثاني: اتخاذ التدابير العملية القانونية والاقتصادية والاجتماعية التي تعين العمال المغتربين على الانخراط في المجتمع الفرنسي.

ـ الخط الثالث: هو ان يبقى للعامل المغترب الخيار بين البقاء في فرنسا او العودة الى وطنه الاول. لا بد لتسهيل انخراط الغرباء في المجتمع الفرنسي من ان تعنى الدوائر الرسمية المختصة بسكناهم من جهة وبتربيتهم وتربية اولادهم وتدريبهم على المهن المفيدة من جهة اخرى، لكن هذا لا يتم الا بان يرضى المجتمع الفرنسي باستقبالهم وان يقوم تفاهم صريح صادق على التعاون بين المجتمع الفرنسي وطائفة العمال المغتربين الراغبين في الانخراط به. وانا ادعو الجميع لوعي مسؤولياتهم في هذا الامر المهم لكي لا يصدروا آراءهم وتصرفاتهم الا عن تفكير هادىء ونظر بعيد.

١٠ سنوات على مؤتمر الامن والتعاون الاوروبيين في هلسنكي



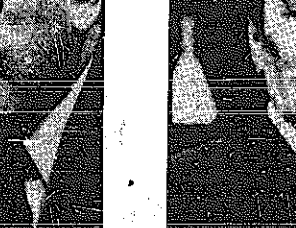
● ريغن



● غورباتشيف



● بريجنيف



● كيسنجر

عهد ريغن صعد التوتر الدولي وزيادة ٧٥٪ من انفاق البنتاغون على الاغراض العسكرية

في الفترة الواقعة بين ٣٠ تموز - ١ آب يوليو - اغسطس ١٩٧٥ استقبلت العاصمة الفنلندية هلسنكي قادة ٣٣ دولة اوروبية، بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا، وذلك لاعداد الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وتثبيت تواقيعهم عليها. لقد استقبلت القوى المحبة للسلام في العالم هذا الانجاز التاريخي بالتأييد، وتناولته العديد من الاقلام الحريصة على السلم بالتحليل وتبيان الاهمية الكبيرة التي يرتديها، كونه حدد لاول مرة بشكل جماعي المرتكزات الاساسية التي يجب ان تقوم عليها العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، واتخذ عدد من الاجراءات التي من شأنها تحقيق تدابير الثقة بينهما، وعزز الامال بامكانية تعميق سيرة الانفراج في المجال السياسي ورفدها بانفراج في المجال العسكري.

لم تكن مهمة ايصال المؤتمر الى هذه النتيجة بالامر الهين واليسير، بل احتاجت الى كثير من الجهد والعمل المضني، والتصدي لمحاولة عرقلة اعمال اللجنة التحضيرية، والتسويف والمماطلة في الرد على مقترحات الاتحاد السوفيتي وغيره من الاقطار الاشتراكية والمحايدة طوال عامين ونيف.

لمحة تاريخية موجزة

مع مطلع السبعينات اصبحت الظروف الدولية ناضجة لبحث المشاكل المتعلقة بعقد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. حينئذ تقدم اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية لدول حلف وارسو المنعقد في براغ في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٧٢ باقتراح يدعو الى الاسراع في عقد المؤتمر، وحدد البلاغ الصادر عن الاجتماع الاسس التي ينبغي ان تقوم عليها العلاقات بين الاقطار الاوروبية، وبين السبل الكفيلة بتحقيق الامن في القارة الاوروبية، والتي كان من اهمها:-

عدم استعمال القوة، التعايش السلمي، علاقات حسن الجوار، التعاون في سبيل صيانة السلم، دعم هيئة الامم المتحدة، تعميق العلاقات القائمة على مبدأ المنفعة المتبادلة...

لقد لاقت هذه المقترحات قبولا واستحسانا في اوساط عدد من الحكومات الاوروبية الغربية، واعربت دورة مجلس حلف الاطلسي المنعقدة في ايار (مايو) ١٩٧٢ عن قبولها المشاركة في التحضير للمؤتمر.

واتخذت هذه المقترحات ابعادا عملية خلال اللقاء الذي تم في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ بين وزير الخارجية الاميركي انذاك هنري كيسنجر والزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف، حيث حدد الطرفان تاريخ بدء المشاورات الجماعية في مدينة هلسنكي بخصوص مسألة الامن الاوروبي ومسألة المفاوضات بشأن تخفيض الاسلحة والتقليل من القوات المسلحة المتواجدة في القارة الاوروبية.

وبالفعل تمت هذه المشاورات في الفترة ما بين ٧٢/١١/٢٢ الى ١٩٧٣/٦/٨ واتفق خلالها على المسائل التنظيمية والمالية المتعلقة بالمؤتمر، واتخذ قرار بعقد المؤتمر على ثلاث مراحل:

- المرحلة الاولى: استمرت من ٣ - ٧ تموز (يوليو) ١٩٧٣ في مدينة هلسنكي، وعقد الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية، وشاركت فيه وفود تمثل ٣٣ دولة اوروبية (باستثناء البانيا التي رفضت المشاركة في اعمال المؤتمر) بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا. وقدم خلال هذا الاجتماع عدد من المقترحات تهدف الى تخفيف حدة التوتر في القارة وارساء اساس متين للعلاقات بين دولها.

- المرحلة الثانية: واستمرت من ١٩٧٣/٩/١٨ الى ١٩٧٥/٧/٢١، وعقد المؤتمر اجتماعاته على مستوى لجان العمل، التي قامت بعمل مكثف، شارك في اعمالها خلال هذه الفترة، ٣٧٥ خبيرا ودبلوماسيا وعقدت لجنة التنسيق بين لجان المؤتمر الثلاث اكثر من ٢٥٠٠ اجتماع ناقشت خلالها اكثر من ٢٧٠٠ اقتراح ومشروع قرار ومبادرة.

- المرحلة الثالثة والاخيرة: انعقد خلالها مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي على مستوى قادة الدول المشاركة في الفترة ما بين ١ تموز (يوليو) و ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٥، اقرت خلاله الوثيقة الختامية للمؤتمر، التي تضمنت بنود جدول الاعمال التي حظيت باجماع المشاركين في المؤتمر.

لقد شكل بيان المبادىء الاساسية التي ستسير عليها الدول المشاركة الحلقة المركزية في الوثيقة الختامية وتمثلت في عشرة بنود هي:-

- المساواة في السيادة.
- الامتناع المتبادل عن استخدام القوة او التهديد بالقوة.
- حرمة الحدود.
- وحدة اراضي الدول.
- تسوية النزاعات سلميا.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية.
- احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية.
- تكافؤ الشعوب وحقها في التصرف بمقدراتها.
- التعاون بين الدول.
- الاخلاص في تنفيذ الالتزامات مستمدا من مبادىء واصول القانون الدولي المعترف بها من قبل الجميع.

ان اهمية هذه الوثيقة تتجسد، بالاضافة الى ما ذكرناه آنفا، في الاعتراف بالحدود القائمة في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، والتسليم بعقم سياسة «الحرب الباردة» وعدم جدواها، والاقرار بضرورة تطبيق سياسة الانفراج على كافة بقاع الارض.

تشتمل الوثيقة الختامية على خمسة فصول تعالج على التوالي القضايا المتعلقة بالاتي:

- الوسائل الكفيلة بتحقيق وتطبيق المبادىء الواردة اعلاه، واتخاذ تدابير تعزيز الثقة المتبادلة وتعزيز امن القارة. وتخفيف حدة التوتر فيها.
- التعاون في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية وحفظ البيئة.
- مسائل الامن والتعاون في حوض البحر الابيض المتوسط.
- تنظيم العلاقات في المجالات الانسانية والتبادل الثقافي.
- الخطوات الواجب اتخاذها بعد هلسنكي في سبيل تعزيز مسيرة الامن والتعاون الاوروبيين.

واتفق على اجراء مزيد من اللقاءات الدورية في المستقبل على مستويات مختلفة. على ان يكون اول هذه اللقاءات في عام ١٩٧٧ في مدينة بلغراد عاصمة يوغسلافيا.

على هدي هلسنكي

لقد كانت وما زالت المبادلات التجارية، والعلاقات الاقتصادية، تعتبر الاساس المادي للانفراج السياسي والعسكري. وهذا ما حدا بالدول الاشتراكية الى زيادة حجم المبادلات التجارية وتوسيعها مع البلدان الرأسمالية الرئيسية افقيا وعموديا، وعقد عدد من الاتفاقيات طويلة الاجل معها.

فهناك اتفاقيات تجارية وقعت على مستوى ثنائي بين الاتحاد السوفيتي وعدد من البلدان الغربية لفترة ١٠ -١٥ سنة، وحتى لـ ٢٥ سنة، والاتفاقيات التي وقعت مع النمسا وفرنسا تشمل الفترة حتى عام ١٩٩٠، والتي مع فنلندا والمانيا الاتحادية حتى عام ٢٠٠٣، وتنص الكثير من هذه الاتفاقيات على تحقيق وسائل عالية في التبادل التجاري.

وتعمل على تحقيق بنود هذه الاتفاقيات لجان حكومية مشتركة متخصصة في مجالات التجارة والتعاون الصناعي والزراعي والعلمي والتقني يربو عددها على العشرين .. ويعمل في اطار هذه اللجان اكثر من ١٠٠ فريق عمل يشرفون على اعداد وتنفيذ المشاريع المشتركة ويسهرون على تطوير التعاون الانتاجي.

وتملك العلاقات التجارية لبلدان اوروبا الغربية مع بلدان اوروبا الشرقية اهمية حيوية، وخاصة في ظروف الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بمجمل السوق الرأسمالي، وتاثيرها المتزايد على تدني القدرة الشرائية للغالبية الساحقة من السكان، وتفشي البطالة، وارتفاع معدلات التضخم والكساد الاقتصادي.

فسوق البلدان الاشتراكية المستقر والواسع يوفر للقطاعات الانتاجية في الغرب امكانات تصريف بضائعها، وتفسح صادراته في المجال لزيادة عمالة مكان البلدان الرأسمالية بشكل ملحوظ، ففي نهاية السبعينات مثلا وفر التعاون الاقتصادي مع البلدان الاشتراكية للغرب فرص عمل اضافية لحوالي ١ر١ مليون شخص، وفي حقل بناء الماكينات فقط، ضمنت العمالة لقرابة ٥٠٠ الف انسان.

وساهم تعزيز التبادل الثقافي والعلمي في تقوية التفاهم بين شعوب القارة الاوروبية. وافسح في المجال امامها للتعرف على منجزات بعضها البعض في حقل الابداع الفني والادبي - واصبحت مشاهدة فرق الموسيقى الكلاسيكية والبالية والفولكلور الغربية امرا اعتياديا في مدن الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية، وهذا الامر كذلك ينطبق على الفرق السوفيتية في عواصم البلدان الرأسمالية ومدنها، ففي عام ١٩٧٦ وحده تمكن المواطنون السوفيت من مشاهدة عروض اكثر من ١٥٠ فرقة اجنبية قدمت حوالي ٧ الاف حفلة موسيقية وتمثيلية مسرحية في اكثر من ١٠٠ مدينة من مدن الاتحاد السوفيتي.

ونشطت بعد هلسنكي حركة الترجمة من اللغات الاوروبية الى لغات شعوب الاتحاد السوفيتي التي تربو على المائة وبالعكس.

ففي عام ١٩٧٥ ارتفع عدد الكتب المترجمة من ٦٧ مليونا عام ١٩٧١ الى ٨٠ مليون كتاب، وفي عام ١٩٧٦ بلغت ٩٧ مليونا، وينشر الاتحاد السوفيتي حاليا حوالي ٨٠٠ مليون لنسعة الاف انتاج لمؤلفين من البلدان الاعضاء في مؤتمر هلسنكي.

وبغية تعرف الشعوب الاوروبية على حضارة وتراث وعادات وتقاليد بعضها البعض نشطت حركة تبادل الوفود والمجموعات السياحية، فخلال الفترة من عام ١٩٧٥ - ١٩٨٤ زار الاتحاد السوفيتي ٤٧ مليون سائح اجنبي وقام ٣٧ مليون مواطن سوفيتي برحلات سياحية الى خارج البلاد، وهذا العدد بالمناسبة يزيد ضعفين ونصفا عما كان في الفترة المماثلة التي سبقت هلسنكي.

وساهم تلطيف المناخ الدولي في استخدام التقدم العلمي الهائل لكلا المعسكرين لصالح الانسان وتقدمه وازدهاره.

تحليق مشترك والتحام

ومع الاحتفال بالذكرى العاشرة لاتفاقيات هلسنكي، يحتفل الملاحون الكونيون السوفيت والاميركان بالذكرى العاشرة للتحليق الكوني السوفيتي - الاميركي المشترك، والتحام سفينتي الفضاء ابوللو - سيوز لاول مرة في التاريخ في المدار حول الارض.

لقد مكن هذا التحليق المشترك علماء البلدين من الحصول على معلومات جديدة ودقيقة يستفاد منها في رصد تقلبات الجو، وتأثير ذلك على المحاصيل الزراعية، وتصوير جوف الارض والبحار والمحيطات واكتشاف الثروات الهائلة الكامنة فيها، واستخدام بعض المواد التي تم التقاطها في تركيب العقاقير الطبية، وادخالها في الصناعات الدوائية.

بالرغم من هذه النتائج المرضية لسياسة الانفراج الدولي، الا ان الاحداث المتلاحقة التي اعقبت مؤتمر هلسنكي اثبتت بامثلة مقنعة ان البلدان الرأسمالية وفي طليعتها الولايات المتحدة ليست مخلصة بالدرجة الكافية لروح هلسنكي، ولا تعتزم التقيد، والايفاء بالتزاماتها وتعهداتها بموجب وثيقة هلسنكي الختامية.

الانعطاف في الاتجاه المعاكس لاتفاقيات هلسنكي

ان تحديد الارضية التي تنطلق منها صيحات الحرب في الغرب مسألة مهمة، فمصلحة دوائر المجمع الصناعي - الحربي والاوليغاركية المالية لا تنسجم وتطوير الانتاج السلمي وتعزيز مسيرة الانفراج الدولي، بل، على النقيض، تتطابق كلية مع تصعيد حدة التوتر العالمي، وزيادة وتائر سباق التسلح، وانتاج انواع جديدة من اسلحة الدمار الجماعي، وتدر في جيوب تجار الموت والخراب مليارات اضافية.

وهذه الدوائر بالذات لم تنظر بعين الرضا الى التحولات الايجابية التي طرأت في الحياة الدولية، وبدأت تعد العدة لارجاع العالم الى ازمنة «الحرب الباردة»، ودق طبول الحرب، واجهاض النتائج الطيبة لسنوات الانفراج الدولي، وفي المركز منها .. وثيقة هلسنكي الختامية.

وفي ظروف استفحال الازمات الاقتصادية تجد الطغمة المالية والرأسمال الاحتكاري غير المرتبط بالانتاج السلمي، مخرجها الوحيد في شن الحروب وتصدير التوازن المضادة. وعسكرة الاقتصاد، وفرض روح العسكرة والارهاب في الحياة الفكرية والثقافية، غير ابهة بالاثار الاقتصادية والاجتماعية الوخيمة التي تلحقها بالمواطن العادي وبمتطلبات حياته الاساسية. بل اكثر من ذلك تحمله نفقات وتبعات سياسة سباق التسلح باهظة التكاليف.

ان اتفاقيات هلسنكي ليست نصوصا جامدة، انما هي مرشد للعمل، ومنظم للعلاقات بين الدول المعنية، وحتى تصبح كذلك على كافة الدول المشاركة في المؤتمر الاوروبي اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

ولكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث، ولم يرد ببال الدوائر الحاكمة في بعض الاقطار الغربية.

وهذا ما بدا واضحا خلال المناقشات، التي دارت في اروقة لقاء بلغراد للاقطار المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبيين في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ فبدلا من الانصياع الى صوت العقل والمنطق، والتجاوب مع المقترحات البناءة للاقطار الاشتراكية وبعض الاقطار الرأسمالية كفرنسا والنرويج والسويد والتي من شأنها تحقيق تدابير الثقة بين الشرق والغرب، حاول مندوب الولايات المتحدة اتخاذ المؤتمر منبرا للتدخل في شؤون الدول الاشتراكية واحباط تنفيذ بنود اتفاقيات هلسنكي. وجده في اتخاذ خدمة الماكنة الدعائية لواشنطن التي ما انفكت تطلق الاكاذيب حول حقوق الانسان «المهدورة» في المجتمع الاشتراكي.

مع نهاية عام ١٩٧٩ بدأت الغيوم تتلبد من جديد في سماء القارة الاوروبية بفعل القرار الخطير الذي اتخذته دورة مجلس الناتو المنعقدة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٩ القاضي بنشر ٥٧٢ صاروخا متوسط المدى في الاراضي الاوروبية، بما فيها ١٠٨ صواريخ من طراز «بيرشنغ»، و٤٦٤ صاروخا مجنحا من طراز كروز.

ان خطورة هذا القرار تكمن في كونه جر العالم الى دورة جديدة من سباق التسلح، داخل لدرجة كافية بمبدأ التوازن الاستراتيجي النسبي القائم بين حلف وارسو، وحلف الاطلسي، بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، الذي كانت الادارة الاميركية قد اقرت بوجوده خلال مرحلة التحضير لعقد اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية، وتحديدا خلال اللقاء الذي تم بين الزعيمين السوفيتي والاميركي في حزيران ١٩٧٨.

واتخذ هذا القرار بعد ٣ اشهر فقط من اعلان الاتحاد السوفيتي خلال الزيارة التي قام بها ليونيد بريجنيف الى برلين في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩ عن استعداده تخفيض عدد قواته في وسط اوروبا من طرف واحد، وتقليص عدد الاسلحة الذرية متوسطة المدى في غرب البلاد، شريطة ان لا يتم وضع اسلحة نووية متوسطة المدى اضافية في اوروبا الغربية، ومع وصول ادارة الرئيس ريغن الى البيت الابيض في مطلع الثمانينات اتضحت اكثر واكثر النوايا العدوانية للدوائر الحاكمة في واشنطن. فتمشيا مع ما اعلنته الادارة السابقة باعتبار كافة بقاع المعمورة مناطق ذات اهمية حيوية بالنسبة لامن الولايات المتحدة القومي، منحت ادارة ريغن نفسها الحق بالتدخل الفظ في شؤون الدول الاخرى، وقلب انظمة الحكم التي لا تروق لها، واعتبار شعوبا بكاملها لمجرد ان نظامها الاجتماعي ومعتقداتها الفكرية تتناقض مع النظام الاجتماعي والمعتقدات الفكرية للولايات المتحدة ضالعة في الارهاب الدولي، وهي بالتالي في حالة حرب مع الولايات المتحدة، وتكثيف تواجدها العسكري في مناطق تبعد الاف الاميال عن حدود اميركا والبدء في تطوير الاسلحة الجرثومية - البيولوجية والنيوترونية، واخيرا استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية.

واطلقت الادارة الاميركية، بغية تضليل الرأي العام المحلي والعالمي، وتوفير غطاء لسياساتها العدوانية، العنان لماكينة الدعاية ولوسائل الاعلام المختلفة للترويج «للخطر السوفيتي»، ولامكانية شن حرب نووية محدودة تعيد للولايات المتحدة مجدها الغابر، وكنزها المفقود، وكأن اجهزة الاعلام هذه لم تسمع من قبل بتصريح الرئيس ريغن يوم ١٩٨٤/٥/٢٢، اذ اعلن الرئيس انه «يشك في قدرة الاتحاد السوفيتي على نشر اسلحته في مكان اخر غير الامكنة المتواجدة فيها حاليا، وان جل ما بمقدورهم فعله هو مراقبتنا، وانتظار الوقت المناسب للجلوس الى مائدة المفاوضات، لانهم غير قادرين على التفوق عسكريا» انه تصريح لا يحتاج لاي تعليق بتاتا.

ان تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفيتي، والهيمنة على العالم عسكريا، يشكلان الهاجس الاكبر للادارة الاميركية الحالية، وبغية تحقيق سعيها هذا تحافظ الولايات المتحدة على اكبر قدر من التوتر في العالم، وتثير مزيدا من المشاكل، والتوسع في نشر وانتاج الصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات من طراز ام. اكس وميدجتمان، اضافة الى صواريخ ترايدنت النووية التي تطلق من الغواصات، وتتجاهل كلية المبادرات السلمية للاتحاد السوفيتي، وخاصة تلك المتعلقة «بعدم استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض العسكرية».

وبدلا من الاستجابة لهذه المقترحات، عمد البنتاغون، بناء على توجيهات ريغن الى تكثيف الابحاث في مجال تطوير اسلحة فعالة قادرة على تحطيم اهداف في الفضاء الخارجي، والمدار الارضي، وهذا تطلب رفع الاعتمادات لبرنامج تسليح الفضاء من ٨,٥ بلايين دولار ١٩٨٣ الى ٩,٣ بلايين عام ١٩٨٤ الى ١٢,٩ بليون عام ١٩٨٥ وقد تصل عام ١٩٨٩ الى ٢٠ بليون دولار.

وفي هذا السباق يتعاون البنتاغون، تعاونا وثيقا مع وكالة الابحاث الفضائية «ناسا»، التي تخصص ربع ميزانياتها لاغراض عسكرة الفضاء. وتعمل على استخدام مكوك الفضاء «ديسكفري» لاهداف عسكرية ويرتدي ١٣ تحليقا من اصل ٤٤ تحليقا فضائيا ينتظر ان تجري حتى عام ١٩٨٦ في اطار هذا البرنامج طابعا عسكريا بحتا، ويخطط البنتاغون الى الاستفادة حتى عام ١٩٩٤ من نصف تحليقات المكوك الفضائي لاغراض حربية.

وبغية تحقيق سياسة «التفوق العسكري النووي» والقدرة على توجيه «الضربة الاولى» تنفيذا لمقولة ريغن بانه «سيتصرف ازاء الاتحاد السوفيتي كفصل مهمل في تاريخ البشرية» يجري باستمرار رفع اعتمادات البنتاغون بارقام فلكية.

استراتيجية الشرق الاوسط

فخلال الفترة من عام ١٩٦١ - ١٩٨٠ تزايد انفاق البنتاغون بنسبة ٣ اضعاف من ٤٥-١٣٥ بليون دولار، اما في عهد ريغن (١٩٨١-١٩٨٤) فقد ارتفعت هذه الميزانية بنسبة ٧٥٪، وهناك امكانية مضاعفة هذه الارقام بنسبة ٣٠٠٪ عام ١٩٨٩، اي بحدود تريليوني دولار.

وتحتل منطقة الشرق الاوسط بحكم متاخمتها للحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي، وموقعها الاستراتيجي، وغناها باضخم احتياطي للطاقة، اهمية متزايدة لدى رسم السياسة العدوانية الكونية للولايات المتحدة، ففي الاونة الاخيرة اقدمت الولايات المتحدة، على تشكيل قوات «التدخل السريع» التي تضم ما يقارب ٣٠٠ الف عنصر، ووحدات لوجستية خاصة، ١١ سريا من الطيران التكتيكي (٧٠٠ طائرة مقاتلة)، ٢٨ قاذفة استراتيجية، طائرات تزويد بالوقود، طائرات استكشاف واواكس من سلاح الجو الاميركي، ٣ مجموعات ناقلات جنود، ومجموعة تدخل برية، خمسة اسراب طائرات برمائية، ووحدة او وحدتين من مشاة المارينز.

واستنادا الى تصريحات المسؤولين الاميركيين، سيصل عدد هذه القوة الى ٤٤٠ الف جندي، وذلك بعد تزويدها بفرقتي مشاة، فوجين من مشاة البحرية، وحدات طيران تكتيكي، اضافة الى تجهيزات قتالية وخدمات.

وتقوم هذه القوات بالتعاون من جيوش بعض دول المنطقة من حين لاخر بعمليات استعراض القوة من خلال المناورات المشتركة التي تجريها، كمناورات النجم الساطع على سبيل المثال. هذا علاوة، على التسهيلات الممنوحة للقوات الاميركية باستخدام مطارات عدد من الاقطار العربية والافريقية كقاعدة انطلاق لسلاح الجو، وكرأس جسر لخدمة اغراضها العدوانية.

ما من جانبه فان الاتحاد السوفيتي اعلن مرارا وتكرارا انه لن يكون البادىء بشن حرب نووية، وخلال الفترة الماضية قدم اكثر من مائة اقتراح ترمي الى وقف سباق التسلح، وتجميد انتاج السلاح النووي تمهيدا لتحريمه بشكل عام وكلي، وهو ما زال يعتقد ويصر على ضرورة استخدام الفضاء في الاغراض السلمية فقط. فعلى هذا الصعيد اعلن الرئيس السوفيتي غورباتشيف قبل ايام بان الاتحاد السوفيتي لن يكون اول من يخطو بالسلاح نحو الفضاء.

وعلى صعيد التقيد باتفاقيات هلسنكي، فان ذمة الادارة الاميركية متخمة بالانتهاكات الفظة لهذه الاتفاقيات.

ففي عام ١٩٨٢ مثلا فرضت الادارة الاميركية حظرا على تصدير المعدات والمكائن اللازمة لاتمام مد خط الغاز اورينغوي - اوشغورود المد اساسا لتزويد دول اوروبا الغربية باحتياجاتها من الغاز الطبيعي، الامر الذي يتناقض مع اتفاقيات هلسنكي القاضية بتحريم استخدام التجارة كوسيلة للابتزاز والضغط السياسي.

لقد عاد هذا الحظر، الذي لم يستمر خمسة اشهر، على الشركات الاميركية بخسارة بلغت ٨٥ مليون دولار في حين تحملت الشركات المتعاطية بتصدير الحبوب الى الاتحاد السوفيتي. نتيجة لفرض حظر على تصديره خسارة ٢٢ مليون دولار.

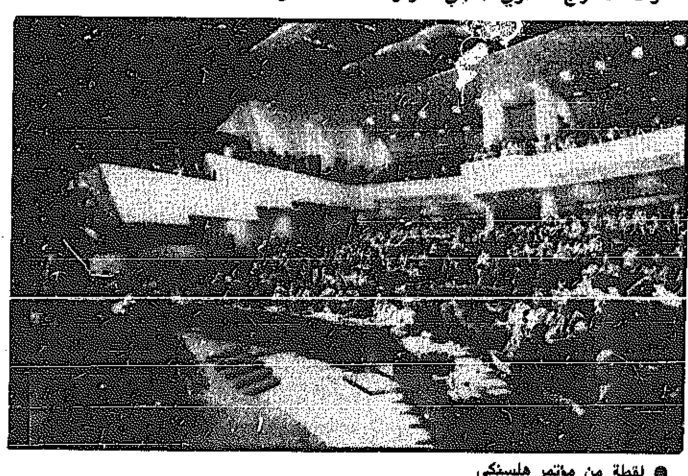
ولم تكن منطقتنا العربية في يوم الايام بمنأى عن السياسة العدوانية الكونية للولايات المتحدة، فبتشجيع من واشنطن قامت اسرائيل بشن خمس حروب عدوانية على الشعب العربي، كان اخرها العدوان على الاراضي اللبنانية في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ الذي تسبب في مزيد من الكوارث للشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني. وبدلا من تطبيق قرارات هلسنكي القاضية بتعاون الدول المشاركة، بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، في صيانة امن واستقرار منطقة حوض البحر الابيض المتوسط تقود واشنطن نهج الصفقات الانفرادية بين اسرائيل وجاراتها العربيات. وتبعد الاتحاد السوفيتي عن المشاركة في البحث وايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والاقرار بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة، الامر الذي يبقي المنطقة جاثمة على برميل بارود قابل للانفجار في اية لحظة.

ان هذه الصورة القاتمة رغم واقعيتها، تبقى غير كاملة وشاملة اذا ما اخذنا بالحسبان الدور المتنامي لحركة انصار السلم في العالم، وامتلاكها قدرة هائلة للجم الاطماع التوسعية والعدوانية للدوائر الحاكمة في الغرب. اذ تنخرط اليوم في حركة السلم اعداد هائلة تمثل فئات اجتماعية واسعة ومتباينة في معتقداتها الايديولوجية والدينية يوحدها الحرص على مستقبل البشرية ومصير حضارتها، والعمل على درء الكارثة النووية، ووقف سباق التسلح.

ان صيانة المنجزات السلمية لشعوب المعمورة، والرد على تطاولات الامبريالية يتطلب من الاتحاد السوفيتي وحلفائه، باعتبارهم القوة الرئيسية في حركة السلم، ويضطرهم الى تعزيز قدراتهم الدفاعية، وابقائها على المستوى المطلوب للحفاظ على التوازن الاستراتيجي النسبي القائم بين المعسكرين.

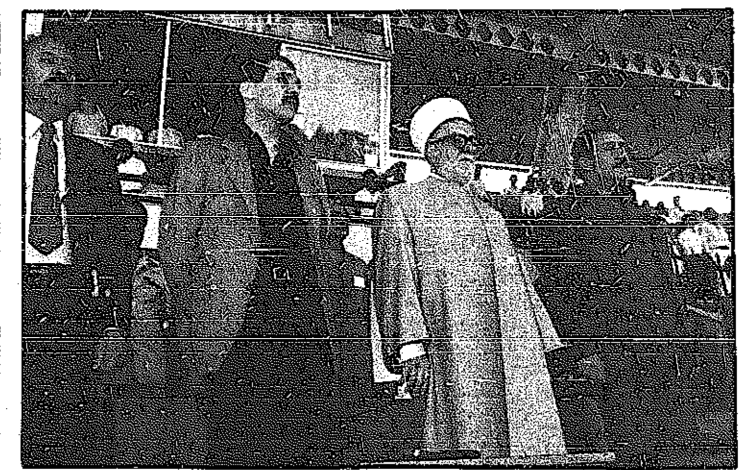
ان العودة الى سياسة التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة والالتزام والتقيد بروح مقررات مؤتمر هلسنكي، عام ١٩٧٥ امر ممكن بل وضروري، ولكنه يتطلب توفر النية الصادقة، والارادة الطيبة ليس من جانب الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية وحسب، بل ومن جانب البلدان الغربية كذلك، والولايات المتحدة الاميركية تحديدا.

نضال مضيه

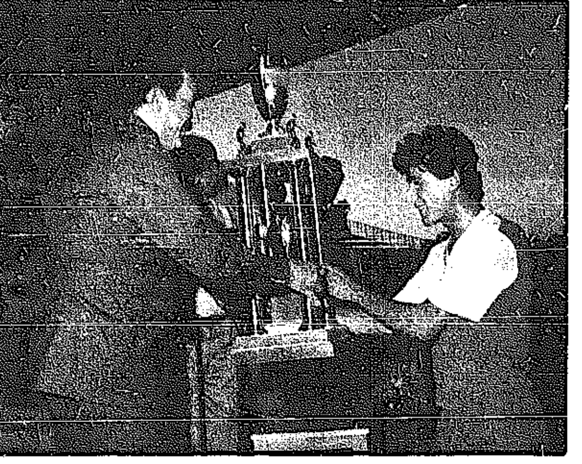


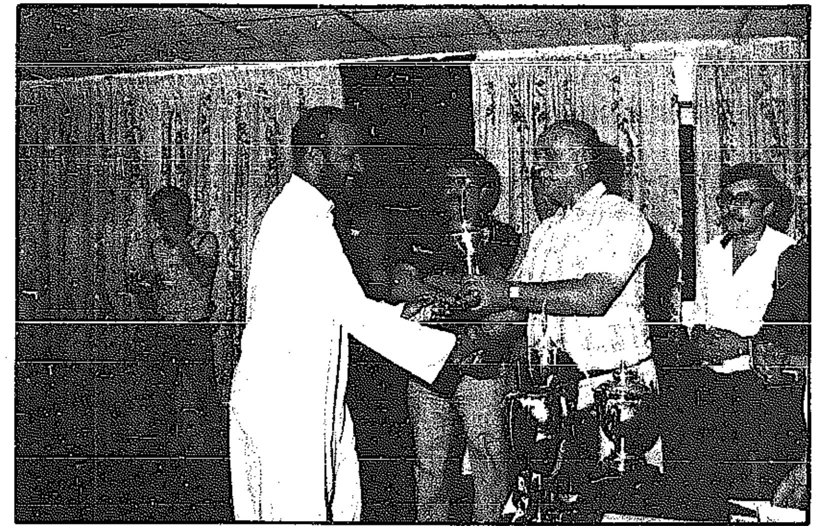
● لقطة من مؤتمر هلسنكي

دورة الوحدات العربية الثالثة ... بين التنظيم ومشاركة نادي الكويت الرياضي


● وزير الشباب الاردني والشيخ السايح ومصطفى العدوان والقائم بالاعمال الكويتي بافتتاح الدورة.


● عبد الجابر تيم مع سليمان العون وخالد السيجاري وحسن بدوي في احدى المباريات.


● رئيس فريق العراق محمد خلف يتسلم الكاس من وزير الشباب الاردني.


● احمد الفرحان يتسلم كاس احسن مدافع بدورة الوحدات الثالثة.


● اميرو مدرب الاسماعيلي يتسلم كاس القبس نيابة عن اللاعب القماش.

● منتخب شباب العراق بطل دورة الوحدات العربية الثالثة.


● فريق نادي الكويت الرياضي ثالث الدورة.

● سلام هاشم من العراق يتسلم كاس احسن لاعب بالدورة.

كتب خليل ريان :

الذين يعلمون حقيقة الاوضاع في الاندية والاتحادات الرياضية الاردنية يقدرون لمركز شباب الوحدات فكرة وتنظيم دورتهم السنوية لكرة القدم التي بدأت عام ١٩٨٣ واحتكرتها الفرق العراقية .. فليس من السهل تنظيم مثل هذه الدورة في مدينة ليس بها سوى استاد واحد تقام عليه كل المباريات الرسمية والودية وكل الدورات .. ومع ذلك يصر مركز الوحدات من واقع ايمانه بضرورة اللقاءات العربية على اقامة هذه الدورة مهما كانت الاسباب وعلى الرغم من الامكانيات الادارية والمالية البسيطة المتاحة له.

وقد تعرضت دورة الوحدات العربية الثالثة لكرة القدم هذا العام لنكسة سببت الخسارة المالية في وقت كان يتطلع فيه الوحدات لتحقيق شيء من المال يصرف منه على فرقه الرياضية .. ذلك ان الوحدات وجمهوره يعتبر الممول الاساسي للاندية ولاتحاد كرة القدم الاردني .. فهو صاحب الشعبية العريضة ولا يمتلأ استاد الا بوجود فريقه .. وكان عدم اقامة مباريات الدورة ليلا سببا في الخسارة المالية.

الا ان هناك عوامل اخرى على الاخوة في مركز الوحدات ان يعملوا على تلافيها في الدورات المقبلة فالاستعدادات للدورة الثالثة. اعلاميا واداريا، لم تكن بمستوى الدورتين السابقتين .. والتنظيم الصادر عن اللجنة المنظمة العليا وكثرة التغيير وغياب من يستطيع اتخاذ القرار في الوقت المناسب اسباب اخرى لعدم نجاح دورة هذا العام .. ووضع برنامج الدورة دون دراسة كاملة لمستويات الفرق .. وتغيير المواعيد بعد المباراة الاولى ثم رفض المسؤولين عن المنتخب العراقي للشباب بان تكون مباراتهم مع الاسماعيلي الحاسمة على البطولة آخر مباراة بالدورة .. هذه ايضا عوامل ادت الى ابتعاد الجمهور وغياب عامل المنافسة بين الفرق، وعليه فان نظام الدورة يجب اعادة دراسته بحيث يعطي اللجنة الفنية واللجنة المنظمة العليا صلاحيات اتخاذ القرارات التي تكون عاملا مساعدا لنجاح الدورة.

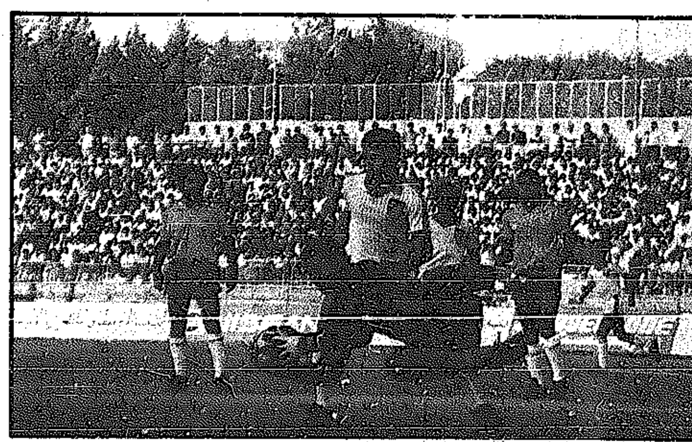
اما فريق نادي الكويت الرياضي الذي شارك بهذه الدورة للمرة الاولى والذي كان يؤمل له الفوز ببطولة هذه الدورة او المنافسة على بطولتها فلم يقدم ما كان ينتظر منه فنيا .. كما انه لم يقدم الصورة الطيبة التي قدمها النادي في زياراته السابقة للاردن، وكانت هناك اخطاء ادارية وفنية وتصرفات فردية من بعض اللاعبين ومعاملات مختلفة بين لاعب واخر وامتناع عن اللعب من اخرين ادعوا الاصابة .. كل هذه عوامل اثرت على اداء اللاعبين وعلى نتائجهم وعلى مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ان يقوم بدراستها واتخاذ القرارات المناسبة لعدم تكرارها .. وحتى لا تكون هذه التصرفات بداية النهاية بالنسبة لفريق كرة القدم بالنادي.

(صور خاصة بـ القبس)

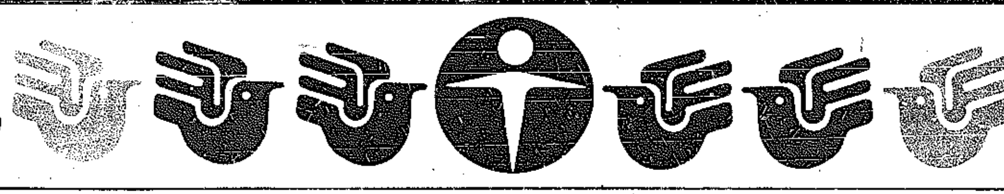

● رئيس اللجنة المنظمة العليا يقدم شهادة تقدير لرئيس القسم الرياضي في القبس.


● سعد الحوطي يتسلم هدية تذكارية من عبد الجابر تيم.


● فريق النادي الاسماعيلي ثاني الدورة


● حارس مرمى الاسماعيلي ينقذ كرة خطرة من امام محمد ابراهيم في مباراة فريقه مع الكويت


● عمر سلامة (١٢) من الوحدات يحاول قطع الكرة من لاعب عراقي.



قصة

الحمار الذي كان مغنيا

بقلم : زكريا تامر



كان أول حمار وجد على سطح الارض ذا صوت جميل عذب ساحر ، من يسمعه لا بد له من ان يشعر بالفرح ويهجر الاحزان ، وكان حين يغني تسكت العصافير عن تغريدها وتكف عن الطيران ، وتنصت له منتشية ، وتتصايح مرحة معجبة .

وكان الحمار في ذلك الحين محبوبا من الجميع لانه ما ان يبصر حزينا حتى يهرع نحوه ويغني له وينقذه من حزنه .

وفي يوم من الايام ، حط الغراب على غصن شجرة بالقرب من الحمار ، ونظر اليه بحسد ، ثم قال له متسائلا : « انا صديقك ام عدوك ؟ » .

قال الحمار بدهشة : « ما هذا السؤال ؟ انت طبعا صديقي » .

قال الغراب : « لدي كلام كنت ارغب في قوله لك منذ ان تعارفنا ، ولكني كنت افضل دائما السكوت لئلا تغضب علي وأخسر صديقا عزيزا مثلك » .

قال الحمار : « وما هو ذلك الكلام ؟ » .

قال الغراب : « من الافضل تاجيل قوله الى وقت اخر » .

اشتد فضول الحمار ، وقال للغراب محذرا : « اذا لم تتكلم الان فسأقتنع انك لا تحبني » .

قال الغراب : « سأتكلم اذن لئلا تظن اني لا احبك . انظر الي . من يبصر منظري ثم يسمع صوتي لا يشعر باي استغراب ، فمنظري وصوتي متشابهان ، وكلاهما ليس بالجميل . أما انت فمن يشاهدك ثم يسمع صوتك يستغرب ويتعجب ويدهش ، ومن يسمع صوتك من دون ان يشاهدك سيفاجأ حين يراك » . احتار الحمار ، ولم يتمكن من النطق بكلمة ، فتابع الغراب الكلام قائلا : « هؤلاء الذين يستمعون الى صوتك الجميل . اعرف لماذا يغمضون عيونهم ؟ » .

قال الحمار : « انهم يغمضون عيونهم متمتعون بجمال صوتي » .

قال الغراب : « انت مخطىء ، فهم يغمضون عيونهم كي لا يفسد منظرك القبيح استمتاعهم بصوتك » .

قال الحمار متسائلا باضطراب : « أأنا منظري قبيح ؟! » .

قال الغراب : « من يقل لك أن منظرك جميل كصوتك يخدعك ويكذب عليك . مسكين انت . لا احد مثلك في الدنيا مظلوم » .

قال الحمار : « ماذا تقصد ؟ » .

قال الغراب : « انظر الى العصافير ، اصواتها جميلة ولكنها لا تقارن بصوتك ، ومع ذلك فهي جميلة المنظر ، ولها اجنحة تتيح لها الطيران في الفضاء » .

وتنهد الغراب ، وقال : « لا شيء اروع من الطيران في الفضاء . اسألني انا عنه . انا اطير واعرف اي حرية عظيمة يحس بها من يطير » .

قال الحمار بحيرة وحزن : « وماذا استطيع ان افعل ؟ » .

قال الغراب : « ينبغي ان تكون لك اجنحة كالعصافير ، ويجب الا تغني حتى تصبح مالكا لاجنحة وذا منظر جميل » .

فكر الحمار في كلام الغراب ، فرأى انه صحيح ، واقتنع به ، وتطلع فيما حوله ، فاحس انه يكره كل شيء كرها قويا ، وقرر ان يظل ممتنعا عن الغناء حتى يصبح ذا اجنحة واجمل مخلوق على وجه الارض .

وانتشر في كل مكان نبأ قرار الحمار ، فلم يصدقه احد ، وظنوا انه مجرد شائعة .

وبعد ايام قليلة ، احاط بالحمار رجال يحرثون الارض ويزرعونها ، وقالوا له : « نحن حزانى ، فالمطر لم يهطل ، وما بذرناه في الارض لن ينبت وضاع تعبنا وسنجوع وسيجوع اولادنا وزوجاتنا » .

قال الحمار بهزء : « هل تظنون اني انا الذي امر الامطار الا تهطل فوق ارضكم ؟

احزنوا او افرحوا . جوعوا او اشبعوا . هذه مسائل لا تهمني ، فهيا ابتعدوا عني » .

ثم جاء الى الحمار اناس مرضى ، وقالوا له : « امراضنا لا شفاء منها ، ونتوجع كثيرا ، فاذا غنيت لنا فصوتك سيساعدنا على التخفيف من الامنا » .

فسخر الحمار منهم قائلا انه ليس بالطبيب ولو كان طبيبا لما وافق على مداواة اناس فقراء مثلهم .

ثم اتت الى الحمار امرأة تبكي ، وقالت له : « كان لي ابن صغير واحد ، وقد مات فجأة ، وانا لا استطيع نسيانه لحظة واحدة ، وابكي عليه ليل نهار ، وقد نصحوني بسماع غنائك ، فهيا غن لي ، لعل غناءك يخفف دموعي » .

فقال الحمار للمرأة : « اذا كنت حزينة الى هذا الحد على موت ابنك فلماذا لا تموتين وتلحقين به ؟ » .

استنكر الجميع سلوك الحمار وكلامه قائلين : « من المؤكد اننا كنا مخدوعين به ، فمن يجرؤ على رفض تلبية طلب ام كهذه الام المسكينة ويكلمها مثل هذا الكلام القاسي هو بالتأكيد بلا قلب ، ولا يستحق اي حب منا » .

فلم يأبه الحمار لما قيل ، وظل مصرا على قراره بالامتناع عن الغناء .

وفي احد الايام ، مر موكب ملك من الملوك في الغابة التي يقيم الحمار فيها .

وكان ذلك الملك محبا للغناء ، وسمع الكثير عن جمال صوت الحمار ، وعلم بمطالبه ، فقال له : «اذا غنيت لي امرت علمائي بجعلك اجمل من غزال ومنحتك اجنحة تتيح لك ان تطير اسرع من اقوى نسر » .

فرح الحمار ، وقال للملك : « انا موافق على الغناء لك .. ولك وحدك فقط » .

وفتح الحمار فمه محاولا الغناء كعادته ، فاذا صوته يتعالى خشنا كريها ، فسد الملك اذنيه باصابعه . وصاح : « هذا نهيق وليس غناء » .

وامر اتباعه بضرب الحمار ، فضرب الحمار ضربا موجعا .

وقد حاول اهل الغابة تفسير تبدل صوت الحمار ، فلم يوفقوا في الوصول الى تفسير مقنع ، ولكن واحدا من الحكماء قال بثقة : « لقد عوقب الحمار عقابا يستحقه ، فصوته الجميل هرب منه لانه اشمأز من البقاء في جسم له قلب لا يحب احدا ، وحل محله صوت يتلاءم مع ما في قلبه من كراهية لكل شيء » .

ندم الحمار ، وصار منذ تلك اللحظة كئيبا صبورا يخدم الناس ، ولا يتذمر مهما ارهق ، حالما بان يعود اليه صوته الجميل الذي هرب منه .

واصبحت الحمير منذ ذلك اليوم كريهة الاصوات .

فضل الاباء على الابناء

كان غوته من اشهر شعراء عصره ولد في المانيا عام ١٧٤٩ وتوفي عام ١٨٣٢، وقد سألوه يوما من هو الرجل الذي اثر في حياته اكثر من غيره..

قال الشاعر الكبير:

- انه ابي.. فهو لم يكن شاعرا.. ولكنه كان رجلا عظيما.. كان اقسى ناقد لكل ما اكتب كان يصحح اخطائي. وكان يلومني اذا لم احس ان الخطأ اكبر من ان يسكت عليه، ولكنه لم يكن ينسى ان يشجعني بعد كل لوم يوجهه الي.. وكنت اشعر بالدفء يسري في دمائي بعد كل مرة يلومني فيها.. ثم يشجعني بعد لومه.

تماما كما لوكنت اجلس تحت اشعة الشمس بعد حمام بارد.

شارلي شابلن

وذات مرة سئل ايضا الممثل الكوميدي والفيلسوف العبقري شارلي شابلن عن الشخص الذي يشعر انه مدين له بالنجاح فقال:

- انه ليس شخص واحدا وانما هم عشرة اشخاص، انني مدين اولا لابي وامي اللذين كانا سبب وجودي في هذه الحياة.. وثانيا لاطفالي الثمانية الذين حرصت ان أوفر لهم دائما حياة اكثر سعادة واستقرارا من تلك التي عرفتها انا في طفولتي.. لقد كان حرصي هذا هو الحافز الذي دفعني الى العمل.. ثم الى النجاح.

الولد المدلل يصير حصادا ..

قصة بقلم : د . سميرة البياتي

كان خليل فلاحا بسيطا يعمل في الحقل ويعيش مع زوجته في بيت متواضع مع ولدهما ابراهيم , وكان خليل وزوجته يهتمان كثيرا بابنهما ، لكن ابراهيم كان دائما يخيب املهما اذ أنه كان كسولا وأكثر ما يحب هو ان يضع يديه وراء رأسه ويتمدد تحت الشجرة أمام البيت . أما ان يساعد أباه أو أمه في عمل شيء ما فهذا ما لم يخطر على باله أبدا .

كان «دلوع» أمه التي لا ترضى بان يقول له أحد شيئا يزعله . وعندما كان خليل يغضب من كسل ابنه الذي لا يطاق ، كانت أمه تقف الى جانبه وتدافع عنه وتقول :

- «لا تصرخ عليه ، فهو ما زال صغيرا ، وعمره أمامه ، فسوف يعمل كثيرا» !

ونما ابراهيم بسرعة . لقد أصبح أطول من أبيه وقويا كاثنين مثله .

وفي يوم من الايام ، عاد خليل الى البيت تعبا ورأى ابراهيم ممددا كعادته تحت الشجرة فلم يقل شيئا انما أسرع في الدخول الى البيت وقال لزوجته :

«لم أعد أستطيع الموافقة على افكارك . لقد أصبح شابا وعليه أن يقوم بعمل ما والا سنخسره وسيصبح انسانا لا نفع فيه ولا فائدة منه» !

كانت الام نفسها تدرك بان الكسل لن ينفع ابنها في شيء وسيعود عليه بالضرر فقط .

في الصباح حضرت عدة أرغفة مع ثلاث بيضات وقطعة جبن وقطع حلوى ، ووضعتها في الزوادة ونادت لابنها «خذ هذه وأسرع ! فلقد بدأ الحصاد وأنت شاب قوي ، وأي كان يتمنى أن تشتغل معه وتساعده» .

ذهب ابراهيم .. لكنه لم يصل بعيدا . لم يكن معتادا أن يمشي كثيرا ، وهكذا ما ان وصل الى حافة الغابة ، حتى جلس على العشب ، وفتح الزوادة والتهم ما في داخلها .

كان نهارا مشمسا ، العصافير تزقزق على الاشجار والروائح الطيبة تنبعث من أشجار الغابة ... فما كان من ابراهيم الى أن تمدد على العشب وأخذ ينظر الى السماء ، وعندما أحس بالجوع بعد ساعات ، أكل ما تبقى من فتات في الزوادة ، ونهض عائدا الى البيت .

كانت امه تنتظره بفارغ الصبر وما ان رأته يسير على مهل اسرعت نحوه وسألته بلهفة وقلق : «اخبرني كيف اشتغلت هذا اليوم ؟ ألم تتعب ؟ بلى أي أراك متعبا ، ادخل واستحم وسأحضر لك عشاء لذيذا» !

لم يهتم ابراهيم كثيرا لاسئلة أمه ولم يشعر باي حرج انما قال : «لم أجد عملا ، فما ان وصلت الى الغابة حتى شعرت بالم في رجلي فجلست لاستريح ، وعندما أكلت ما في الزوادة حان وقت العشاء ، فرجعت الى البيت» .

لم تفرح الوالدة بما سمعت ، بل اغتاظت منه وقالت «ماذا أفعل الان ، لقد أخبرت والدك بانك ذهبت الى الحصاد ؟ سيغضب كثيرا عندما يعرف ما فعلت !» .

لكن غضبها سرعان مازال ، وعادت بعد وقت قصير ، وفي يدها بضعة دراهم أعطتها لابراهيم وقالت له «خذها ! وعندما يأتي والدك أره اياها وقل له انك حصلت عليها منه عملك» !

وعندما عاد خليل نظر أولا الى ابنه ، ثم الى الدراهم في يده ، وقبل أن يقول احد شيئا رمى الفلوس رأسا الى النار ..

وقف ابراهيم مندهشا ، وكذلك الوالدة ، ولم يتفوها بشيء الى أن قطع خليل الصمت وقال «هذه ليست فلوسا» ثم سكت ولم يتحدث طوال السهرة مع أحد .

في صباح اليوم التالي ، حضرت الام الزوادة فربطها ابراهيم بالعصا وحملها على كتفيه وذهب من جديد .

ولكنه لم يصل الى مسافة أبعد كثيرا مما وصل بالامس ، اذ أحس بالتعب فجلس الى حافة النهر ، وفتح الزوادة والتهم ما فيه وتمدد ، وعندما بدأت الشمس تميل نحو المغيب كانت الزوادة قد أصبحت فارغة تماما ، فحملها وعاد الى البيت .

وعندما عرفت الام ما جرى قالت بغضب «انك تسبب لي المشاكل فقط ، وأنا لا أستطيع أن أخبر والدك بما جرى» .

ولكنها في هذا اليوم أيضا ، أخذت بعض الدراهم من مبلغ صغير كانت قد ادخرته ، أعطتها له وأشارت عليه بان يفعل كما في الامس .

وعندما عاد خليل من الحقل ، عرض عليه النقود ، لكن الاب أخذها والقاها هي أيضا الى النار . وقال حزينا «على الاقل لا تكذب عليّ ، فهذه النقود ليست من عرقك» . لكن ابراهيم لم يتأثر ولم يرد . وسكت كلاهما .

في صباح اليوم التالي حضرت الام الزوادة . ولكنها لم تضع فيها هذه المرة سوى قطعة خبز صغيرة . في الطريق لم يصبر ابراهيم على الجوع ، فتناول قطع الخبز وأكلها . وبعد قليل أحس بالجوع . فكر من أين يمكن أن يجد طعاما حتى وصل الى أحد الحقول . شاهد أناسا كثيرين يعملون . فوقف ابراهيم على طرفه ويداه في جيوبه واستغرق في التفكير بمعدته الفارغة ، حتى سمع صوتا ينادي . «أنت هناك ! تشمست ما فيه الكفاية فلا تضيع الوقت وتعال ساعدنا !» أجاب ابراهيم «لا أستطيع ، فانا جائع» .

وكرر عامل في الحقل .

تعال وستأكل فيما بعد معنا !»

وقبل ان يفكر ابراهيم كثيرا ، اذا بالمنجل في يده ، وبدأ يحصد سنابل القمح مع الآخرين . لم يكن معتادا على العمل ، وبالكاد ظل واقفا على رجليه بينما العرق يتصبب من جبينه وتشققت يداه من المنجل .

عندما غابت الشمس تجمع العمال على المائدة ، وأكل ابراهيم معهم . وقبل ان يعود الى البيت أعطاه صاحب الحقل درهما لقاء عمله .

لم تكد الام تصدق عينيها عندما أراها ابراهيم الدرهم الذي ناله من عرق جبينه . وقالت وصوتها يتهدج فرحا : «ألم أقل لك بين الامر سيسير على ما يرام ، فانت شاب نشيط وسيفرح والدك كثيرا» .

شعر ابراهيم بسرور كبير . وعندما عاد والده بعد قليل من الحقل ركض نحوه ليريه الدرهم وقبل أن يقول شيئا ، سحب والده الدرهم من يده والقى به فورا الى النار !

صرخ ابراهيم غاضبا واسرع نحو النار ومد يده اليها عارية يريد أن يستعيد الدرهم . وما أن أخرجه حتى أجهش بالبكاء محتجا على ما فعله والده .

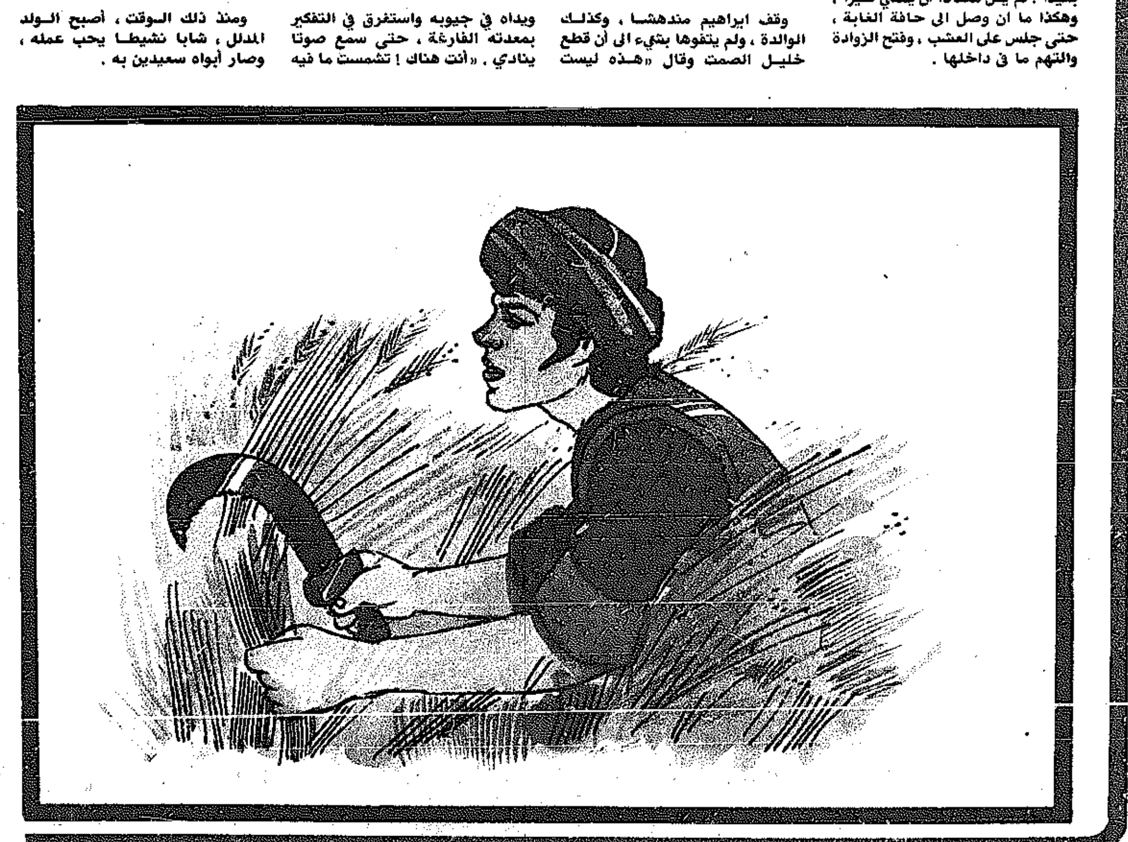
قال خليل بصوت قاس «حتى أعرف اذا ما كنت تكذب أم لا !»

أجاب ابراهيم بحدة «لكنني لم اكذب !» ونفخ على أصابعه المحروقة» .

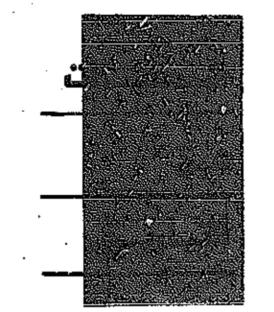
«أعرف» قال الاب وهو يبتسم . وأضاف «فقط مثل هذا الدرهم الذي تحصله بعملك وعرقك يمكن ان يساوي عندك أن تمد يدك الى النار كي تحافظ عليه ... هكذا هو الامر يا عزيزي !» .

أجاب ابراهيم باسما «الآن عرفت السر» !

ومنذ ذلك الوقت ، أصبح الولد المدلل ، شابا نشيطا يحب عمله ، وصار أبواه سعيدين به .







عبـــاس بـن فـرنـاس اول طيـار اختـرق الجـو

عباس بن فرناس مخترع عربي ولد ومات في الاندلس، ظهر في عهد الخليفة عبدالرحمن الثاني بن الحكم وتوفي عام ٨٨٧ ميلادية.

كان شاعرا وفيلسوفا، وعالما فلكيا وهو اول من استنبط في الاندلس صناعة الزجاج من السليكا كما صنع «الميقاتة» اي ساعة قياس الوقت بنى في بيته قبلة سماوية ومثل فيها النجوم والغيوم والبرق والرعد. ولكن اهم اعماله كلها اهتمامه بالطيران.

مرت محاولات الانسان للارتفاع في الجو بعدة مراحل هي:

- المرحلة القديمة.. وفيها فكر الانسان في الارتفاع داخل مركبات تحملها النسور
- مرحلة الاجنحة المرفرفة في العصور الوسطى
- مرحلة الطيران الشراعي
- مرحلة المناطيد
- مرحلة المحركات الميكانيكية والنفاثة

مرحلة الاجنحة المرفرفة

في هذه المرحلة قلد الانسان الطير من اجل الصعود في الجو.

وتعتبر بمثابة اول الطريق الى غزو الفضاء. ورائد هذه المرحلة هو عباس بن فرناس، ويرجع تاريخ اولى محاولاته في هذا الصدد الى عام ٨٨٠.

وقد استمرت هذه المرحلة زهاء ٨٠٠ سنة حتى جاء عالم الرياضيات بونان الفونسو حيث اثبت علميا بان الانسان لا يستطيع الطيران على حساب قوة عضلاته المحركة.

كان في القرون الوسطى تقليد الطير امرا طبيعيا خصوصا من حيث الرفرفة بالاجنحة.

وقد عمد عباس بن فرناس الى تغطية جسمه بالريش كما مد له جناحين طار بهما مسافة بعيدة ثم سقط فتأذى في ظهره. ويقول اهل زمانه ان السر في ذلك يرجع في اساسه الى انه لم يضع له ذنبا. ولبعض شعراء عصره ابيات في وصف طيرانه في الجو.

ومهما يكن فان محاولات عباس بن فرناس ادت الى نجاح الانسان اخيرا في الصعود الى الجو واختراقه.

ومن هنا يعتبر عالمنا العربي عباس اول طيار في العالم يخترق الفضاء.

المسابقة الجديدة

السؤال الاول :
- اي من الامارات العربية المتحدة لها شواطىء على خليجين وما اسم الخليجين ؟

السؤال الثاني :
- ما اسم اول مسجد بني في الاسلام وأين ؟

قسيمة الاجوبة

- الجواب الاول: ....
- الجواب الثاني: ....
- اسم المتسابق وعنوانه: ....

للفائزين في المسابقة جوائز قيمة تعلن في حينها.

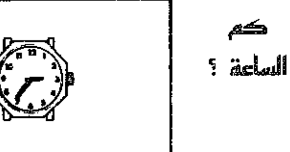
- ترسل الاجابة على العنوان التالي:

القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ ـ الصفاة

ويكتب على الظرف «مسابقة الاطفال»

- ملاحظة: تقبل الردود حتى يوم ٢٨ اغسطس الحالي

تسالي

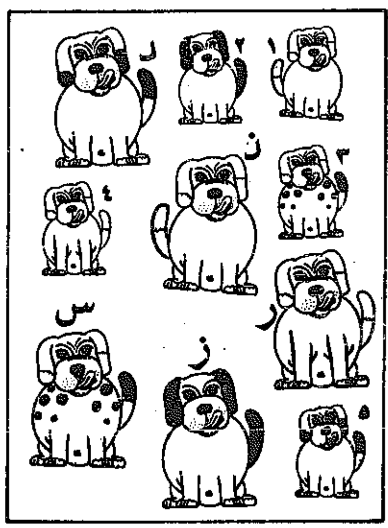


كلام اغان ! ؟



- اثناء تسجيل هذه الاغنية في استوديوهات الاذاعة .. حدثت ثلاثة اخطاء .. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقعت فيها الفنانة : سعاد حسني ..؟

لعبة الكبار والصغار



- خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي امضت وقتا طويلا في اللعب .. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه ؟

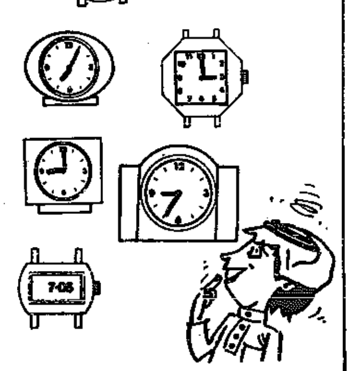




لأقوياء الذاكرة فقط !

- هل أنت قوي الذاكرة ..؟ اذا كنت قوي الذاكرة .. حاول ان تتذكر اسم هذا المسلسل ...؟

كم الساعة ؟

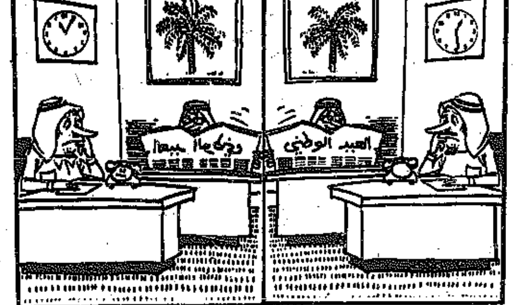


- هل تعرف كم الساعة الان ..؟ راجع كل الساعات التي أمامك .. فقد تعرف الحل ؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح .

اثنان لا واحد !



- دقق النظر جيدا .. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصين : حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة ؟

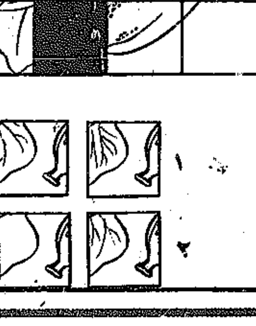


في المرآة !

- عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة أخطاء .. فلم يكن العكس صحيحا .. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز ..

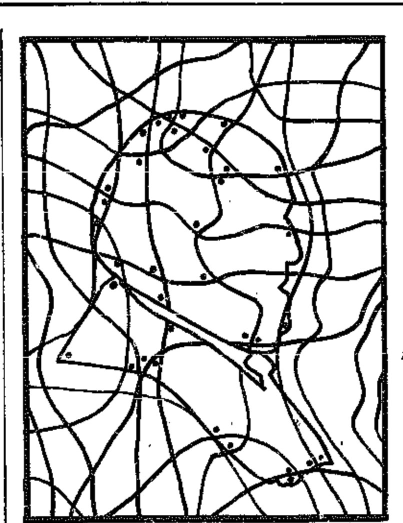
المربع المفقود !





- هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة ..؟

هل تعرف هذه الشخصية ؟



- اذا أردت أن تعرف هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة ..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة .. مع العلم بانها لشخصية صحفية عربية .

بالماكياج

- دخل هذا الفنان غرفة الماكياج وخرج منها على هذه الصورة ! .. هل تستطيع التعرف عليه ؟

حل العدد الماضي

الذاكرة : السقامات . المربع المفقود :رقم ١ ، الساعة : السادسة اثنان لا واحد :حسين رياض ـ توفيق الدقن ، كلام أغاني : نينتي : مامتي ، ترجعي : تفرحي ، نرفعلك : تضرب لك ، بالماكياج : عادل أدهم . لعبة الكبار والصغار : ف ـ ٨ ، ق ـ ٩ ، ك ـ ٧ ، ل ـ ٦ .

حيث يعلبون الهواء ويبيعون النيازك

لو تركنا الامور السياسية جانبا لوجدنا ان اميركا تعرف باسم بلد الفرص لمن يعرف كيف يصطاد الفرص، والقصص كثيرة عن اشخاص تاجروا بالهواء ـ ولا يزالون، يستوردون الى اميركا براميل بلاستيكية فارغة في الظاهر ولكنها مملوءة بالهواء المضغوط، يقولون انه من ارض النيل والاهرامات مصر ـ او يبيعون زجاجات صغيرة ـ كزجاجات العطر ـ فيها ماء يقولون انه من نهر الشريعة ـ نهر الاردن حيث تعمد المسيح، وهناك من يتاجر بالتراب ويقول انه من ارض فلسطين المقدسة، وبالذات من الطريق التي مشى عليها المسيح.

كارل هانزن، الماني هاجر الى الولايات المتحدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية يقول انه بعد ان امضى سنتين يتنقل من عمل الى اخر بحثا عن لقمة العيش، ادرك ان اميركا بلد الفرص لمن يعرف، ولذلك بدأ مهنة لم يسبق لاحد ان امتهنها، راح يدرب الكلاب اولا لقيادة كفيفي البصر، ودرب قردا على القيام ببعض الاعمال لمساعدة ربة البيت كما درب كلبين على بعض الاعمال الطريفة ـ وتشاء الصدفة وحسن الحظ ان يراه مخرج سينمائي قرر الافادة من الكلبين في فيلم كان يعد له ـ وخطرت له اثناء الحديث ان في الامكان تدريب أسد للقيام بعمل محدد ـ ووافق كارل وبدأ العمل وبعد شهرين فقط كان الاسد يؤدي الحركة المطلوبة منه في دور الفيلم بمجرد تلقيه اشارة من المخرج.

وبدأت تتفتح السبل امام كارل هانزن واذا به ينتقل الى مهمات اصعب، تدريب النمور والثعابين وكل انواع الحيوانات المتوحشة او غير المتوحشة. وصار في مقدروه بعد الخبرة التي اكتسبها ان يعلم الحيوان القيام بدور مرسوم له في السيناريو ـ اي انه لم يعد مفروضا على المخرج تكييف الفيلم ليناسب مهارة القرد او النمر مثلا ـ بل صار في الامكان تدريب الحيوان ليقوم بما هو مطلوب منه حسب ما يريد المؤلف او المخرج بالضبط. ويبلغ دخل هانزن اليوم ما يقارب النصف مليون دولار سنويا.

الفرصة الاغرب

روبرت هيغ، شخص اخر يعرف الافادة في بلد الفرص المتاحة، كان صبيا في السابعة من العمر حين شاهد على شواطىء المكسيك نيزكا يشق عتمة الليل ويهوي نحو الارض. وتساءل الصغير عن ذلك وابدى رغبة ان يعرف رغم فقره وعدم قدرته ان يشتري كتابا مصورا، لكن المنظر اثر في عقله وروحه فبدأ يستفسر ويسال ويصغي لكل ما يقال عن الموضوع ـ وكلما ادخر مبلغا من المال، بضع دولارات اشترى بها كتابا عن الفضاء والنيازك والاجرام السماوية.

كان كغيره يذهب الى المدرسة ويساعد اباه في الحقل، لكنه كان يستغل كل وقته لمتابعة ما يتعلق بالشهب والنيازك ويلتهم كل كتاب او معلومة ويهضمها تماما حتى صار مرجعا بالنسبة لاقرانه حتى لاساتذته في المدرسة.

كان روبرت هيغ طموحا جدا ـ صار يسجل في دفتر لديه اسماء وعناوين علماء الفلك كلما وقع على اسم في جريدة او مجلة ـ وبمضي الوقت صار يكاتب هؤلاء ويسال ويستفسر، حتى صار هو نفسه خبيرا في الموضوع ـ وصار يكتب للصحف عن بعض عجائب الكون وعن النيازك بشكل خاص، وما بلغ العشرين من العمر حتى صار اسمه مقرونا بشهرة العلماء الكبار مع انه لم ينتسب لجامعة بل ولم يكمل الصفوف الثانوية.

كان يتصور ان اهتمامه بالنيازك سيظل محصورا في الكتب الى ان اقيم معرض للنيازك حضره وشاهد عن قرب لاول مرة قطعا صخرية غنية بالمعادن قيل له انها هبطت من الفضاء ـ وشاهد مع كل قطعة كبيرة او صغيرة بطاقة تبين تاريخ سقوطها على الارض والمكان الذي عثر فيه عليها، وبقية المعلومات عن التكوين الكيميائي لتلك القطعة، وادرك الشاب فكرة عن التنصيف.

اكمل دراسته الثانوية وانتسب لجامعة اريزونا ليدرس الجيولوجيا في البداية لكنه لم يتابع الدراسة وهو يقول انهم يدرسوننا النظريات ولا يتركون لنا فرصة ان نرى تلك النيازك. وقبل خمس سنوات تماما، في العام ١٩٧٩ وكان قد بلغ الثالثة والعشرين انذاك، قرر ان يجعل من هوايته تلك عملا يملأ كل وقت فراغه ويجعل منه مهنة تدر عليه المال ويعيش منها. فبدأ يشتري قطع النيازك ويبيعها الى الجامعات والمراصد ودور البحث واصحاب الهوايات الخاصة.

اليوم، يعتبر روبرت هيغ الوحيد في العالم الذي يتخذ من شراء وبيع النيازك مهنة يعيش منها ويعتمد على دخله منها.

اكبر مجموعة نيازك

لدى روبرت هيغ مجموعة من الصخور النيزكية تزيد عن الف قطعة مختلفة الحجوم والاوزان، واعد لها كتالوغا بالالوان، ويدخل عليه التعديلات كلما وردت اليه مجموعات اخرى او باع مجموعات مما لديه، ويرسل نسخ الكتالوغ الى المعاهد العلمية والجامعات ولكل من يطلبها منه بالبريد ويكون من الهواة. ومعروف ان النيزك قد يكون بحجم حبة البرتقال الصغيرة او بحجم غرفة كبيرة وكلمة نيزك تعني الجسم الفضائي الذي يخترق جو ارض ويصل الى سطحها دون ان يحترق ويتلاشى بينما الجسم الذي يحترق في جو الارض يطلق عليه اسم شهاب. ولهذا فان سعر القطعة الواحدة في كتالوغ هيغ تتراوح بين عشرين دولارا و٢٥ الف دولار.

ولانه اراد ان يتقن المهنة فانه يشتري النيازك من اشخاص يجمعونها له ـ ولكنه لا يقع في فخ الغشاشين ويخضع ما يشتريه لادق البحوث العلمية ـ ان يكون هناك شهود عيان او وثائق رسمية وعدا ذلك فانه يرجع الى المختبرات العلمية الموثوقة ليتاكد من التركيب الكيميائي لتلك النيازك بناء على قاعدة علمية تقول ان النيازك اغنى بالمعادن من الاجسام الارضية، هذا اولا، ثم هناك الاشعاع الكربوني او النبض الكربوني الذي يكشف السر ويحدد طبيعة ذلك الجسم بالضبط.

ويقوم هيغ نفسه بالبحث احيانا مستخدما اجهزة الكترونية، ويتجول فيها في البراري ـ بناء على ناحية اخرى وهي ان النيازك تحوي نسبة مكثفة من الحديد وهذه يسهل اكتشافها.

التنظيم والدراسة والحماسة جعلت من هيغ مرجعا يسجل كل شيء ويفحص كل شيء وهو اليوم يقول ان العثور على قطعة واحدة من النيازك يستغرق عمل مائة ساعة قريبا ـ وهذا اضاعة كبيرة للوقت ـ الا انه اذا بيعت تلك القطعة بالف دولار ، فيمكن ايجاد الاقتناع بجدوى هذا العمل من الناحية التجارية.

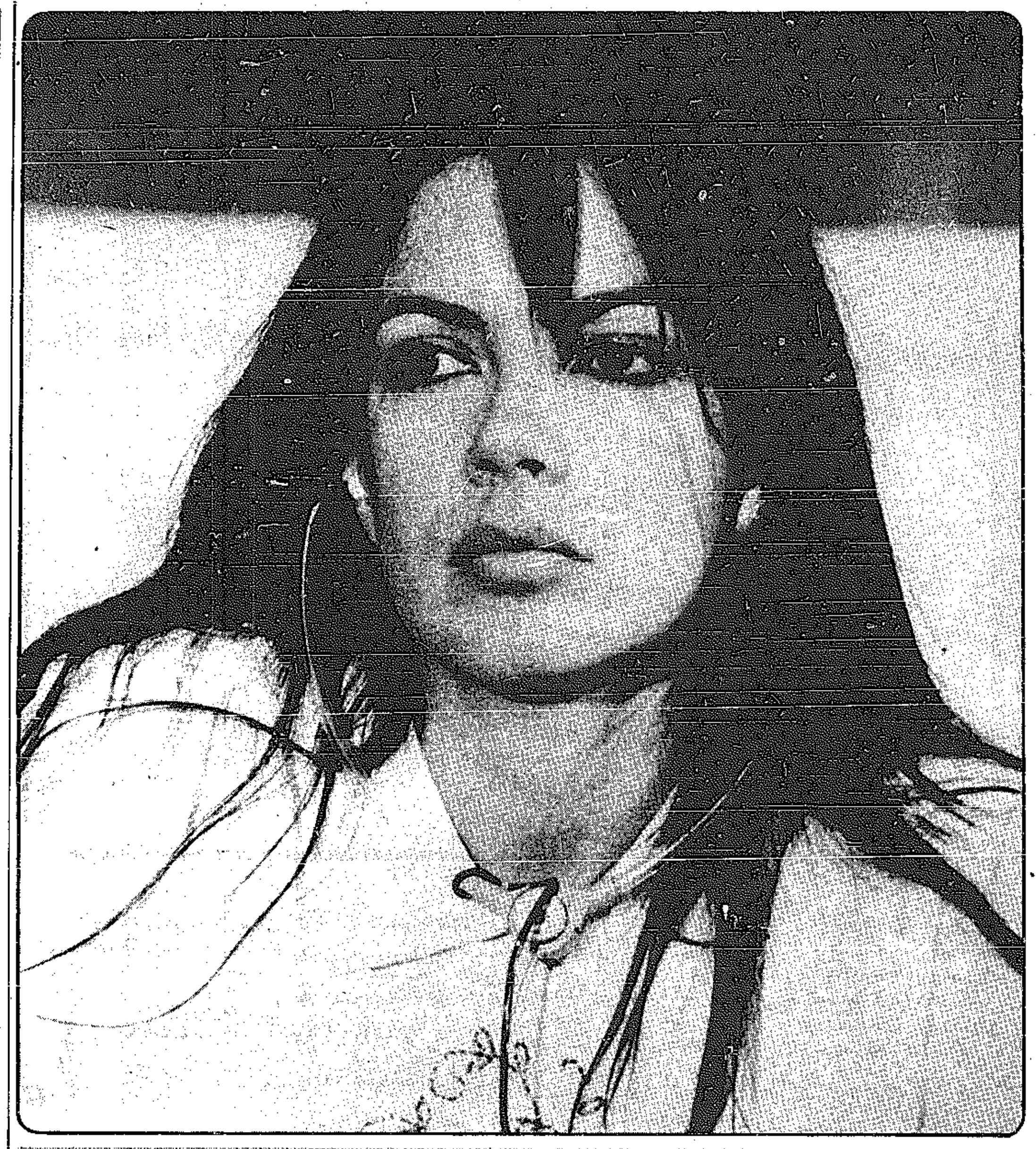
هناك قواعد يتعلمها وهي ان الصخرة التي يعثر عليها على سطح الارض وفي مكان غريب ـ لا بد ان تكون من الفضاء ـ نيزكا مثلا، فصخرة عند شاطىء بحيرة وسط سهل ممتد ـ ولا جبل قريب منها ـ مثل هذه الصخرة يمكن او يرجح ان تكون بقايا نيزك قديم، ولذلك يجري التركيز على هذه الصخور.

ويقول هيغ ان قرابة الخمسمائة نيزك تضرب الكرة الارضية كل عام، ومن هذه المجموعة كلها يمكن رؤية خمسة او ستة نيازك فقط ـ ولو طبقنا هذه القاعدة لعرفنا ان مئات النيازك تضرب الارض في كل يوم. ومن الممكن ان يخترق النيزك سطح الارض لسيتقر على عمق ثلاثة او اربعة امتار وربما عشرة امتار لان ذلك يعتمد على حجم النيزك وقوة الاصطدام بالارض، ثم على طبيعة الارض حيث يسقط ـ ان كانت صخرية او ترابية مثلا. ولهذا فمن المحتمل جدا ان نحدد في وقت ما من المستقبل قطعا من كوكبي زحل او غيره ـ وهذا ليس بمستبعد ان ياتي يوم يجري فيه الطلب على صخور معينة من كواكب معينة ويمكن للعلماء معرفة ذلك بناء على المعلومات المتوافرة عن طبيعة التركيب لكل كوكب من الكواكب التي وصل الانسان اليها او تعرف عليها من خلال المراصد والاجهزة الالكترونية وغيرها.

ومن الطبيعي ان روبرت هيغ يهتم بالتوثيق جدا، ولذلك يسجل تاريخ كل قطعة ومتى واين ضربت سطح الارض وكثيراً ما يرجع الى المختبرات العلمية والى الوثائق الرسمية لتحديد طبيعة النيزك وبالتالي سعره للبيع او للشراء.

انه يدير الان ما يمكن تسميته باغرب مهنة في العالم.. المتاجرة بالنيازك.

كارول لورا المرحة نجمة من كندا



السينما الكندية تشهد الان حالة رواج تحسدها عليها سينمات اخرى كثيرة خاصة بعد ان تضافرت جهود المؤسسة الكندية لتطوير السينما والمجلس القومي الكندي للسينما في تقديم مجموعة من الافلام المهرجانية تتميز بتقنية عالية وموضوعات متعددة الابعاد.

وهكذا ظهرت اسماء لامعة لمخرجين وممثلين وممثلات ومخرجات على خريطة السينما العالمية مثل كلود جونزا ـ وروبين سبرى ـ والن وينتون كينج. وان كير بويرير. وكاتلين بير. وكارول لورا.

كارول لورا كانت انطلاقها مع فيلم «ماريا تشايليز» الذي عرض في مهرجان فيسيا السينمائي الدولي عام ٨٣. ثم مؤخر بفيلم راقص عرض في الدوره الاخيره لمهرجان كان السينمائي حيث انها ترغب في تقديم بعض الادوار المرحة بعد ان اثبتت موهبتها الدامية في الافلام الجادة..

الايقاع البيولوجي والايام الافضل في دراسات خبراء السلامة

هل سال واحدنا نفسه لماذا يستيقظ ذات صباح معكر المزاج يحس بالكآبة والانطواء دون سبب ظاهر، وفي يوم اخر ينهض من النوم منشرح الصدر، فرحا كانه كسب الجائزة الكبرى؟

هناك سببان لتفسير هذه الظاهرة كما يقول الدكتور رودي بيراك من نيويورك، السبب الاول ان تكون قد حلمت بأمر مفرح وربما نسيت المنام، والسبب الثاني وهو الاكثر صوابا واحتمالا ان تكون في الايام الجيدة من الخريطة البيولوجية، وربما في الايام السيئة فتقع تحت وطأة الحزن والكآبة.

الايقاع البيولوجي، اشبه بالدورة الشهرية للمرأة، ولكنه هنا يحدث للمرأة والرجل، منذ يوم الولادة حتى اخر لحظات العمر، ويقول الخبراء في هذا العلم المثير ان الانسان يبدأ حياته بثلاث دورات مختلفة المدة. الاولى فيزيولوجية ومدتها ٢٣ يوما، والثانية نفسية وعاطفية ومدتها ٢٨ يوما، والثالثة عقلية ومدتها ٣٣ يوما، واذا احصى المرء عمره وحول السنين والاشهر الى ايام، اخذا في الاعتبار عدد ايام الاشهر المختلفة والسنة العادية والسنة الكبيسة، اي ان يحصي عمره بالايام بالضبط، فانه يكون قد وضع يده على بداية هذا الحساب الذي يعتبر اليوم في ادق وسائل معرفة نفسية الانسان وقدراته.

وسيلة الحساب مثيرة

لو قسمت المجموع على ٢٣ ـ فان المتبقي (الاقل من الرقم الصحيح) يصور وضعك الفيزيولوجي في ذلك اليوم ـ وان كان المتبقي اقل من نصف الـ٢٣ فانت في وضع اقل من المتوسط وسوف تتحسن حالتك الصحية والبدنية حتى يصل الى منتصف الدورة وهي ذروة نشاطك البدني ولياقتك الصحية وان كان المتبقي اكثر من نصف ال ٢٣ فانت كنت يوم امس واليوم افضل من غد لان الخريطة تصور ان حالتك في هذه الدورة في حالة انحدار، وكلما كان المتبقي قريبا من نصف المدة كنت في احسن حالاتك البدنية ـ وما ينطبق على هذه الدورة ينطبق على غيرها حين تقسم مجموع ايام عمرك حتى اليوم الذي انت فيه على مدة الدورتين الاخريين ـ الـ ٢٨ وال ٣٣ لمعرفة نشاطك النفسي والعاطفي او حالتك العقلية في يوم معين.

الطريقة المعتمدة

الدكتور راسل اندرسون، الذي يرئس في الوقت الحاضر مؤسسة للسلامة في نيويورك ومستشار للعديد من الشركات والمؤسسات، يقول ان البعض ظن في بداية ظهور هذا العلم انه صرعة او موضة سرعان ما تزول، ولكنهم جميعا يدركون الان ان الامر يعتمد على قواعد علمية تتوضح كل يوم اكثر من سابقه والدليل على ذلك ان احدى شركات الطيران اليابانية تخضع طياريها لذلك الفحص وحسب الخريطة البيولوجية، فان كان الطيار في الايام الجيدة سمح له بقيادة الطائرة والسفر والا استبدل بغيره.

وفي لندن تبين ان جميع حوادث اصطدام القطارات تحت الارض ـ قطارات الانفاق ـ كانت تقع للسائق في ايامه السيئة في تلك الدورات ـ ولذلك بدأ اخضاع سائقي قطارات الانفاق في لندن الى هذه الخريطة البيولوجية.

يؤكد الدكتور راسل اندرسون ان لديه لوائح باسماء شركات كبرى ومدراء اعمال واطباء وجراحين، شركات طيران اوروبية واميركية واسيوية وسائقي تكسي وغيرهم كثير، يخضع واحدهم عمله حسب تلك الخريطة البيولوجية بعد ان صار واضحا اهمية تلك الدورات وتاثيرها على حياة وسلوك الانسان. والدكتور اندرسون الذي يرئس شركة في نيويورك ومقره الدائم في كولورادو سبرنغ يقول ان اهتمامه بموضوع الدورات البيولوجية بدأ في العام ١٩٦٠ وبالذات في شهر نوفمبر حين كان يستمع لحديث في الراديو وكان المتحدث يقول ان كلارك غيبل ـ الممثل المشهور سوف يواجه خلال اسبوعين يوما حاسما وربما سيئا، وبعد بضعة ايام ادخل كلارك غيبل الى المستشفى يعاني من نوبة قلبية، ولم تمض ايام قليلة حتى توفي هذا الممثل الكبير.

الحوادث الصناعية

درس اندرسون الف حادث في مكان العمل وكانت النتائج مثيرة حقا، لقد اكتشف ان ٩٢ في المائة من مجموع تلك الحوادث وقعت لاشخاص كانوا في الايام الحاسمة او السيئة حسب الخريطة البيولوجية. وهذه النتيجة اثارت اهتمامه اكثر من ذي قبل ـ ولما بدأت شهرته في استخدام الدورات البيولوجية لتاكيد وسائل السلامة، اقبلت الشركات عليه تستشيره ليعد لها تلك الخرائط بالتفصيل لكل موظف من موظفيها ـ وصار مستشارا لاكثر من مائتي شركة في الوقت الحاضر ترجع اليه في هذا الموضوع.

الدكتور فيليب كوستن، طبيب جراح في مدينة مونتريال، لا يقوم بعملية جراحية الا بعد الرجوع الى الخريطة البيولوجية ليعرف في اي مرحلة من الايقاع البيولوجي يكون ـ ولا يقوم بالعملية ان كان في يوم سيىء، بل يكلف زملاء اخرين لاجراء العملية مكانه، وهو يقول انه لا يتحمل ان يرتكب خطأ ولو بسيطا في غرفة العمليات في الايام السيئة في الخريطة البيولوجية.

وفي مركز سلاح المساندة للبحرية الاميركية في مدينة «كرين» ـ ولاية انديانا حيث العمال يقومون بمعالجة المواد شديدة الانفجار النيتروغليسرين وغيره، تقع حوادث كثيرة رغم كل وسائل الوقاية والتدريب، ولما اجريت دراسة حسب الايقاع البيولوجي تبين ان اكثر من ٦٧ في المائة من مجموع ١٫٣٠٠ حادثة وقعت خلال عشر سنوات، كانت حين يكون العمال في ايامهم السيئة، ولهذا ادخلت المؤسسة نظام الخريطة البيولوجية لتستبعد من مواقع خطرة العمال الذين يكونون في ايامهم السيئة.. وعينت المؤسسة شخصا متخصصا ليتولى مراقبة تنفيذ العمال والموظفين جميعا لتلك الخريطة.

والان، لا بد ان البعض سوف يهز الكتفين مستهترا او لا مباليا، ولكن ذلك لا يعني ان الايقاع البيولوجي غير موجود او ان الخريطة غير قيمة ـ وينصح راسل اندرسون بان يراجع المرء موقفه فذلك افضل واكثر دقة من التعلق بالابراج على سبيل المثال.

صح النوم



قرد الشمبانزي يستيقظ من النوم ويتمطى في احد المختبرات العلمية في نيويورك حيث تجري دراسة لمعرفة العادات الطبيعية واللاارادية لديه ـ ويقول العلماء المتخصصون ان اوجه الشبه في هذا الموضوع مسألة طبيعية لان العديد من الحيوانات اللبونة تتثاءب وتتمطى وقت الاستيقاظ من النوم، بينما انواع اخرى تنهض مسرعة كأنها لم تنم اطلاقا.



الشمبانزي في المختبر تتاح له كل وسائل الراحة ويرصد العلماء تصرفاته مباشرة ومن خلال الكاميرات التي تظل تعمل ليل نهار لتسجل كل حركة تبدر عنه.

الفرق كما يقول جيمي اوناريك ـ المسؤول عن المراقبة والاجهزة، ان الشمبانزي حين يتمطى من النوم لا يجد من يقول له «صح النوم».

الحساسية .. الحساسية

قبل عشرين او ثلاثين سنة كانت كلمة «الحساسية» قليلة التداول في عيادات الاطباء وفي المستشفيات، اما اليوم فالكلمة تشكل الرد الجاهز ان اصيب المرء بالارق ولم ينم وان ظهر طفح جلدي على بشرته او ان دمعت عينه او اصيب بنوبة عطاس او سعال .. وكلمة الحساسية ان اصيب بالتقيؤ او احس بالدوار .. وصار للكلمة مفهوم واسع يعني ردة فعل الجسم ـ لاي موقف نفسي او لطعام يتناوله.

وتقول دراسات طبية حديثة ان طفلا من كل اربعة اطفال في البلدان الصناعية المتقدمة يعاني من الحساسية دون سن الخامسة عشرة، وان الحساسية تقل بعد سن الخامسة عشرة، ولكن تظهر انواع اخرى لدرجة انهم يسمون حب الشباب والبثور التي تظهر في سن المراهقة انها شكل من اشكال الحساسية.

والدوائر الصحية في اميركا تقول ان ٣٧ في المائة فقط من الاطفال الذين يعانون من الحساسية يتلقون العلاج المناسب بينما يترك الباقون اما بدون علاج او يعالجون بطرق غير مناسبة.

واخطار امراض الحساسية تاتي في مقدمتها الربو وضيق التنفس ثم الحمى الربيعية وبعدها حساسية الاطعمة على اختلاف انواعها .. علما ان الحمى الربيعية قد تتطور الى الربو.

المزاج وكسب المال

هل من علاقة بين مزاج الانسان ونجاحه في العمل والكسب؟ وبكلمات اخرى، هل ينجح انسان في عمله لانه هادىء الطباع او عصبي المزاج مثلا، ويفشل اخر لان طباعه وسلوكه بشكل معين؟

الدكتور لي بينهام وزوجته الكسندرا، وكلاهما يعملان في ميدان البحوث النفسية والسلوك، اجريا دراسة بموجب منحة مالية قدمتها جامعة واشنطن في سان لويس وذلك لمعرفة العلاقة بين الحالة النفسية والكسب المالي للانسان ـ وشملت الدراسة ٤٣٤ شخصا معروفا بالرجوع الى سجلاتهم حين كانوا صغارا في المدارس بين الخامسة او السابعة من العمر في العام ١٩٢٠ ـ وتم تتبع تدرجهم في الدراسة والحياة العملية، وبعد اسقاط الذين ماتوا خلال المدة الماضية امكن متابعة الاحياء المتبقين منهم ـ وعددهم، او عدد من امكن العثور عليهم ـ يبلغ ١٨٢ شخصا فقط.

يقول الدكتور بينهام ان الشخص الذي كان عصبي المزاج في المدرسة والذي كان يعاني من حالة القلق والتوتر وعدم الاستقرار قد نجح في حياته العملية الى حد كبير بينما الشخص الهادىء والنظامي والمنضبط كان اقل نجاحا او ظل بعيدا عن النجاح بمعناه المالي والمادي .. البعض من ذوي الطباع الهادئة وصل الى مراكز مرموقة ولكن دون نجاح مالي بالمرة.. ويقول هذا الباحث ان الشخص الهادىء والنظامي والذي يوصف بالهدوء والاتزان العاطفي والعقلي يظل بقدر كبير غير قادر ان يحقق نجاحا ماليا او كسبا كبيرا، لانه اي الهادىء والمتزن يقيس الامور عقليا ويحسب الف حساب قبل الاقدام على خطوة او مشروع مالي بينما العصبي اكثر قدرة على المغامرة ويكره التردد ولا يصاب بالاحباط ان فشل.

العاب الفيديو للجيش

العاب الفيديو للتسلية والبعض يقول انها تفيد في تنمية المواهب والذاكرة والقدرة القيادية لدى اللاعبين ـ كبارا كانوا او صغارا ـ وهناك طبعا من ينفي اي فائدة لتلك الالعاب ويرى انها تصيب الناس بالادمان وان لها مساوىء وردود فعل على السلوك.

ولكن الجيش الاميركي اكتشف ان بعض العاب الفيديو يمكن ان تكون في خدمة الاهداف العليا للجندية وانها كذلك وسيلة لقياس القدرات العقلية والانضباطية لدى الجندي، ولمعرفة قدرة الجندي على احتمال الصدمات ومواجهة الاحتمالات غير المتوقعة وتحديد مقدار التوتر والضغوط النفسية والبدنية التي يمكن ان يتحملها الجندي.

اللعبة التي ثبتت اهميتها تعرف باسم «النجوم» او صورة مطورة عن «حرب النجوم» المتداولة الان في الاسواق وفي مخازن بيع الالعاب الالكترونية كالاتاري وغيرها.

عطارد

أحياناً تشاهد وجوهاً فتحس انك تعرف اصحابها.. واحياناً تزور أمكنة تشعرانك زرتها من قبل

رحلة عبر الزمن.. مع كارولين وصوفيا لورين

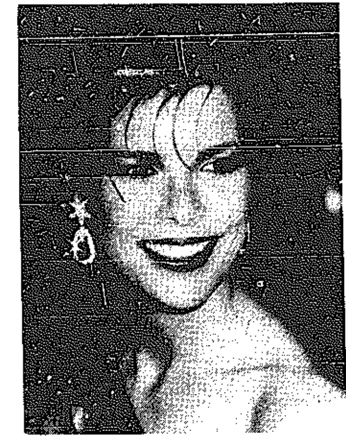
الممثلة السينمائية العالمية صوفيا لورين ممثلة مثقفة، تتقن التحدث بخمس لغات عالمية هي الايطالية والانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية، وفضلا عن ذلك فهي تحمل اجازة في علم النفس.

وصوفيا لورين تؤمن بالغيبيات، والارواح وهي تروي حادثة طريفة حدثت لها على الوجه التالي: حلمت انني ارى اناسا يرتدون ملابس اليونانيين القدامى، وكان احدهم معروفا تماما لدي، بالرغم من انني لم اتمكن من تذكر ملامحه او معرفة اسمه. ومع ذلك فقد شعرت وكأنني فوجئت بوجوده بين الحضور فقد كنت اظن انه ميت.. وحاولت ان اعبر له عن دهشتي، ولكن الكلمات خانتني واخيرا تمالكت اعصابي وقلت له: كيف.. قالوا لي.. قالوا لي انك مت ونقلوا لي اخبارا مرة على السمع، وتركوا لي الدموع المرة اذرفها وفجأة، صحوت من منامي.

وبعد ايام، ذهبت لاحضر مسرحية مع احد الاصدقاء، وفجأة شاهدت امامي المنظر نفسه الذي رأيته في الحلم.. بكل شخصياته وتفاصيله.. وقالت الشخصية الرئيسية في المسرحية لشخصية اخرى «كيف.. قالوا لي يا هرقليطس قالوا لي انك مت.. واعطوني اخبارا مرة على السمع وتركوا لي دموعا مرة أذرفها».

وبعد اسبوع، ذهبت لتناول العشاء مع سدني غولد سميث وزوجته، وشرحت له الحلم الذي رأيته وما حدث بعد ذلك.. فتذكر بيت الشعر على الفور، وقال لي ان بيت الشعر هذا كتبه الشاعر كوي الذي مات في نهاية القرن الماضي وقال لي: ربما قرأت بيت الشعر هذا في الماضي ثم نسيته، ولكنه ترسب في عقلك الباطن، ومع ذلك فان ما لم اجد جوابا عليه حتى الان هو: كيف تجسد مشهد الرواية امامي كاملا في المنام.. ولماذا استعيد بيت الشعر هذا، في ذلك الحلم بالذات.. هل هي الحاسة السادسة التي يتحدثون عنها.

وكارولين.. اميرة موناكو مرت بتجربة مماثلة..


● كارولين

ولكن حلمها كان اكثر غموضا وتعقيدا.. وتقول كارولين انها التقت ذات يوم بأحد اصدقائها واتفقت معه على تمضية عطلة نهاية الاسبوع في ممارسة رياضة تسلق الجبال.. وحيث انها لا تثبت على رأي فقد اتفق الاثنان على ان تمر هي على منزله في اليوم التالي، وتقرر فيما اذا كانت ستذهب ام لا.

وفي تلك الليلة، رأت في المنام انها تسافر في صندوق كبير من الزنك، جدرانه شفافة، ومن خلال هذه الجدران تبدو الارض جميلة بشكل لا يمكن تصوره فالحقول الخضراء تبدو خافتة تحت اشعة الشمس، والتلال الناعمة يمتد تحتها واد رائع تحيط بجانبيه الاشجار.. ومع ذلك فقد راودها احساس انها تسير في مقبرة.. «وانني سأشاهد محرقة في نهاية الرحلة.. وألحت كلمة «المحرقة» على ذهني.. وكنت احس ان هنالك شخصا آخر يشاركني في الرحلة لم اتمكن من التعرف على هويته».

● صوفيا لورين

وفي اليوم التالي، كان الطقس ممتعا، وقررت انا وصديقي الذهاب الى رحلة التسلق وعندما كنت اقود السيارة الى الجبال التي ازورها لاول مرة، شاهدت تشابها غريبا بينها وبين الجبال التي رأيتها في الحلم.. وفجأة بدأت احس انني اقود سيارتي فيما اظهره عقلي الباطن بأنه «صندوق من الزنك» وان هنالك شخصا بجانبي.. تماما كما كان هنالك شخص يشاركني بالرحلة.. وفجأة بدأت اشعر بالقلق.. اذ ان تفاصيل الحلم بدأت تتحقق امامي.. ولم يتبق الا ان ابحث عن المحرقة فانشغلت عن صديقي الذي يجلس بجانبي بالنظر عبر زجاج السيارة، علني اجدها ولكنني لم اجد اي شيء.

وبعد ان عدنا من رحلة التسلق دخلنا الى منزل صغير يملكه صديقي عند اسفل الجبل، وادرت جهاز التلفزيون لاجد فيه مشهدا لسفارة تخضع للحصار في لندن.. ومعلقا تلفزيونيا يشرح تطور الامور.. وظهر العديد من الجنود بملابسهم السوداء يقتربون من السفارة.. وارتفع دخان من الخلف، وظهر مسلح من نافذة الطابق الاول وحدث انفجار آخر، واختفى الرجل وسط كتلة من اللهب.

وهكذا، في نهاية الرحلة، وجدت المحرقة، وتحقق حلمي بأكمله، وادركت ان احساسي بأنني اسير وسط مقبرة، في الحلم، يشير الى ان احدهم سيموت.

وتتساءل كارولين: لماذا اكون انا المحظوظة دون سائر الناس، بمعرفة هذه المعلومات قبل حدوثها.. شخصيا، لم اكن اهتم بحادث محاصرة السفارة، ولا بتأثيراته السياسية فلماذا اراه في الحلم.

وتمضي كارولين في الحديث قائلة:

عندما شاهدت هذه الامور تذكرت صديقا لي اسمه ماكدونالد، وهو مهندس توصل الى نظرية غريبة حول «الزمن» يقول فيها: ان الزمن اشبه بشريط سينمائي يدور بالعكس وقد سجلت عليه كل التجارب والاحداث التي سنعيشها.. ويستطيع الانسان في لحظات الشفافية النادرة ان يعيش في المستقبل، ويتخيل الامور التي سوف تحدث له او لغيره.. واذا امتلك الانسان قدرة غير عادية فانه يستطيع ان يعيش في المستقبل في الوقت الذي يريده، اما اذا لم يمتلك تلك القدرة فان هذه الاحداث تأتي له على شكل ومضات، حسب استعداده الروحي.

واتصلت كارولين بصديقها ماكدونالد وروت له ما شاهدته، فنصحها بقراءة كتاب «تجربة مع الزمن» من تأليف.. جيه. دن.. فذهبت كارولين للبحث عن الكتاب الى ان وجدته.. وفوجئت ان الصفحة الاولى منه تحمل عبارة «سيمنغتون ماكدونالد» «وسيمنغتون هي المكان الذي زرناه للتسلق، وماكدونالد هو صديقي».

وزاد الامر تعقيدا بالنسبة الي.. وتوالت الامور بسرعة في ذهني.. وتذكرت المناظر التي شاهدتها في الحلم، والمناظر التي شاهدتها في الحقيقة، ووصولي الى المنزل في الوقت نفسه الذي كان التلفزيون يبث فيه نبأ احتراق الرجل في السفارة.. وتشابه اسم القرية «سيمنغتون» باسم صديقي ماكدونالد.. واستبعدت ان تكون كل هذه الامور مجرد صدفة، واتجهت الى الكتاب ابحث عن جواب».

والرسوم البيانية، والارقام التي يستخدمها الكاتب لشرح نظريته غريبة ومعقدة، ولم اتمكن من فهمها.. ولكن الكاتب يتحدث عن الكثير من الاحلام التي تحققت.. وبالطبع فان نظرياته استقبلت بالرفض عندما اعلنها ونشر الكتاب عام ١٩٢٧.. ومع ذلك فان تفسيراته عن الرحلة عبر الزمن تعطي تفسيرا للحظات يجد المرء فيها نفسه امام واحد لم يره من قبل على الاطلاق، ومع ذلك فانه يقسم انه شاهده من قبل.

عطارد يحلل رباعيات نوستراداموس

في الرباعية رقم ٨٧ من الجزء العاشر من كتاب القرون يقول نوستراداموس.

الملك العظيم سيلقي مراسيه قرب نيس
ويبدأ حربه ضد الامبراطورية العظيمة
ويكشف امكاناته الحقيقية في انتيب
ويطرد مغتصبي البحار.

والملك العظيم كما ذكرنا اشارة الى الملك الفرنسي، والامبراطورية العظيمة هي الاتحاد السوفيتي، والملك يلقي مراسيه قرب نيس (في امارة موناكو).

سقوط اسرائيل

وفي السداسية رقم ٣٠ يقول نوستراداموس:

خلال فترة وجيزة يحمل الدواء للكارثة
والدول الثورية تحمل الحرب الى اسرائيل
ثم يتبعهما من كل جانب
والامبراطورية تصاب بنار الحرب
التي عندما تشتعل ينتهي عهد الخطب في فرنسا.

والكارثة التي يتحدث عنها نوستراداموس هي الحرب العالمية الثالثة التي سينهيها ملك فرنسا، والدول الثورية هي دول حلف وارسو، المتحالفة مع الدول العربية.

اسبانيا تهب لنجدة اسرائيل

وفي الرباعية رقم ٥٤ من الجزء الثامن من كتاب القرون يقول نوستراداموس:

تحت ضغط اتفاقية تحالف
يتخذ هنري العظيم موقفا ضد الهلال
وتحرر سان كوانتين واراس في رحلة
وجزء اخر من الحرب ينجزه الاسبان في اسرائيل.

والهلال شعار المسلمين كما هو معروف.

تحرير انكلترا وايطاليا

وفي الرباعية رقم ٥٨ من الجزء السادس من كتاب القرون يقول نوستراداموس:

الملكان اللذان سيكونان بعيدين عن بعضهما
عندما يهزم البوربوني قوات الهلال
ينشأ خلاف بينهما لا يليق بهما
عندما يتم تحرير الجزر البريطانية وايطاليا.

والملكان هما ملك فرنسا وملك اسبانيا، وقوات الهلال هي القوات الاسلامية.

الحرب

وفي الرباعية رقم ٧٧ من الجزء الرابع من كتاب القرون يتحدث نوستراداموس عن الحروب التي يخوضها ملك فرنسا ضد المسلمين.. يقول:

ملك فرنسا يعيد السلام لايطاليا
بعد هزيمته جيوش المسلمين
ويحكم العالم المسيحي
ويوصي ان يدفن في بلواز
بعد ان يطرد اسطول المسلمين من البحر

مساعدة ملك فرنسا

وفي الرباعية رقم ٧٨ من الجزء السادس من كتاب القرون يقول نوستراداموس:

الانتصار على المسلمين يعلن بابتهاج
ويطلب الايطاليون مساعدة النسر
وترفض توسينو وشمال ايطاليا هذه المساعدة
ويطلبون بعد ذلك الملك العظيم.

والنسر هنا اشارة الى الولايات المتحدة.

خليفة يوحنا بولس الثاني

وفي السداسية رقم ١٥ يقول نوستراداموس

عندما ينتخب قائد جديد للسفينة الكنسية
ستضيء هذه الشعلة لفترة طويلة
وتتوحد الجيوش تحت سلطة مع جيوش ملك فرنسا
الذي ستبقى ذكراه في الدول الشرقية والعربية والافريقية والاميركية

الخلاف بين القوى الكبرى

وفي الفقرة رقم ٤٤ التي كتبها نوستراداموس في اكتوبر ١٥٥٤ يقول نوستراداموس:

هنا في فرنسا ينتهي حكمه
والقوى الثلاث الكبرى ستحيك المؤامرات
وسيكون آل بوربون بعيدا
واحدى القوى الثلاث ستتآمر ضد القوتين الاخرين
وفي نهاية اكتوبر نتيجة مؤامراتها.

والقوى الكبرى التي يشير اليها نوستراداموس هي أميركا والاتحاد السوفيتي والصين.

ملك فرنسا يزور القاهرة

وفي الرباعية رقم ٧٩ من الجزء العاشر من كتاب القرون يقول نوستراداموس:

الطرق القديمة تزين من اجل رحلة القاهرة
التي يسمع سكانها عن
هرقل زهرة الزنبق
الذي يجعل العديد من المدن
ترتجف في البر والبحر.

وزهرة الزنبق هي شعار ملوك فرنسا، وهرقل اشارة الى القوة.

بريد عطارد

■ **وليد احمد عيسى - الكويت**

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة يكون دؤوبا في عمله، وشديد الطموح، وهو محظوظ الى حد بعيد في الشؤون العاطفية.

***

■ **القبس الدولي - الرقة**

والنعم .. فالقبس الدولي مفخرة للجميع.. وهذا العام تتحسن اوضاعك، والعقبات التي صادفتك في بداية العام تتلاشى في نهايته.

***

■ **الفارس المهاجم - الزابية**

حتى لو كنت عنتر فان سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع.

***

■ **دراكولا الصحراء - الرميثية**

اذا واظبت على التمرين ليس هنالك ما يمنع نجاحك في المجال الذي تهواه.

***

■ **شوشو - حولي**

كوني حريصة، وانظري الى البعيد، ولا تنخدعي بظواهر الامور وستكون السنة سعيدة لك.

***

■ **غريب ق - الرميثية**

من الافضل ان تكون مستعدا لمواجهة المزيد من الاعباء في العمل خلال هذا العام.

■ **الطفل السعيد - الاحمدي**

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة ينشأ مزاجيا ويجد صعوبة بالتركيز على الدراسة، وكذلك ينبغي تشجيعه في هذا المجال.

***

■ **كريستينا - النقرة**

على الصعيد العاطفي، تعتبر هذه السنة نقطة تحول في حياتك، وقد تتخلصين من علاقة الى الابد.

***

■ **ام فهد - بيان**

خلال هذا العام تعانين من متاعب في محيط العائلة وباستثناء ذلك سنة سعيدة.

***

■ **حسين + النيص = صداقة**

اذا اردت الواقع فان اهلك معهم حق.. وهنالك الكثير من الامور لا تعرفها انت.

***

■ **مرجعيون - النقرة**

هذه السنة صعبة بالنسبة لك، اما بالنسبة له فانه يشعر وكأنه تحرر من مسؤوليات.. وعدم التكافؤ في الخطوط كما في الشخصية، فشخصيتك اقوى، واكثر نضجا، وقلبك اكثر طيبة وصفاء.

***

■ **المنصور - الخالدية**

سنة حافلة بالاحداث.. وهنالك شخصية قريبة منك تعاني من ضعف.

■ **ليلى مراد - الرميثية**

قلبك يخفق بالحب الحقيقي هذا العام، وذلك يؤثر على علاقة ترتبطين بها حاليا، فاحذري.

***

■ **م. و - الكويت**

تغرقين هذا العام بالاحلام بحيث تفقدين صلتك بالواقع.. حاولي ان تكوني اكثر واقعية.

***

■ **جورج مايكل - العديلية**

تكون متقلب المزاج هذا العام، وتغضب كثيرا ولكنك تظل تحتفظ برباطة جأشك.

***

■ **بومنطل - العديلية**

السفر محتمل وازمة عابرة، وفيما عدا ذلك سنة سعيدة.

***

■ **دون جوان - العديلية**

هذه السنة مليئة بالحيوية، اما فيما ستكون سعيدا اولا، فتلك قضية اخرى.

عقبال ١٠٠ سنة

اليوم الجمعة ٢ اغسطس عيد ميلاد اصدقاء عطارد ابراهيم عبدالقادر (١٩٥٨) غيداء غانم (١٩٧٧) ياسر حسين (١٩٧٩) فهد المطيري (١٩٨٢) عواطف حيدر (١٩٧٦).

مبروك .. وعقبال ١٠٠ سنة

■ **الوردة البيضاء - الكويت**

سنة رائعة على الصعيد العاطفي يتفتح فيها قلبك على الحب، ولكن العلاقة تتسم بالعدوانية.

***

■ **قمر الليل - الاحمدي**

متاعب في السفر.. وسنة صعبة نسبيا.

***

■ **همسة - الاحمدي**

الافضل ان تعيدي النظر في احد الاصدقاء المقربين لك، والمحيطين بك بحاجة الى رعايتك.

***

■ **المروة - الرميثية**

هذه ارادة الله يا ابنتي، وما علينا الا الصبر ولكن المهم هذا العام هو الا تجعلي الاوهام تسيطر عليك.

***

■ **طويل الظلام - السالمية**

سنة سعيدة وهادئة بالنسبة لك لا تعاني فيها من اية تعقيدات.

***

■ **ايهاب الحلو الاضم - السالمية**

حاول التخطيط على المدى البعيد... وبالرغم من بعض العقبات التي تصادفها فانها تظل سعيدة.

***

■ **الفار - الفروانية**

تشعر بانك تفتقر الى الحرية التي تريدها وتبذل جهودا كبيرة دون مردود كامل.

***

■ **ابو النمر - جبل الحسين - عمان**

هذه السنة هي سنة التغيير حيث تميلين الى ارتكاب المجازفات، ويشعر البعض بالغضب بسبب ذلك.

***

■ **ام السوس - الكويت**

امور كنت تعولين عليها كثيرا تسير في الاتجاه الخاطىء، وتغضبين كثيرا بسبب ذلك.

***

■ **صفه ابن الواحة - الكويت**

ما ذكرته صحيحا.. واشكرك على ملاحظاتك.. وهذه السنة سعيدة لانك تسلس للاخرين القيادة.

***

■ **ماري جبيل - الكويت**

هذا العام تتوقين الى مالا تملكين، بدلا من التمتع بما تملكين، وتتطلعين الى مافي يد الناس.

***

■ **ناديا يوسف سلوادي - النقرة**

تتحركين هذا العام بدافع من الشعور الداخلي ولذلك فان الروابط التي تقوم بينك وبين الاخرين، تكون قوية وعميقة ودائمة.

■ **هاني خالد - الكويت**

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ قريبا جدا الى قلب والديه، معظم تعبه لغيره، يتزوج في وقت مبكر من حياته، ويكون سعيدا بالزواج.

***

■ **الساحرة الجذابة (R) - الكويت**

في طالعك ما يشير الى ان حياتك ستكون ناجحة، وتكسبين شهرة ومالا، وبالفعل فان طالعك يشير الى اكثر من زواج وسعادة عاطفية هذا العام.

***

■ **زيت دلال - الصليبخات**

هذا العام تكثر الخلافات، وتميلين الى التصلب برأيك، ونصيحتي ان تكوني اكثر مرونة مع الاخرين.

***

■ **علي - الشامية**

تزداد مصاريفك هذا العام وتشعر انك بعيد عن شخص تحبه.

***

■ **فيلسوف الشعبيات - الجهراء**

لا تغييرات مهمة هذا العام، ولكنك متقلب المزاج والعلاقات مع الوالدين متوترة.

***

■ **عذاري - الكويت**

اذا كان لديك مشاكل عالقة فابحثيها لان الظروف مواتية لحل كل الاشكالات، والحظ يقف الى جانبك

***

■ **صفر - الكويت**

سعادة عاطفية طاغية تنتظرك هذا العام.. ولا تحمل هموما كثيرة، وصارح الاخرين بكل شيء.

***

■ **سميرة شكورة المنقف**

ابرز ما يميزك هذا العام هو الثقة بالنفس.. وهذه الفترة مواتية للتخطيط والعمل ورسم المشاريع فلا تفوتي الفرصة.

***

■ **زهرة قطران - السالمية**

هذا العام يضيء آفاقك ويبعث الدفء في نفسك.. ويلزمك المزيد من الصبر لكي تتألقي.

***

■ **منيرة قطران - السالمية**

تشعرين انك مكبلة بسبب كثرة الضغوط عليك وفي نهاية العام تتحسن اوضاعك.

***

■ **ليالي الربيع - الاحمدي**

هذه السنة تعيشين في سعادة عاطفية طاغية ويزداد طموحك ويرتفع شأنك بين الناس.

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشاكلك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم : ________ ■ الاسم المستعار : ________

■ تاريخ الميلاد : ________ ■ مكان الميلاد ________

■ اسم الأم : ________ ■ الساعة : ________

■ العنوان : ________

■ تقرير القبس المالي ■

الاسترليني يرتفع مقابل الدولار

تميز سعر الدولار الاميركي بالاختلاط في اسواق العملات الاوروبية امس، كما اختلطت اسعار الذهب والفضة.

وافتتح سعر الدولار في فرانكفورت عند ٢٫٧٩٤٢ مارك الماني وذلك بزيادة عن سعر اقفاله امس الاول والبالغ ٢٫٧٨٨٤ مارك، وارتفع سعره في زيوريخ حيث بلغ ٢٫٢٩٢٠ فرنك سويسري مقارنة مع الاقفال السابق البالغ ٢٫٢٩١٥ فرنك.

كما ارتفع سعر الدولار في ميلانو الى ١٨٧٥٫٥٠ ليرة ايطالية مقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ١٨٧١٫٢٥ ليرة.

بيد ان سعر الدولار انخفض في اسواق لندن وبلغ سعره لدى بدء عمليات التداول ١٫٤١٢٠ دولار لكل جنيه استرليني مقارنة مع سعره امس الاول البالغ ١٫٤٠٦٥ دولار للجنيه.

وانخفض سعر الدولار في اسواق باريس ووصل الى ٨٫٥١٩٥ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٨٫٥٤٠٠ فرنكات امس الاول. وفي بروكسل وصل سعر الدولار الى ٥٧٫٣٥ فرنكا بلجيكيا مقارنة مع ٥٧٫٥٠ فرنكا امس الاول.

اما في سوق طوكيو الذي تقفل فيه عمليات التداول قبل بدئها في اسواق اوروبا فقد بلغ سعر الدولار لدى الاقفال هناك ٢٣٦٫٦٠ ينا منخفضا عن سعره لدى الاقفال امس الاول والبالغ ٢٣٦٫٦٥ ينا.

وفي اسواق الذهب والفضة الاوروبية بلغ سعر الاونصة الواحدة من الذهب في اسواق زيوريخ التي تعتبر اكبر أسواق الاوروبية ٣٢٧ دولارا، وذلك بانخفاض نسبته ٥٠ سنتا عن سعره امس [illegible] والبالغ ٣٢٧٫٥٠ دولارا لكن سعره ارتفع في العاصمة البريطانية ووصل الى ٣٢٦٫٢٥ دولارا مقارنة مع ٣٢٥٫٥ دولارا للاونصة امس الاول.

وانخفض سعر الاونصة الواحدة من الفضة في زيوريخ الى ٦٫٢٧ دولارات مقارنة مع سعرها السابق البالغ ٦٫٣٠ دولارات امس الاول، ولكنه ارتفع في لندن الى ٦٫٢٩ دولارات مقارنة مع ٦٫٢٨٥٢ دولارات لسعر الاقفال السابق.

وبلغ سعر الاونصة الواحدة من الذهب لدى الاقفال في هونغ كونغ ٣٢٦٫٢٠ دولارا مقارنة مع سعر الاقفال السابق في نيويورك والبالغ ٣٢٦٫٥٠ و٣٢٧ دولارا لدى الاقفال في هونغ كونغ امس الاول.

رفع قيمة الين الياباني لتصحيح الفائض التجاري مع الدول الاخرى

اعرب بنك اليابان المركزي امس عن تشاؤمه حول فرص تقليل فائض اليابان التجاري مع الدول الاخرى في وقت قريب.

وقال تقرير خاص أعده البنك المركزي، ان اختلال التوازن التجاري الراهن عميق الجذور الى حد كبير، بحيث يصعب ايجاد علاج واقعي سريع لتقليل الفائض كثيرا.

والقى التقرير اللوم في اختلال التوازن على التغيير الذي طرأ على بنية اليابان التجارية، لا سيما في نهاية عام ١٩٨٢ مضيفا انه لن يكون من السهل تصحيح فائض الحساب الجاري الحالي الذي بلغ ٣٧ بليون دولار في العام الماضي. وذكر التقرير ان الهيكل التجاري الياباني تغير بشكل يسمح بنمو سهل وسريع للصادرات، فيما يحد من نمو الواردات.

وأضاف التقرير ان المصالح اليابانية نشطت في الاستثمار على المعدات التي تتيح مكاسب في الانتاجية، وان هذا ادى الى تغيير في نمط الصادرات نحو منتجات عالية التقنية وتتمتع بطلب متزايد.

واستشهد التقرير ايضا على السبب الرئيسي لفائض اليابان التجاري بارتفاع الين مقابل الدولار، الذي عزاه التقرير الى تدفق رأس المال الياباني للخارج الناجم عن اسعار الفائدة الاميركية العالية.

واقترح البنك ان زيادة قيمة الين كما يبدو هي السبيل الوحيد لتصحيح اختلال توازن تجارة اليابان الخارجية في المدى البعيد.

وزارة للنفط والمعادن في اليمن الشمالي

علم رسميا في صنعاء ان اليمن الشمالي قرر تشكيل وزارة جديدة للنفط والمصادر المعدنية.

وستحدد هذه الوزارة التي تشكلت اثر الاكتشافات النفطية في اليمن الشمالي السياسة العامة في مجال النفط والتوقعات النفطية والمعدنية.

وجدير بالذكر ان شركة النفط الاميركية «هانتاويل» اعلنت في شهر يوليو الماضي عن اكتشاف نفطي بكميات تجارية تقدر بـ ٥٠٠ الف برميل في اليوم شرقي اليمن في منطقة «مارب الجوف».

السوق الاوروبية تمنح الدول النامية تسهيلات تجارية

قدمت مفوضية السوق الاوربية المشتركة امس اقتراحات بمنح حرية اكبر لواردات المجموعة من الدول النامية وبتسهيل التجارة بينها، وقالت المفوضية ان الاقتراحات التي سوف يتم تنفيذها ابتداء من العام المقبل ستخضع لقانون الرسوم الحرة «ديوتي فري» حتى بعد انضمام اسبانيا والبرتغال لعضوية المجموعة الاوروبية.

وتجدر الاشارة الى ان انضمام اسبانيا والبرتغال سوف يساعد السوق الاوروبية على التمتع بالاكتفاء الذاتي في كثير من المنتوجات الزراعية التي تستوردها من الدول النامية.

وتفرض دول السوق الاوروبية المشتركة حاليا مجموعة من القوانين المتشددة تتراوح بين فرض رسوم على واردات السوق من الدول النامية وتحديد اسعار سلع معينة وغيرها من الاجراءات الوقائية.

وقالت المفوضية انه سوف يتم استثناء بعض المنتجات المستوردة من كوريا الجنوبية وهونغ كونغ ودول اخرى من التسهيلات الجديدة بسبب منافستها لمنتجات محلية مماثلة، واوضحت ان بعض المنتجات الحساسة والتي تحتاجها دول السوق العشر، ما عدا الحديد، سوف تشملها الاجراءات التفضيلية، الا انها لم تسم الدول النامية التي ستستفيد منها.

اما بالنسبة للمنتجات الزراعية فقد اقترحت المفوضية الاوروبية عدة منتجات زراعية مستوردة من دول اميركا اللاتينية ليشملها القانون الجديد.

وتشعر تلك الدول بالمرارة اثر ازدياد علاقاتها التجارية بينها وبين دول السوق الاوروبية سوءا، بسبب القوانين والاجراءات الجمركية الاوروبية المتشددة.

تحسن الاداء الاقتصادي بالامارات مع تراجع النمو السكاني

انخفضت معدلات النمو السكاني في دولة الامارات العربية المتحدة الى ٤٫٣ بالمائة سنويا خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤، مقابل ١٣٫٢ بالمائة خلال النصف الثاني من السبعينات.

وقال تقرير صادر عن وزارة التخطيط حول اتجاهات التطور الاقتصادي والاجتماعي في دولة الامارات خلال السنوات العشرة الماضية، ان الاوضاع السكانية في الدولة بدأت تتجه للاستقرار مع تراجع معدلات النمو السكاني الى الحدود المتعارف عليها دوليا.

وذكر التقرير بان عدد السكان بدولة الامارات عام ١٩٨٤ بلغ حوالي ١٫٢٣ مليون نسمة مقابل ١٫١٩ مليون نسمة عام ١٩٨٣، بزيادة قدرها ٣٫١ بالمائة.

وقال التقرير بان الاداء الاقتصادي للدولة شهد تحسنا ملحوظا خلال العام الماضي مقارنة بالسنوات السابقة، حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي لاول مرة منذ ثلاث سنوات كما قفز الفائض التجاري للدولة بنسبة ١٧ بالمائة ليصل الى ٣٣٫٢ بليون درهم عام ١٩٨٤ مقابل ٢٨٫٣ بليون درهم لعام ١٩٨٣، وارتفعت الصادرات الى ٦٠٫١ بليون درهم منها سلع منتجة محليا قيمتها ٩٫٩ بلايين درهم، بينما تراجعت الواردات الى ٢٦٫٨ بليون درهم عام ١٩٨٤ مقابل ٣١ بليون درهم لعام ١٩٨٣.

وأوضح التقرير ان السنوات الماضية شهدت ظهور متغيرات اقتصادية مهمة منها العجز في الميزانية العامة وتقلص الانشطة التجارية وانخفاض حجم الناتج المحلي الاجمالي نتيجة لانخفاض عائدات صادرات النفط، الا انه ظهرت خلال الفترة نفسها مؤشرات ايجابية منها تزايد دور القطاعات الانتاجية حيث حققت قطاعات الزراعة والصناعة والكهرباء والماء معدلات نمو سنوية مرتفعة بلغت ١٣ و٢٤ و١١٫٧ بالمائة على التوالي.

وقال التقرير بان العام الماضي شهد استكمال أجهزة الدولة الاقتصادية والتنظيمية والتوسع في عمليات اتخاذ القرارات وتطور اساليب معالجة الاوضاع والازمات المستجدة على الاقتصاد.

اليابان تسيطر على قائمة أكبر ٥٠٠ شركة صناعية خارج اميركا

نشرت مجلة الاعمال الاميركية «فورتيون ماغازين» أمس الاول القائمة التي تعدها سنويا وتضم أكبر خمسمائة شركة صناعية عالمية يقع مقرها الرئيسي خارج الولايات المتحدة.

وتحتل الشركات اليابانية الجزء الاكبر من هذه القائمة، اذ بلغ عددها ١٥٠ شركة. وتاتي في المرتبة الثانية الشركات البريطانية وعددها ٧٥ شركة ثم الالمانية الغربية وعددها ٥٥ شركة، وتليها الكندية وعددها ٣٥ واخيرا الفرنسية وعددها ٣٤ شركة.

أما باقي الدول التي سجلت شركاتها الصناعية ضمن الخمسمائة شركة عالمية، باستثناء الولايات المتحدة، فهي السويد ولها ١٨ شركة ثم ١٢ شركة لكل من سويسرا وايطاليا، واخيرا كوريا الجنوبية والنمسا ولكل منهما عشر شركات.

وتحتل المراكز الثلاثة الاولى من حيث ارقام الاعمال كل من شركة «بريتش بتروليوم» وشركة «شل» الهولندية، وشركة «اي.ان.اي» الايطالية التي ارتقت درجة عن العام السابق لتشغل الان المرتبة الخامسة.

وتمثل الشركات اليابانية، بعد تسجيل ١٤ شركة جديدة منذ عام ١٩٨٤ من بين الخمسمائة شركة عالمية، نسبة ٢٥ بالمائة من اجمالي ارقام الاعمال وذلك دون أخذ الشركات الاميركية في الاعتبار.

رقم قياسي للاقتراض الاميركي

أعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان مبلغ ما حصلت عليه على سبيل القروض سيبلغ في الاسبوع المقبل رقما قياسيا يصل الى ٢١٫٧٥ بليون دولار، وان الحكومة الاميركية ستطلب قريبا من الكونغرس ان يرفع مرة اخرى الحد الاقصى للدين العام.

وذكر مسؤول في وزارة الخزانة انه من المتوقع ان يتم بلوغ الحد الاقصى للدين العام الاميركي، الذي رفع في السنة الماضية الى ١٨٫٢٣ بليون دولار، ابتداء من شهر سبتمبر المقبل. واضاف ان الدين العام الاميركي بلغ حتى يوم الاثنين الماضي ١٧٫٩٩ بليون دولار.

واضاف المسؤول ان حجم رفع الحد الاقصى للدين مرة اخرى الذي ستطلب من الكونغرس الموافقة عليه في شهر سبتمبر المقبل لم يحدد بعد وهو يتوقف على التقدم الذي سيتم تحقيقه في خفض العجز في الميزانية.

وأكدت وزارة الخزانة ان قروضها خلال الاسبوع الاول من اغسطس جزء من احتياجات تمويل الخزانة في الاشهر الثلاثة الحالية، وهي احتياجات تمثل في مجموعها ٤٣٫٣ بليون دولار.

ويجري تقسيم قروض الاسبوع المقبل كما يلي: ٨٫٥ بلايين دولار بونات على ثلاثة اعوام يوم الثلاثاء ٦ أغسطس و٦٫٧٥ بلايين دولار بونات على عشرة أعوام.

الامارات وتونس تساهمان في مشروع هندي للبتروكيماويات

ذكر في نيودلهي امس ان دولة الامارات العربية المتحدة وتونس ستشاركان في مشروع ضخم للبتروكيماويات في الهند.

وستقوم دولة الامارات بتوفير مادة الامونيا للمشروع، فيما ستتكفل تونس بتزويد الفوسفات.

ولم تتوفر اي معلومات اخرى حول المشروع وتكاليفه.

طرح مناقصة توسيع خط انابيب النفط العراقي ـ التركي

اعلن احمد كوتجي، وزير المالية والجمارك التركي ان تشغيل خط النفط العراقي الذي يمر عبر الاراضي التركية بعد التوسيع الثاني فيه سيبدأ بعد ١٨ شهرا من الان.

وقال الوزير التركي في تصريح اذاعه راديو انقرة لدى عودته من بغداد امس ان مناقصة الاتفاقية الخاصة بانشاء مشروع التوسيع الثاني للخط ستنتهي خلال عشرة ايام، واضاف ان طاقة خط انابيب النفط التركية ـ العراقية ستصل بعد اتمام خط الانابيب الثانية الى ٧١ مليون طن سنويا، واشار الى ان المباحثات التي اجراها مع وزيري المالية والنفط العراقيين تناولت مختلف المواضيع التي تهم البلدين.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٠	—
دولار كندي	١	٢٤٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٢١	—
مصري نقدي	١	٢١١	—
مصري تحويل	٤١٣	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٢٠	—
دينار اردني	١	٧٨٠	—
دينار عراقي	١	٢٨٧	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٧٩٩	—
دينار يمني ج	١	٨٧٧	—
درهم امارات	١٠	٨٢٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٢٤	—
ريال قطري	١٠	٨٢٦	—
ريال عماني	١	٨٧١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥١٠	٤١
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٣٠٠	١٩
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٠٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٦٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٥٠	١٠٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٧٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٥٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٧٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	٩٥
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٤٠	٢٥
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٥٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٠٩٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٤٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٥٣

● عن المزيني

الذهب في الكويت

١٩٨٥/٨/١

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١٨٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٧٠
ذهب عشر تولات	٣٧٢
ذهب اونصة	١٠٣

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٤٫١٠	٣١٤٫٠٥
الفضة بالدولار	—	٦٫١٦٠

الفوائد على الدينار

١٩٨٥/٧/٣٠	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٥ ١١/١٦	٤ ١١/١٦
اسبوعان	٥ ٣/٤	٤ ١٥/١٦
٣اسابيع	٦ ١/١٦	٥ ١/٤
شهر	٦ ٣/٨	٦ ١/١٦
شهران	٦ ٥/٨	٦ ٥/١٦
٣ اشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ٩/١٦
٦ اشهر	٧ ١/٤	٦ ١٥/١٦
٩ اشهر	٧ ٣/٨	٧
سنة	٧ ٧/١٦	٧ ١/٨

الفائدة على الدولار

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٧ ٩/١٦	٧ ٥/٨	١١/١٦
باريس	٧ ٣/٨	٧ ٣/٨	٧ ١/٢
نيويورك	٧ ١/٢	٧ ٣/٤	٨ ٥/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٠٫١٠	٥٠٫٤٠
الريال السعودي	٤٫١٩	٤٫٢١
الدولار الاميركي	١٥٫٣٥	١٥٫٤٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١٫٦٢	١٫٦٤

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠٫٨٣٢	٠٫٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١٫٣٢٨	١٫٣٤٠
غرام الذهب ٩٩٩	١٥	
غرام الفضة	٢٫٨٠	

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	-	-
٢	الهنا ام	بنامية
٨	سي جراند سي	يابانية
٩	-	-
١٠	ابن الاثير	سعودية
١٣	أندريا ميرازيو	ايطالية
١١٣	-	-
١٤	ابن زهر	سعودية
١١٤	-	-
أسماك١	-	-
أسماك٢	-	-
أسماك٣	الموسى	كويتية
أسماك١٣	-	-
١٥	كريتي امثيث	يونانية
١٦	[illegible]	بنامية
١٦	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]

بورصة نيويورك

اسعار الأقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/٧/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦
بوردن انك	٣٧ ١/٤
بوروز كوربوريشن	٦٣ ٥/٨
داتا جنرال	٤٠
كاتربيلر	٣٦
كيميكال بانك	٤١
تشيزمنهاتن بانك	٥٦ ٣/٤
كرايزلر	٣٥ ١/٨
سيتي كورب	٤٧ ١/٨
كلوريكس	٣٦ ١/٨
دير آند كومباني	٣٠ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٠ ٧/٨
دو كيميكالز	٣٦ ١/٢
دوبونت	٦٠ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٥ ١/٨
ايكسون	٥٢ ٥/٨
فايرستون	٢٠ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٨
فوستر ويلر	١٣ ١/٢
جنرال اليكتريك	٦٣ ٥/٨
جنرال موتورز	٧٠ ٣/٤
جنرال داينامكس	٧٤ ٣/٤
كوديير	٢٨ ٣/٤
هاليبرتون	٣٠ ١/٨
هيلت اند باكارد	٣٧ ١/٨
هيلتون هوتيل	٦٢ ٥/٨
هوليداي ان	٥٢
هوندا موتورز	٥٧ ٥/٨
اي بي ام	١٣٠ ٣/٨
اي تي تي	٣٢ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٤٥ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨٠ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٨٠ ٣/٨
مينسوتا ماينينغ	٧٩ ٧/٨
جيه بي مورغان	٤٨ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٣ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ٧/٨
بان اميركان	٦ ٥/٨
بيبسي كومباني	٥٦ ١/٨
بولارويد	٣١ ٥/٨
شلومبرغر	٣٩ ٣/٨
اس سي ام كوربوريشن	٤٩ ٥/٨
سينجر كومباني	٣٦ ٣/٤
سوني كوربوريشن	١٤ ١/٢
سكويب	٦٨
سينتكس	٦٢ ١/٤
تيليداين	٢٥١ ١/٢
تكساسكو	٣٧ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨
يو اس اكس	١١٦
وستنغ هاوس	٣٥
مؤشر داو	١٣٤٦٫١٠
حجم التعامل بالملايين	١٠٢٫٢٧

بورصة لندن

١٩٨٥/٧/٢٩

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٥	١٨
بيتشام	٣	٢٥
بووتر	٣	٠٥
امبريال كروب	١	٧١
أي.سي.أي	٦	٦٢
نات وست	٦	٩٢
رانك أورغانيزيشن	٣	٧٥
راكال	١	٣٦
صن اللايانس	٤	٦١
فيتش لافل	٢	٠٣
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	٧٤٢١٥٫٢٥	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز	٩٣٢/٤	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٥٣٨٫٣٤
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٥٣٫٣
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٠٦٫٤٥
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٤٧٫٤٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩٠٫٩٢
حجم التداول في نيويورك	١٢٥٠٤٩٫٤٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٧/٣١)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بان اميركان كوربوريشن	٧ ١/٨	١/٢+
٢) ميد سواتيلي	١١ ٧/٨	٢ ١/٨-
٣) لوي سداو	٤٩ ١/٢	١ ٣/٨+
٤) ايست اير	١٠ ٥/٨	١ +
٥) جيتي وسترن	٢٦ ١/٤	١/٤+
٦) بانكامر	١٦	٥/٨-
٧) كولغات	٢٧ ٧/٨	٣/٤-
٨) أي.بي.ام	١٣١ ١/٤	٣/٤+
٩) اي.تي.تي	٢١ ١/٢	١/٨-
١٠) نات سيمي	١٤ ١/٢	١/٢+

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩٫٥٠
الاموال الفدرالية	٩١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧٫٢٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١
● اليابان	
سعر الخصم	[illegible]
انتربانك (٣ اشهر)	[illegible]

الاسعار المقارنة للعملات في الشرق

التاريخ ١٩٨٥/٧/٣١	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠٫٣٧٧٠	٣٫٦٧٣٠	٣٫٦٥١٠	٠٫٣٠٠٣	١٫٨٤٠٠	٨٫٦٢٥٠	٢٫٤٧٦	٢٫٥٤٠	٠٫٧٥٨	٢٫٨٨٥
دينار بحريني	٢٫٦٥٢٥	—	٩٫٧٤٢٧	٩٫٦٨٤٣	٠٫٧٩٦٥	٤٫٨٧٩٣	٢٢٫٨٧١	٦٫٥٦٧	٦٫٧٣٧	٢٫٠١٢	٧٫٦٥٠
درهم امارات	٠٫٢٧٢٢	٠٫١٠٢٦	—	٠٫٩٩٤٠	٠٫٠٨١٧	٠٫٥٠٠٩	٢٫٣٤٨٢	٦٫٧٤٢	٠٫٦٩١	٠٫٢٠٦	٠٫٧٨٥
ريال سعودي	٠٫٢٧٣٩	٠٫١٠٣٢	١٫٠٠٦٣	—	٠٫٠٨٢٢	٠٫٥٠٤١	٢٫٣٦٣٠	٦٫٧٧٩	٠٫٦٩٥	٠٫٢٠٧	٠٫٧٩٠
دينار كويتي	٣٫٣٢٧٧	١٫٢٥٤٩	١٢٫٢٣١	١٢٫١١٣	—	٦٫١٤٥٦	٢٨٫٨٠٧	٨٫١٦٨	٨٫٣٨٠	٢٫٥٠٣	٩٫٥٦٨
١٠٠٠لير ايطالي	٠٫٥٢٧١	٠٫١٩٨٧	١٫٩٢٠٠	١٫٩٠٨٥	٠٫١٥٧٩	—	٤٫٧٧٣	١٫٢٨٠	١٫٣١٤	٠٫٣٩٢	١٫٤٨٢
فرنك فرنسي	٠٫١١٦٠	٠٫٠٤٣٧	٠٫٤٢١٩	٠٫٤١٩٤	٠٫٠٣٤٧	٠٫٢١٣٣	—	٢٫٦٨٣	٠٫٢٧٥	٠٫٠٨٢	٠٫٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠٫٤٢٦٠	٠٫١٥٨٧	١٫٥٣٥٥	١٫٥٢٦٣	٠٫١٢٦٢	٠٫٧٧٩٠	٣٫٧٢٦	—	١٫٠٢٥	٠٫٣٠٦	١٫٢٠٣
فرنك سويسري	٠٫٤٢١٠	٠٫١٦٤١	١٫٥٦٧٦	١٫٥٥٨٢	٠٫١٣٠١	٠٫٧٨٥٦	٣٫٦٣٢	٩٫٧٤٨	—	٠٫٣٠٢	١٫٢١٥
جنيه استرليني	١٫٤٣٥١	٠٫٥٣٧٣	٥٫١٧٨٩	٥٫١٤٧٩	٠٫٤٢٧٣	٢٫٦٠٣٦	١٢٫١٦١	٣٫٢٦٣	٣٫٣٤٧	—	٤٫١٥٩
مارك الماني	٠٫٣٥٢٨	٠٫١٣٣٢	١٫٢٨٢٠	١٫٢٧٤٣	٠٫٠٨٢٢	٠٫٥٠٤١	٣٫٠٤٤	٨٫١٦٧	٠٫٨٣٨	٠٫٢٤٩	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/٧/٣١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]									
٢	بنك الخليج	[illegible]									
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]									
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]									
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]									
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]									
٧	بنك برقان	[illegible]									
٨	بنك التسليف الكويتي	[illegible]									
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩–١٤	[illegible]										
	ثالثا : قطاع التأمين										
١٥–١٨	[illegible]										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩–٢٤	[illegible]										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥–٣٦	[illegible]										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧–٤٢	[illegible]										
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣–٤٦	[illegible]										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٧–٥٥	[illegible]										
	المجموع الكلي				[illegible]	٥٧	القيمة ٥٢٦٠٩٣ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/٧/٣١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	مجموعة الاوراق المالية									٠٫٢٧٠	
٢	المجموعة المتحدة للتداول										
٣–٣٧	[illegible]										
	المجموع الكلي				٨٤٢٠٠٠٠	٣٤	القيمة ١٥٦٩٠٠ دينار				

اسعار الفائدة في البلدان النامية

دور التأثيرات الداخلية والخارجية في تحديد أسعار الفائدة

اكد الاقتصاديون خلال العقد الماضي او نحوه الدور الحاسم الذي تلعبه سياسات سعر الفائدة في عملية التنمية. وتناولت الكتابات المتسعة عن الاصلاح المالي والتحرير المالي في البلدان النامية كثيرا من جوانب هذا الموضوع، مثل العلاقة بين الوساطة المالية والنمو الاقتصادي، وحساسية المدخرات للتغيرات في اسعار الفائدة، والعلاقة بين الاستثمار واسعار الفائدة. وتشير الشواهد التجريبية الى ان هناك عموما صلة اكيدة بين درجة تطور القطاع المالي، وخاصة اسعار الفائدة الاكثر حرية، والاداء الاقتصادي العام في البلدان النامية.

ولاشك في ان هذه النتيجة قد شجعت عددا من البلدان على الغاء الضوابط على اسعار الفائدة، والسماح لقوى السوق بان تلعب دورا اكبر في تحديدها.

ومع انطلاق عملية التحرير المالي يواجه الاقتصاديون وواضعو السياسة الان مجموعة مختلفة من القضايا، فقد بدأ تركيز الاهتمام يتحول من آثار تحرير اسعار الفائدة الى الكيفية التي تتحدد بها في الواقع اسعار الفائدة حالما يتحرر السوق المالي الداخلي. وزاد عاملان من اهمية هذه القضية الخاصة: اولا الخبرات الاخيرة لبلدان القرن الجنوبي الارجنتين واورغواي وشيلي، حيث وصلت اسعار الفائدة الى مستويات مرتفعة غير عادية اثر تنفيذ سياسات الاصلاح المالي، وثانيا الشواهد التي توحي بان اسعار الفائدة العالية المتقلبة في البلدان الصناعية في السنوات الاخيرة قد نقلت - جزئيا على الاقل - الى البلدان النامية. وكان كل من هذين العاملين سببا لقلق واضعي السياسة وطرح قضايا اساسية عن مسلك اسعار الفائدة في البلدان النامية، وبوجه خاص ماذا ينبغي توقعه عند الغاء الضوابط على اسعار الفائدة. غير ان عدد الدراسات التي تتناول موضوع تحديد سعر الفائدة قليل في الوقت الحالي،

واقل منها الدراسات التي تبحث بشكل محدد دور كل من العوامل الخارجية والظروف النقدية الداخلية في التأثير على اسعار الفائدة في البلدان النامية.

وبشكل عام تتاثر عملية تحديد اسعار الفائدة تاثرا ملموسا بدرجة حرية تحركات رأس المال، وعلى سبيل المثال ففي ظل الحرية الكاملة لتحركات رأس المال سيظهر شكل من اشكال «موازنة» الفائدة، حيث تتوقف اسعار الفائدة الداخلية على اسعار الفائدة العالمية، والتخفيض المتوقع لسعر الصرف، وربما بعض عوامل المخاطرة، (وتشير «الموازنة» الى تدفقات الاموال التي تحدث نتيجة فرصة الربح التي تتيحها الفوارق بين سعر الفائدة في السوق الداخلي واسعارها في المراكز المالية الاخرى بعد حسم مخاطر الصرف وغيره من المخاطر). ومن الناحية الاخرى ففي البلدان ذات الاقتصاد المغلق تماما (والذي لا يشمل اي تحركات لرأس المال) سيتحدد سعر الفائدة الاسمي بالظروف السائدة في سوق النقد الداخلي، والتضخم المتوقع، وتقع معظم البلدان النامية فيما بين هاتين الحالتين القصويين، بحيث تتوقف اسعار الفائدة عموما على ظروف سوق النقد الداخلي، وعلى معدل انخفاض سعر الصرف المتوقع، واسعار الفائدة العالمية.

ومن المهم - من المنظور السياسي - ان تحدد الطرق التي تؤثر بها العوامل بالفعل على اسعار الفائدة، وعلى سبيل المثال فان فهم اثر انخفاض سعر العملة او التغير في الظروف النقدية الداخلية على اسعار الفائدة مهم لتقييم اهمية الالية التي تؤثر سياسات التثبيت من خلالها على اجمالي الطلب. وعادة تتضمن برامج التثبيت كلا من تكييفات سعر الصرف وتضييق السياسات الائتمانية والنقدية، واذا ولدت هذه السياسات زيادة في سعر الفائدة الداخلي (الحقيقي) فسيكون هناك مسار اضافي يتأثر به كذلك اجمالي الطلب، وهو مسار يغفل عادة في تحليل سياسات التثبيت بسبب ندرة الخبرة باسواق رأس المال المتحررة.

الاطار المفهومي

لابد للنموذج المصمم لدراسة مسلك سعر الفائدة في البلدان النامية - من منظور تحليلي - ان يراعي صراحة حقيقة ان هذه البلدان عموما ليست مفتوحة تماما امام بقية العالم، ولا مغلقة تماما في وجه التأثير الاجنبي. وبهذه الصفة فان نماذج تحديد سعر الفائدة ينبغي ان تكون من العمومية بحيث تتضمن الحالة الوسطى «لاقتصاد نصف مفتوح» تلعب فيه كل من العوامل الداخلية والخارجية دورا. ومن المفيد لوضع مثل هذا النموذج ان نعرض اولا الحالتين القصويين كمسلك سعر الفائدة في الاقتصادات المفتوحة تماما والمغلقة تماما وعندئذ يمكن الجمع بين هاتين الحالتين في نموذج عام يعتبر انسب النماذج للبلدان النامية.

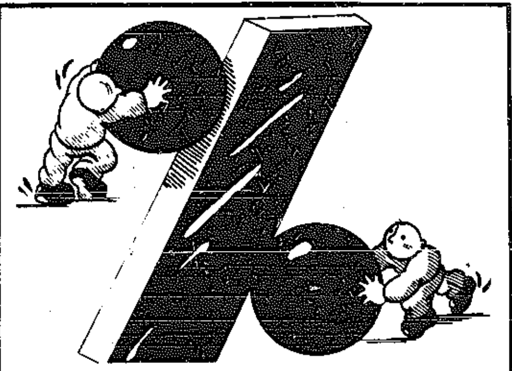
وتبين النظرية الاصطلاحية انه في بلد مغلق تماما عن بقية العالم (اي لا توجد فيه تجارة او تحركات لرأس المال) يقدر سعر الفائدة الاسمي بمجموع سعر الفائدة الحقيقي ومعدل التضخم المتوقع. وسيتوقف سعر الفائدة الحقيقي بدوره على ظروف السيولة في سوق النقد وفي هذه التركيبة ستؤدي الزيادات في كمية النقود - مع بقاء سائر العوامل ثابتة - الى انخفاض في سعر الفائدة في الاجل القصير. فاذا افترضنا الى جانب ذلك عدم تغير التضخم المتوقع فان سعر الفائدة الحقيقي والتضخم المتوقع - سينخفض بدوره، وايضا في الاجل القصير، وعلى العكس سيؤدي ارتفاع الطلب على السيولة الى توليد اسعار فائدة اعلى، ومن الواضح في هذه الحالة القصوى - التي نفترض فيها ان الاقتصاد المعني مغلق ومعزول تماما عن بقية العالم - انه ليس هناك دور للعوامل الخارجية - مثل اسعار الفائدة الخارجية - في تحديد اسعار الفائدة.

والحالة القصوى الاخرى هي الاقتصاد المفتوح تماما، والذي لا توجد به قيود على تحركات السلع ورأس المال، وفي حالة التوازن - من خلال «الموازنة» سالفة الذكر - ستتعادل اسعار الفائدة الاسمية الداخلية اسعار الفائدة العالمية (على الصكوك المالية التي لها الخصائص نفسها) مضافا اليها المعدل المتوقع لانخفاض سعر صرف العملة المحلية، وعلاوة المخاطرة، وفي ظل ظروف الحرية الكاملة لحركة رأس المال هذه سيتدفق رأس المال، اذا تجاوز سعر الفائدة الداخلي سعر الفائدة العالمي (معدلا بانخفاض سعر الصرف المتوقع) الى داخل البلاد للاستفادة من معدل العائد الاعلى، وهذا التدفق لرأس المال سيزيد بدوره مستوى السيولة الداخلي، ويضغط على سعر الفائدة الداخلي حتى يعادل السعر العالمي مضافا اليه تخفيض سعر الصرف المتوقع وعلاوة المخاطرة، وحين يتم هذا التعادل ستتوقف تدفقات رأس المال، ويعود التوازن مرة اخرى.

والواقع ان الحالتين القصويين للاقتصاد المفتوح تماما والمغلق تماما لا يلاحظان في العالم الواقعي الا نادرا. والحالة الاكثر واقعية هي ان نبحث عن وضع اقتصاد وان لم يكن مغلقا الا انه يتضمن بعض الضوابط على تحركات رأس المال. والارجح في مثل هذا الاقتصاد - في الاجل القصير على الاقل - ان تؤثر كل من عوامل الاقتصاد المفتوح والاقتصاد المغلق على تحركات اسعار الفائدة الداخلية.

وسيتضمن هذا في الجوهر الجمع بين الطرفين في نموذج عام يتوقف فيه سعر الفائدة الاسمي الداخلي على (١) ظروف تتعلق بمستوى السيولة في الاقتصاد الداخلي (٢) التضخم الداخلي المتوقع (٣) اسعار الفائدة الخارجية (٤) المعدل المتوقع للتغير في سعر الصرف (واي علاوة مخاطرة).

ويرتبط العاملان (١) و(٢) بالطبع بنموذج الاقتصاد المغلق الذي عرضناه فيما سبق، في حين ترتبط العوامل (٣) و(٤) بنموذج الاقتصاد المفتوح. وعلى هذا فان الاهمية النسبية لهذه العوامل في عملية تحديد اسعار الفائدة في البلدان النامية تتوقف على درجة الانفتاح الحالي في النظام المالي [illegible]



والانخفاض المتوقع في سعر الصرف اكثر مما تتاثر بالعوامل الداخلية، ومن الناحية الاخرى اذا كان الاقتصاد مغلقا تماما من الناحية المالية فستكون السيادة للعوامل المتعلقة بالسيولة الداخلية والتضخم المتوقع، والواقع ان الطرفين اللذين ناقشناهما من قبل هما - في هذا النموذج العام - حالتان خاصتان تنشأن حين يكون الانفتاح المالي كاملا او حين لا يوجد اطلاقا، ومن سمات النموذج المهمة ان الانفتاح المالي يمكن ان يقدر احصائيا بالفعل من البيانات «كمعامل» للنموذج. وسيوفر هذا المعامل المقدر معلومات عن الدرجة الفعلية لتكامل سوق رأس المال الداخلي مع السوق المالي العالمي.

الاختبارات التجريبية

لتقييم قدرة النموذج العام على وصف عملية تحديد سعر الفائدة في البلدان النامية فقد جرى تقديره باستخدام بيانات ربع سنوية لكل من كولومبيا وسنغافورة، ولما كان هذان البلدان مختلفين تماما - سواء من حيث تطور اسواقهما المالية الداخلية او درجة الضوابط على تدفقات رأس المال - فلا بد ان يوفرا اختبارا طيبا للنموذج الاساسي.

وقد اتبعت كولومبيا منذ ١٩٦٧ في الاساس استراتيجية نمو قائمة على تشجيع التصدير، وخلال الخمسة عشر عاما الماضية اتبع نظام سعر الصرف المتحرك، وسمح لاسعار الفائدة - في قطاع من سوق رأس المال على الاقل - بالتذبذب بحرية. وخلال هذه الفترة اخذ سوق رأس المال الداخلي يتحرر ببطء، ولكن بقي عدد من القيود على تحركات رأس المال، وعلى سبيل المثال كانت هناك قيود على آجال الاستحقاق الدنيا للقروض المجلوبة من الخارج (خمس سنوات عادة)؛ وكانت حركة رأس المال الى داخل البلاد او خارجها تتطلب موافقة رسمية من عدد من الوكالات الحكومية منها مكتب الصرف ووزارة المالية وادارة التخطيط القومي، واشترط دفع وديعة مقدمة مبلغ ٩٥ بالمائة عن كل مدفوعات الى الخارج، بما في ذلك تدفقات رأس المال الى الخارج. ورغم وجود قدر من حرية تحرك رأس المال فان وجود مثل هذه القيود القانونية يجعل من الافضل - للاغراض العملية - وصف كولومبيا بانها اقتصاد نصف مفتوح لا مفتوح تماما، ومن ثم فان من المتوقع باعتبارها هذا - ومن زاوية الاطار المفهومي الذي عرضناه فيما سبق - ان تتحدد اسعار الفائدة وفق الحالة المتوسطة للنموذج العام.

اما اقتصاد سنغافورة فيمكن ان يعتبر اقتصادا شديد الانفتاح، لا تكاد توجد فيه قيود على تدفقات التجارة ورأس المال، وعلى سبيل المثال فان معظم الواردات غير قصيرة، ولا يخضع للتعريفات الجمركية سوى عدد صغير للغاية، ويمكن ان تؤدي كل المدفوعات بحرية. وقد الغيت اخر عناصر الرقابة على تحركات رأس المال في يونيو (حزيران) ١٩٧٨، ولا توجد عقبة امام حركة رأس المال، وبعد ان كان الدولار السنغافوري مربوطا بالجنيه الاسترليني فقد عوم من حزيران (يونيو) ١٩٧٣ حتى اواخر ١٩٧٥.

ومنذ ذلك الحين ربطت العملة بسلة عملات الشركاء التجاريين الرئيسيين موزونة بحجم التجارة. وبشكل عام فقد اقترن التحرير التدريجي للمعاملات المالية، وسياسة سعر الصرف، وتشجيع الحكومة المباشر من خلال برامجها للتنمية المالية، لتجعل من سنغافورة مركزا ماليا مهما ذا صلات وثيقة بالمراكز المالية الرئيسية الاخرى، كما تطور سوق الصرف الاجنبي بدوره بسرعة كبيرة، ورغم ان حجم المعاملات ليس كبيرا كما هو في المراكز المالية الرئيسية فقد اصبح سوق سنغافورة مع مضي الزمن من اكبر الاسواق في البلدان النامية، وهناك سوق آجل نشط، يغطي معاملات ذات آجال استحقاق مختلفة، وتعرض البنوك المشتركة اسعار الاوراق المالية على اساس يومي. ويمكن لهذه العوامل المؤسسية ان تدفعنا الى ان نتوقع استجابة اسعار الفائدة الداخلية بسرعة للتطورات الخارجية نظرا لانفتاح اقتصاد سنغافورة.

وباستخدام البيانات ربع السنوية (بالنسبة لكولومبيا) من الربع الثالث لعام ١٩٦٨ حتى الربع الاخير من عام ١٩٨٣ امكن التوصل الى النتائج التالية: [illegible] وان تجاهل اي من هذه العوامل - كما

يحدث عند استخدام نهج اكثر تقليدية في تحديد سعر الفائدة - سيغفل عناصر مهمة في القضية. كما اوضحت النتائج ان القطاع المالي في كولومبيا كان - في الممارسة - اكثر تكاملا مع بقية العالم مما قد يبدو من تحليل طبيعة الضوابط على رأس المال ومداها في تلك الفترة. وطبقا لتقديرات التحليل فان زيادة قدرها ١٠ نقاط مئوية في سعر الفائدة العالمي مثلا سينعكس في زيادة في سعر الفائدة الداخلي تزيد عن ٨ نقاط مئوية في المدى الطويل، غير ان متوسط تخلف تكييف سعر الفائدة الاسمي عن التغيير في اي من سعر الفائدة الخارجي او سعر الصرف يبلغ ما بين ثلاثة ارباع السنة والسنة الكاملة.

أما النتائج بالنسبة لسنغافورة فكانت مختلفة تماما عنها في كولومبيا، وكان من الواضح ان العوامل الخارجية تلعب الدور السائد في تحديد سعر الفائدة الداخلي. ولم يكن للتطورات النقدية الداخلية اثر مباشر على سعر الفائدة (وان كان من الممكن ان يكون لها تاثير غير مباشر من خلال تاثيرها على علاوة الاجل). كذلك فمع الانفتاح الشديد لاقتصاد سنغافورة - مما يستتبع ان يكون تكيف سعر الفائدة الداخلية فوريا، وان يبقى سعر تعادل الفائدة قائما باستمرار - لم يظهر تخلف في تكييف سعر الفائدة الداخلية استجابة لتغير في سعر الفائدة الخارجية.

توسيعات

للاطار الذي عرضناه هنا حدوده، ومن الواضح ان من الممكن توسيعه في اتجاهات. ويناقش هذا القسم اربعة توسيعات ممكنة، لكنها لا تستنفد بأي حال، وبشكل محور لا تجسد مختلف قضايا القياس الاقتصادي التي يمكن ان تثور عند تقدير نموذج لتحديد سعر الفائدة.

● اسعار الفائدة الحقيقية في البلدان النامية. في الاونة الاخيرة حللت بعض الدراسات التجريبية مسلك اسعار الفائدة الحقيقية في البلدان الصناعية، مركزة بوجه خاص على ما اذا كانت هذه الاسعار قد مالت الى التعادل عبر البلدان، فمن الممكن - من الناحية النظرية - ان تظل اسعار الفائدة الحقيقية مختلفة فيما بين البلدان حتى لو لم تكن هناك ضوابط على الصرف، وكان الحساب الرأسمالي مفتوحا تماما، وظروف الموازنة الاسمية متوافرة، وعلى سبيل المثال فان توقع انخفاض حقيقي في سعر العملة قد يؤدي الى وجود سعر فائدة في بلد ما اعلى منه في بقية العالم.

ويمكن بسهولة توسيع الاطار الذي نوقش في هذه الورقة لتحليل عملية اسعار الفائدة الحقيقية (المتحققة والمرتقبة). ولما كان سعر الفائدة الاسمية مطروحا منه معدل التضخم الفعلي، فان من الوسائل البسيطة للقيام بذلك ادماج التضخم صراحة في النموذج، ويمكن بعدئذ استخدام النموذج الناجم عن ذلك لكي تحدد في ذات الوقت أسعار الفائدة الاسمية ومعدل التضخم، وعندئذ يمكن الحصول على سعر الفائدة الحقيقية المتحقق مباشرة من هاتين المعادلتين.

وفضلا عن ذلك فاذا استخدمت معادلة التضخم لتحديد معدل التضخم المتوقع فان المرء يستطيع ان يسحب سعر الفائدة الحقيقي المرتقب.

وحتى نبقى في اطار روح النموذج المعروض هنا فان معادلة التضخم المحددة ينبغي ان تكون من العمومية بما يسمح لكل من عوامل الاقتصاد المغلق والاقتصاد المفتوح بان يلعب دورا، وفي الحالة القصوى لاقتصاد مفتوح تماما لن يكون للظروف النقدية الداخلية اثر مباشر، ولن يتوقف معدل التضخم الا على التضخم العالمي والمعدل (الواقعي) لانخفاض سعر العملة. فاذا افترضنا - الى جانب ذلك - ان سعر الصرف الحقيقي المتوقع سيظل ثابتا فسيفي النموذج بالتساوي بين اسعار الفائدة الداخلية والخارجية، اما اذا كان الاقتصاد مغلقا تماما فلن يكون لمعدل التضخم الداخلي، ولاسعار الفائدة الاسمية والحقيقية علاقة بنظائرها العالمية.

● اسعار الفائدة والتحرر. من حدود النموذج المعروض في هذه الورقة انه يفترض درجة ثابتة من انفتاح القطاع المالي [illegible]

افتراض ان مستوى الضوابط على رأس المال وحدتها تتغير بيسر وبالتدريج على مدى الفترة موضع الدراسة. ومن الواضح ان هذا النهج البسيط لن يعمل اذا كانت التغيرات في الضوابط على رأس المال فجائية او غريبة، وسيكون من الضروري البحث عن اساليب اخرى لتفهم عملية التحرر.

● الانخفاض المتوقع في سعر العملة واسعار الفائدة. لم نشر طيلة هذا المقال الى الطريقة التي يتحدد بها المعدل المتوقع لانخفاض سعر العملة او علاوة الصرف الآجل. وافترض التمرين الحالي ان هذه العوامل خارجة عن الموضوع، وهذا افتراض قصير تماما، والتحليل الاكثر واقعية لا بد ان يسلم بان التغير المتوقع في سعر الصرف يمكن ان يتاثر بالتحركات في اسعار الفائدة الداخلية، وبشكل اكثر عمومية بالظروف النقدية الخارجية. غير ان التسليم بهذه القضية واتخاذ اجراء ما بشانها امران مختلفان تماما، لان وضع نموذج للمعدل المتوقع لانخفاض سعر الصرف او علاوة الصرف الاجل أمر اثبت صعوبته البالغة في الممارسة.

وستتوقف الطريقة التي نتصرف بها على نظام سعر الصرف في البلد المعني. فاذا كان البلد يطبق سعر صرف عائما فقد يمكن استخدام النماذج الاصطلاحية الحديثة عن مسلك سعر الصرف. وحتى هنا فان المهمة ليست سهلة لان هذه النماذج لم تكن ناجحة للغاية في التنبؤ بتحركات سعر الصرف. اما في ظل الاسعار الثابتة فان المشكلة تزداد تعقيدا اذ لا بد حينئذ من وضع نموذج لاحتمال حدوث ازمة في سعر الصرف. وقد بذلت بعض المحاولات الاولية في هذا الاتجاه، لكن وضع نماذج لازمات سعر الصرف ما زال في مرحلة طفولته. ويبدو بشكل عام ان المستوى الحالي لأساليب وضع نماذج سعر الصرف يستبعد ما هو اكثر من التسليم اللفظي بهذه القضية الخاصة.

● دور استبدال العملة. لا بد من الاهتمام - عند وضع نموذج سعر الفائدة لاقتصاد مفتوح - بقابلية الاستبدال بين النقود الداخلية والخارجية، وهو ما يعرف عموما باسم «استبدال العملة». فمن الواضح ان افتراض ان الرعايا الداخليين لا يبادلون الا بين النقود الداخلية والسنوات والبضائع الداخلية افتراض غير سليم اذا كان في وسع الافراد ان يحتفظوا كذلك بنقود اجنبية. وبالتالي فان معدل عائد النقود الاجنبية عامل اخر يمكن ان يؤثر تاثيرا مباشرا في اقتصاد - مفتوح - على الطلب الداخلي على النقود، ومن ثم على سعر الفائدة الداخلي.

ورغم ان استبدال العملة عامل يجب ان يؤخذ في الاعتبار صراحة في اي تحليل واقعي فليس من الواضح كيف نضع نموذجا لاثاره. وهناك توافق عام على ان المبدأ المحدد لاستبدال العملة هو التغير المتوقع في سعر الصرف، وان كان هناك قدر كبير من الجدال عن الطريقة التي ينبغي ان يقاس بها هذا التغير المتوقع. ومع ثبات كل العوامل الاخرى فان انخفاضا متوقعا في سعر العملة المحلية لاي سبب سيدفع الرعايا الى التحول بعيدا عن النقود المحلية الى النقود الاجنبية والعكس بالعكس، ولكن ما ان يتم تجاوز المشكلات الصعبة المرتبطة باختيار وسيط تجريبي مناسب لتوقعات سعر الصرف حتى يصبح الباقي سهلا نسبيا.

الاستخلاصات

مع ازدياد عدد البلدان النامية التي تبدأ في تحرير نظمها المالية الداخلية والغاء القيود على تدفقات رأس المال تتزايد اهمية قضية تحديد سعر الفائدة في البيئة المتغيرة، وكيفية استجابتها للتأثيرات الخارجية والسياسات الداخلية، قضيتان ينبغي لواضعي السياسة في البلدان النامية ان يبحثوهما. ولن يكون من الممكن حقا التنبؤ باثار تغيرات سعر الفائدة على متغيرات الاقتصاد الكلي الرئيسية مثل المدخرات والاستثمار وميزان المدفوعات والنمو الاقتصادي - والمفروض ان هذا هو الغرض الذي وضعت من اجله اصلا سياسات التحرير - الا اذا فهم جيدا مسلك سعر الفائدة.

وقد عرض هذا المقال اطارا لتحليل عملية تحديد سعر الفائدة في البلدان النامية التي قامت باصلاحات مالية، ورغم ان النموذج بسيط تماما فانه قادر على ان يجسد المحددات الرئيسية لاسعار الفائدة مثل اسعار الفائدة الاجنبية، والتغيرات المتوقعة في اسعار الصرف، والتطورات النقدية الداخلية، ويمكن ان يطبق على عديد من البلدان النامية التي تختلف كثيرا في مدى انفتاحها المالي، وعلى سبيل الايضاح طبق النموذج على بلدين يختلفان كثيرا من حيث تطورهما المالي وانفتاحهما (كولومبيا وسنغافورة)، ووجد انه يؤدي الى نتائج معقولة، وقد امكن في الواقع ان نحدد تجريبيا درجة الانفتاح المالي - التي تعرف بانها المدى الذي ترتبط به اسعار الفائدة الداخلية باسعار الفائدة الاجنبية، والسرعة التي تستجيب بها للتغيرات في هذه الاخيرة - من بيانات هذين [illegible]

سباستيان ادواردز
ومحسن خان
صندوق النقد الدولي

شركات النفط اليابانية بدأت مسلسل الدمج

اعلنت شركتان يابانيتان امس انهما قررتا الاندماج معا في شركة واحدة في الربيع المقبل ستكون ثالث كبريات شركات توزيع المنتجات النفطية اليابانية.

وذكر بيان صحفي ان الشركة الجديدة ستعرف باسم «كوزمو اويل» وستكون برأسمال مقداره ١١٥ مليون دولار وذلك اعتبارا من اول ابريل ١٩٨٦ باندماج شركتي «ماروزين» و«دايكيو».

وتعليقا على اتفاقية الاندماج ابلغ ياسووكي ناكيونشي رئيس مؤسسة البترول اليابانية الصحافيين بأن الاتفاق هو خطوة موفقة نحو التحسن في صناعة النفط.

وفي الوقت نفسه رحبت مصادر حكومية بهذا الاتفاق واعتبرته تحركا يتمشى مع سياستها النفطية، واعربت عن الامل في ان تتبعها اتفاقات مماثلة بين شركات نفطية اخرى.

وعلم امس ان الشركتين تعرضتا لخسائر عادية بلغت نحو ٤٥٠ مليون دولار بين ١٩٨١ والعام الماضي. ويعمل في الشركتين ٣٦٠٠ موظف.

ويذكر ان شركة «نيبون» تحتل المركز الاول وشركة «ايديميتسو» في المركز الثاني بين اكثر من عشرين شركة نفطية محلية.

الهند ترفع سعر الروبية

● قال بنك الاحتياط الهندي انه عدل سعر الروبية مقابل الجنيه الاسترليني الى ٥,٩٦٦٠ جنيهات لكل مائة روبية بدلا من ٥,٩٣١٢ جنيهات لكل مائة روبية بأثر فوري.

وهذا ثاني تعديل لسعر الروبية مقابل الجنيه الاسترليني خلال الايام العشرة الاخيرة من الشهر الماضي، وكان البنك الهندي قد رفع سعر الروبية امس الاول من السعر السابق البالغ ٥,٩١٣٧ جنيهات لكل مائة روبية.

■ حقيبة «القبس» الاقتصادية ■

سندات استثمار سويسرية للبيع

● اعلن في زيوريخ ان شركة «كيندول» المتفرعة عن شركة «كولغيت بالموليف» ستطرح سندات مدة استحقاقها عشر سنوات وتحمل فائدة قدرها سبعة بالمائة سنويا.

وقالت الشركة التي تقود الاصدار، وهي «كريديت سويس» ان اخر موعد للراغبين في شراء هذه السندات هو ١٩ اغسطس الحالي وان سعرها هو ٥,٠٠٠ فرنك سويسري.

ديون اميركا اللاتينية

● عقد اكثر من ١٠٠٠ اقتصادي وسياسي واكاديمي من اميركااللاتينية اجتماعا لهم في هافانا لبحث مشكلة الديون المتراكمة على اميركا اللاتينية.

ودعا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى عدم اعادة جدولة هذه الديون التي تصل الى حوالي ٣٦٠ بليون دولار.

وطالب وزير التخطيط في بوليفيا فريدي جوستينيانو من جهته دول اميركا اللاتينية المثقلة بهذه الديون الى الاعتراف بواقع هذه المشكلة المستعصية ومواجهتها بموضوعية وشجاعة، لتجنب الاصابة بعزلة اقتصادية عن دول العالم الاخرى.

ثبات احتياطيات تايوان من العملات الصعبة

● قال محافظ البنك المركزي في تايوان شانغ شي شينغ ان احتياطيات تايوان من العملات الاجنبية كانت في نهاية شهر يوليو الماضي على مستواها نفسه في شهر يونيو الذي سبقه والبالغ ١٨,١ بليون دولار اميركي.

وعزا شينغ ثبات مستوى هذه الاحتياطيات الى ضخ البنك المركزي اكثر من ٢٠٠ مليون دولار في اسواق المال في تايوان في الاسبوع الماضي بهدف دعم قيمة دولار تايوان مقابل الدولار الاميركي متصاعد القيمة.

واشار المسؤول المصرفي الى ان نسبة ٧٠ بالمائة من الاحتياطيات مقومة بالدولار الاميركي والباقي موزع بين الفرنك الفرنسي والمارك الالماني الى جانب الجنيه الاسترليني.

ارتفاع احتياطيات اليابان من العملة الصعبة

● اعلن في طوكيو امس ان احتياطيات اليابان من العملات الاجنبية زادت بحوالي ٥٣٤ مليون دولار لتصل الى حوالي ٢٨,١٠ بليون دولار في نهاية شهر يوليو الماضي مقارنة مع ٢٧,٥٧ بليون دولار في نهاية شهر يونيو الذي سبقه.

هيئة الجمارك الصينية تعاني من العجز

● اعلنت هيئة الجمارك الصينية انها منيت بعجز تجاري خلال النصف الاول من العام الحالي وصلت قيمته الى حوالي ٦,٤١ بلايين دولار، اي اكثر من ضعف النقص الذي اعلنته وزارة التجارة الخارجية في الاسبوع الماضي لنفس المدة المذكورة.

وكانت وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة قد تكهنت بان يبلغ العجز حوالي ٣,١٦ بلايين دولار مع انخفاض في الصادرات بنسبة ١,٣ بالمائة لتصل قيمته الى ١١,٢٦ بليون دولار مقارنة مع سنة مضت جنبا الى جنب مع ارتفاع في قيمة الواردات بنسبة ٧٠,٤ بالمائة ليصل الى ١٤,٤٢ بليون دولار.

بيد ان ارقام هيئة الجمارك التي نشرتها صحيفة «بيبولز ديلي» الدولية قدرت قيمة الصادرات بحوالي ١١,٩٩ بليون دولار، اي بانخفاض نسبته ٢,٣ بالمائة والواردات بحوالي ١٨,٤ بليون دولار اي بزيادة نسبتها ٦٠,٨ بالمائة.

ارتفاع معدل البطالة في النرويج

● قال الاتحاد العام للعمال في النرويج ان معدل البطالة في هذا البلد الاوروبي ارتفع الى ٥٠٢٠٠ عاطل عن العمل في شهر يوليو الماضي اي بنسبة ٢,٩ بالمائة من اجمالي الايدي العاملة مقارنة مع ٤٦٠١٢ عاطلا، او ٢,٧ بالمائة في شهر يونيو الذي سبقه و٦٤٨٠٠ عاطل او ٣,٨ بالمائة في شهر يوليو من العام الماضي.

شهادات استثمار يابانية بـ ٥٠٠ بليون ين

● اعلن البنك المركزي في اليابان ان البنك طرح شهادات استثمار بقيمة حوالي ٥٠٠ بليون ين مدتها ٦٠ يوما عن طريق وكلائه من بيوت المال لمساعدتها في امتصاص الفائض الحالي الكبير داخل الاسواق المالية اليابانية.

وتستحق قيمة هذه الشهادات في ٣٠ سبتمبر المقبل.

وقدر البنك المركزي الفائض من الاموال في الاسواق اليابانية امس بحوالي ١,٦٠٠ بليون ين.

اليابان تقرض مؤسسة سكك الحديد الايطالية

● من المتوقع ان توقع مؤسسة السكك الحديدية الايطالية «فيرروفي ديلو ستيتو» قرضا بقيمة حوالي ثمانية بلايين ين ومدتها ثماني سنوات من بنك الاقراض الياباني في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وسيحمل القرض الذي سيديره بنك الاقراض الياباني فائدة ثابتة نسبتها ٧,٢ بالمائة هي سعر الفائدة الاولية نفسها لدى البنوك اليابانية على المدى الطويل.

باكستان تخفض سعر الروبية

● اعلن «ستيت بانك اوف باكستان» وهو بمثابة البنك المركزي هناك انه خفض سعر الروبية من ١٦ دولارا لكل مائة روبية الى ١٥,٩١٥٥ دولارا لكل مائة روبية اعتبارا من امس.

■ تقرير «القبس» التجاري ■

محصول القمح العالمي .. اقل من التقديرات

● قال متحدث باسم مجلس القمح العالمي انه خفض تقديراته للانتاج العالمي من القمح لعام ١٩٨٥ الى ٥٢٢ مليون طن مقارنة مع تقديراته خلال الشهر الماضي بأن يصل الانتاج الى ٥٢٤ مليون طن.

وتظل هذه التقديرات اعلى من انتاج القمح في العام الماضي والذي سجل رقما قياسيا بلغ ٥٢٠ مليون طن. وربما يصبح تخفيض التقديرات السابقة ضروريا اذا لم تكن الاحوال الجوية جيدة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

نحاس

● اعلنت شركة «اساركو» الاميركية انها رفعت سعر كاثود النحاس في السوق المحلية بواقع سنت ونصف للباوند ليصل سعره بذلك الى ٦٨ سنتا اعتبارا من يوم امس.

كما اعلنت شركة «سيرو» لمنتجات النحاس انها رفعت سعر الباوند الواحد من انابيب النحاس المستعمل في الاغراض الصناعية والتجارية بواقع سنتين ليصل سعره الى ٦٩ سنتا للباوند بأثر فوري اعتبارا من يوم امس.

مطاط

● ذكرت مصادر منظمة المطاط الطبيعي العالمية ان مجلس المنظمة سيعقد اجتماعا خاصا في الثالث عشر والرابع عشر من اغسطس المقبل لمراجعة عمليات المخزونات المنظمة للمطاط.

ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب ارتفاع المخزونات المنظمة من المطاط الطبيعي الى ما يفوق ٣٠٠ الف طن.

المنيوم

● تراجع انتاج اليابان من الالمنيوم الى ١٨٦٩١ طنا في يونيو الماضي مقارنة مع ١٩٢٨٤ طنا في الشهر الذي سبقه، و٢٣٩٩٣ طنا في شهر يونيو من العام الماضي.

قهوة

● ذكرت مصادر بورصة السلع في بنغالور بالهند ان ٥٠٠١ طن من القهوة من محصول عام ١٩٨٤/ ١٩٨٥ التي طرحت للبيع بيعت باسعار مخفضة بشكل كبير في احد موانىء التصدير في السابع عشر من يوليو الجاري.

فول

● اعلنت الجمعية الاميركية لانتاج ومعالجة فول الصويا انها طحنت خلال الاسبوع المنتهي في ٢٤ يوليو الجاري ١٥٠٤٧٥٢١ «بوشل» من فول الصويا مقارنة مع ١٦٣٨٤٥٠٠ «بوشل» في الاسبوع الذي سبقه، وذلك مقابل ١٥٤٦٥٠٠٠ بوشل خلال الاسبوع نفسه من عام ١٩٨٤.

زيوت

● اعلنت شركة «كوناسوبو» لشراء المواد الغذائية في المكسيك انها اغلقت باب المناقصات في الثلاثين من يوليو الجاري لشراء ٢٠ الف طن من الزيوت النباتية.

فيضانات

● ابلغ بوتا سنغ وزير الزراعة الهندي برلمان بلاده ان الفيضانات التي تعرضت لها مناطق شمال البنجاب في الاسبوع الماضي اتلفت حوالي ٢٠٠ الف هكتار من المحاصيل الزراعية.

ويذكر ان البنجاب تعتبر من اغنى الولايات الهندية من الناحية الزراعية.

واردات

● تراجعت الواردات اليابانية من فول الصويا الى ٣٧٠,٤ الف طن خلال شهر يونيو الماضي مقارنة مع ٣٩٢,٩ الف طن خلال مايو ومقابل ٣٢١,١ الف طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتراجعت واردات القمح الى ٣٠٦,٣ آلاف طن خلال شهر يونيو الماضي مقارنة مع ٤٧٧,٢ الف طن قبل عام مضى.

وعلى المنوال نفسه تراجعت واردات الشعير الى ١٠٦,٧ آلاف طن في شهر يونيو الماضي مقارنة مع ١٢٣,٥ الف طن خلال الشهر نفسه من العام الماضي.

اميركا تفرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا

وقف الاستثمارات وشراء الذهب

وافق اعضاء الكونغرس الاميركي الديمقراطيون والجمهوريون الليلة قبل الماضية على فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وتشمل هذه العقوبات حظر بيع العملات الذهبية المعروفة باسم «كروغراند» التي تسوقها جنوب افريقيا في الولايات المتحدة، ووقف بيع التكنولوجيا النووية واجهزة الكمبيوتر وتقديم القروض لجنوب افريقيا.

وتبلغ قيمة مبيعات العملة الذهبية «كروغراند» التي تصدرها جنوب افريقيا الى الولايات المتحدة حوالي ٨٠٠ مليون دولار سنويا، وقد انخفض اجمالي مبيعات هذه العملات الذهبية هذا العام بنسبة ٨٠ بالمائة عن العام الماضي.

كما يقضي مشروع الاقتراح الجديد بفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية اذا لم يحرز تقدم نحو انهاء سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا خلال عام.

ومن بين هذه العقوبات المفروضة، وقف الاستثمارات الاميركية في جنوب افريقيا وحرمانها من وضع الافضلية في التجارة مع الولايات المتحدة، وحظر [illegible]

الكونغرس الموافقة على اقتراح بوقف الاستثمارات الاميركية في جنوب افريقيا.

ولكن يتوقع الخبراء ان يتاثر القطاع الخاص في جنوب افريقيا بعد موافقة اعضاء الكونغرس في مجلسي النواب والشيوخ على اقتراح بوقف تقديم القروض للقطاع الخاص. وكانت هذه القروض قد زادت من بليون دولار عام ١٩٨٠ الى ٤,٢ بلايين دولار عام ١٩٨٤.

ويقتصر حظر بيع اجهزة الكمبيوتر في التشريع الجديد على الحكومة في جنوب افريقيا والجهات الرسمية التابعة لها التي تطبق سياسة الفصل العنصري، ولكنها لا تمتد الى الشركات والقطاع الخاص في جنوب افريقيا.

وتمثل هذه العقوبات صفعة شديدة لسياسة الرئيس ريغن الذي يعترض بشدة على فرض اي عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

■ تقرير «القبس» للبورصات ■

ارتفاع اسهم شركات الطيران في سوق نيويورك

شهدت سوق الاسهم في نيويورك انتعاشا طفيفا يوم امس اثر تنبؤات بانخفاض محتمل لاسعار النفط وانخفاض اسعار الوقود.

ويبدو ان حركة السوق تاثرت بالتصريح لوزير النفط والثروة المعدنية السعودي احمد زكي يماني اعرب فيه [illegible]

مشجع حيث ارتفع بحوالي ١,٣٥ نقطة فقط مسجلا ١٣٤٧,٤٥ نقطة.

واوضح مؤشر «داوجونز» انخفاضا ملحوظا في اسهم شركات النفط حيث انخفض سهم شركة «تكساكو» بحوالي ١ ٧/٨ نقطة وبلغ ٣٥ ١/٢ نقطة.

[illegible]

شبرات بطيخ متنقلة على الطرق السريعة ؟!

سرعة في العرض والشراء وحلاوة الطعم حظ تكتشفه في البيت !

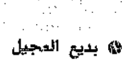
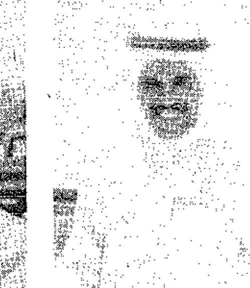
التجار المتجولون يشترون من الشبرة بالمزاد على بقايا الحمولات الكبيرة


● عدلي صابر

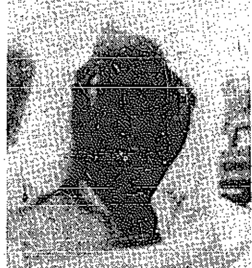

● يونان مخيل



● محمد سلمان

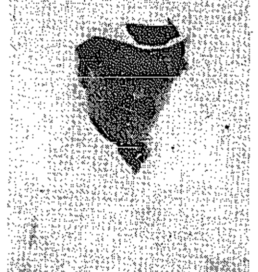



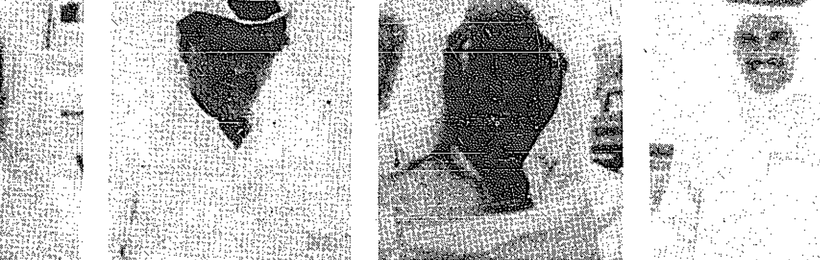

● بديع العجيل





● عبدالله خلف


● محمد زيد


● عبدالرحمن عبداللطيف

■ يبيعونك البطيخ على السكين .. ولكن أحدهم لا يحمل سكيناً ويصرون على ان بضاعتهم لا تقل جودة عن المعروض في الشبرة

■ الباعة يعترفون بان عملهم تخالف عليه البلدية ولكنهم مضطرون على القيام به .. لانه «أكل عيش»

■ البيع بالجملة كل ثلاث بطيخات بدينار والكيلو بخمسين فلساً

■ المشترون يؤكدون ان هذه الخدمة «موقتة» يلجأون اليها توفيرا لذهابهم الى سوق الخضار

كتب هيثم حسين :

يعتبر بيع الخضار والفواكه وكافة الانواع الغذائية الاخرى التي تنتجها الارض ، يعتبر بيعها على زوايا الطرقات الرئيسية والفرعية ظاهرة طبيعية في المناطق الريفية ببعض البلدان الزراعية . وقد تعود هذه الظاهرة الى أسباب طبيعية في هذه البلدان ، كأن تكون الارض الزراعية قريبة من هذه الطرقات ، اضافة الى بدائية ، ان لم نقل انعدام، الوسائل الحديثة لنقل هذه المواد والمنتجات الى أسواق المدن وطرحها للبيع هناك ، فيكون البديل هو عرض هذه المنتجات للبيع على الطرقات ، اضافة الى مجموعة من العوامل الاخرى التي تسهل قابلية البيع بهذه الطريقة ، لا مجال لذكرها هنا .

لكن لا يمكننا أن نجيز هذه الظاهرة - ظاهرة البيع على الطرقات عندنا - دون التطرق اليها من زاوية استهلاكية بحتة ، وهذا محور حديثنا لنتساءل : ممن يشتري أصحاب هذه الظاهرة بضاعتهم ؟ وكيف تتوفر لأصحاب هذه البسطات - الشبرات - المتنقلة أسباب الربح من بيع مواد مشتراة من الداخل ومستوردة من الخارج ؟ ثم لماذا اللجوء الى هذه الظاهرة - البيع على الطرقات - وهل المواد المباعة على الطرقات هي مواد طازجة ومستوفية لكافة الشروط الصحية والغذائية ؟ وما رأي المستهلك في سعر ونوعية ما يشتريه من بضاعة يصادفها - عرضا - في طريقه ، فيشتريها موفرا على نفسه ، ولو من منظور واحد ، الذهاب الى اماكن عرضها الطبيعية ؟ وهل توفير وقت المستهلك ، وهو توفير غير مقصود في غالب الاحيان ، يوازي التوفير المقصود الذي يبتغيه عندما يتوجه لشراء سلعته من مواضع عرضها الطبيعية ؟

هذه الجملة من التساؤلات تطرحها انطلاقا من ظاهرة لفتت نظرنا ، وهي مصادفتنا وفي احدى الطرق الرئيسية لبسطات من البطيخ على شكل شبرات صغيرة ، يدعم تساؤلاتنا ما رأيناه من اقبال على هذا النوع من الشراء .. وفي لقاءاتنا مع الباعة والمشترين نضع الجواب على هذه التساؤلات .

شراء بالمزاد

اللقاء الاول كان مع البائع عدلي صابر ، والذي اتخذ (من طريق الدائري السادس مكانا لبيع البطيخ . وبسؤاله عن الجهة التي حصل منها على هذا البطيخ قال بأنه اشتراه من شبرة الخضار .

● تشتريه من شبرة الخضار كاي مستهلك عادي ؟

- نعم أشتريه من شبرة الخضار ولكن عن طريق المزاد ، حيث توجد كميات من الخضار يتم المزاد عليها ، ومن يدفع أكثر يرسي عليه المزاد ، وتكون هذه البضاعة من نصيبه .

● وهل في هذه النوعية من البضائع التي تباع بهذه الطريقة عيوب ، أو هي أقل جودة من سواها ؟

- لا ، انها من النوع نفسه المتوفر في السوق ، ولكنها قد تكون متخلفة من احدى الحمولات الكبيرة .

● اذن ما الذي يميزك عن البائع في سوق الخضار ؟

- الباعة في سوق الخضار يبيعون البطيخ بالكيلو ، حيث يحاول كل منهم الاستفادة والربح ، محملا ربحه على سعر الكيلو ، أما أنا فأبيع بالقطعة ، وأحيانا أعرض للبيع كل ثلاث قطع دفعة واحدة . بل كل ثلاث حبات مرة واحدة وهنا تقل نسبة الزيادة في السعر الاساسي ، فيقل بالتالي السعر بالنسبة للمستهلك .

● ولكن يقال بأنكم تأخذون ما يتبقى من الباعة ، أو تأخذون من البضاعة مما لا يمكن بيعه في السوق ؟

- لا ، فهذا الكلام غير صحيح ، لان النوعية الموجودة عندنا ، هي النوعية نفسها المعروضة في السوق ،

● بكم تبيع البطيخ ؟

- اقوم ببيع كل ثلاث قطع ، أي ثلاث بطيخات بدينار وربع الدينار .

● واذا حسبتها على أساس الكيلو ؟

- البطيخة الواحدة تزن سبعة كيلوغرامات ، وهنا يبلغ سعر الكيلو خمسين فلسا .

● في رأيك ، بكم تباع هذه النوعية من البطيخ في سوق الخضار ؟

- أعتقد بأن سعر الكيلو في سوق الخضار لا يقل عن مائة فلس .

● والزبون الذي يشتري منك ، اليس من حقه ان يعرف البطيخة من الداخل ؟

- اذا كان معه سكين أقطع البطيخة له ، لانني لا أحمل سكينا معي .

● ولكنك انت الذي يجب أن تكون معه السكين ؟ وليس المشتري ؟

- نعم هذا صحيح ، ولكني لم أحضر السكين معي اليوم .

● وهل البيع على الطريق العام مسموح به ؟

- لا ، فالبيع هنا ممنوع والبلدية تقوم بمطاردتنا باستمرار ، واذا ما ضبطنا ، فان البلدية تقوم بمصادرة البضاعة ، مع تغريمنا دفع بعض المال .

أول مرة .. بيع بطيخ

وعلى الشارع نفسه كان يونان مخيل يقوم ببيع البطيخ ، وبسؤاله عن الفترة التي قضاها في العمل بهذه التجارة قال :

- هذه هي المرة الاولى التي أقوم بها ببيع البطيخ .

● وكيف خطرت لك فكرة البيع بهذه الطريقة ؟

- ذهبت الى سوق الخضار ووجدت كمية من البطيخ فاشتريتها كلها ، وكنت أعلم أن هناك العديدين يقومون ببيع البطيخ على هذا الشارع ، فجئت لأجرب حظي .

●ولكن البلدية تحظر هذا النوع من التجارة ، ألم تسأل أو تستوضح عن قانونيته ، أم أنك تعلم بذلك ؟

- أنا أعلم أن هذا النوع من التجارة ممنوع ، ولكنه «أكل عيش» .

● بكم اشتريت هذه الكمية من البطيخ التي أمامك ؟

- اشتريتها بأربعين دينارا .

● وبكم تبيع ؟

- أبيع كل ثلاث بطيخات بدينار واحد فقط .

● والنوعية التي تبيعها اليست من النوع الصغير والذابل نوعا ما ؟

- لا بالعكس ، فالنوعية التي أبيعها كلها جيدة ، ومستعد للبيع على السكين ، لانني متأكد من أن هذا البطيخ حلو المذاق .

● وهل ستقوم بتقطيع البطيخة اذا طلب منك ذلك ؟

- نعم ، ولكن ليس عندي سكين ؟!

● اذا حسبنا سعر البطيخة على أساس الكيلو ، فبكم تبيع الكيلو ؟

- بخمسين فلسا .. أو أقل من ذلك .

● وهل ستستمر في البيع بهذه الطريقة ؟

- اذا وجدت أن هناك فائدة ولا توجد مضايقات في هذا النوع من العمل .

هاجس الخوف من البلدية

وأثناء الحوار مع البائع يونان مخيل لفتت نظرنا سيارة وانيت تحوم حول المكان لاكثر من ربع ساعة وأخيرا اختار سائقها مكانا مناسبا له ، ولكنه بعيد نوعا ما عن «معرض» مخيل ، واستمر السائق متوقفا أيضا لفترة عشر دقائق تقريبا قبل أن يزيل الغطاء عن الصندوق الخلفي لسيارته الذي كان مليئا بالبطيخ ، ليبدأ عرض ما عنده .

وكان لا بد من التوجه الى هذا البائع الجديد ، وبسؤال محمد سلمان ، عن سبب تردده في التوقف طوال هذه المدة قال :

- كنت أظنك موظف بلدية فتوجست خيفة منك .

● من أين اشتريت هذا البطيخ ؟

- اشتريته من مزاد في شبرة الخضار .

● وهل المزاد الذي يقام في سوق الخضار للانواع الرديئة المتخلفة ، أم أن الانواع التي تعرض فيه جيدة ؟

- لا ، وملخص الامر أن صاحب الشاحنة الكبيرة المحملة بالبطيخ يقوم ببيع جزء كبير من حمولته للتاجر ، وتبقى كمية صغيرة من الحمولة يتم بيعها بالمزاد للباعة الصغار ، وانا واحد منهم .

● وبكم رسى عليك المزاد ؟

- بخمسين دينارا .

● ألا تختلف هذه النوعية التي تحملها في سيارتك عن تلك المعروضة السوق ؟

- لا ، فهي من النوعية نفسها ، والجيدة ، أيضا .

●ولكنه يقال بانها من النوع «المضروب» أو الذي سيتلف سريعا ، وذلك بسبب طول مدة حفظها السابقة ؟

- بالعكس مما تقول ، فبضاعتنا من النوع الجيد جدا .

● اذا كنت أنا أحد المشترين وطلبت منك أن تقطع لي احدى هذه البطيخات ، فهل تقوم بذلك ؟

- نعم ، ولكن ليس معي سكين الآن ، فاذا كان معك سكين سأقوم بذلك !!

● بكم تباع هذه النوعية من البطيخ بالسوق في رأيك ؟

- أعتقد بأن سعر الكيلو في السوق لا يقل عن مائة فلس .

● وأنت بكم تبيعه ؟

- أنا أبيع بالجملة ، كل ثلاث بطيخات بدينار فقط .

● ولماذا لا تبيع بالكيلو ؟

- للسهولة وسرعة البيع .

● هل سبق أن منعتك البلدية من البيع هنا ؟

- نعم ، وأنذروني أيضا ، ولكن طلب العيش يتطلب مني ذلك !

وتحولنا من اللقاء مع الباعة الى لقاء المستهلكين ، حيث كانت مجموعات منهم تتوقف بسياراتها ، وتفحص البضاعة ، وغالبا ما كان يتم الشراء وبعدد جيد من البطيخ لكل مستهلك .

خال من العيوب !

اللقاء الاول مع المستهلكين كان مع بديع العجيل فسألناه :

● هل انت متعود على الشراء من هذا المكان ؟

- في بعض الاحيان ، فالباعة على هذا الشارع لا يكونون هنا دائما ويتغيرون باستمرار .

● بما أنك جربت البطيخ المباع هنا ، فما رايك به ؟

- من حيث النوع فهو جيد وليس فيه عيوب ، ولكن في بعض الاحيان يكون فيه قليل من التلف .

واذا قارنا هذه النوعية بالنوعية المتوفرة في الشبرة .. ما رأيك ؟

- بالتأكيد فالنوعية الموجودة في الشبرة أفضل من هذه النوعية المعروضة هنا .

● وبالنسبة للسعر ؟

- السعر هنا قد يكون أقل قليلا من السعر في الشبرة .

● اذن ، ما السبب الذي يدفعك للشراء من هنا ؟

- السبب الرئيسي هو أن هؤلاء الباعة يتواجدون على طريقي الى المنزل ، وعلى الشارع نفسه أيضا ، وفي هذا الجو الحار أفضل الشراء من هنا على الذهاب الى الشبرة .

الشراء للمرة الاولى

والتقينا المستهلك عبدالله خلف وبسؤاله عن رأيه بالبطيخ الذي اشتراه قال :

- هذه هي المرة الاولى التي أشتري من هنا ، وستكون تجربة أولى فمن حيث الظاهر يبدو البطيخ جيدا ولا أستطيع التأكدمما أعتقد الا بعد التجربة .

● لماذا لا تطلب البائع أن يقطع لك البطيخة لتعرف نوعها ؟

- طلبت منه ذلك ، ولكنه يقول انه لا يحمل سكينا !

● ما رأيك بسعر البطيخ هنا ؟

- السعر رخيص ، وأرخص من سعر الشبرة بكثير .

● وهل سألت عن النوع نفسه في الشبرة ؟

- قبل فترة سألت في الشبرة ، وكان سعر الكيلو ..٢ فلس :

● ومن النوعية نفسها ؟

- نعم ، النوعية نفسها تماما .

جيد ورخيص

أما المستهلك محمد زيد فقال بانه جرب هذا النوع من البطيخ لاكثر من مرة ، وهو دائما من النوع الجيد . وبسؤاله عن سبب تفضيلة الشراء من هذا المكان أو بهذه الطريقة قال بأن المعروض هنا هو نفسه المعروض في الشبرة ولكنه هنا أرخص سعرا ، كما أن مكان البيع يقع على طريقه للمنزل وهو بذلك يوفر السعر والطريق الطويل الى الشبرة .. والوقت أيضا .

للحظ دوره أيضا

اللقاء الاخير كان مع عبدالرحمن أحمد عبداللطيف وبسؤاله عن سبب اختياره الشراء من هذا المكان قال :

- طريق الشبرة بعيد وعندما أذهب هناك أكون محتاجا لاغراض كثيرة ، وفي بعض الاحيان أكون محتاجا لصنف واحد ، كالبطيخ مثلا ، وبدلا من الذهاب للشبرة أقوم بالشراء من هنا .

● ما رأيك بالنوعية المتوفرة هنا ؟

- النوع حسب الحظ ، فمرة تكون البطيخة جيدة ومرة سيئة ؟

● والسعر ؟

- أرخص قليلا من سعر الشبرة ولكنه سعر رخيص لنوع غير معروف !

● اكوام البطيخ في سوق الخضار .. يشتري منها الباعة بالمزاد




● .. وتمت عملية الشراء


● تنزيل الحمولة


● تسابق على انتقاء البطيخ

حماية المستهلك من الغش .. على من تقع المسؤولية ؟



● ملابس الاطفال ... ومصداقية العلامة التجارية !

الغش التجاري .. تتعدد وتختلف صوره وأساليبه .. بين بيع مواد غير صالحة للاستخدام ، او اصابتها عوامل الفساد او التلف او التلوث ، الى بيع مواد غير مطابقة للمواصفات ، او خداع المستهلك بوضع علامة تجارية لسلعة مشهورة على سلعة لاحدى الشركات غير المشهورة ، الى اخر قائمة الغش والخداع التي يضيق بنا المقام هنا لحصرها .

وللاسف ، فان وسائل الغش لا تنتهي ولا تتوقف عند حد معين ، خاصة مع التطور العلمي والتقني الذي يساعد على تطوير وسائل الغش والاستفادة من اخر منجزات التقدم في مجال علوم الكيمياء والبيولوجيا والهندسة ، بالاضافة الى استغلال جهل المستهلكين بالاسس الفنية والصناعية لمعرفة ضوابط جودة المنتجات ، ومن ثم فانهم يطرحون في الاسواق سلعا ومنتجات غير ذات قيمة في استخداماتها ، او في الاغراض التي يدعي المصنعون والموزعون والبائعون انها قد انتجت لتحقيقها ،

ومن المنتوجات الفاسدة او غير المناسبة منتوجات اكثر رواجا واقبالا !

والضحية الاولى هو المستهلك .. امواله تضيع دون عائد اقتصادي او نفعي ، وربما تسببت سلعة في ازهاق روح مشتريها او في اصابته بعاهة مستديمة او بمرض عضال ، او ربما ادت الى تحقيق نتائج عكسية كان يشتري شخص - على سبيل المثال - مرهما او محلولا لعلاج تساقط شعره ، فيصاب بالصلع ، او بالتهابات في جلد الرأس !

ولعل السؤال الذي نطرحه على ساحة الحوار - في ظل هذا الكم الهائل من اساليب الغش التجاري - هو : على من تقع مسؤولية حماية المستهلك ؟

المصنعون : بعضهم يمني نفسه بالمكسب السريع ، مهما كان السبيل الى ذلك ، وفي غمرة المنافسة التجارية ، وتعدد الشركات المتنافسة ، لا يجد البعض حرجا في مخالفة القوانين التجارية والصناعية ، والخروج على المبادىء الاخلاقية والعرف والتقاليد ، حتى يحقق اكبر ربح واوسع شهرة ، حتى ولو كان ذلك على حساب جمهور المستهلكين .

والدول ، بكل ما تسنه من قوانين ولوائح وتشريعات ، وبكل ما تضعه من ضوابط ، وما تؤسسه من مراكز للمراقبة التجارية ، او لتحديد المواصفات والمقاييس ، تعجز ان تلاحق كل مخالف ، او تتعقب كل سلعة على حدة ، لانها تمر بسلسلة طويلة من العمليات الصناعية والتجارية ، بدءا من المواد الخام التي قد تكون غير مناسبة ، وانتهاء بالبائع الذي قد لا يجد حرجا هو الاخر في الغش والخداع .

والمستهلك .. لا نفترض دائما انه على قدر من الخبرة والحنكة والعلم حتى يستطيع اكتشاف الغش .. بالرغم من انه الضحية الاولى والاخيرة .

للاسف ، فان مشكلة حماية المستهلك هي مشكلة في جوهرها اخلاقية ! ولذلك ، فان العلاج يتطلب زمنا طويلا ، حتى يمكن للمربين ان يخرجوا لنا جيلا جديدا يدرك اهمية المكسب الحلال !

هذا اذا كان في امكاننا ان نجد امثال هؤلاء المربين ! في عالم صارت المادة فيه هي الاساس في كل العلاقات ! بما فيها علاقة الابن بأبيه ، وعلاقة الزوج بزوجته !

ابو القاسم الفقيه

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية عبر الشرق - شارع فهد السالم

■ الكويت: صيدلية المعجل - ٢٤٢٧٨٦٠ - شارع عبدالله المبارك.

■ حولي والنقرة: صيدلية الخيام - ٢٥١٣٤٥٥ - النقرة - شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد - ٥٦١٠٠٤٥ - الرميثية شارع عمان

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف - ٣٩١٤٧١٥ - الفحيحيل - شارع مكة.

■ خيطان: صيدلية الحياة - ٧١١٣٥٥ - الشارع الرئيسي.

■ الجهراء: صيدلية النور- شارع المطافىء

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣٠٠٠ - ٨٤٢٠٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٧٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٠٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

■ اسـرائيل .. والصهيـونية .. اعـادة تـوصيف [٥]

الممارسات الاسرائيلية القمعية هدفها القضاء على الروح الوطنية الفلسطينية

الايكونوميست

ان قلب فلسطين حاليا هو الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة الاقل حظا والذي يبدو انه لايريده احد، ان الضفة الغربية هي مركز ما قد يصبح نوعا من الكيان الذي يوفر السلام للفلسطينيين، الذين يمكن ان يكون تحديد وصفهم جوهر اية محادثات بين اليهود والعرب يتم بموجبها مبادلة الارض بالسلام.

ان الحقائق البارزة لحياة ٧٦٠ الف فلسطيني في الضفة الغربية ولحياة ٥٠٠ الف في غزة، هي انهم لايتمتعون بالتمثيل السياسي القانوني بالمرة، ولقد استولت اسرائيل على اكثر من نصف اراضي الضفة الغربي، واعتقلت كل من ابدى معارضة سياسية، ولقد مرت المنطقة بعملية حثيثة لضمها الى بقية اجزاء اسرائيل، فاقام اكثر من ٤٢٥٠٠ مستوطن يهودي فيها ـ ويبدو ان المتحمسين من انصار اقامة المستوطنات اليهودية ، مقتنعون بانه سيكون هناك اكثر من مليون يهودي في تلك المنطقة مع نهاية هذا القرن اما السياسة الاسرائيلية، مهما كانت الحكومة، فانها تتمثل في فرض سيطرة طبيعية كاملة، وفي منع نمو برعم الاستقلال الفلسطيني الاقتصادي والسياسي مهما كان صغيرا. وخلاصة القول، فان الهدف هو منع النمو الطبيعي والقضاء على الروح المعنوية الفلسطينية .

ومهما يكن ، فان حالة اهل الضفة الغربية يجب ان لا تضخم فمنذ البداية، لم تكن الحياة في ظل الحكم الهاشمي في الاردن نزهة. لقد كان هنالك حقوق سياسية قليلة، واعتقالات مستمرة للمعارضين وللمثقفين، وتفاوت كبير في الثروة، وحرية صحافة اقل مما هو موجود الان، ففي الوقت الراهن، يستطيع العرب شراء الصحف التي تحمل عناوين مثل «هزيمة اسرائيل في لبنان»، و«اسرائيل تواجه المقاومة اللبنانية بالارهاب»، ومنذ عام ١٩٦٧، تسامحت اسرائيل ازاء فتح خمس جامعات في الضفة الغربية وجامعة واحدة في غزة .

وعندما يتذمر الفلسطينيون من انتهاك حقوق الانسان على يد اسرائيل في الضفة الغربية، يشير الاسرائيليون الى الانجاز الاضعف في هذا المجال في الدول العربية المجاورة .

ومما يدعو للاستغراب، ان العديد من اهالي الضفة الغربية قد اصبحوا اغنياء، غير ان قلة منهم ازدادت فقرا، عدد كبير من التجار والمهنيين، وعدد صغير من ارباب العمل في الضفة الغربية من جراء المنافسة الاسرائيلية، ونادرا ما يحصل سكان الضفة الغربية على اجازات لبيع البضائع والاغذية في السوق الاسرائيلي (رغم ان هناك الكثير من اعمال التهريب). كما ان شدة الاجراءات الاردنية وصرامة القوانين تجعل مجالات العمل مع الاردن اضيق واصعب مما كانت في السابق لكن، في المقابل، يستطيع الاسرائيليون اغراق الضفة الغربية ببضائعهم الرخيصة .

ومع ذلك فان الكثيرين من اهالي الضفة الغربية قد حسنوا مستويات معيشتهم ففي كل يوم يتدفق حوالي ٨٠ الف عامل فلسطيني للعمل في المصانع الاسرائيلية وبالرغم من انهم يحصلون على معدل في الاجر اقل من المعدل الاسرائيلي للعمل نفسه، فان عليهم ان يصرفوا الان معدلا اعلى من السابق. كذلك فان المشاريع العربية ـ الاسرائيلية تمكن ارباب العمل من اليهود من التحايل على القيود المفروضة على ممارسة العمل، فقد مررت اكبر مؤسسة للبناء في اسرائيل، وهي مؤسسة «سوليل بونيه»، عددا من عقود العمل مع مقاولين عرب يستخدمون العمالة الفلسطينية الرخيصة وبطريقة مماثلة، يستغل السماسرة العرب العمل الرخيص للخياطين الفلسطينيين لخدمة صناعة النسيج الاسرائيلية .

وبالرغم من اغتصاب اسرائيل لاراض شاسعة، فان هناك نسبة صغيرة من الاراضي الخصبة القابلة للزراعة مصادرة فعلا، وفي الحقيقة، وبالرغم من افتقارهم للمال، فان العديد من المزارعين يزرعون كثيرا من الاشجار ليحولوا دون مصادرة اراضيهم من قبل الاسرائيليين بادعائهم انها غير مستغلة. ولقد حسنت وسائل الزراعة الحديثة المأخوذة عن الاسرائيليين من انتاج اراضي الفلسطينيين. هذا وقد انتشرت بسرعة البيوت الجديدة التي تشتريها عائلات لها ابناء في الخليج او البرازيل او اميركا، ويقول الفلسطينيون بان مستوى المعيشة في الضفة الغربية قد ارتفع كثيرا في العقدين الماضيين ان هذا صحيح، لكن مهما يكن السبب، فانه عند المرور باسواق مدن مثل رام الله او نابلس، بشعر المرء بان الناس هنا اقل فقرا من معظم اجزاء الشرق الاوسط .

ان هذا الانتعاش النسبي في الضفة الغربية هو في نظر الفلسطينيين شيء خادع، وتثير حقيقة ان العمل الفلسطيني الرخيص موظف في اسرائيل احساسا باعتماد الضفة الغربية [illegible] على «الاخ اليهودي» الاكبر . ان العمال انفسهم ليس لديهم حقوق نقابية، ويحصلون على نصف او ثلثي ما يحصل عليه الاسرائيليون للعمل نفسه، ولا يحصلون على اية فوائد في الضمان الاجتماعي، وسيكونون اول من يعاني عندما تنفذ اجراءات بيريز التقشفية وعند الفجر تراهم يتجمعون بكثافة عند مفترق الطرق على امل ان يتم التقاطهم للقيام بعمل طارىء هذا ويشبههم الاسرائيليون والفلسطينيون بالعمال المهاجرين في جنوب افريقيا .

وتميز السلطات الاسرائيلية بشدة بين مختلف انواع التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية، وهذا واضح جدا في الطريقة التي تقيم بها الخطط المقدمة من وكالات اجنبية، مثل برنامج التنمية التابع للامم المتحدة او الست منظمات الخاصة المتطوعة التي تقدم من خلالها المساعدات الاميركية (يخصص للفرد الاسرائيلي ٤٠٠ ضعف ما يخصص للفلسطيني) هذا ويشجع الاسرائيليون ويسمحون للفرد بأن يصبح غنيا، وفي الحقيقة، يأمل الاسرائيليون بان تبرز طبقة من البورجوازيين الفلسطينيين القانعين تدريجيا، وتصبح في النهاية قادرة على اغتصاب دور منظمة التحرير الفلسطينية، كما ان الاسرائيليين لايعارضون المشاريع الاساسية ـ مثل مشروع مجاري غزة ـ التي تشعر الحكومة الاسرائيلية بانها مجبرة على تنفيذها بنفسها ولولم ينفذها الاهالي . ان ما هو مسموح به بصورة اقل هو اي مشروع يمكن ان يعزز الاعتماد على النفس، ويهدد هيمنة السوق الاسرائيلي، وازدهار مشاريع المستوطنين، او يقوي من الشعور بالاعتزاز القومي الفلسطيني فمثلا ، رفضت السلطات الاسرائيلية السماح للعرب ببناء مصنع للاسمنت في مدينة الخليل، ومزرعة لتفريغ الدواجن في رام الله ، واقامة قنوات للري في وادي الفارعة في الشمال، هذا ولم يسمح بحفر سوى بئرين للري منذ عام ١٩٦٧، بالرغم من ان العديد من المستوطنات الجديدة قد استفادت من مشاريع ري جديدة كذلك لم يقر سوى ثلاثين مشروعا من بين ٢٠٠ مشروع تقدمت بها في عام ١٩٧٧ احدى المنظمات الدولية الستة المذكورة سابقا، وتدعى منظمة المساعدات الاميركية للاجئين في الشرق الادنى (انيرا) .

لقد كان معظم مشاريع منظمة (انيرا) تعاونية، وهذا يرفع من حدة غضب الاسرائيليين، لان كل انسان يتذكر بان الحركة التعاونية الاسرائيلية نفسها (الكيبوتزات) كانت في الطليعة في عملية احياء الروح القومية الاسرائيلية ، ان هناك عنصرا من الخلط البيروقراطي، لكن من الواضح ان ارتفاع معدل رفض مخططات منظمة (انيرا) هو امر سياسي .

ويكره معظم فلسطينيي الضفة الغربية العيش تحت الحكم الاسرائيلي، سواء جعلهم هذا اغنياء ام لم يجعلهم، وقد انخفضت روحهم المعنوية بشعورهم ان الوقت يجري بينما تمتصهم اسرائيل بلا هوادة، وفي السنوات الثلاث الاولى بعد عام ١٩٦٧ كانت هناك مقاومة مسلحة متفرقة لكن بعد ذلك حدثت بعض اعمال اطلاق نار وتفجيرات متفرقة ـ ربما على مدى شهر او شهرين وقد قتل عدد قليل من المستوطنين اليهود في اسواق الضفة الغربية ، وقد يقوم الشبان الفلسطينيون برشق السيارات الاسرائيلية ذات اللوحات المعدنية الصفراء بالحجارة بين الحين والاخر، لكن هذه الاعمال تظل محدودة .

وهنالك موجة من التأثر بالمقاومة اللبنانية ، لكن الضفة الغربية مختلفة ، والشيء الذي تناضل من أجله هو «الصمود» ، أي الحفاظ على الروح المعنوية العالية مع بعض المقاومة السلبية . ولقد كان معدل الهجرة كبيرا من الضفة الغربية مباشرة بعد حرب عام ١٩٦٧ ، ثم بعد ذلك في ايام حكم بيغن ، اذ غادر على الاقل ٢٥٠ الف نسمة منذ عام ١٩٦٧ . وفي عام ١٩٨٣ ، غادرها ٢٤ الف نسمة .

لم تستخدم اسرائيل الرفق واللين مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، فهناك حوالي ٢٤ الف سجين فلسطيني سياسي في اسرائيل والضفة والقطاع حتى بعد الافراج عن ١١٤٦ سجينا على سبيل المبادلة بثلاثة أسرى اسرائيليين كانوا محتجزين في سوريا في شهر مايو الماضي . وقد قدر الجنرال بيليد ، عضو الكنيست في اللائحة التقدمية ، عدد الفلسطينيين الذي دخلوا السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ باكثر من ٢٠٠ الف فلسطيني . وهنالك أكثر من نصف طلبة جامعة بيرزيت ، الجامعة الرائدة في الضفة الغربية ، صاروا من خريجي السجون ، حيث خضع العديد منهم لحوالي ١٨ أمر احتجاز ، ومن الممكن ان يتجدد هذا الاحتجاز لمدة ستة أشهر قبل تقديم السجين للمحاكمة .

ولقد ازدادت شدة الاحكام هذا العام . فقد ارتفع الحكم على القاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية من السجن لمدة تتراوح بين الشهرين والستة أشهر الى مدة تتراوح بين العام والعامين . ولقد حكم على صبي عمره ١٤ عاما في شهر مارس الماضي بالسجن لمدة أربعة أعوام لالقائه زجاجة مولوتوف حارقة . اما الاتهام الاكثر شيوعا ، فانه الاتهام بالعضوية في احدى المنظمات غير الشرعية ـ خاصة منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث الحكم على هذا الاتهام يتراوح بين السجن لعامين والسجن لمدة خمسة أعوام . وهنالك مجموعة من «الاوامر العسكرية» التي يؤدي خرقها الى العقوبة بالسجن . فقوانين المطبوعات ، مثلا ، معقدة بشكل استثنائي : فبعض الكتب المسموح تداولها في اسرائيل ممنوعة من التداول في الضفة الغربية . وقد حكم على رسام بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة «التحريض» من خلال اقامة معرض لرسومه ، ويعتبر رفع العلم الفلسطيني جريمة ، كما ان رسما بألوان زاهية يعتبر جريمة أيضا .

ان السجن للفلسطينيين ليس نزهة ، فلدى لجنة حقوق الانسان ، التي هي فرع من لجنة المحامين الدولية التي مقرها جنيف ، وثائق بعدة حالات من اساءة المعاملة للسجناء ، بما فيها عصب العينين ، ووقف العلاج الطبي ، وترك السجناء في احواض مليئة بالماء ، أو تركهم طيلة الليل تحت المطر ، واستخدام الاساليب المذلة مثل الدوس على الرأس او الضرب بوحشية .

وكثيرا ما يضايق المدنيون العاديون عند مفترق الطرق ، ويطالبون بابراز بطاقة الهوية الشخصية . والبطاقات الخاصة بالسجناء السابقين او بالذين لديهم نشاطات سياسية ، لها علامات مميزة . كما أن البوليس يعامل حامليها معاملة قاسية ، اذ تلغى التصريحات لهم أحيانا ، كما تلغى اجازات القيادة في كثير من الاحيان .

ومنذ عام ١٩٦٧ ، أبعد أكثر من الف شخص من الضفة الغربية الى الاردن او لبنان ، وبدون محاكمة في معظم الحالات . وقد ازيل اكثر من ١٣٦٠ منزلا وسوّي بالارض ، اضافة الى معاقبة عائلات بأكملها لذنب ارتكبه فرد واحد منها ، وذلك قبل ان يحاكم المذنب في أغلب الاحيان . ولا يشمل الرقم المذكور منازل ثلاث قرى في منطقة اللطرون كانت قد نسفت لأسباب استراتيجية بعد حرب عام ١٩٦٧، والمائة منزل القريبة من حائط المبكى والتي ازيلت لاسباب جمالية. ومنذ عام ١٩٨٠، حددت اقامة ١٤٨ شخصا من اهالي الضفة الغربية في قراهم او في مدنهم فقط .

وبعد سنوات قليلة من الهزيمة التي منيت بها الحركة الفدائية الفلسطينية في الضفة الغربية في الفترة بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٠ ، حاولت حكومة اسحق رابين ان تكون ودودة اكثر بالسماح للسكان العرب بأن ينتخبوا رؤساء لبلدياتهم البالغة ٢٥ بلدية، وفي نظر الاسرائيليين، فشلت تلك التجربة لانه اتضح بعد ذلك ان كل رؤساء البلدية الذين انتخبوا كانوا من خط منظمة التحرير الفلسطينية ففي اكبر سبعة مدن في الضفة الغربية، بقي رئيس بلدية واحد، في حين ابعد الباقون الى الاردن، وتم طرد اثنين نهائيا، هذا ولايزال في الضفة تسعة رؤساء بلديات من بين الرؤساء الخمسة والعشرين ، وقد حل «مجلس الارشاد القومي» للوجهاء الفلسطينيين، الذي اقيم في عام ١٩٧٨، بعد سنتين من تاسيسه، وباستثناء رئيس بلدية بيت لحم المعتدل، الياس فريج، ورئيس بلدية طولكرم، فان الفلسطينيين محرومون من اي ناطق كبير اخر باسمهم .

(يتبع)

■ فيما تدل المظاهر على نجاح الخطة الامنية

اللبنانيون مقتنعون ان السيطرة لا تزال للميليشيات

كريستيان ساينس

نجحت الخطة الامنية الاخيرة التي تدعمها سوريا في اعادة الامن والهدوء الى الجزء الغربي من العاصمة اللبنانية.

كما شهد الجانب الشرقي من العاصمة تخفيفا كبيرا في هذه التوتر، عقب التوصل الى اتفاق جديد بين الميليشيات المسيحية المؤيدة والمعارضة للرئيس امين الجميل.

ومع ذلك لا تزال هناك مخاوف على جانبي «الخط الاخضر» من ان يكون الهدوء الحالي مجرد هدنة موقتة، وليس بداية لتسوية دائمة، يقول السوريون انهم مصممون على ايجادها.

فقد ظهر التحول الكبير نحو الهدوء في بيروت الغربية يوم ١٦ يوليو حيث طبقت الخطة الامنية الجديدة التي اعلنها القادة المسلمون من دمشق يوم ٩ يوليو. ومنذ ذلك الوقت اختفت ميليشيات حركة امل، والحزب التقدمي الاشتراكي، من الشوارع ، كما اقفلت مكاتب حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي، وازيلت تحصينات اكياس الرمل ونقاط التفتيش.

وتراقب لجنة التنسيق، التي تضم بين أعضائها مراقبين سوريين، والمكلفة بالاشراف مع ازالة وطمس معالم الرموز والشعارات التي رسمها اعضاء حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي على الجدران.

تسلمت قوات الامن الحكومية زمام فرض الامن العام، حيث تقوم الشرطة باعمال الدورية بدعم من وحدات خاصة من الجيش، صرح لها بالتدخل عند الضرورة .. ويحدث بين الحين والاخر تراشق على خط المواجهة بين شطري العاصمة.

الا ان القتال بين مسلحي الميليشيات الموجودة في بيروت الغربية قد توقف، عقب اتفاق دمشق.

ويقول المسافرون عبر مطار بيروت المشمول بالخطة الجديدة ان مستوى الامن قد تحسن كثيرا ايضا. واختفى عن الانظار مسلحو ميليشيات امل والحزب الاشتراكي الذين كانوا يتجولون بكل حرية في المطار، واتخذت اجراءات امنية مشددة ، كما اقيمت التحصينات لمنع غير المصرح لهم من دخول منطقة المطار.

كذلك انخفضت حدة التوتر فجأة في شرق العاصمة في نفس اليوم الذي نفذت فيه خطة الامن الجديدة في غرب العاصمة.

فعلى مدى اسابيع كان هناك احتكاك بين ميليشيات حزب الكتائب الموالية للرئيس امين الجميل، وبين مقاتلي «القوات اللبنانية» التي تسيطر على معظم بيروت الشرقية والمناطق المسيحية الاخرى غير الخاضعة لسلطة الجميل، اذ افادت الانباء عن وقوع حوادث كثيرة واعمال خطف وقتل. ووفقا لعدد من المصادر، راح ضحية هذه الحوادث ٢٤ شخصا في اسبوع واحد.

وكانت القوات اللبنانية برئاسة ايلي حبيقة قد شرعت بحسم المسالة على الارض، كتحرك مسبق ضد الجميل. ويقول مصدر مسيحي ان حبيقة كان يقول لكل من يلتقي به: «سانال من الجميل».

وكان من المستبعد شن هجوم مباشر على القصر الجمهوري، لان قائد الجيش ميشال عون وهو مسيحي، مثل الجميل وحبيقة، قد اوضح انه سيعرقل اية محاولة لخلع الجميل بالقوة، اعتقادا منه ان ذلك ليس من مصلحة المسيحيين.

لكن اشارت مصادر عليمة ان ميليشيات حبيقة كانت تخطط لتكتيف الجميل من خلال الاستيلاء على معظم المنطقة التي تسيطر عليها القوات الكتائبية الموالية ، ومن ضمنها اللواء ٧٥.

غير ان الاتفاق الذي اعلن عقب اجتماع استغرق ١١ ساعة بين ايلي حبيقة والدكتور ايلي كرامة، حال دون حدوث الانفجار بين الطرفين وبموجب هذا الاتفاق، ستوضع ميليشيات حزب الكتائب تحت قيادة القوات اللبنانية وترى الدوائر المسيحية ان الاتفاق يمثل «نصف انتصار» للقوات اللبنانية وان البعض يرى ان المسالة قد سويت.

وقال احد المصادر: «ان لدى الجميل سببا يجعله يعتقد انه قد يخسر الجولة، لذلك ساوم، فموقفه (داخل معسكره المسيحي) يتراوح بين الضعف وعدم الوجود، فالقوة المباشرة هي السبيل الوحيد لاقناعه بالتخلي عن الرئاسة، غير انه ما من احد يريد استخدام القوة».

وكان وقوع انفجار كبير داخل المعسكر المسيحي، سيشكل ضربة للمبادرة السورية، كما سيزيد من تآكل موقف الجميل، وتقول بعض المصادر المسيحية، ان التراشق عبر الخط الاخضر في بيروت، وسلسلة البيانات المعادية التي اطلقها بعض القادة المسلمين ومن بينهم عاصم قانصوه، المسؤول عن حزب البعث الموالي لسوريا، كانت بوحي من دمشق للضغط على القوات اللبنانية ودفعها للوصول الى حل وسط مع الرئيس امين الجميل.

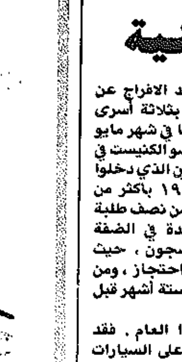
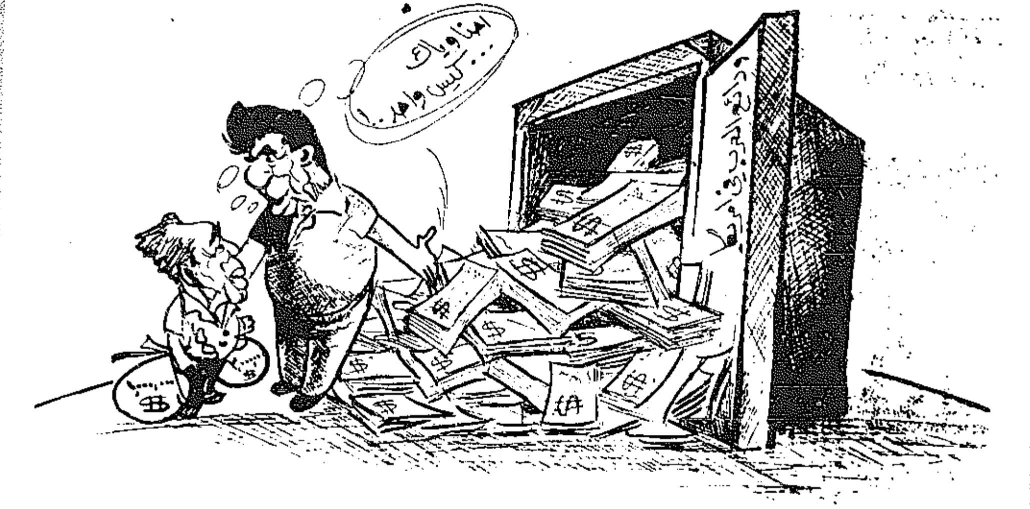
لذلك، يسود الهدوء في كل من شطري العاصمة اكثر من اي وقت مضى، فاذا استمر هذا الهدوء، فمن المتوقع ان تكون الخطوة التالية عقد مؤتمر للقادة المسيحيين، في دمشق باشراف سوريا لجعل الجانب المسيحي يطـ[illegible] السياسية والامنية التي تبناها المسـ[illegible].

هذا وقال مسيحي تساوره الشـ[illegible]: «سيلعب الناس لعبة قبول هذه البرامج، وان كانت تحتوي على ميكانيكية تحطيم الذات، ولن يستطيع المسلمون والمسيحيون ، باي حال من الاحوال، التعايش معا ثانية. وما من احد يرغب في الحل السوري. سواء في شرق العاصمة، او في غربها... ان الامر لا يعدو كونه هدنة».

ومن جانب اخر، اعرب وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، علنا عن مشاعر مماثلة مؤكدا «استحالة الوصول الى تسوية طالما توجد هناك كتائب، فاما ان يقتلونا او نقتلهم».

والى ان تتغير هذه المواقف، قد تكون التحولات التي ظهرت نتيجة لجهد سوري، تجميلية، اذ قد تختفي الميليشيات من شوارع غرب بيروت، وقد تتولى القوات الحكومية زمام الامور. الا انه الميليشيات تبقى القوة الحقيقية، لان الجميع يعلم انه بوسعها ان تعود وبالالاف ومسلحة حتى الاسنان، خلال دقائق.

جيم موير

■ عن الرأي الاردنية ■

■ رغم صغر مساحته

الميليشيات حولت لبنان الى دويلات .. لها شعاراتها وراياتها المنفصلة

درشبيغل

الاطارات المحترقة امام الجسر المقام بالقرب من مستشفى البربير زادت من سخونة الجو. ونقطة عبور المتحف التي تفصل بين قطاعي بيروت الشرقي (المسيحي) والغربي (المسلم) ما زالت مقفلة امام حركة العبور. وفي اليسار واليمين وفي كل جزء من العاصمة المجزأة تقف جدران من الرمال الصفراء لتفصل الشارع الى عدة اجزاء وكأن تلك الشوارع ميدان لسباق الخيل.

وبين الحين والاخر تسمع هنا وهناك صوتا باللكنة اللبنانية المحلية صادرا عن احد الميليشيات المسلحة، قف.... ابتعد من هنا.. هذه المنطقة محظور المرور فيها الا لميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي التي يتزعمها وليد جنبلاط. ولكن ما ان ينتهي هذا المقاتل من اطلاق تحذيراته حتى تسمع اصوات زخات من الرصاص وهي تصدر من هناك وهناك، ليختفي الصوت فجأة ويعم الهدوء والسكون القاتل مرة ثانية.

لقد قررت ان اخوض المغامرة وان انتقل بالسيارة بين اطلال لبنان للتعرف على ما تبقى منه وللاطلاع على التقسيمات الجديدة والقوى والجيوش المسيطرة على مناطق لبنان الكثيرة. الرحلة بدأت امام نقطة عبور المتحف حين اوقفنا رجل مسلح ينتمي الى الميليشيات الاشتراكية امام احد الحواجز وطلب مني هويتي الشخصية، وعندما علم بانني صحافي طلب مني الابتعاد فورا خشية تعرضي لطلقة طائشة، ولكن ما كدت اطلب من السائق الابتعاد حتى انطلقت زخة من الرصاص بانجاهنا من مكان مجهول، وعلى الفور قال السائق الذي كان يحمل «القرآن الكريم» بين يديه اخفض رأسك .. انني اعرف طريقا للهرب من الموقع، وبسرعة فائقة ادار محرك سيارته «الدودج» القديمة واتجه الى احد الشوارع الضيقة، وما هي سوى لحظات الا وكانت السيارة قد وصلت الى منطقة حرجية كثيفة تقع فيها مقبرة «للمسلمين»، وهي المنطقة التي شهدت قتالا عنيفا بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية عندما اجتاحت تلك القوات بيروت قبل ثلاث سنوات.

وبعد ان دخلت السيارة المنطقة قال قائد السيارة «نحن الان في امان». على اية حال فانني شعرت بالفعل بالرهبة والخوف من المنظر الذي كان امامي، فالسكون المميت كان يخيم على المكان ولم يكن هنا اي شيء يستحق النظر سوى هياكل بعض البنايات المدمرة والجدران السوداء وبعض الاعلام السوداء التي تشير عادة الى الحداد. وعندما سألت قائد السيارة عن هذه الاعلام وماذا تعني؟ اجاب انها اعلام رفعها مقاتلو حركة «امل» و«حزب الله».

وبعد برهة تابعت السيارة سيرها حيث اقتربت من منطقة وقفت فيها على ما يبدو معركة حامية الوطيس، حيث اثار طلقات الرصاص واثار دماء ما زالت واضحة على الموقع. ومرة ثانية سألت قائد السيارة لمن يعود هذا الموقع؟ فأجابني بسرعة وكأنه كان يعلم بانني ساطرح عليه هذا السؤال، انظر الى تلك الصورة الكبيرة المعلقة امام الموقع، انها صورة للخميني، وعندما علمت بأن هذا المكان تابع اما لميليشيات حركة امل، او لميليشيات حزب الله، ولان الموقع كان قريبا جدا من مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين فقد عرفت ان الميليشيات التابعة لحركة امل تحاصر المخيم، وان اشتباكا وقع قبل ساعات فقط بين تلك الميليشيات وبين المدافعين الفلسطينيين عن المخيم. ولكن لفت نظري من على بعد وجود اعلام حمراء فوق مئذنة اصطناعية نصبها مسلحو حزب الله فوق النصب التذكاري للرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر.. كتب عليها عبارات بالاحرف العربية وقبل ان اوجه سؤالي للسائق، بادرني بالقول انها اعلام لحزب الله مطبوع عليها كلمات تقول «النصر لنا ... حزب الله هم الغالبون .. الخميني زعيمنا».

وبعد ان تابعت السيارة سيرها عبر المنازل المدمرة، كانت رائحة بقايا الجثث المتعفنة في المخيم منتشرة في الاجواء المحيطة، وقبل ان تخرج من منطقة المخيم اوقفنا حاجز من اكياس الرمل يقف امامه ثلاثة من المسلحين الملتحين وبايديهم بنادق كلاشينكوف سوفيتية الصنع وطلبوا منا ابراز الوثائق الشخصية وبعد ان انتهوا من فحص تلك الوثائق طلبوا مني ومن السائق دفع ٥٠ ليرة لبنانية (حوالي ١٠ ماركات) للشخص الواحد مقابل السماح للسيارة بمواصلة السير، وعندما نظرت الى المسلحين الثلاثة وعلى وجهي علامات الدهشة من هذا الطلب، اخرجوا دفتر وصولات واعطوني وصلا رسميا بالمبلغ الذي دفعته، وسالت السائق عن الوصل فقال انه عبارة عن ورقة تبرع لحركة امل، وهي مصدق عليها من الدائرة المالية التابعة للحركة. وبعد ان انتهت عملية «التبرع الرسمية» واصلت السيارة رحلتها بين الدمار الذي الحقه قصف القنابل في البنايات الممتدة على طول الطريق ولم يكن امامنا سوى طريق واحد أمن يؤدي الى بيروت الشرقية، ولكن وقبل وصولنا الى المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية اعترضتنا نقطة تفتيش، وهذه النقطة لم تكن تابعة هذه المرة لحركة امل او حزب الله او الميليشيات الاشتراكية، بل نقطة تفتيش خاضعة للواء الثامن في الجيش اللبناني في منطقة المريجة والحدث. ثم وصلنا الى المنطقة التي اغتيل فيها الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل شقيق الرئيس الحالي امين الجميل، حيث المكان الذي يقع فيه ايضا مقر تحالف القوات المسيحية اللبنانية. وبعد عملية تفتيش روتينية تابعت السيارة سيرها لتصطدم مرة بحاجز امني اخر تابع لجنود اللواء الخامس في الجيش اللبناني وهو اللواء الذي يخضع مباشرة لاوامر الرئيس امين الجميل شخصيا.

ويعتبر قصر بعبدا الذي بني في عهد الدولة العثمانية واحتلته القوات الاسرائيلية قبل ٣ سنوات وحولته الى مقر رئيسي لقواتها المكان الوحيد في لبنان الذي تمارس عليه الحكومة المركزية اللبنانية سلطتها.

وقبل وصولنا الى عاليه دوى صوت انفجار، وشوهدت احدى البنايات وهي تنهار امامنا، ولم يكن امامنا سوى حل واحد هو الاختباء في السيارة الى حين وضوح الرؤية وانجلاء الامر. وقبل ان نرفع رؤوسنا سمعنا احد المسلحين وهو يصيح بغضب «القذيفة انطلقت من الجبال الخاضعة لسيطرة الاشتراكيين».

وكما هو الحال بالنسبة لبيروت الغربية التي تسيطر عليها ميليشيات حركة امل وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، وبعض الميليشيات الاسلامية الاخرى، فان بيروت الشرقية تخضع بدورها الى ميليشيات حزب الكتائب وبعض الميليشيات المسيحية الاخرى.

وفي بلدة حمانا الخاضعة لسيطرة القوات السورية تشكل رؤية الصور الكبيرة الملونة للرئيس السوري حافظ الاسد بلباسه العسكري أمرا طبيعيا . وأمام احدى تلك الصور يقف ثلاثة جنود سوريين بلباسهم الحربي المزركش . ومهمة هؤلاء الجنود واضحة وسهلة تكمن في الحفاظ على صور رئيسهم وحراستها ، ومنع العابثين من تمزيقها او انزالها من مكانها ، اضافة الى تفتيش السيارات المشتبه بها والتحقق من هويات راكبيها ، وعلى بعد عدة مئات من الامتار هناك نقطة تفتيش سورية أخرى ولكن لباس جنود الموقع يختلف عن لباس الموقع السابق ، حيث ينتمي جنود الموقع الاخر الى القوات الخاصة التي تتميز بوضعها البريه الاحمر على الرأس . وفي مكان أخر من بلدة حمانا تشاهد بوضوح الاعلام المؤلفة من الالوان السوداء والبيضاء والحمراء التابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تأسس في الثلاثينات ، تحت شعار ضم لبنان وفلسطين والعراق والاردن وقبرص الى سوريا الكبرى . ولهذا الحزب أهمية وقوة في قرى حمانا وضهور الشوير وأميون . وهم يرتبطون بعلاقة وثيقة مع ميليشيات «المردة» التي شكلها الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية .

وعلى بعد حوالي اربعة كيلومترات من بلدة حمانا يقع الطريق الرئيسي الذي يربط بين دمشق وبيروت . وهذا الطريق يخضع لسيطرة القوات السورية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي . وبعد حوالي ربع ساعة بالسيارة تقع بلدة شتورا التي تعتبر محطة استراحة لسيارات النقل الكبيرة المحملة بالبضائع والمنتوجات الزراعية أثناء رحلتها من بيروت الى دمشق وبالعكس .

وعلى مقربة من الحدود السورية تشاهد بوضوح عشرات الدبابات السورية السوفيتية من طراز «تي ٧٢» وهي تراقب الوضع بكل حيطة وحذر .

وعلى مقربة من بلدة شتورا هناك مركز مسلح تابع لميليشيات حركة أمل ولميليشيات حزب الله . وأمام المركز توجد لافتة كبيرة تقول «فلسطين لا يمكن تحريرها الا من خلال الاسلام ومن خلال الانضواء تحت لواء حزب الله » .

وتخضع بلدة بعلبك بكاملها الى ميليشيات حزب الله المرتبطة مباشرة بالنظام الديني القائم في ايران . ولهذا فان شوارع وبنايات البلدة ممتلئة باللافتات الكبيرة التي تقول «الله واحد ... الخميني إمامنا وزعيمنا والامام الصدر سيعود» .

وكما هو الحال ، فقد نصبوا فوق تمثال آخر لجمال عبد الناصر نموذجا يمثل قبة الصخرة وثبتوا في أعلى النموذج علما يحمل اسم حزب الله وفي أسفل النموذج لافتة تقول «حزب الله هم الغالبون» .

وفي مكان آخر من لبنان وفي طريق العودة مرت سيارتنا على جبل تكسوه غابات من شجر الارز ، الذي يعتبر الرمز الوطني للبنان ومررنا بقرى دير الاحمر والقرنة السوداء ، وبشري الخاضعة لسيطرة ميليشيات «المردة» التي يتزعمها فرنجية . وفي بلدة بشري لفت نظري وجود صورة كبيرة لرجل وامرأة وطفلة صغيرة ، وعندما سألت سائق السيارة عن تلك الصورة أجابني بالقول انها صورة تجمع ابن فرنجية الوزير السابق طوني فرنجية وزوجته وابنته . وأضاف السائق قائلا ان الثلاثة اغتيلوا خلال الحرب الاهلية على أيدي ميليشيات مسلحة تابعة لحزب الكتائب . وقال انه منذ ذلك الوقت فان ميليشيات حزب المردة تسيطر على منطقة بين الجبال المطلة على شاطىء البحر الابيض المتوسط وحتى مدينة طرابلس بشمال لبنان .

هكذا يبدو لبنان اليوم ، لبنان الخاضع لسيطرة سلسلة من القوى المتناحرة والتي لا يبدو في الافق أي مؤشر لاعادة توحيده .



● الميليشيات حولت لبنان الى دويلات

هذا الخبر

«هل هي عملية رد اعتبار لخروتشيف ...؟»

دهش مشاهدو التلفزيون السوفيتي في الاسبوع الماضي حين عرض فيلما وثائقيا عن احتفال للشباب اقيم في موسكو في عام ١٩٥٧، حيث ظهر نيكيتا خروتشيف في الفيلم ولو لفترة قصيرة. وهذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها الزعيم السوفيتي منذ الاطاحة به في عام ١٩٦٤. ورغم انه لم يذكر بالاسم، الا ان خروتشيف ظهر في الفيلم مبتسما وهو يمسك حمامة بيده وحوله كبار المسؤولين السوفيت على المنصة الرئيسية في استاد لينين لدى افتتاحه للاحتفال. ورغم انه يعتبر تعجلا في الحكم على الامور، الا ان المحللين الغربيين في موسكو يتوقعون أن تكون هذه اللقطة من الفيلم مؤشرا على نية زعامة الكرملين الجديدة على رد الاعتبار لخروتشيف واحلاله مكانة مرموقة في التاريخ السوفيتي.

النجم الساطع تشمل ٤ دول عربية برًا وبحرًا وجوًا وبالذخيرة الحية

واشنطن - كونا - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان قوات عسكرية اميركية ستقوم بمناوراتها السنوية (النجم الساطع) في اربعة بلدان عربية في الصيف الحالي.

ويشمل التدريب اشتراك وحدات جوية وبرية وبحرية اميركية وهي تعد اكثر المناورات الاميركية اتساعا في المنطقة منذ ازمة رهائن الطائرة الاميركية في بيروت الشهر الماضي.

وكان البنتاغون قد اعلن امس عن اشتراك مصر والاردن في المناورات ثم اضاف الصومال بينما لم يذكر مسؤولو البنتاغون اسم الدولة العربية الرابعة التي لن يعلن اسمها علنا.

وقال الناطق باسم البنتاغون فريد هوفمان ان ٩ الاف جندي اميركي سيشاركون في مناورات تستمر ستة ايام مع مصر وهي قلب مناورات النجم الساطع يوم الاحد المقبل.

وسيبدأ التمرين بتدريب بحري في شرقي البحر المتوسط ويعقبه انزال برمائي لقوات المشاة البحرية الاميركية بالقرب من ميناء الاسكندرية المصري.

وستتضمن المناورات ايضا تدريبات على حرب الصحراء واستخدام مقاتلات ب ٥٢ ذكر انها قد تستخدم قذائف حية في قصف اهدافها.

وقال هوفمان انه سيتم تنفيذ تدريب مشترك اصغر معد في الاردن ويتضمن اشتراك ٥٢٠ جنديا اميركيا. واشار الى ان التمرين سيستمر حتى ١٧ اغسطس المقبل.

ووصف الناطق الاميركي المناورات الاميركية الاردنية بأنها استمرار لتمرين دفاع جوي مشترك نفذه البلدان منذ اول يوليو الحالي الى منتصفه.

وقال هوفمان ان الولايات المتحدة والاردن نفذا مثل هذه التمرينات خلال السنوات الاربع الماضية. وذكر مراقبون ان هذه المرة الاولى التي يعلن فيها البلدان عن هذه المناورات.

واضاف ان المناورات في مصر والاردن ستمنح الولايات المتحدة والقوات الصديقة الاخرى فرصة للاندماج في تمرينات جوية وبحرية وبرية مشتركة لتساعد كل طرف للاستفادة من خبرة الطرف الاخر.

ونفى الناطق علمه بأية تمرينات لمكافحة الارهابيين ضمن مناورات النجم الساطع رغم تأكيد ادارة ريغن بأنها سترد على هجمات الارهابيين على المواطنين والمؤسسات الاميركية في المنطقة.

ومن ناحية اخرى اعلن الفريق محمد علي سمنتر النائب الاول للرئيس الصومالي وزير الدفاع في مقديشيو امس ان المناورات العسكرية المشتركة بين وحدات صومالية واميركية بدأت امس في اطار مناورات النجم الساطع.

واشنطن : السودان يقاطع «النجم الساطع»

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان السودان امتنع عن الاشتراك في مناورات «النجم الساطع» التي تشترك فيها قوات اميركية ومصرية.

وقال المتحدث باسم «البنتاغون» فردهوفمان ان واشنطن بحثت في مناورات «النجم الساطع - ٨٥» مع حكومة الخرطوم الا ان السودان قرر عدم الاشتراك فيها.

واضاف هوفمان في بيان صحفي ان السودان كان قد اشترك في مناورات «النجم الساطع - ٨٣» ايام حكم الرئيس المخلوع جعفر نميري.

ومن المقرر ان تبدأ مناورات «النجم الساطع - ٨٥» بعد غد الاحد ويشترك فيها حوالي ٩ آلاف جندي اميركي وقوات مصرية.

ناقلة بريطانية تنجو باعجوبة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومستشفى متنقل.

وكان الاشخاص الستة الذين القي القبض عليهم في فلوريدا وكاليفورنيا وفيرجينيا يعتزمون بصفة خاصة شراء ١١٤٠ صاروخا مضادة للدبابات من طراز «تاو» بما قيمته ١٢ر٩ ملايين دولار.

وقد القي القبض على هؤلاء الاشخاص قبل ان يتم تسليم اي اسلحة لايران فيما يبدو.

وقد اودع الاشخاص الستة السجن ويتعرضون لعقوبة تصل مدتها الى ٥ سنوات اذا ثبتت ادانتهم بمخالفة القانون الخاص بالرقابة على صادرات الاسلحة.

ويقوم المكتب حاليا بالبحث عن شخص سابع.

على صعيد جبهات القتال بين العراق وايران اعلن العراق امس ان السمتيات العراقية دمرت طائرتين سمتيتين من نوع «اوكستابل» في القاطع الشمالي.

وذكر بيان عسكري عراقي امس ان الطائرتين كانتا جاثمتين على الارض وبين القطعات الايرانية في القاطع المذكور.

واضاف البيان ان السمتيات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت ٢٥ طلعة قتالية اسفرت عن تدمير ٣ عجلات ورشاشة مقاومة طائرات وتجمعا واحدا لافراد القوات الايرانية.

واشار البيان الى ان احدى الدوريات العراقية تمكنت اثناء قيامها بواجب في الارض الحرام في قاطع العمليات الشمالية من اسر ٥ ايرانيين حاولوا التقرب من احدى الوحدات الامامية العراقية وتم اخلاؤهم الى المواقع الخلفية.

وقال البيان ان احدى الدوريات العراقية تمكنت من تدمير ٦ زوارق ايرانية ٤ منها صغيرة في قاطع عمليات الفيلق الرابع وقد عادت الدورية الى مواقعها سالمة بعد ادائها لواجبها.

كما تم تدمير زورق ايراني وقتل من فيه وحرق كدسين للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة.

واوضح البيان ان اعدادا جديدة من العسكريين والمدنيين الايرانيين قد لجأت الى الوحدات الامامية العراقية في جبهات القتال وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين.

وقال البيان ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى مدينتي مندلي والعزيز وقصبة بيارة.

العراق يسخر

وزير الثقافة والاعلام العراقي سخر امس من دعوة ايران للمراسلين الاجانب لزيارة ما يسمى بالمناطق المحررة في جبهات الجنوب.

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان هذه محاولة مكشوفة ومبتذلة للتغطية على الفشل الذريع الذي منيت به القوات الايرانية في قاطع العمليات الشمالية طيلة الاسبوعين الماضيين.

واكد ان هذا الاسلوب الملتوي يراد به صرف النظر عن الاندحارات والهزائم التي منيت بها القوات الايرانية في معارك الشمال والتغطية على حجم الخسائر الفادحة التي حلت بها.

واوضح وزير الثقافة والاعلام العراقي ان المعروف لدى الجميع هو ان اخر المعارك التي دارت هي معارك الشمال طيلة اسبوعين وتساءل لماذا لا تدعو السلطات الايرانية الصحافيين الاجانب لمشاهدة هزائمهم في القاطع المذكور حيث ظلت الجثث الايرانية متروكة في العراء ونقلتها وسائل الاعلام المرئية للعراقيين والعالم.

الوفيات في الوطن العربي

الارض المحتلة

طوباس: راشد محمد عمر ابو مطاوع، احمد محمد محمود مساعيد، رام الله: حليمة خليل عبدالله العيه، بيت لحم: عزيزة جبرا دلي، نابلس: رمزية محمد سعيد العفوري، سلفيت: الحاج توفيق موسى ابوياسين، نابلس: محمد امين حسين ابوكحيل.

الاردن

ام زياد زوجة المرحوم رأفت ابوغزالة، احمد عبدالله عبدالرحيم، الحاج نايف محمود عبدالله العمري، الحاجة منوه عبدالعايد الحبيس الرماضنة، محمود قاسم العواد ابوسليمان، احمد الخدوات، رياض عبدالحميد محمد حسونة، جانيت تسونه، الحاجة خضرة حسن احمد ابوعصيدة، درويش طالب الشوابكة، امنة زوجة علي محمود جابر كنعان، الحاجة امنة يوسف النابلسي، قضية خلف جبرين، الحاج هاشم عبدالحفيظ محمود الحسن، جريس دخل الله غريب كرادشه.

لبنان

زهر قاسم حاطوم، نجيب تامر ابو ناهض الشرتوني، جورج حنا موسى زرق، جميلة حنا ميني، نظمي فوزي فرحة، هيلان رشيد جويديني.

مصر

مصباح جلال صلاح الدين، صادق مصطفى صلاح، حسني احمد عفيف، هدى ناشد علم، ويصا واصف عبدالملك، رمزي جيد القمص كوكو، لطفي علي الحجر، الحاج محمود خليفة، يوسف سلامة انطون، سنية هانم ابراهيم الهنيدي، امام عرفه مطر، الاستاذ علي الصاوي المحامي، نوال عبدالوهاب حسن، احمد محمد مصطفى النسر، عبدالفتاح الشافعي خليل، سنية عيسى محمد، محمد البطل محمد حسن، سليم ميخائيل خوري، فخري حسنين السكاكيني، حكمت ابراهيم طه، لينا جندي مرقص، ماجدة ايليا، بولس فهيم سدرة، محمد ابوالوفا ابراهيم، احمد طلبة كويدية، احمد عبدالمجيد مصطفى، المقدس نصيف كامل روفائيل، اسامة عبدالرؤوف سلطان، الحاجة زكية احمد الخراشي، نعيم فريد توما، رزق الله صالح بصدقا، كامل زكي كامل، شريف سيد سيد الشريف، سعد زغلول احمد ابراهيم، الدكتور نبيل ناشد، مرسي محمود حنفي، بشرى جندي التاجر بطحا، الاستاذ مراد اسكندر مشرقي، ناهد شوقي بكير، محمد عبدالمنعم علي حسن، عطيات اسحق، احكام توفيق صموئيل باسيوط، فتحي ابادير بشاي، نظيمة داود اغا، احمد ابراهيم حمدي، سهام زكي عوض، اسماعيل محمد عبدالرحمن، سعاد احمد عبدالله، كمال كيرلس حنا، احمد السيد ابوزيده، ماري باسيلي، جمال احمد امين بكار، اخلاص رزق الله تادرس.

مصر : تطورات جديدة في قضية قائد المسيرة الخضراء

اللواء رشدي يقاضي محامي الشيخ سلامة ردًا على عريضة طعن حول دور الشرطة

القاهرة - القبس - شهدت التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في مصر حول قضية الشيخ حافظ سلامة المعتقل في سجن الاستئناف هنا تطورا جديدا عندما بدأت النيابة تحقيقا مع المحامي عبدالحليم رمضان محامي الشيخ سلامة وذلك بناء على بلاغ قدمه ضده وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي.

ويتهم اللواء رشدي المحامي رمضان بانه ضمن عريضة الدعوى التي قدمها لصالح الشيخ سلامة سبابا وقذفا ضده.

وفي تصريحات خاصة لمراسل القبس بالقاهرة قال المحامي رمضان «لقد ازعج التأييد الدستوري والقانوني لمسيرة الشيخ حافظ سلامة ودعوته لعقد مؤتمر شعبي بميدان عابدين للدعوة الى تنفيذ احكام الشريعة الاسلامية امام القضاء الاداري، اللواء احمد رشدي وزير الداخلية خصوصا بعد نجاحي في الحصول من محكمة القضاء الاداري على حكم لموكلي الشيخ سلامة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية منع عقد مؤتمر عابدين يوم ٩ يوليو الماضي لتنفيذ المؤتمر في ميعاده المحدد ساعة الصفر ليلة الخميس والجمعة الموافق ١١ - ١٢ يوليو الماضي».

واضاف ان وزير الداخلية تحرك فور تلقيه قرار المحكمة شخصيا في مكتبه لوقف تنفيذه، وتم تحديد جلسة امام قاضي تنفيذ محكمة عابدين في ٢ اغسطس.

وقال المحامي رمضان «ولم تمر ليلة المؤتمر الا وجند وزير الداخلية قوة من مباحث امن الدولة لتفتيش مكتبي والاستيلاء على ملفات قضايا وطعون موكلي الشيخ حافظ سلامة واسرة المرحوم الملازم اول خالد الاسلامبولي قاتل السادات».

واشار الى انه ابلغ نقابة المحامين المصرية بالامر والتي تولت بدورها ابلاغ النيابة العامة بانتهاك حرمة مكتبه وتفتيشه دون اذن من النيابة ودون علم النقابة.

وقال ان الحادث تزامن مع القاء القبض على الشيخ سلامة بتهمة توزيع منشورات في مسجد النور وايداعه في سجن الاستئناف وحبسه حبسا مطلقا ومعه ٤٥ متهما.

وكان اللواء احمد رشدي قد تقدم في الاسبوع الماضي ببلاغ الى المستشار محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام المساعد - المخول اليه اختصاصات النائب العام لعدم تعيينه للان - اتهم فيه كلا من الشيخ حافظ سلامة وعبدالحليم رمضان المحامي باهانته وقذفه وسبه في عريضة طعنهما امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة.

وكانت النيابة قد استمعت الى اقوال الشيخ حافظ سلامة المتهم الاول في بلاغ الوزير يوم السبت الماضي - ٢٧ يوليو - واعلن بانه رغم عدم اطلاعه على صحيفة الطعن الا انه يؤيد كل ما كتبه محاميه.

وقد تضمن بلاغ وزير الداخلية للنيابة بعض الفقرات التي اعتبرها تمسه شخصيا وتعتبر بمثابة اتهامات للمدعي عليهما. والتي جاءت في عريضة الطعن على حكم المسيرة الخضراء.

وتقول العريضة «.. نقلا عن تصريح صحفي لوزير الداخلية قبل صدور حكم هذه القضية.. (بأنه سوف يواجه اسلوب المظاهرات والمسيرات الغوغائي الذي يتنافى مع حضارة مصر بقانون الطوارىء، وانه لن يتهاون مع طلاب المسيرة وما يعدون لها في الخفاء بشرطة قوية ذات يد طويلة).. مستعيرا عبارات بيغن وديان ومائير في وصف جيش الدفاع الاسرائيلي بالجيش الذي لا يقهر وذي اليد الطولى».

واضافت عريضة الطعن.. «وكان الطاعن يتمنى رؤية عضلات السيد وزير الداخلية وشرطته في مواجهة الغزو الاسرائيلي للجيش المصري عام ١٩٧٣ اثناء حرب اكتوبر ومحاولة اختراق طريق السويس - القاهرة لاحتلال القاهرة».

مشيرا بذلك بالدور البطولي الذي قام به الطاعن الشيخ حافظ سلامة الذي تصدى للعدوان الاسرائيلي عقب نجاح القوات المصرية في حرب اكتوبر وقيادته للمقاومة الشعبية بالسويس وهروب رجال الشرطة من مواجهة القوات الاسرائيلية خشية احتلالها السويس، بعد اعلان غولدا مائير رئيسة الوزراء الاسرائيلية في ذلك الوقت امكانية وصولها للقاهرة وانها عبرت الحدود المصرية وتقف على طريق مصر السويس الصحراوي.

في الوقت الذي كان الرئيس السابق انور السادات يعلن فيه من على منبر مجلس الشعب المصري يوم ١٦ اكتوبر بان قواته تكتسح وتواصل انتصاراتها ثم حدثت ثغرة الدفرسوار بالسويس.

وهذا ما دفع الرئيس السادات الى تكريم الشيخ حافظ سلامة ومنحه وسام الجمهورية من الطبقة الاولى لبسالته وتقديرا لدوره البطولي والوطني وقيادته للمقاومة الشعبية وتصديه لاسرائيل ومنعها من احتلال مدينة السويس واجهاض محاولاتها لاخفاق انتصار حرب اكتوبر».

وقالت العريضة «ويتمنى الطاعن ان يعلم اين كان معالي وزير الداخلية في هذا التاريخ؟؟ واين كان مكان ذراعه الذي يستأسد به اليوم؟؟ على دعوة الطاعن للمسيرة السلمية الدستورية القانونية الواعية لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية برماح المصاحف من دون سلاح غير سلاح الايمان بالله والتقوى الاقوى من كل اسلحة معالي الوزير وقواته العاجزة بكل معداتها ومهماتها واسلحتها عن تأمين العذارى والبكارى والزوجات والارامل من الخطف والاغتصاب في الاماكن العامة وغير العامة وعز الامن والامان في عهده السعيد على الارواح والاموال فانتشر القتل والسلب والنهب، وازدهرت نوادي الفيديو والقمار و«علب الليل» وتجارة الجنس والسكر والنهو والفجور والفتنة الفاحشة وشاع النصب حتى على الدولة.

وشغل الوزير نفسه وضباطه ورجاله عن ضبط الشارع المصري، الذي تقلصت واجباته في عمليات مطاردة المواطنين والمواطنات الراجلين والراجلات والراكبين والراكبات في شوارع قصر النيل وطلعت حرب ومحمد فريد وميادين الاوبرا وطلت حرب ومصطفى كامل وسليمان باشا بوسط القاهرة، دون سائر انحاء القاهرة وبلاد الجمهورية. وتحصيل الحوافز والمكافات من مخالفات قواعد المرور التي بوأها قدس الاقداس ومكانا اعلى من القران ونصوص الدستور والقانون التي تعتبر المسيرات من حقوق المواطنين وعلامة على حضارة الشعب ولا تعتبرها سبة ولا نقيصة في الامة ولا عملا من اعمال السوقة والغوغاء او الدهماء.

وقالت «وقد كانت المسيرات اقوى علامات حضارة مصر وشعبها عندما اجتاحت انحاء البلاد من اقصى شمال الوادي الى ادنى جنوبه تعلن عن سخطها للاستعمار، الذي كان يستعمل سلطة السيد وزير الداخلية في قمعها واطلاق الرصاص عليها وقتل الشهداء فيها. وقد افزعت تظاهرات ومسيرات الشعب المصري جيش الاحتلال البريطاني، مثل فزع وزير الداخلية منها، وما كان له ان يفزع من مسيرة وصفتها صحف حكومية بالمسيرة الخضراء، ودعاه دعاتها للمشاركة بنفسه وبقواته فيها للمحافظة على سلميتها وهي تشرع اعلامها من القرآن الذي هو كتاب من نور انزله الرحمن للهدى والرحمة والبيان، ولم يرسله الله كما ارسل ويرسل السيد وزير الداخلية زبانية قوات امنه المركزي على الناس بالاثارة والتهديد والارهاب في عروض سيارات ومصفحات ومدرعات واسلحة ومهمات، وتنزل قرآن رب العالمين على الناس بالحق. لا كما تنزل بيانات السيد وزير الداخلية على المدعي الطاعن - الشيخ حافظ سلامة - وعلى الناس بالزور. كما يؤلف ويخرج ويعرض من مسرحيات قتل البكوش وغيرهم من اللاجئين السياسيين ومسرحيات التدبير للملوك ورؤساء الدول الحليفة وغير الحليفة.

وبينما يخرج ويؤلف ويعرض عن مغامرات شرطته في مكافحة ما يصفه بالارهاب الدولي في مصر بقصص غير محبوكة تكشف عن تلفيقها لتصوير وجود مخاطر امنية تتهدد امن وسلامة الوطن والمواطن لتبرير استمرار حالة الطوارىء لاحكام قبضته على اعناق الشعب وخنق حرياته ومصادرة حقوقه وحكمه بالتدابير الاستثنائية التي توعد وزير الداخلية المواطنين باستخدامها في تصريحه لجريدة الاخبار بعدد ١٦ يونيو الماضي».

مصريان يقاضيان وزارة الداخلية

تنظر محكمة القضاء الاداري وهي اعلى سلطة قضائية في مصر يوم الثلاثاء المقبل في دعوى اقامها مواطنان مصريان احدهما مسلم والاخر مسيحي ضد قرار ازالة الملصقات عن السيارات بدعوى ان هذا القرار الذي كانت قد اصدرته وزارة الداخلية يخالف الدستور ويعتبر اعتداء على حقوق وحريات المصريين.

علي وساسون بحثا طابا والجثث

بحث السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري في القاهرة امس مع موشيه ساسون السفير الاسرائيلي لدى مصر مشكلة طابا المتنازع عليها بين تل ابيب والقاهرة، كما بحث الجانبان طلبا اسرائيليا بالبحث عن جثث جنود اسرائيليين قتلوا اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ في صحراء سيناء وعن طاقم غواصة اسرائيلية فقدت في المياه المصرية.

العلماء البريطانيون يحذرون : جوع افريقيا سيستمر

حذر العلماء البريطانيون من ان ظروف الجفاف التي سادت مناطق الساحل في افريقيا خلال الـ ١٥ سنة الماضية ستستمر على الارجح وذكروا ان غرب افريقيا والسودان واثيوبيا معرضة لاستمرار الجفاف وتدني هبوط الامطار مما يهدد باستمرار حالات الجوع هناك.

«تشالينجر» درس الاجواء العليا

هيوستون - ا.ف.ب - أجرى مكوك الفضاء الاميركي «تشالنجر» امس تجربة لدراسة الطبقات الجوية العليا بواسطة قمر صناعي صغير اطلقه ثم استرده بعد ٦ ساعات.

وجمع القمر الصناعي «بي.دي.بي» المخصص لدراسة البلازما معلومات حول الاجواء الايونية اي طبقة الاجواء العليا.

واطلق رواد «تشالنجر» حزمة من الالكترونات على امتداد خط مغناطيسي في اتجاه القمر الصناعي وذلك لمعرفة ما اذا كانت مثل هذه الحزمة يمكن استخدامها كهوائيات لاشارات راديو بذبذبة بسيطة في سفن الفضاء.

لندن : ابطال عبوة ناسفة

لندن - كونا - أبطل خبراء المتفجرات في البوليس البريطاني امس مفعول عبوة ناسفة عثر عليها خارج احد البنوك في مدينة ليدز بشمال انكلترا.

وذكرت التقارير انه تم العثور على زجاجتين معبأتين بسائل متفجر على درجات بنك باركليس في وسط المدينة صباح امس.

رئيس الوزراء الأوغندي الجديد يؤدي اليمين

عيدي أمين يهدد بالتدخل عسكريًا لانقاذ قبيلة «أبوتي»

كمبالا - الوكالات - ذكر راديو أوغندا امس ان باولو موانغا رئيس وزراء أوغندا الجديد الذي عينه المجلس العسكري الحاكم امس الاول ادى اليمين الدستورية امس في الهواء الطلق.

وقال راديو كمبالا الذي كان يذيع الوقائع على الهواء مباشرة ان الجنرال تينو اوكيلو رئيس أوغندا الجديد والعديد من الوزراء السابقين في نظام حكم أبوتي الذي أطاح به انقلاب عسكري يوم السبت الماضي حضروا الاحتفال.

وكان موانغا الرجل الثاني في نظام حكم الرئيس السابق ميلتون أبوتي حيث كان يشغل في ان واحد منصب نائب الرئيس ووزير الدفاع وذلك منذ عودته الى السلطة في عام ١٩٨٠ وحتى وقت سقوطه. فضلا عن ان موانغا كان يعتبر «الرجل القوي» في نظام حكم أبوتي.

وكان موانغا يرأس اللجنة العسكرية التي عينت في شهر مايو عام ١٩٨٠ غودفري بينيزا رئيسا بالانابة ثم سلمت مقاليد السلطة لابوتي في اعقاب انتخابات تشريعية اجريت في شهر ديسمبر عام ١٩٨٠.



● رئيس الوزراء الجديد (رويتر - راديو)

الرئيس الاوغندي الاسبق عيدي امين حذر امس الاول انه اذا لم تستطع القيادة الجديدة وضع حد لحالة الفوضى في البلاد فانه سيأمر قواته بالعبور الى كمبالا وحفظ الامن والنظام.

وقال في مقابلة هاتفية مع «الاسوشيتدبرس» من مقر اقامته في جدة «اذا استمر قادة الانقلاب في القتل والانتقام فان شعبي لن يغفر ذلك». وبانه سيأمر قواته بالعبور الى أوغندا للانضمام الى أولئك الموجودين في الداخل لوقف عمليات القتل وانقاذ قبيلة ابوتي «اللانغي».

واضاف بانه قد حذر الانقلابيين الجدد من مغبة الانتقام من رجاله وقبيلته.

وأكد مجددا بانه لا يرغب في السلطة وانه مهتم فقط بسلامة شعبه. وقال انه اعلن تاييده لقائد الانقلاب البريغادير باسيليو اولارا اوكيلو وليس الجنرال تينو اوكيلو الرئيس الجديد وقائد القوات المسلحة في عهد ابوتي.

ووصف تيتو «بانه رجل عجوز ويتحدث الانكليزية بركاكة ولا يستطيع التعبير عن نفسه. وقال ان الرئيس الجديد يتحمل جزءا من المسؤولية لانه كان أحد الاقوياء في النظام السابق.

فرانس بريس، قالت، من جهة، ان حوالي ٣٠٠ اجنبي تمكنوا من مغادرة أوغندا الى كينيا المجاورة في قافلة غادرت كمبالا يوم الاربعاء الماضي.

الخارجية الاميركية قالت من ناحيتها ان ٦٢ اميركيا قد غادروا لان الحكومة العسكرية التي استولت على السلطة يوم السبت الماضي لم تستطع السيطرة على الامور حتى الان.

اختتام احتفالات هلسنكي

موسكو: لا تغيير بالموقف الأميركي

هلسنكي - الوكالات - اختتمت في العاصمة الفنلندية امس احتفالات الذكرى العاشرة للتوقيع على اتفاقية هلسنكي للتعاون والامن الاوروبيين والتي شهدت اول لقاء بين وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي الجديد شيفاردنادزه والاميركي جورج شولتز.

وقد اطلع شولتز [illegible] في حلف الاطلسي ما دار في محادثاته مع شيفاردنادزه قبل ان [illegible] عائدا الى بلاده لتقديم تقرير للرئيس الاميركي رونالد ريغن.

قال مسؤول اميركي كبير ان وزير الخارجية شولتز مجد بعد مناقشة جدول اعمال القمة المقترحة مع نظيره شيفاردنادزه ان الوزير الجديد ملم تماما بقضايا السياسة الخارجية بعد شهر واحد فقط من توليه مهام منصبه.

وقال مسؤولون اميركيون ان الوزيرين في طريقهما لتكوين علاقة شخصية طيبة. ولكنهم قالوا ان شيفاردنادزه ركز على استمرارية السياسة السوفيتية بعد التغييرات التي حدثت بالقيادة في الكرملين.

ولكن الجانبين اتفقا على تناول قضايا الامن الدولي ومنها مفاوضات الحد من التسلح والصراعات الاقليمية والموضوعات الثنائية.

وقال شولتز ان محادثاته أمس «يمكن ان توصف بانها خطوة اولى طيبة في الاستعداد لجعل ذلك الاجتماع (القمة) اجتماعا مثمرا بشكل حقيقي».

وكانت تاس قالت امس ان المحادثات التي دارت بين الوزيرين لم تتمخض عن اي تغيير في موقف اميركا بشان الحد من التسلح.

ونقلت الوكالة تقريرا مقتضبا عن المحادثات التي وصفتها بانها «مفيدة وصريحة وضرورية» وذلك في برقية وزعتها بعد مضي ثلاث ساعات على انتهاء الاجتماع.

واشارت تاس الى ان الجانب الاميركي قد الح على ضرورة (الاعداد البناء) للقاء القمة المرتقب بين الرئيس رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف المقرر عقده في جنيف في نوفمبر المقبل.

واضافت انه لم يستشف مع هذا «من الافكار التي طرحها وزير الخارجية الاميركي ان تغييرا قد طرأ على السياسة الاميركية او ان واشنطن صححت مواقفها الملموسة وبخاصة تلك المتعلقة بازالة العراقيل التي تقف حجر عثرة دون حدوث تقدم في اتجاه الحد من التسلح وتقليص الاسلحة واقرار السلام العالمي بشكل حقيقي.

وذكرت ان الوزير السوفيتي اكد ضرورة حدوث «بوادر عملية» تعمل على تهيئة حدوث «تحول الى الافضل في مضمار العلاقات السوفيتية الاميركية وتنقية الموقف العالمي في مجمله من التوتر الذي يشوبه».

وسيجتمع شيفاردنادزه مع شولتز مرة اخرى في سبتمبر المقبل عندما يحضر الاثنان الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبدأ في سبتمبر المقبل.

جزيرة اصطناعية في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - ذكر وكيل دائرة الاشغال في ابوظبي خليفة السويدي بان المرحلة الاولى من تنفيذ اكبر جزيرة اصطناعية تسمى الحديريات لتكون امتدادا طبيعيا لجزيرة ابوظبي قد انتهت.. واضاف انه تم وصل جزيرة بوسيف بجزيرة الحديريات بطريق الدفان وبتكاليف بلغت ٢٠٠ مليون درهم. وقال انه سيتم تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الضخم بردم المساحة المائية الواقعة بين الجزيرتين ومنطقة مصفح بأبوظبي.

وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ٣٠٠ مليون درهم حيث سيصبح حجم المساحة المستصلحة الكلية ٤٠٠ هكتار بارتفاع ٣ر٥ امتار عن سطح البحر وسيقام جسر من ابوظبي ليصل الى الجزيرة الجديدة بتكلفة ٣٨٠ مليون درهم وسيبدأ العمل به في اواخر السنة الحالية.

موجز

الحرب الخليجية مصدر قلق لاوروبا

القاهرة - ق.ن.ا - اوضح السيد جوفاني اسبادوليني وزير الدفاع الايطالي ان الحرب العراقية الايرانية تعد مصدر قلق مستمر للمجتمع الاوروبي وخاصة تلك الدول التي تستقبل من هذه المنطقة جزءا كبيرا من احتياجاتها البترولية.

واوضح اسبادوليني في حديث تنشره اليوم مجلة «المصور» القاهرية ان هذه الحرب ليست حربا منسية كما اعطتها هذه الصورة بعض اجهزة الاعلام.

□ ■ □

وزير مغربي يصل الى عمان

عمان - كونا - وصل وزير الشؤون الادارية المغربي السيد عبد الرحيم بن عبد الجليل الى عمان امس على رأس وفد مغربي لحضور اجتماع المنظمة العربية للعلوم الادارية الذي يعقد في العاصمة الاردنية من الفترة من ٣ الى ٥ اغسطس الجاري.

ويحضر الاجتماع المسؤولون عن الادارات في دول المغرب العربي والصومال لدراسة وسائل دعم استعمال اللغة العربية في الدول المذكورة.

□ ■ □

تخصيص مقاعد لابناء المغتربين في الجامعات الاردنية

عمان - ق.ن.ا - قرر مجلس التعليم العالي الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تخصيص ١٠٪ من المقاعد في الجامعتين الاردنية واليرموك لابناء المغتربين الاردنيين وذلك تنفيذا لتوصيات المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين الذي عقد في عمان في العشرين من الشهر الماضي.

واشترط المجلس ان لا تقل درجات هؤلاء المقبولين في امتحان الثانوية العامة عن المعدلات الدنيا للقبول في كل كلية وان لا يقل معدل الطالب في اي حال من الاحوال عن ٦٥ بالمائة.

□ ■ □

سوريا تحتفل بيوم الجيش

دمشق - كونا - احتفلت سوريا امس بيوم الجيش السوري واطلقت المدفعية ٢١ طلقة في كافة المحافظات وقامت الطائرات السورية بالقاء قصاصات ورقية فوق المدن السورية.

□ ■ □

مصر تطالب بعودة الاسرى الفلسطينيين الى وطنهم

القاهرة - واخ - ذكر في القاهرة امس ان مصر ابلغت الصليب الاحمر الدولي ضرورة ان يعود الاسرى الفلسطينيون الذين كانوا في سجون اسرائيل الى ديارهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان موقف مصر يأتي «انطلاقا من موقفها المبدئي بضرورة استمرار الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة».

□ ■ □

«ايتا» اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال نائب اميرال

بيلباو - اسبانيا - أ.ف.ب - اعلنت منظمة «ايتا» الانفصالية العسكرية امس مسؤوليتها عن اغتيال نائب الاميرال فوستو اسكريفاس مدير عام سياسة الدفاع في وزارة الدفاع الاسبانية يوم الاثنين الماضي في مدريد.

واعلنت منظمة ايتا العسكرية في بيان بعثت به الى عدة هيئات صحفية في بيلباو - اقليم الباسك - مسؤوليتها ايضا عن حادث اعتداء راح ضحيته فرناندو دو روتاما مساعد مفتش البوليس مساء يوم الاثنين الماضي في فيتوريا «اقليم الافا».

واكدت في بيانها انها ستواصل حملة الاعتداءات «ضد المصالح الاقتصادية في الدولة الاسبانية» والتي تقع على ساحل البحر المتوسط في شبه الجزيرة.

□ ■ □

الامم المتحدة : توصية باجتماع سنوي لزعماء الدول الكبرى

الامم المتحدة - أ.ف.ب - اوصت الرابطة الاميركية للامم المتحدة بعقد اجتماعات سنوية لرؤساء دول وحكومات الدول الكبرى في اطار الامم المتحدة تدعيما للسلام والامن الدوليين وذلك في تقرير صدر امس.

وقد ساهم العديد من كبار الشخصيات الحكومية السابقة من بينهم سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الاسبق واليوت ريتشاردسون وزير الدفاع الاميركي الاسبق في صياغة هذا التقرير الذي يوصي بتدعيم موقف الامم المتحدة والمنظمات الدولية تجنبا لان تسفر الخلافات المحلية والاقليمية عن اندلاع حرب عالمية ثالثة.

□ ■ □

حرائق الغابات الفرنسية تلتهم ٥ اشخاص

كان - فرنسا - رويتر - قال مسؤولون فرنسيون ان اربعة من رجال الاطفاء حوصروا في شاحنتهم لقوا مصرعهم حرقا اثناء الليل في اسوأ حرائق غابات في جنوب شرق فرنسا منذ اعوام عديدة.

وقد استدعيت تعزيزات من الجيش الى المنطقة واخليت مواقع المخيمات في الوقت الذي كافح فيه اكثر من ٤٠٠ من رجال الاطفاء الحرائق طول الليل في منطقتي الفار والالب المجاورتين للبحر.

وبمقتل رجال الاطفاء يرتفع عدد القتلى الى خمسة اشخاص منذ ان شبت الحرائق امس الاول.

□ ■ □

خبراء هنود في كندا للتحقيق في كارثة «الجمبو»

اوتاوا - أ.ف.ب - ذكر سوربير جيت سينغ شتال المفوض السامي الهندي في العاصمة الكندية امس الاول في اوتاوا ان حكومة نيودلهي ارسلت اربعة خبراء ليجروا تحقيقا حول اسباب كارثة الطائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية التي راح ضحيتها ٣٢٩ شخصا في الثالث والعشرين من شهر يونيو الماضي.

واوضح ان هذا الفريق من المتخصصين سيبدأ عمله اعتبارا من اليوم بالتعاون مع موظفي المكتب الكندي للامن الجوي.

□ ■ □

راكب اضافي

هونغ كونغ - ذكرت خطوط كاثي باسيفيك الجوية امس ان راكبا اضافيا انضم الى ركاب احدى طائراتها الجمبو عندما وضعت سيدة كانت مسافرة الى استراليا طفلا اثناء الرحلة.

وقال متحدث ان ركاب الطائرة التي كانت في رحلة الى سيدني هللوا ابتهاجا عندما اعلن قائد الطائرة «سيداتي وسادتي لقد انضم لنا راكب اضافي هو مولود وزنه ٢,٦ كيلو غرام».

□ ■ □

لي تشانيان اختتم زيارته التاريخية لاميركا الشمالية

هونولولو - ي.ب - اختتم الرئيس الصيني لي تشانيان زيارته التاريخية الى الولايات المتحدة بالقاء نظرة على ثقافة جزيرة هاواي التي غادرها امس.

وقد بدأ تشانيان جولته الى اميركا الشمالية بزيارة لكندا التي اجرى فيها محادثات تركزت على التعاون التجاري والصناعي.

□ ■ □

«اليونيسيف» تقدم معونة للصين

بكين - أ.ف.ب - اعلن البروفسور جيمس غرانت مدير اليونيسيف امس الاول في بكين ان المنظمة ستخصص ما يقرب من ٥٠ مليون دولار كمعونة للصين خلال الاعوام الخمسة المقبلة في اطار برنامج للصحة والغذاء والتربية.

وفيما يتعلق ببرنامج الصحة ستساعد «اليونيسيف» الصين في برنامجها للتحصين من امراض الطفولة وبصفة خاصة عن طريق تزويدها بمقاقير للتطعيم من النوع الذي لا يطرح الاحتفاظ بصلاحيته مشكلات كثيرة.

□ ■ □

ابنة ريغن «زعلانة» من الحليفات

واشنطن - أ.ف.ب - اعربت ابنة الرئيس الاميركي مورين ريغن امس عن اسفها وخيبة املها لسلوك الحلفاء الاوروبيين خلال مؤتمر المرأة العالمي في نيروبي الذي اختتم اعماله مؤخرا.

واخذت مورين التي ترأست وفد بلادها في نيروبي على دول اوروبا الغربية «التزام» الصمت حين اضطرت الولايات المتحدة للمقاومة لمنع ادراج قرار يشبه الصهيونية بالعنصرية في البيان الختامي. وذكرت مورين ريغن خلال مؤتمر صحفي انها لا تعرف لماذا امتنعت الدول الاوروبية الغربية عن مساندة وجهة النظر الاميركية بشان هذه المسالة.

معلناً أن البعض تراجع عن الخطيئة
فرنجية اتفق مع حبيقة على اسقاط الجميل

جدد الرئيس اللبناني سليمان فرنجية مطالبته باستقالة الرئيس الجميل كشرط لبداية الحل في لبنان. وقال بعد يوم واحد فقط من مصالحة بينه وبين «القوات اللبنانية» ان على «الرأس المريض» ان يتنحى، فيما ذكرت انباء بيروت ان فرنجية وايلي حبيقة اتفقا على اسقاط الرئيس الجميل قبل نهاية ولايته.

وذكر فرنجية الذي كان يتحدث في ندوة صحفية في اهدن انه غيّر موقفه من «القوات اللبنانية». وقال «كنت ولا ازال اطالب بمحاكمة كل من يتعامل مع العدو (اسرائيل) استنادا الى القانون اللبناني، اليوم يبدو ان البعض تراجع عن الخطيئة. وهناك قول مأثور «العودة عن الخطأ فضيلة. فلنجرب لنرى ان كان هذا الموضوع هو عن ايمان او لغاية اخرى».

ووصف فرنجية لقاءه مع قائد «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة في اهدن بانه «لقاء تعارف» بحثت فيه امور عديدة خاصة بالوضع اللبناني. واشار الى ان الراي لم يكن مختلفا «وستصدر خلال ايام او اسابيع ما اتفقنا عليه حول القضية اللبنانية». وقال «ان سوريا مستعدة لاية تضحية تطلبها الشرعية اللبنانية لمساعدتها على خروج لبنان من محنته وتحقيق الانفراج السياسي والامني».

وحول التوقعات السياسية بعد لقاء اهدن قال فرنجية «لقد تباحثت مع الكثيرين بهذه القضية لكن حتى الان لم يصلني اي اقتراح بهذا الشان» وبالنسبة لمشروع جبهة الانقاذ الوطني التي ستعلن في السادس من اغسطس الحالي اوضح «ان المشروع سيطرح والموقف الخاص سيكون منسجما مع المواقف المعلنة السابقة». ورفض فرنجية الطروحات التي تنادي بالغاء الصيغة اللبنانية باعتبار هذا الطرح «لن يكون عملا اصلاحيا» اما الغاء الطائفية السياسية في الوظائف «فقد اقرت في مؤتمر الحوار اللبناني» الذي عقد في لوزان في شهر فبراير من العام الماضي.

وطالب فرنجية بمحاكمة المتعاملين مع اسرائيل قائلا «ان هذا الموقف ليس اختراعا بل هو من صميم القانون اللبناني».

الاوساط السياسية والصحفية اللبنانية اجمعت على ان لقاء اهدن «حدث مفاجىء» في مسار الازمة اللبنانية وتراوحت ردود الفعل بين الايجابية والتحفظ.

وقالت مصادر سياسية ان مصالحة فرنجية مع «القوات اللبنانية» قد تكون اشارة الى تحالف جديد للجماعات المسيحية الا انها تلقي شكوكا على علاقاته مع الميليشيات الاسلامية الرئيسية.

وذكرت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب ان الاجتماع كان «منعطفا سياسيا حاسما في مسار الازمة» ومن شأنه ان يمكن المسيحيين من التفاوض على السلام من موقع قوة.

الا ان صحيفة «السفير» قالت ان الاجتماع قد يكون «صفقة» على حساب الرئيس الجميل الذي تحدت «القوات اللبنانية» سلطته عندما تمردت في مارس الماضي على تقاربه مع سوريا.

ونسبت الصحيفة الى مصادر وثيقة الصلة بزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط خشيتها من ان يكون الاجتماع «مدخلا لمرحلة جديدة في الحرب».

واضافت «ان الجميع يتفقون على ان شعار توحيد الموقف المسيحي يخفي وراءه حرصا على محاولة تأمين الحماية للامتيازات المارونية».

صحيفة «النهار» التي ذكرت ان فرنجية وايلي حبيقة اتفقا على اسقاط الرئيس الجميل قبل نهاية ولايته، اوضحت ان ذلك سيتم عبر الضغط المسيحي على الرئيس اللبناني الذي بقي امامه ٣ سنوات من الحكم.

داعياً لتسريع الحوار ومشيداً بسوريا
الجميل: الفلسطينيون سبب «الزلزال اللبناني»

بيروت ـ الوكالات ـ اشاد الرئيس اللبناني امين الجميل بدور سوريا والرئيس حافظ الاسد في لبنان ودعا الى دفع عجلة الحوار الى الامام من اجل تحقيق الاصلاحات التي يطمح اليها الشعب اللبناني. وقال ان الفلسطينيين سبب المشاكل في لبنان والزلزال الذي اصابه.

وكان الرئيس الجميل يتحدث عند استقباله في القصر الجمهوري وفدا من العسكريين اللبنانيين على رأسهم العماد ميشيل عون قائد الجيش واللواء محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان وذلك في مناسبة عيد الجيش اللبناني.

وقال الرئيس الجميل مخاطبا العسكريين في كلمته التي اذاعها راديو بيروت الحكومي: «نعيّد اليوم ولبنان يمر في اصعب محنة من تاريخه. هناك زلزال زعزع القواعد والقناعات انما بقيتم رمز الامل والتفاؤل بالمستقبل».

واضاف «قلنا مرارا وتكرارا ان لا مقدسات على الارض اللبنانية سوى وحدة الشعب والاستقلال فلذلك اننا نعمل لدفع عجلة الحوار الى الامام وتسريع هذا الحوار من اجل اصلاحات حقيقية. الاصلاحات التي يطمح اليها الشعب اللبناني».

وذكر الرئيس الجميل «اننا ننظر الى هذه التحركات على الارض وفي كل المناطق ومن قبل كل الفئات ننظر اليها بايجابية. وانها دليل عافية ونامل ان تصب في اتجاه وحدة الشعب ودفع مسيرة الحوار والانقاذ. وان الدولة سوف تسعى الى تشجيع هذه المبادرات لكي تصب باتجاه الوفاق المنشود والذي يطمح اليه الشعب اللبناني».

وقال «ان الاصلاحات المنشودة لا تكون الا من خلال الحوار والوفاق ومن خلال التعاون».

وفي اشارة الى دور سوريا في دعم مسيرة الوفاق الوطني اللبناني قال الرئيس الجميل «اريد ان اؤكد لكم ان لبنان لا يواجه وحده هذه الاستحقاقات وهذا الزلزال. ان لبنان يتحرك بمساعدة كريمة مشكورة من الشقيقة سوريا بقيادة الفريق حافظ الاسد الذي سهر على الخطوات الايجابية التي تقوم على الساحة اللبنانية من اجل جمع الشمل ومن اجل توطيد السيادة والاستقلال والتحرير».

وقال «والمساعدة العملية التي قدمها الرئيس الاسد للبنان هي التي ساهمت مساهمة فعالة في وقف التدهور الامني ودفع مسيرة الامن في بعض المناطق اللبنانية وصولا الى كل المناطق على السواء».

وقال «اننا ننظر الى هذا الدعم بامل كبير ونسعى في الوقت ذاته من اجل ارساء هذا التحالف الكبير بين لبنان وسوريا لمواجهة الاستحقاقات المحدقة بنا كذلك الامر اننا سنسعى الى دفع عجلة الوفاق وعجلة الامن الى الامام».

وحمل الرئيس الجميل على «ممارسات» الفدائيين الفلسطينيين في السنوات الماضية ودورهم في الحرب الاهلية اللبنانية.

وقال «كان الزلزال القوي الذي زعزع القواعد اللبنانية منذ زمن بعيد منذ بدأت الممارسات الفلسطينية على الارض اللبنانية. بدأت تلك الممارسات تفرق بين الاخ واخيه وتقسم بين منطقة ومنطقة وتصنف الناس مما ادى الى هذا التشرذم على صعيد المجتمع اللبناني ...». واضاف «... فلا عودة الى الوراء. لا عودة الى حالة التشرذم والضياع والفوضى. اننا نسعى الان الى دفع مسيرة الامن الوطني من خلال مؤسسات الشرعية وبمساعدة سوريا حتى يستقر الوضع في لبنان وتستقر الساحة اللبنانية وبالتالي نتمكن من النظر الى المستقبل بامل وتفاؤل».

استمرار محاصرة برج البراجنة
سوريا تزود «أمل» بـ ٥٠ دبابة جديدة

قال صحافيون في بيروت ان ميليشيات «امل» واللواء السادس انهت امس انسحابها من الضواحي الغربية من مخيمي صبرا وشاتيلا في العاصمة اللبنانية اما منافذ برج البراجنة فلا تزال تحت سيطرة «امل» واللواء السادس.

وذكر هؤلاء المراسلون ان قوى الامن الداخلي اللبناني اقامت نقطتي تفتيش بدلا من نقط التفتيش التي اقامتها «امل». واضافوا ان العملية تمت باشراف ضابط سوري عضو في لجنة التنسيق المكلفة بتطبيق اتفاق دمشق المتعلق بانهاء «حرب المخيمات». وقال الصحافيون ان سكان صبرا وشاتيلا ما زالوا مترددين في الخروج من المخيمين.

في الوقت نفسه قال مصدر موثوق به في بيروت ان سوريا ستسلم حركة «امل» ٥٠ دبابة جديدة في غضون الاسابيع القليلة المقبلة كما ستزود الحزب التقدمي الاشتراكي بـ ٢٠ دبابة من طراز «تي ٥٤» و«تي ٥٥».

في تونس طلبت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا من الدول الاعضاء بالجامعة العربية التدخل من اجل وضع حد لحوادث القتل التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان ودعتها الى الوقوف في وجه «مؤامرة نزع السلاح الفلسطيني ومخطط الفرز السكاني الطائفي على الارض اللبنانية».

وشرحت المنظمة في مذكرتين عاجلتين وزعتهما الجامعة امس على الدول الاعضاء حقائق الموقف في لبنان على اثر العثور على جثث لقتلى فلسطينيين سبق ان اعتقلتهم حركة «امل» وكذلك حادث مقتل اربعة من المسؤولين الفلسطينيين قرب صيدا.

عمليتان للمقاومة اللبنانية.. وانسحاب اسرائيلي جديد

بيروت ـ الوكالات ـ شن ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية يوم امس هجومين ناجحين ضد القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد المتعاونة معها في جنوب لبنان.

الهجوم الاول حدث في منطقة جزين عندما هاجمت المقاومة الوطنية دورية للميليشيات التي يقودها انطوان لحد على بعد حوالي ٢٠ كيلو مترا شرقي مدينة صيدا.

واستخدم المهاجمون نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واوقعوا اصابات كبيرة في صفوف عناصر الدورية وقد ردت الدورية العاملة مع الاحتلال الاسرائيلي بقصف مجموعة المقاومة اثناء انسحابها من مسرح العملية بقذائف الدبابات مما ادى الى استشهاد احد الثوار اللبنانيين.

والهجوم الثاني حدث في جنوب لبنان واسفر عن تدمير سيارة جيب واصابة عناصرها وكانت مجموعة من المقاومة قد كمنت فجر امس على طريق تسلكه الدوريات الاسرائيلية بين بلدتي حانين ورشيف في القطاع الاوسط من المنطقة الحدودية وعلى بعد ٣ كيلو مترات فقط من الحدود الدولية اللبنانية مع فلسطين المحتلة. ولدى مرور دورية مؤللة اسرائيلية هاجمها المقاومون الوطنيون بالقذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة واصابوا بقذيفة من نوع «آر.بي.جي» سيارة جيب عسكرية فاحترقت بمن فيها واصيب جميع افراد طاقمها بين قتيل وجريح ويقدرون عادة باربعة عسكريين.

وانسحب رجال المقاومة من مسرح العملية فيما مشطت قوات الاحتلال المنطقة بنيران الرشاشات الثقيلة وهرعت الى المكان سيارات اسعاف نقلت الاصابات الى داخل الاراضي العربية المحتلة.

واشارت الى ان القوات الاسرائيلية ينتظر ان تنسحب الى الخط الجديد الذي يمتد من تلال مرجعيون غربا الى تلال شبعا والعرقوب في محاذاة الحدود السورية شرقا في غضون الاسبوعين المقبلين.

اسرائيل تغزو جنوب لبنان بالفئران

بيروت ـ كونا ـ غزت جحافل من الفئران الجائعة يعتقد ان اسرائيل اطلقتها حقول المزروعات في مناطق واسعة بجنوب لبنان متاخمة لحدود فلسطين المحتلة وحذر الخبراء الزراعيون امس من كارثة اقتصادية تحيق بمواسم القمح والخضار والكروم.

واتهم الخبراء الزراعيون اسرائيل بدفع عشرات الالاف من الفئران المهجنة البيضاء الى الاراضي اللبنانية للقضاء على المواسم الزراعية والحاق كارثة اقتصادية بلبنان.

وكانت اسرائيل قد سربت خلال فترة السبعينات انواعا من الفئران التي تتوالد بسرعة الى منطقة الدلتا المصرية الامر الذي ادى تكاثرها الى تهديد المزروعات والمحاصيل المصرية.

ودفعت الخزينة المصرية عدة ملايين من الدولارات لمكافحة انتشار الفئران الى مناطق زراعية اخرى ووقف توالد هذه الفئران الغريبة عن الاراضي المصرية.

واوضح تقرير نشر في بيروت اليوم ان جحافل من الفئران غير المالوفة في جنوب لبنان اجتاحت مؤخرا سهل الماري المحاذي للحدود الدولية بين لبنان وفلسطين وفتكت بمواسم الحبوب وخاصة القمح والشعير ثم اجتاحت اراضي بلدات ابل السقي والمجيدية والسلمية وراشيا الفخار وخم حمام العبارية وكوكبا وابو قمحة والرديس وحوض نهر الحاصباني وحاصبيا ووصلت الى محيط بلدة ميس على بعد ٣٠ كيلو مترا من الحدود الدولية الجنوبية.

واتلفت الفئران وهي من نوع «المهجن الابيض اللون من دون ذنب» والذي يربى في مختبرات خاصة مواسم الخضار في حوض الحاصباني وحوالي خمسمائة طن من محصول القمح والشعير وبدأت تفتك بمواسم الزيتون والعنب والتين.

ولم يتمكن المزارعون بوسائلهم العادية من مكافحة الفئران التي بلغت عشرات الالاف مما فسره الخبراء بانه حالة غير عادية وغير طبيعية واتهموا اسرائيل بانها وراء الكارثة، وان الفئران انطلقت من الاراضي الفلسطينية المحتلة المحاذية للحدود اللبنانية.

واوضحوا ان هذا النوع من الفئران يمتاز بشراسته ومناعته ضد المبيدات الزراعية المالوفة.

وطالب الخبراء بالاستعانة بمنظمة الاغذية والزراعة الدولية لاجراء الدراسات اللازمة والتعرف على خطورة الكارثة سيما وان سابقة من هذا النوع حدثت اثناء حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل والتي ادت في حينه الى خسارة ٤٠ بالمائة من موسم القطن.

٢٥٨ قتيلا في يوليو

بيروت ـ الوكالات ـ قتل ٢٥٨ شخصا ووقع ٣١ حادث انفجار في انحاء مختلفة من لبنان خلال شهر يوليو الماضي، وهو ادنى رقم يسجل منذ ٤ اشهر. ومن بين القتلى ٤٧ في طرابلس و٢٨ في بيروت و٤٠ في عمليات انتحارية في جنوب لبنان ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها و٣٥ في غارة اسرائيلية على مخيم للفلسطينيين في شمال لبنان و١٩ في الجنوب قتلوا برصاص قوات الاحتلال و٤ للاشتباه بتعاونهم مع اسرائيل. كما قتل ٨ اشخاص في اشتباكات في بيروت الغربية بين ميليشيات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

هدوء في طرابلس

عاد الهدوء الى مدينة طرابلس بشمال لبنان امس بعد اشتباك وقع بين دورية من الجيش اللبناني النظامي وجنود تركوا الخدمة قبل بضعة اشهر. وكان هؤلاء الجنود قد احتلوا امس الاول السراي الحكومي وفرع مصرف لبنان المركزي في طرابلس احتجاجا على عدم قبض رواتبهم منذ تركهم الخدمة واشتبكوا مع دورية حيث استولوا على ٣ سيارات جيب واسلحة فردية.

وسويت المشكلة ليلا بعد اجتماع عقده قائد درك المدينة وضباط من الجيش ومسؤولين في حركة التوحيد الاسلامي الذين وعدوا الجنود بدفع رواتبهم خلال عشرة ايام بعد اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين وفك الجنود اعتصامهم في السراي والمصرف المركزي.

تشييع ايرانيين في بعلبك

شيع «حزب الله» اللبناني المؤيد لايران و«حرس الثورة الاسلامية» الايراني في مدينة بعلبك بشرق لبنان اثنين من الايرانيين من اعضاء حرس الثورة قتلا في لبنان في ظروف غامضة.

ولف نعش القتيلين حسين غلامي وقاسم لاريان بالعلم الايراني بمشاركة فصيل مسلح من حرس الثورة خلال مسيرة يتقدمها حملة رايات وعلم ايران وصور الخميني. واطلق المشيعون هتافات تندد بالولايات المتحدة واسرائيل وحزب الكتائب.

موسوي ينفي احتجاز عائلته لسبعة اميركيين

نفى رئيس الجناح المنشق في حركة «امل» اللبنانية حسين موسوي ان ٧ اميركيين مختطفين في لبنان تحتجزهم عائلته سعيا وراء اطلاق سراح قريب لها معتقل في الكويت.

وقال رجل دين لبناني هو الشيخ محمد حسين فضل الله في تصريح لصحيفة «واشنطن بوست» الاميركية انه بذل ما في وسعه للحصول على ضمانات للافراج عن الاميركيين السبعة الا انه فشل في تحقيق ذلك، لكنه اضاف قائلا ان مساعيه بهذا الصدد لا تزال مستمرة.

مجلس النواب اللبناني يقر ميزانية الـ ٨٥

بيروت ـ الوكالات ـ اقر مجلس النواب اللبناني امس الميزانية العامة للسنة الحالية ١٩٨٥ والتي بلغت ١٢٫٨٨٨ مليار ليرة لبنانية اي بزيادة حوالي ٤ بالمائة على ميزانية العام الماضي.

وبلغ العجز في ميزانية العام الحالي ١٫٨١٠ مليار ليرة، وخصص لوزارة الدفاع في الميزانية الحالية مبلغ حوالي مليارين ونصف مليار ليرة اي بنسبة ٢١٫٥ بالمائة من الميزانية.

وبلغت مخصصات وزارة الاشغال العامة في السنة الحالية ٤٢٨٫٩٥٨٫٤٠٠ ليرة لبنانية اي نسبة حوالي ٦٫٥ بالمائة من الميزانية مقابل ١٫٨٦٩٫٩٧٨٫٦٠٠ ليرة في العام الماضي.

اما وزارة التربية فقد خصص لها ١٫٦٣٩٫٤٦٧٫٩٠٠ اي حوالي ١٥ بالمائة من الميزانية الحالية.

وخصصت الميزانية مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لمهجري الجنوب اللبناني ومبلغ ٣٠٠ مليون ليرة للمهجرين في المناطق اللبنانية الاخرى على ان تغطى هذه المخصصات من المساعدات المقررة للبنان.

وجرى اقرار الميزانية في اول جلسة عقدها البرلمان اللبناني منذ شهر ابريل الماضي وذلك لتعذر عقد جلساته بسبب الوضع الامني في منطقة المتحف حيث يقع المبنى المؤقت للمجلس النيابي.

لبنانيات

● عقدت لجنة التنسيق المكلفة بمتابعة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية اجتماعا امس فيما ساد هدوء محاور القتال في العاصمة اللبنانية.

● قال قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون ان الجيش اللبناني ليس رديفا لفريق دون الاخر في لبنان.

● بحث ممثلو الامم المتحدة في بيروت مع كبار موظفي الاجهزة الامنية المختصة في تجديد وتمديد وثائق السفر للفلسطينيين المقيمين في لبنان.

اسرائيل تجوع نابلس وتجدد اعتقال أبوعين
هجرة جماعية من قرية فلسطينية تحسباً من مجزرة كاهانية

اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مجددا المناضل الفلسطيني زياد ابوعين الذي كانت قد اطلقت سراحه في عملية تبادل للاسرى في شهر مايو الماضي فيما واصلت فرض حظر تجول كامل على مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة والمخيمات المجاورة لها وشددت الحصار عليها في نطاق اجراءات انتقامية ضد المواطنين الفلسطينيين ردا على تصاعد العمليات الفدائية ومصرع ثلاثة مستوطنين اسرائيليين خلال الاسبوع الماضي.

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان اعتقال ابوعين تم بدعوى اشتراكه في اجتماع سياسي مناوىء لاسرائيل.

واضافت ان ابوعين نقل الى سجن الخليل حيث احتجز طبقا «لقانون الحجز الاداري» المثير للجدل.

ونفت شقيقة ابوعين الاتهامات الاسرائيلية واكدت انه لم يشترك في مظاهرة او اجتماع سياسي لانه يعرف ان سلطات الاحتلال تراقبه عن كثب منذ الافراج عنه وتسعى لاعادة اعتقاله وانه كان يعتزم الزواج هذا الشهر.

وجاء اعتقال ابوعين بعد اجتماع عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مع مجلس وزرائه المصغر المؤلف من عشرة اعضاء للبحث في تشديد الاجراءات البوليسية لمواجهة تصاعد الهجمات الفدائية.

وفي الوقت نفسه استمر سريان حظر التجول في مدينة نابلس امس لليوم الثالث على التوالي فيما واصلت قوات الاحتلال حملات مداهمة وتفتيش من منزل الى منزل فيها اثر مصرع مستوطن اسرائيلي في قلب المدينة يوم الخميس الماضي.

وشددت قوات الاحتلال حصارها على نابلس الذي شمل قطع الماء والكهرباء وخطوط الهاتف عنها وعن القرى والمخيمات المجاورة وبدأت في تجويع سكان المدينة واعتقال العشرات منهم وتعذيبهم بصورة بشعة.



● جنديان اسرائيليان يهددان امرأة يهودية خلال مظاهرة في العفولة (رويتر ـ راديو)

وذكرت مصادر فلسطينية ان نصف سكان قرية عفولة الفلسطينية القريبة من جنين غادروا ديارهم ولجأوا الى اقارب لهم في مدن وقرى مختلفة في الضفة تحسبا من تعرضهم لمجزرة محتملة من قبل المستوطنين الصهاينة وعصابة الحاخام الارهابي مائير كاهانا ردا على قيام ثلاثة من شبان القرية بقتل اسرائيليين من سكان مستعمرة العفولة بفلسطين المحتلة.

وكان كاهانا قد اعلن انه سيتوجه مع عصابته الى القرية لاقتحامها، الا ان سلطات الاحتلال اغلقتها واعلنتها منطقة عسكرية، كما حاول ١٠ من افراد عصابة كاهانا دخول مدينة جنين. وحظرت قوات الاحتلال على الصحافيين الاجانب دخول المدينة.

وذكر مراسلون اجانب ان مجموعة من اليهود اقتحمت مستشفى في العفولة وهاجمت مواطنين فلسطينيين قدموا لزيارة اقارب لهم يعالجون في المستشفى من جروح اصيبوا بها في اعتداءات تعرضوا لها في العفولة اخيرا.

وقررت لجنة وزارية سباعية اسرائيلية برئاسة وزير الدفاع اسحق رابين رفع توصية الى الحكومة لاقرار تنفيذ حكم الاعدام في الفدائيين الفلسطينيين.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية الدفاع في الكنيست الصهيوني ابا ايبان ان منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات يواصلون التخطيط لهجمات فدائية ضد اسرائيل.

من ناحية ثانية ذكر في جنيف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تحاول الحصول على موافقة سوريا والاردن على استقبال عدد من المعتقلين الفلسطينيين الذين افرجت عنهم اسرائيل في عملية لتبادل الاسرى جرت مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

وكانت مصر قد رفضت امس الاول مثل هذا الطلب.

● نفذت المجالس البلدية العربية في فلسطين المحتلة اضرابا عاما امس بسبب اوضاعها المالية السيئة وعدم حصولها على مساعدات من الحكومة الاسرائيلية.

● ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان اسرائيل بدأت حملة مكثفة لاجتذاب المهاجرين الاسرائيليين الذين تركوا فلسطين المحتلة بسبب الاوضاع الاقتصادية المتدهورة هناك.

اسرائيل تسرق حليب اللاجئين

اعترفت صحيفة «هآرتز» بان الاسرائيليين يسرقون اعانات اللاجئين الفلسطينيين وبخاصة حليب البودرة التي ترسلها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة «اونروا» الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتحولها الى مصانع الحلويات الاسرائيلية. وقالت ان كميات هائلة من حليب البودرة تسرق منذ عدة سنوات وتحول الى بضائع اسرائيلية مختلفة بدلا من ايصالها الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

السودان:
الجزولي يدعو غارانغ للحوار وإلقاء السلاح

الخرطوم ـ ق.ن.ا ـ دعا رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله العقيد جون غارانغ زعيم المعارضة في الجنوب لالقاء السلاح والدخول في حوار ديمقراطي ان كان حريصا على حل مشكلة الجنوب.

واوضح الجزولي في حديث لصحيفة «الصحافة» السودانية امس ان ذلك هو الطريق الوحيد لاجراء انتخابات نزيهة تقود لبرلمان يمثل كل بقاع السودان تمثيلا حقيقيا.

من جهة ثانية، ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان الجزولي عين اسماعيل المكي محافظا للبنك المركزي السوداني خلفا لفاروق ابراهيم المقبول الذي فقد منصبه عند تولي الجيش السلطة في ابريل الماضي.

صحيفة «الايام» الرسمية ذكرت امس ان محاكمة بهاء الدين محمد ادريس وزير شؤون رئاسة الجمهورية السابق ومساعد الرئيس السابق جعفر نميري ستبدأ غدا السبت.

زايد عاد من مسقط وبحث مع قابوس الوضع الخليجي والتطورات

ابو ظبي ـ وام ـ عاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى ابوظبي امس بعد زيارة لسلطنة عمان التقى خلالها بالسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقال مصدر مسؤول في دولة الامارات ان الشيخ زايد بحث مع قابوس العلاقات الاخوية بين البلدين والوسائل الكفيلة بتطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات تحقيقا للاهداف والمصالح الواحدة التي تجمع بين شعبي البلدين بما يدعم التنسيق والتكامل بين دول مجلس التعاون.

واضاف المصدر قائلا ان اللقاءات شملت كذلك الوضع العربي بصفة عامة ومجمل التطورات الراهنة على الساحة العربية واخر مستجداتها والحاجة الى عمل عربي مشترك والتاكيد على اهمية التوصل الى تضامن عربي حقيقي وتغليب المصلحة العربية وضرورة احتواء الخلافات باعتبارها غير جوهرية.

واشار المصدر الى انه جرى كذلك بحث الوضع في المنطقة وخاصة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وضرورة انهائها والمساعي المبذولة لتحقيق هذه الغاية وتسوية النزاع سلميا.

واختتم المصدر تصريحه بقوله ان المحادثات عكست تطابقا في وجهات النظر حول الاهداف المشتركة بين الجانبين وجرت في جو ودي واخوي.

أنباء تل أبيب:
خبراء اسرائيليون في الصين لاقامة معاهد زراعية

ما زالت وسائل الاعلام الاسرائيلية تروج لانباء عن عقد اتفاقات بين اسرائيل والصين فبعد يوم واحد فقط من نفي بكين التعامل بصورة قطعية مع تل ابيب، قالت صحيفة «دافار» انه تم ابرام اتفاقية زراعية بين اسرائيل والصين تقضي باقامة ٣٠٠ معهد للابحاث الزراعية في الصين على يد خبراء اسرائيليين. وذكرت ان الاتفاقية وقعت لمناسبة زيارة وفدين تجاريين صينيين لاسرائيل في الاونة الاخيرة. وقالت ان خبراء زراعيين اسرائيليين بدأوا العمل بالفعل باقامة المعاهد المعنية في الصين. واصرت على ان وفدا اسرائيليا ضم اربعين شخصا زار الصين لاول مرة لكنها لم تحدد موعد هذه الزيارة ومتى تمت.

رسالة المغرب

وزير الرياضة المغربي قبيل الافتتاح اليوم
الدورة العربية بمثابة تحدٍ أمام تمزق الأمة العربية
الرياضة كفيلة بتحقيق ما عجزت عنه السياسة

● الرباط - القبس - من محمد الاشهب

تنطلق اليوم بمركب الامير عبدالله بالرباط دورة الالعاب العربية السادسة حيث سيقام حفل الافتتاح في الساعة العاشرة ليلا بتوقيت المغرب بمشاركة كل الدول العربية. وبهذه المناسبة التقت القبس في الرباط السيد عبداللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي الذي خصها بحديث عن هذه التظاهرة الرياضية الكبرى، وقد اكد السيد الوزير في حديثه ان انطلاق الدورة العربية السادسة للالعاب الرياضية في مثل هذه الظروف انما يعمق الصلات والعلاقات بين الرياضيين العرب في شتى المجالات خاصة وان هذه التظاهرة تتيح الفرصة لعشرات المئات من الشباب العربي للالتقاء والاحتكاك في ظل التنافس الشريف، وصولا لتحقيق الاهداف المرجوة للرفع من مستوى الرياضة العربية.

واضاف الوزير ان الدورة السادسة للالعاب هي بمثابة تحد امام تمزق الامة العربية، وهي في الوقت ذاته دورة لتصحيح معاني الوحدة والوفاق والسلام بين البلدان العربية. وذكر السملالي ان المغرب قد وفر كل امكانات النجاح لهذه الدورة وجند لها كل الطاقات التي ستسهم في قيامها على اكمل وجه.

ولعل في اهتمام ورعاية الملك الحسن الثاني احسن دليل .. فقد اصدر العاهل المغربي توجيهاته بأن يكون ولي العهد الامير محمد رئيسا للجنة المنظمة للالعاب، وذلك لضمان نجاحها وتحقيق الاهداف المرجوة منها. وفي اجابة عن سؤال حول كيفية مشاركة الدول العربية في الدورة العربية السادسة قال الوزير السملالي ان الدول الاعضاء كافة في جامعة الدول العربية ستشارك في هذه الدورة، واوضح انه من المتوقع ان يصل عدد المشاركين الى ٣٤٠٠ مشارك بمن فيهم المرافقون، وسيجري التنافس على ١٨ نوعا من الالعاب الرياضية. واضاف ان الهدف الاساسي للدورة هو خلق حالة من التقارب والتفاهم بين الدول العربية ايمانا بان ما عجزت عنه السياسة فان الرياضة كفيلة بتحقيقه.

ومضى في حديثه مذكرا بأن العبرة من اقامة مثل هذه التظاهرات ليست في احراز النتائج وتحقيق البطولات، وانما هي مناسبة للوقوف على مستويات الابطال العرب وصقلهم بالمزيد من الاحتكاك حتى يكون الحضور العربي مشرفا في المحافل الرياضية الدولية.

واكد الوزير السملالي انه من دواعي الغبطة والسرور ان يتزامن انطلاق الدورة العربية السادسة مع موعد انعقاد القمة العربية الطارئة الاسبوع المقبل حيث ان ذلك الحدث انما يؤكد شيئا واحدا هو قدرة الامة العربية في اللقاء والوحدة والانسجام.

وختم حديثه لـ القبس قائلا اتمنى ان يكون في انطلاق هذه الدورة حافزا لمزيد من الدورات واللقاءات العربية معربا عن امله بان تسفر هذه الدورة عن نتائج ايجابية وارقام عربية متقدمة.

● الامير محمد ولي عهد المغرب

● عبد اللطيف السملالي

■ الحسن الثاني امر باسناد اللجنة المنظمة لولي العهد

اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات

يعقد الاتحاد العربي للدراجات اجتماعا استثنائيا للجمعية العمومية يومي ٦ و٧ اغسطس الجاري بقاعة الاجتماعات بالمركب الرياضي «محمد الخامس» بالدار البيضاء. وسيدرس المجتمعون ادخال تعديلات جديدة على النظم الاساسية للاتحاد.



برنامج حفل افتتاح الدورة

يتضمن برنامج حفل افتتاح الدورة العربية السادسة للالعاب الرياضية الساعة التاسعة مساء بتوقيت المغرب مجموعة من اللوحات الفنية موزعة على النحو التالي:

* لوحة تعبر عن استقلال المغرب، ويستغرق عرضها ١٠ دقائق.
* لوحة الشعار الثاني وتستغرق ٣ دقائق.
* حركات رياضية للشباب وتستغرق تاديتها ٨ دقائق.
* عرض للفولكلور عن الدول العربية المشاركة ويستغرق ١٦ دقيقة.
* لوحة الشعار الثالث وتستغرق ٣ دقائق.
* حركات رياضية للشباب تستغرق ٨ دقائق.
* حركات جماعية مزدوجة تستغرق ٨ دقائق.
* فولكلور ورقصات اندلسية تستغرق ٨ دقائق.
* الشعار الرابع ٣ دقائق.
* كفاح الشعب الفلسطيني ٤ دقائق.
* لوحة المسرح ٦ دقائق.
* لوحة المسيرة الخضراء ٨ دقائق.
* الشعار الخامس ٣ دقائق.
* الالعاب النارية ويستغرق عرضها ٦ دقائق.

مهرجان للسباحة في حوض الشامية

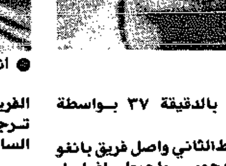
تحت رعاية وكيل وزارة التربية بالنيابة سعود الطلب اقام حوض الشامية الحفل الترفيهي الداخلي وبحضور كل من فهد عبدالرحمن مشرف عام الاحواض وسليمان الماجد مساعد المشرف العام ورضا العلي موجه عام منطقة الاحمدي التعليمية، وسليمان الاشوك مراقب الجوالة بوزارة الشؤون، الرائد يعقوب مجادي قائد المنطقة بالاضافة الى عدد من المشرفين والموجهين والمدعوين، وفي بداية الحفل عزف السلام الوطني والقرآن الكريم ثم القى راشد سالم مشرف الحوض كلمة اشاد فيها بالدور الايجابي والبارز للمسؤولين في الدولة على تشجيعهم ودعمهم المعنوي والمادي لهذه الاحواض وبالاخص سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء كما شكر المسؤولين في وزارة التربية والمشرفين على الاحواض لمتابعتهم الدائمة، ثم بدأت فقرات الحفل بلعبة صيد السمك ثم توالت الالعاب والمسابقات الترفيهية والتي كانت تمثل بعض الالعاب الشعبية القديمة وقد شارك اولياء الامور في بعض الفقرات وقدم الوكيل وضيوف الحفل الجوائز المقدمة من سمو ولي العهد للفائزين وفي ختام الحفل قدم مشرف الحوض اربع دورع تذكارية الى كل من وكيل الوزارة وفهد عبدالرحمن وسليمان الماجد ودرعا رابعة للرائد يعقوب مجادي قائد المنطقة واثنى الوكيل والحاضرون على جهود طاقم الحوض الذين اظهروا براعة فائقة في اختيار الالعاب الشيقة.

● سعود الطلب يوزع الجوائز على الفائزين

● احدى المسابقات الترويحية في حوض الشامية

كوريتيبا يفوز ببطولة البرازيل الوطنية لكرة القدم





● رافايل

● أنديو

ريودي جانيرو - ا.ب. - احرز فريق كوريتيبا البطولة الوطنية البرازيلية في كرة القدم بعد ان تغلب بركلات الجزاء الترجيحية على فريق بانغو بالمباراة النهائية.

وكان الفريقان قد تعادلا بهدف لكل منهما في الوقت الاصلي ولم يسفر الوقت الاضافي عن اية اهداف اخرى ليلعب الفريقان الركلات الترجيحية ويسجل لاعبو كوريتيبا ٦ اهداف مقابل ٥ اهداف لفريق بانغو، وقد اقيمت المباراة في استاد ماراكانا وحضرها ٩١ الف متفرج، ومع ان فريق بانغو كان اكثر حيوية وهجوما الا ان فريق كوريتيبا امتاز بدفاع محكم وحارس مرمى بارع.

وكان فريق بانغو سباقا في الخطورة حيث سدد لاعب خط الوسط ماريو بالدقيقة الثالثة من بداية اللعب كرة قوية أبعدها رافايل حارس كوريتيبا بصعوبة، وبعد دقيقتين لعب ايدسون ركلة حرة لصالح كوريتيبا مرت فوق العارضة، ثم تولى فريق بانغو المبادرة الهجومية ولكن من ركلة حرة سجل انديو قلب هجوم كوريتيبا هدف الفريق بالدقيقة ٢٦ من الشوط الاول وتعادل فريق بانغو بالدقيقة ٣٧ بواسطة لولينها.

وفي الشوط الثاني واصل فريق بانغو ضغطه الهجومي واحبط رافايل الفرص التي سنحت للجناحين مارينهو وادو، والغى الحكم هدفا سجله مارينهو بالدقيقة ٣٩ واحتسبه متسللا وظلت النتيجة تعادلا حتى نهاية الوقت الاصلي والوقت الاضافي، وقد نجح لاعبو الفريق بتسجيل اول ركلات جزاء ترجيحية، واضاع ايدو الركلة السادسة لفريق بانغو بينما سجل غوميز لصالح كوريتيبا ليحرز اللقب لاول مرة بتاريخه كما لم يسبق لأي من الفريقين الوصول للمباراة النهائية.

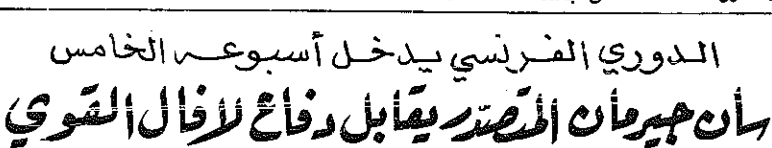
وجدير بالذكر ان فريق كوريتيبا كان يدربه دينو ساني قبل ان ينتقل لتدريب منتخب قطر.

خسارة المقاولون العرب امام كاديوجو ببطولة فولتا العليا للكرة

واجادوجو - ا.ف.ب - اسفرت مباريات اليوم الثالث لدورة واجادوجو لكرة القدم التي تنظمها فولتا العليا لمناسبة الاعياد الوطنية عن النتائج التالية:

● المجموعة الاولى: فاز فريق كاديوجو من فولتا العليا على فريق المقاولون العرب ١/صفر، وتعادل نادي دراجون من بينين مع نادي الساحل من النيجر، وبذلك يصبح ترتيب الفرق في هذه المجموعة كالتالي.. الاول كاديوجا برصيد ٩ نقاط، الثاني المقاولون برصيد ٧ نقاط، الثالث دراجون برصيد ٤ نقاط، الرابع الساحل برصيد ٤ نقاط.

● المجموعة الثانية: فاز نادي جريت اوليمبك من غانا على نادي سيلورز من بينين ١/صفر، واصبح ترتيب الفرق على النحو التالي.. الاول جريت اوليمبك برصيد ٥ نقاط، الثاني اسارا الجزائري برصيد ٤ نقاط الثالث فريق سيلورز من بينين.



الدوري الفرنسي يدخل أسبوعه الخامس

سان جيرمان المتصدر يقابل دفاع لافال القوي

باريس - ي.ب - لاول مرة منذ صعوده لدوري الدرجة الاولى عام ١٩٧٥ يجد فريق باريس سان جيرمان «المحسن» نفسه منفردا بالصدارة بعد مرور اربعة اسابيع من الدوري الفرنسي الجديد والذي بدأ مبكرا.

وسوف يحمل سان جيرمان رصيده الكامل ٨ نقط من ٤ مباريات لمقابلة فريق لافال اليوم (الجمعة) وهو يدرك تماما ان هذا الفريق يملك اقوى دفاع في الدوري واضعف هجوم وعليه ان يعدل اسلوبه لمواجهة ذلك اذا كان يريد ايضا الفوز بالنقطتين ونيس بنقطة واحدة، وكان فريق العاصمة قد خيب امال جمهوره الموسم الماضي واحتل المركز الثالث عشر في الدوري ولكنه استطاع تطوير نفسه بانضمام لاعبين جدد خلال العطلة الصيفية القصيرة.

ويعزى معظم نجاح الفريق هذا الموسم الى حسن اختيار المسؤولين للاعبين الجدد فقد تم تحسين اسوأ دفاع بالدوري بانضمام حارس المرمى الدولي جويل باتس من اوكسير والظهير القشاش ميشيل بيبار ولاعب خط الوسط فابريس بولان من نانت، وحصل النادي على مدرب جديد هو جيرار هولييه الذي يعتبر من افضل المدربين في فرنسا.







● باتس

هدف واحد

اما فريق لافال الذي يحتل المركز السادس من مؤخرة القائمة فلم يدخل مرماه سوى هدف واحد في ٤ مباريات حيث تعادل بدون اهداف في ٣ مباريات وخسر صفر/١ في المباراة الرابعة، وهو ايضا الفريق الوحيد بدوري الدرجة الاولى في فرنسا الذي لم يسجل اي هدف حتى الان كما انه بالاضافة الى باستيا ونيس لم يحقق اي فوز.

وبالنسبة لفريق تولون الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٧ نقط فيلعب أنيوم ضد باستيا، كذلك يلعب نانت ضد متيز واوكسير ضد بريست.

وبالنسبة لفريق بوردو بطل الموسمين الماضيين فيستضيف نانسي، وكان ايم جاكيت مدرب بوردو قد وصف خسارته صفر/١ امام سان جيرمان يوم الثلاثاء بانها مرحلة واحدة من ٣٨ مرحلة من الدوري، وفي بقية المباريات يلعب بطل الكاس موناكو ضد ستراسبورغ ورين ضد تولوز وليل ضد سوشو ويلتقي لي هافر مع نيس الذي رافقه في رحلة الصعود للدرجة الاولى.

اليونان تؤيد طلب كوريا الشمالية المشاركة بتنظيم اولمبياد سيئول

اثينا - ي.ب - اصبحت اليونان اول دولة اوروبية تؤيد طلب كوريا الشمالية المشاركة بتنظيم الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ مع كوريا الجنوبية، واصدر نائب الوزراء الكوري الشمالي تشونغ جون جي امس بيانا اعلن فيه ان مؤيدي ومحبي المبادىء الاولمبية الحقة سوف يؤيدون طلب بلاده، وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية غوستاس لاليوتيس ان بلاده تؤيد طلب كوريا الشمالية بالمشاركة باستضافة اولمبياد عام ١٩٨٨، واضاف ولكن قبل ذلك يجب على الحكومتين الكوريتين الشمالية والجنوبية ان تتوصلا الى اتفاق حول ذلك ومن ثم يمكن قبول مثل هذا الاتفاق من قبل اللجنة الاولمبية الدولية.

استراليا وباراغواي بكأس ديفز اليوم

سيدني - ا.ب - تفتتح في مدينة سيدني الاسترالية اليوم الجمعة بطولات كاس ديفز للتنس على الملاعب الخضراء، وقد تقرر لدى اجراء القرعة امس الخميس ان يتقابل اللاعب الاسترالي بول ماكنامي ولاعب باراغواي فرانشيسكو غونزاليز في مباراة الافتتاح. وسينضم ماكنامي الى اللاعب مارك ادموندسون ليقابل الثنائي المكون من غونزاليز وبيشي، في مباريات الزوجي يوم السبت المقبل، كما سيلعب ماكنامي مع بيشي يوم الاحد فيما سيلعب غونزاليز مع فيتز جيرالد في اليوم نفسه. وقال ماكنامي بانه مدرك لمسؤوليته.

واشار الى اهمية اللعب في المباراة الاولى لان الفوز فيها يشكل عاملا ضاغطا على اللاعب التالي، ويشير سجل ماكنامي الى انه فاز على غونزاليز مرتين مقابل مرة واحدة في حين فاز فيتز جيرالد مرتين على بيشي مقابل مرة واحدة فاز فيها بيشي.

الألعاب الدولية غير الأولمبية:

٤ أميركيين بالدور قبل النهائي لكرة المضرب

لندن - ا.ب - وصل اللاعبون الاميركيون الاربعة الى المباريات شبه النهائية في بطولة كرة المغرب التي تجري ضمن الالعاب الدولية غير الاولمبية لعام ١٩٨٥ المقامة في لندن، ففي مباريات الرجال وصل اللاعبان اد اندروز واندي روبرتس الى دور الاربعة النهائية، فيما واصلت اللاعبتان الاميركيتان سندي باكستر وماري دي انتصاراتهما. وقد فاز اد اندروس في الجولة الاخيرة في المباراة الافتتاحية على اللاعب المكسيكي أرتورو مارتن ١٥-١٣، ١٥-٨، دون ان يهزم حتى الان. أما روبرتس فقد فاز على الياباني شويشي ناوي ١٥-٥، ١٥-٩. أما اللاعب الكندي روس هارق فقد وصل الى المباريات الاربع النهائية رغم فقدانه ست عشرة نقطة ليقابل روبرتس وسيقابل اندروز الكندي روجر هاريبرساد في المباريات شبه النهائية، اما في مباريات السيدات فقد فازت بطلة العالم للسيدات ماري دي على الايرلندية ماري دويغنات ١٥-١١، ٥-١٥، ١٥-٥ رغم اصابتها في ظهرها. وستقابل دي في النهائيات اللاعبة الكندية كارول دي بوي. أما الكندية كريستال فريد فقد اطاحت بالايرلندية ان ماري ويلان ١٥-٤. أما في التزحلق على السطوح غير الجليدية اي المزلجة ذات العجلة فقد فازت الاميركية تينا كناليسيلي بالميدالية الذهبية في التزحلق الحر للنساء بعد ان حصلت على ٢٢٨,٨ نقطة. أما اللاعبة الايطالية رافائيلا ديلفيناشيو فقد فازت بالميدالية الفضية، كما فازت الايطالية اليناابوناتي بالميدالية البرونزية.

أما في مباريات التزحلق للرجال فقد فاز الاميركي سكوت كوهين بالميدالية الذهبية حيث حصل على ٢٣٣,٤ نقطة وفاز الايطالي ميشيل بيسيرني بالميدالية الفضية، كما فاز الاميركي بريان ديني بالميدالية البرونزية.

كلوف يسبق دالغليش للتعاقد مع رايس



● دالغليش

ربح برايان كلوف مدرب فريق نوتنغهام فورست معركة سرية ضد كيني دالغليش مدرب ليفربول الجديد من اجل انتقال برايان رايس نجم منتخب اسكتلندا تحت ٢١ سنة مقابل ربع مليون جنيه استرليني.

وبينما كان دالغليش يتفاوض مع نادي هيبيرنان بشأن انتقال رايس كان اللاعب في طريقه سرا لمقابلة كلوف مدرب فورست.

وقد انفجر جون بلاكي مدرب هيبيرنان غضبا عندما علم بالامر وقال انه لايزال لا يدري اين سيذهب لاعبه واذا كان سيذهب الى نوتنغهام فورست سوف يشعر بخيبة امل كبرى للطريقة المشينة التي حصل بها كلوف على اللاعب الذي قال انه ذاهب لانكلترا لتوقيع عقد من احد اندية الدرجة الاولى ورفض ان يصرح به ولكن الجميع يعلمون انه نوتنغهام فورست.

مايكل غروس قارب السباحة السريع يشترك بستة سباقات في صوفيا

رمشايد (ا.ن.ب) «لقد اشتركت في السباق كالعادة دون ان اقرر شيئا معينا» هذا ما قاله مايكل غروس بعد ان سجل رقمين قياسيين عالميين، وهو امر اعتاد عليه الناس اذ انه يكرر هذا القول دوما بعد ان يسجل احد الارقام القياسية العالمية بكل بساطة، فقد تابع هذا السباح الرائع القادم من مدينة اوفنباخ (جمهورية المانيا الاتحادية) الذي سبق له الفوز بعدة ميداليات في الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس مسيرة انتصاراته هذا العام ايضا. ففي مباريات البطولة الالمانية في السباحة التي جرت في رمشايد تجاوز غروس الرقم القياسي القديم الذي سبق ان سجله السباح الروسي فلاديمير سالنيكوف في السباحة الحرة لمسافة ٤٠٠م بنصف ثانية وسجل رقما قياسيا عالميا جديدا هو: ٣,٤٧,٨٠ دقائق، كذلك اتبع «طائر البطريق» - كما يطلق عليه - هذا الرقم برقم قياسي عالمي اخر في سباحة الفراشة لمسافة ٢٠٠م هو (١,٥٧,٠١ دقيقة) متجاوزا في ذلك الرقم الذي سجله السباح الاوسترالي جون سيبن في لوس انجلوس، وقد علق احد اطباء الفريق على هذا النصر الكبير الذي سجله غروس قائلا: «ان هذا الشاب يسبح في الماء وكانه قارب سباق ينطلق باقصى سرعته».

٦ سباقات في صوفيا

وقال بطل السباحة الالماني الغربي مايكل غروس ان ٦ سباقات تكفيه ببطولة اوروبا للسباحة التي تبدأ غدا السبت في صوفيا.

ومع ان غروس سجل اسرع زمن لهذا العام في سباق ٤٠٠ متر حرة الا انه لن يحاول الاشتراك بهذا السباق في البطولة وسوف يكتفي بالمشاركة بسباق واحد فقط كل يوم وقد اتفق مع مدربه على ذلك، ولن يسمح له برنامجه بمقابلة السوفيتي فلاديمير سالنيكوف ويقول: انا لا اخشى مقابلة سالنيكوف ولكن التنافس ضده ليس حلم حياتي.

● مايكل غروس .. قارب السباحة السريع.

بيكر يلعب بالفردي والزوجي ضد الاميركيين بكأس ديفز

هامبورغ - ي.ب - سوف يلعب بطل ويمبلدون بوريس بيكر وزميله هانس جورج شفاير مباريات الفردي للفريق الالماني الغربي ضد الولايات المتحدة بالدور قبل النهائي لمسابقة كاس ديفز للتنس اعتبارا من اليوم الجمعة.

وبالنسبة للزوجي يلعب بيكر مع اندرياس موربر ضد الاميركيين كين فلاش مع روبرت سيغوسو، حيث يلعب ايليوت تيلتشرو ارون كريكستين مباريات الفردي للفريق الاميركي.

سيريزو يريد عقدا جديدا لثلاث سنوات



● سيريزو

روما - ي.ب - عاد النجم البرازيلي توتينهو سيريزو الى نادي روما الايطالي وطلب منه اثبات حسن النية بعدما تردد ان النادي الايطالي يريد التخلص منه بعدما اشترى البولندي زبينيو بونيك واصبح عنده ٣ لاعبين أجانب بوجود فالكاو. ولا تسمح لوائح الدوري الايطالي بوجود اكثر من لاعبين اجنبيين اثنين مع كل فريق وعلى نادي روما ان يتخذ قراره خلال عدة ايام،

ويقول سيريزو انه يريد اثبات حسن نية من النادي والا سوف يتركه واذا كان النادي يثق بي فعليه ان يعطيني عقدا لمدة ٣ سنوات ولا أريد ان اشعر بان بقائي مشروط بالمشاكل مع فالكاو.

شيلسي يخسر تسومساس واصابة سويندلهيرست

لم يفرح فريق شيلسي بفوزه باربعة اهداف في مباراة ودية ضد اينفيلد سجل ثلاثة منها ديفيد سبيدي وذلك لان نجم الفريق ميكي توماس اصيب بكسر في فكه وسوف يغيب لفترة حاسمة من بداية الموسم المقبل.

وفي مباراة ودية اخرى خسر فريق وست هام هدافه ديفيد سويندلهيرست لاصابته بشد عضلي في المباراة التي خسرها ٢/٤ امام ويمبلدون، ولكن النجم العائد من الاصابة الان ديفوتشاير واصل تالقه وسجل هدفا.

اما فريق اوكسفورد القادم الجديد للدرجة الاولى فقد فاز ١/٥ على هاليفاكس وسجل له بيلي هاميلتون هدفين مما يؤكد انه شفي من عملية الكارتليج التي اجريت له مؤخرا.

نتائج بطولة الدورة الدولية في البليارد

نيودلهي - ا.ب - كافح اللاعبون الذين خسروا في المباريات الاولى لتحقيق انتصارات وامجاد في مباريات الدورة الخامسة والعشرين لبطولات البليارد الدولية للهواة التي تقام في مدينة نيودلهي العاصمة الهندية، فقد فاز اللاعب الباكستاني لطيف امير بوكس رقم ٤ على اللاعب النيوزيلندي رقم ٢ روسيل روبنسون ب ١٨٣٣ - ٨٨٦ فيما هزم الاسكتلندي هوغو تيمو على المالطي الفريد ميكاليف ١٦٢٧ - ٨٥٠ وفي مباراة من جانب واحد من حيث الاداء فاز البطل النيوزيلندي دايفيد ميريديث على الاسترالي فرانك همفريز ١١٧٣ - ٨٦٢، وفي مباراة اخرى خلت من الحيوية فاز الاسكتلندي دايفيد سيندون على لاعب ايرلندا الشمالية سام كلارك ١٢٩٢ - ١٠٣٩.

اما حامل اللقب اللاعب الهندي مايكل فيريرا واللاعب الاسترالي الكبير بوب مارشال فلم يشتركا في مباريات امس الاول بعد ان فازا في جميع المباريات التي خاضاها منذ بداية الدورة. ويشترك في هذه البطولات ستة عشر لاعبا من عشر دول وستستمر الدورة اسبوعين.

اقتراح المشاركة الكورية يتطلب تعديل الميثاق

لوزان - ي.ب - قال مسؤول باللجنة الاولمبية الدولية ان الاقتراح بمشاركة كوريا الشمالية باستضافة اولمبياد ١٩٨٨ ليست له سوى فرصة ضئيلة للحصول على الموافقة من اللجنة الاولمبية الدولية، ومع انه قد يناقش في الاجتماع المقبل بين مسؤولي اللجنتين الاولمبيتين في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية الا انه سبق رفض مثل هذا الاقتراح.

واوضح المسؤول الاولمبي ان تطبيق هذا الاقتراح يتطلب تعديل الميثاق الاولمبي واغلبية ثلثي الاصوات باجتماع شامل للجنة لان الميثاق يحدد منح حق تنظيم الدورة للجنة اولمبية وطنية واحدة.

ويذكر ان خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة سبق وان اكد مرارا على ان اللجنة ملتزمة باولمبياد ١٩٨٨ في سيئول كما اتفق عليه في بادن - بادن عام ١٩٨١.

رد ستار يهزم منتخب استراليا بهدفين

ملبورن - استراليا - ي.ب - فاز فريق رد ستار بلغراد اليوغسلافي بهدفين مقابل لا شيء على المنتخب الاسترالي في مباراة ودية بكرة القدم بافتتاح دورة من ٤ مباريات بين الفريقين، وكان من المقرر ان يشارك في هذه الدورة ايضا نادي ايك اثينا اليوناني لكنه انسحب صباح الاربعاء مما اغضب المسؤولين الاستراليين.

ويلعب المنتخب الاسترالي هذه المباريات استعدادا لمباريات تصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم وتضم مجموعته منتخبات اسرائيل ونيوزيلندا وتايوان، ولم يقدم الاستراليون عرضا يجاري ابطال كاس يوغسلافيا الذين سيطروا على مجريات اللعب وسجلوا الهدفين في الشوط الثاني بواسطة ميلان ايفانوفيتش بالدقيقة ٢٣ وزاركو ديورافيتش بالدقيقة ٢٨ وغاب عن المنتخب الاسترالي الكابتن جون كوسمينا لاعب الارسنال السابق، وسوف يلتقي الفريقان مرة اخرى يوم الاحد المقبل.

الشرطة الايطالية تصادر سيارة راي ويلكنز

ميلانو - ي.ب - دفع اللاعب الدولي الانكليزي بنادي ميلانو الايطالي راي ويلكنز غرامة مقدارها ٥٢ الف ليرة (٢٦ دولار) لانه اوقف سيارته في المنطقة المحظورة بوسط ميلانو.

وكان ويلكنز قد ذهب الى مخفر الشرطة ليبلغ عن اختفاء سيارته عند خروجه من الفحص الطبي واكتشف انها نقلت بمعرفة الشرطة وعليه دفع الغرامة فورا.

● راي ويلكنز

بطولة لكرة القدم بنادي حولي الصيفي

يقيم نادي حولي الصيفي في الخامسة من مساء يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين بطولة كرة القدم الداخلية والتي ينظمها للعام الثاني على التوالي وذلك على ملاعب النادي، وقد تحدد يوم غد اخر موعد للاشتراك في هذه البطولة وتبدأ الادوار التمهيدية يوم الاثنين المقبل حيث تقام المباراة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة، وجوائز هذه البطولة مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

اوفيت ينسحب من لقاء اليوم



● ستيف اوفيت

لندن - ي.ب. - بسبب نوبة برد ثقيلة اعلن العداء البريطاني ستيف اوفيت انسحابه من الاشتراك اليوم بلقاء العاب القوى في كريستال بالاس، وقال اوفيت الذي خسر سباق ١٥٠٠ حتى امام السوداني عمر خليفة في فنلندا مساء الثلاثاء ان نوبة البرد والتهاب اللوزتين يجعلانه في وضع غير مناسب للاشتراك بسباق ٥٠٠٠ متر كما كان متوقعا.

بارتون يساعد نيكول مع ساوثهامبتون

وافق توني بارتون مدرب استون فيلا ومدرب نورثهامبتون السابق على الانضمام لنادي ساوثهامبتون مساعدا للمدرب الجديد كريس نيكول.

مكوين ينتقل الى هونغ كونغ

بعد ان تخلى عنه نادي مانشستر يونايتد وقع المدافع الاسكتلندي الدولي السابق غوردون مكوين عقدا للانتقال الى احد اندية هونغ كونغ كلاعب ومدرب في الوقت ذاته.

رسالة الدورة العربية من وفد جمعية الصحفيين الكويتية

ويسلم سعيد عويطة وسام العرش من رتبة فارس

الملك الحسن الثاني يفتتح الدورة العربية الليلة

● الرباط: وسط مظاهر البهجة وفي جو أخوي تحتضن المغرب برعاية رب الاسرة الملك الحسن الثاني في الساعة الثامنة من مساء اليوم «الجمعة» في مجمع الامير مولاي عبدالله الرياضي حفل افتتاح الدورة العربية السادسة.. التي تسجل رقما قياسيا في عدد الدول المشاركة مقارنة بالدورات العربية التي تم تنظيمها حيث بلغت ٢١ دولة. كما انها المرة الاولى التي تنظم فيها مسابقات لفرق البنات.

وسوف يعلن افتتاح الدورة عاهل المغرب الشقيق الذي سيحضر الحفل، كما يتضمن الحفل كلمة لولي العهد الامير محمد رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة ثم كلمة جامعة الدول العربية، ثم يلقي رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية كلمته، واخيرا يلقي وزير الشبيبة والرياضة عبداللطيف السملالي كلمة اخرى.. ثم يرفع علم الدورة، وبعد ذلك يردد جميع اللاعبين قسم الدورة.

تكريم سعيد عويطة

ثم يتفضل الملك الحسن الثاني بتقليد البطل العربي سعيد عويطة وسام العرش من درجة «فارس» لمناسبة تحطيمه الرقم العالمي في سباق ٥٠٠٠م عدوا .. وبذلك تنتهي مراسم حفل الافتتاح ليبدأ الحفل الاستعراضي.

ويشتمل الحفل على أغنية للمطربة المغربية المعروفة عزيزة جلال... وينشد اطفال المغرب موشح «البشرى لنا» كما أعدت اغنية يؤديها شباب المغرب وتشتمل معانيها على أماني العرب في الوحدة الشاملة.

كما سيقوم شباب المغرب في بداية العروض برسم شعار الدورة ويختتم الاحتفال بهتافات تحية للوحدة العربية ومرحبا بالاخوة الاشقاء.

رفع علم الكويت

● احتفل أمس برفع الاعلام العربية في مختلف القرى الاولمبية المخصصة لاقامة الوفود الرياضية، وقد تم عزف الاناشيد الوطنية أثناء رفع علم كل دولة، وقد حضر مراسم حفل رفع علم الكويت بالحي الجامعي بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء عبدالعزيز الرقم رئيس الوفد وأحمد الرومي مدير عام الوفد وكانا يرتديان الملابس الوطنية.

اعادة توزيع مجموعات كرة اليد

تجتمع لجنة مسابقة كرة اليد في الدورة صباح اليوم بالرباط لبحث اعادة توزيع المجموعات بعد انسحاب سوريا وليبيا... وبهذا الخصوص صرح محمد ابل نائب رئيس الاتحاد العربي بأن الكويت ستوضع على رأس المجموعة الثانية لاحتلالها المركز الثاني في الدورة السابقة بعد انسحاب سوريا البطلة.

الرقم يجتمع بلاعبي السلة

انتقل عبدالعزيز الرقم رئيس الوفد الى الرباط للالتقاء بلاعبي منتخب كرة السلة الذين اشتكوا من مستوى السكن المخصص لهم وطلبوا نقلهم الى احد الفنادق، وقد استمع الرقم الى شكوى اللاعبين وطلب منهم ضرورة الالتزام بنظام الدورة، ووعد بتذليل كافة الصعوبات التي يواجهونها.

● الملك الحسن الثاني.

اخبار من المغرب

● توقع لوثر فهري مدرب منتخب الجودو ان يحقق لاعبو الكويت نتائج متقدمة في الدورة، وقال انه ركز خلال المعسكر التدريبي على تقوية بنية اللاعبين.

● من المقرر ان يصل الى هنا اليوم محمد مزالي رئيس وزراء تونس رئيس اللجنة الاولمبية التونسية نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لحضور حفل افتتاح الدورة.

● عقدت اللجنة المنظمة للدورة اجتماعا مع مندوبي الدول المشاركة لشرح مختلف الامور المتعلقة بحفل الافتتاح.

● عقد الآن دانيل رئيس حملة مدينة باريس لتنظيم اولمبياد ١٩٩٢ ندوة صحفية بفندق حياة ريجينسي مساء امس تحدث فيها عن استعدادات المدينة لاستضافة الالعاب، كما قدم بعض الصور والافلام والكتيبات عن الامكانات التي سوف توفرها المدينة.

● يلعب منتخب كرة السلة الكويتي اولى مبارياته يوم غد «السبت» امام منتخب اليمن في الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت الكويت.

● يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الرياضة والشباب العرب اجتماعاته يومي السبت والاحد المقبلين بفندق حياة ريجنسي وقد وصل امس الاول الشيخ عيسى بن محمد الخليفة لرئاسة الاجتماع.

● بعد وضع البرنامج الجديد لمسابقات العاب القوى تبين ان جميع مسابقات لاعبي الكويت ستكون في فترة بعد الظهر، وستكون اولى المسابقات للكويت ٥×٤٠٠م حواجز، وكانت اللجنة الفنية المشرفة على مسابقة العاب القوى قد عقدت أمس الاول اجتماعا مع مندوبي الدول لتوزيع اللاعبين على المسابقات.

● رشح ابراهيم اللوزي رئيس الاتحاد العربي للسباحة فريقي الكويت والسعودية للفوز بالميدالية الذهبية لكرة الماء كما حدث في بطولة الخليج والبطولة العربية حيث فازت السعودية ببطولة الخليج والكويت بالبطولة العربية.

● علم الوفد الصحفي بأن الجنرال حسن بن سليمان هو الرجل المجهول المسؤول عن جميع التنظيمات الخاصة بالدورة العربية السادسة، وهو رياضي سابق كان حارسا لفريق الجيش الملكي لكرة القدم الذي احرز بطولة العالم العسكرية في الستينات وعدة بطولات وطنية.

ختام المؤتمر الرياضي

واختتمت في الحادية عشرة من مساء امس الاول، اجتماعات المؤتمر الرياضي العربي الثالث الذي استمر يومين بحضور القادة الرياضيين في الوطن العربي وحضر الجلسة الختامية احمد العلوي وزير الدولة بالمملكة المغربية كما حضرها الشيخ عيسى بن محمد الخليفة رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الرياضة العرب، والقى الامير فيصل بن فهد كلمة الختام وقام عثمان السعد بقراءة توصيات اللجان.

وكان سميح مدلل رئيس اللجنة الاولمبية السورية اكثر المشاركين مناقشة في التوصيات لعدم وضوحها حسب رأيه فشدد على ضرورة تنفيذها، وكان الشيخ فهد الاحمد يرد عليه في كل مرة وفي احدى المرات احتد النقاش بينهما ليتدخل الامير فيصل بن فهد وينهي النقاش لصالح الطرفين.

هذا وقد قدمت هذه اللجنة للمؤتمر العام ١١ توصية اهمها: الاهتمام برعاية الفرد العربي بدنيا ورياضيا، التاكيد على ضرورة توفير فرص مشاركة المرأة لبرامج التربية البدنية، واجراء دراسات بوضع مناهج حديثة وضرورة ايجاد جمعيات وروابط للعاملين في حقل مهنة التربية البدنية والرياضية، ودعم وانشاء اتحاد عربي للتربية البدنية والرياضية في اطار الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، والتاكيد على وضع استراتيجية عربية موحدة لاعداد المختصين الرياضيين، وجعل التربية البدنية والرياضية من الاساسيات في خدمة الدول، ووضع سياسة قومية للاكتفاء الذاتي في انتاج وتصنيع الاجهزة والملابس الرياضية.

تاتشر قد تلغي بعض مباريات الدوري

لندن - ي.ب - حذرت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية من ان الحكومة قد تمنع اقامة بعض مباريات كرة القدم اذا لم تقم السلطات الرياضية باتخاذ الاجراءات الكافية لمنع الشغب في الملاعب.

وقالت تاتشر في لقاء مع الصحافيين الرياضيين: اذا لم نفعل شيئا فان اللعبة سوف تنهار، وحاليا لا نستطيع منع اقامة مباراة ولكن قد نجعل ذلك ممكنا.

اليونان تؤيد طلب كوريا الشمالية المشاركة بتنظيم الاولمبياد

أثينا - ي.ب - أصبحت اليونان أول دولة أوروبية غربية تساند اقتراح كوريا الشمالية بالمشاركة باستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ مع كوريا الجنوبية، وقال المتحدث باسم الحكومة كوستاس لاليوتيس: نحن نؤيد اقتراح نائب رئيس الوزراء الكوري الشمالي تشونغ جونغ جي باعتباره خطوة ايجابية، ولكن قبل ان يصبح هذا الاقتراح حقيقة قائمة لا بد أولا من الاتفاق بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ثم الحصول على موافقة اللجنة الاولمبية الدولية.

واضاف لاليوتيس انه في حالة تطبيق هذا الاقتراح سوف يكون بلا شك خطوة حاسمة لتقوية العلاقات بين قسمي الامة الكورية.

الكويت يهزم البحري في كرة الماء للناشئين

فاز الكويت على النادي البحري ٢٧/ صفر في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن مباريات دورة كرة الماء للناشئين وكانت نتيجة الاشواط على النحو التالي ٧/ صفر، ٦/ صفر، ٧/ صفر، ٧/ صفر، واحرز اهداف المباراة وليد الحرز ٨ اهداف، هشام الفودري ٧ اهداف، خالد عباس ٦ اهداف، وكل من فايز المليحي وحمود الهرشاني وفهد عبد الرحمن هدفين، وادار اللقاء الحكمان يونس ابراهيم وفهد الشطي.

غدا اجتماع لجنة الحكام باتحاد الكرة

تعقد لجنة الحكام باتحاد كرة القدم اجتماعا في الساعة السادسة من مساء غد السبت برئاسة محمد عثمان رئيس اللجنة، وذلك لتقييم اعمال الموسم الماضي ووضع برنامج الدراسات لتخريج الحكام الجدد التي ستبدأ اول سبتمبر المقبل.

العربي يشارك في بطولة رفع الاثقال وكمال الاجسام بالسعودية

اتخذ مجلس ادارة النادي العربي في اجتماعه الاخير برئاسة احمد عبد الصمد عدة قرارات اهمها:

● الموافقة على طلب مشرف رفع الاثقال بالنادي حول تكوين فريق لرفع الاثقال وكمال الاجسام للمشاركة باسم النادي في البطولة التي ينظمها الاتحاد العربي السعودي خلال الفترة من ٢ حتى ٥ نوفمبر المقبل.

● الموافقة على تعيين عبد الحميد الحراجي مساعد مدرب لفرق الناشئين للكرة الطائرة.

● الموافقة على تجديد عقود المدربين احمد صالح السني، وسند فرحان الروسي.

بدء تدريب فرق الناشئين للقدم بالسالمية

بدأ امس تدريب فريقي تحت ١٢، ١٥ سنة لكرة القدم بنادي السالمية الرياضي بقيادة المدرب مجدي سالم امين واشراف صالح الشامة وطلب النادي من اللاعبين الجدد والقدامى الحضور يوم غد السبت لمواصلة التدريب وذلك استعدادا للموسم المقبل.

سوفيتي يسجل افضل رقم لسباق ٢٠ كم

لينينغراد - أ.ف.ب - حقق السوفيتي فيكتور موستوفيك (٢٢ عاما) افضل اداء عالمي هذا العام في سباق عشرين كم مشي حيث قطع المسافة في ١,٢١,٣٣ ساعة امس في لينينغراد خلال اليوم الاول لبطولة الاتحاد السوفيتي لالعاب القوى.

ويشترك في هذه البطولة (التي تقام في استاد كيروف بلينينغراد) حوالي سبعمائة لاعب يتنافسون في هذه المسابقات التي تدخل في اطار تجارب اختيار اللاعبين الذين سيشتركون في بطولة كاس اوروبا التي ستقام في موسكو في يومي ١٧ و١٨ اغسطس الحالي.

٧ اشهر سجن لمشجع بريطاني في بلجيكا

بروكسل - ي.ب - اصدرت محكمة بلجيكية في بروكسل حكما بالسجن لمدة ٧ اشهر على بيتر توماس مشجع نادي ليفربول الانكليزي لحيازته مخدرات واسلحة غير قانونية قبل مباراة نهائي اندية اوروبا يوم ٢٩ مايو الماضي.

وكانت الشرطة قد القت القبض على توماس (٣١ سنة) عصر يوم المباراة التي راح ضحيتها ٣٨ قتيلا بسبب اعمال الشغب، وقد برأته المحكمة من تهمة تكسير زجاج احدى الحانات ولكنها ادانته بتهمة حيازة حشيش وسكين قابلة للطوي. ويعتبر توماس ثالث مشجع بريطاني يحكم عليه في بلجيكا والجزء الباقي من المدة سيكون مع وقف التنفيذ ويضيق عليه في حالة القاء القبض عليه بتهمة مماثلة في بلجيكا.

شرطة الضرائب تنتظر مارادونا

نابولي - ي.ب - توقعت الصحافة الرياضية الايطالية ان يواجه النجم الارجنتيني دييغو مارادونا اغلى لاعب بالعالم مشاكل مع قوانين الضرائب الصارمة عندما يعود للتدريب مع فريق نابولي استعدادا للموسم المقبل.

وتقول صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» ان الشرطة المالية الايطالية سوف تبدأ قريبا بالتحقيق في الشركة التي يمتلكها باسمه في ايطاليا لتتاكد ما اذا كان يدفع نصيبه كاملا من الضرائب.

بريغيل افضل لاعب كرة الماني

نورمبيرغ - ي.ب - انتخب الكتاب الرياضيون الالمان المدافع هانز بيتر بريغيل لاعب نادي فيرونا الايطالي كافضل لاعب كرة قدم هذا العام، وحصل بريغيل على ١٢٥ صوتا بفارق ١٢ صوتا عن المهاجم رودي فوللر لاعب فيردر بريمن. وجاء بالمركز الثالث كلاوس الوفس لاعب كولونيا برصيد ٧١ صوتا ثم لودفيغ كويغل من بايرن ميونخ برصيد ٧٠ صوتا.

يوم الذهب الكويتي بدورة العاب المعاقين

الرجيب: انتصاراتنا هدية متواضعة لأميرنا ووطننا الحبيب

● حسين غالي

● طارق بن ناصر

● خليفة المطيري

ستوك ماندفيل من محمود رشاد موفد جمعية الصحفيين:

كان يوم امس الاول في دورة العاب المعاقين باستوك ماندفيل هو يوم الذهب الكويتي.. حيث كانت حصيلة هذا اليوم فقط عشر ميداليات نصفها من الذهب حققها كل من حسين غالي هجاج في القرص وخليفة المطيري وطارق بن ناصر في الموانع، ونزار رمضان في سباق ١٥٠٠م جري، وفريق التتابع لسباحة ٤×١٠٠م متنوع..

وثلاث ميداليات فضية حققها عدنان الخليفي في قذف القرص واثنتان حققهما نزار رمضان في الموانع وسباحة ١٠٠م ظهر، اضافة الى برونزيتين لعبدالعزيز الحداد في الموانع وفهد الملا في ٥٠م ظهر.. وبهذه النتائج ارتفع رصيد ميداليات الكويت الى ٢٢ ميدالية بعد ان كان ١٢ ميدالية في اليومين الثاني والثالث للدورة. كما تحتل الكويت بهذا الرصيد المركز العاشر بين الدول المشاركة وعددها ٣٦ دولة فيما تتصدر قائمة الميداليات فرنسا بمجموع ٣٤ ميدالية منها ٢٠ ذهبية تليها بريطانيا بمجموع ٣١ ميدالية منها ١٤ ذهبية ثم المانيا الغربية ٣٨ ميدالية منها ١٣ ذهبية.

وقد اعرب جميع اعضاء الوفد عن سعادتهم بما حققوه من نتائج من خلال برقيتين بعث بهما عادل الرجيب رئيس الوفد الى صاحب السمو امير البلاد والى سمو ولي العهد جاء نص الاولى: صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، ان الانتصارات التي حققها اعضاء وفد الكويت لدورة العاب ستوك ماندفيل العالمية هي هدية متواضعة لسموكم ولوطننا الحبيب الكويت.. لقد رفعنا علم الكويت عاليا بين ٣٦ دولة شاركت في الدورة وسنبقى الابناء المخلصين لكم ولوطننا.

وجاء نص برقية الوفد الى سمو ولي العهد: سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لقد برهن اعضاء الوفد الكويتي لالعاب ستوك ماندفيل العالمية ليكونوا خير سفراء لبلدهم، ولقد نجحوا في ذلك.. وان انتصاراتنا هدية لسموكم وللشعب الكويتي.

اخبار من الدورة

● يغادر لندن يوم الاحد د. بسام قصراوي متوجها الى النرويج للالتحاق بوفد المكفوفين المشارك في بطولة العالم.. وكان الدكتور قصراوي قد بذل مجهودا كبيرا بالمشاركة في اعمال لجان الدورة والاشراف على تطبيب وفد الكويت.

● كان يوم امس راحة لجميع الالعاب عدا السباحة التي جرت مسابقات خفيفة لها وتستأنف الدورة اليوم نشاطها.

● اسفرت نتائج مباريات كرة السلة عن فوز استراليا على اسبانيا ٧١/٥٧ وبريطانيا على اسرائيل ٦١/٤٣ واليابان على النمسا ٦٢/٥٦.

دول شمال افريقيا مرشحة للسيطرة على العاب القوى والملاكمة ومسابقات السيدات بالدورة العربية

الرباط - رويتر - يعتبر رياضيو العاب القوى من المغرب وتونس والجزائر في وضع جيد يمكنهم من تحقيق انتصارات في المسابقات الفردية ضمن دورة الالعاب العربية التي تفتتح مساء (اليوم) في الرباط.

وسيقود سعيد عويطة حامل الرقم القياسي العالمي في سباق عدو ٥٠٠٠ متر ونوال المتوكل البطلة الاولمبية في سباق الحواجز للسيدات محاولة المغرب في الحصول على ميداليات ذهبية يدعمهما في ذلك عداءا لمسافات المتوسطة فوزي لحبي وفاطمة عون.

وكان عويطة قد حطم يوم السبت الماضي في اوسلو الرقم العالمي السابق في سباق ٥٠٠٠ متر بفارق واحد في المائة من الثانية ولكنه لا يحتمل ان يحسن الرقم الجديد في موسم الصيف الحار نسبيا في المغرب ولكن من المؤكد تقدمه على منافسين مثل العداء الجزائري عبد الرحمن مورسيل.

كما ان من المؤكد حصول المتوكل التي توصف بانها «الغزالة» على الميدالية الذهبية في نهائي سباق ٤٠٠ متر حواجز الذي يقام يوم الاحد المقبل في الدار البيضاء على الرغم من ان افضل رقم حققته هذا العام يقل ١,٥ ثانية عن الرقم الاولمبي الذي حققته وهو ٥٤,٦١ ثانية.

ويشترك في فريق الجزائر العداء عبد الرزاق بونور وهو من بين العرب القليلين النشطين في المسابقات الدولية ولاعب الوثب العالي عثمان بلفاع الذي حقق ٢,٢٧ متر في اولمبياد لوس انجلوس.

الملاكمة للجزائر وتونس

ويضم فريق الملاكمة الجزائري مصطفى موسى الحاصل على ميدالية برونزية اولمبية في وزن خفيف الثقيل ومحمد زاوي الحاصل على ميدالية برونزية اولمبية في الوزن المتوسط ويتوقع حصول الفريق على مجموعة من الميداليات.

وفي الفريق التونسي يتوقع ان يلمع نجم العداء فتحي بكوش في سباق الموانع وعداء المسافات المتوسطة محمد العويني الذي يحتمل حصوله على ميدالية في سباق ٨٠٠ متر رجال.

ومن بين لاعبي تونس البارزين ايضا ملاكم وزن خفيف الوسط لطفي بلخير الذي هزم امام ملاكم روماني في دور الثمانية في اولمبياد لوس انجلوس.

ودول شمال افريقيا ذات هيمنة خاصة في مسابقات السيدات حيث تشترك منها نحو ثلاثة ارباع اللاعبات اللواتي سجل اسماءهن المنظمون حتى الان.

وفي غياب مصر التي علقت عضويتها في جامعة الدول العربية عام ١٩٧٩ لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل يقتصر التحدي من خارج شمال افريقيا الى حد كبير على حفنة قليلة من اللاعبين.

باقي اللعبات

ويشترك من سوريا المصارع جوزيف عطية الحاصل على ميدالية فضية اولمبية ومن العراق محمد محمد وهو افضل لاعب رفع اثقال عربي في الوزن المتوسط ومن البحرين العداء احمد حمادة الذي حقق رقما يقل بمقدار ١,٨ ثانية عن الرقم العالمي الذي حققه كارل لويس الاميركي في سباق ٤٠٠ متر ومن قطر جمال عبدالله الذي لا بد وانه سيتغلب على منافسيه العرب في سباق ٢٠٠ متر عدو.

وللكويت ملاكمان يبشران بتحقيق نتائج طيبة منهما ملاكم الوزن الثقيل علي بلوشي كما ان سباحي دول الخليج سيفوزون ببعض الميداليات في غياب منافسة قوية.

وسيعطي سباق الماراثون في الثامن من آب (اغسطس) ثلاثة عدائين من جيبوتي فرصة اظهار قدرتهم على التحمل، وقد حقق صلاح احمد وروبله جمعة وشرماركي عبدالله ارقاما يزيد كل منها بزمن قدره سبع دقائق على الاقل على افضل رقم حققه منافس عربي.

ولا بد وان يكون للصوماليين دور بارز في سباق ٨٠٠ متر رجال مع اشتراك عداءيها جمعة آدم وعبدي بيل.

ويتوقع اشتراك رياضيين من ٢٠ عضوا من اعضاء الجامعة العربية وعددهم ٢١ عضوا حيث لم ينسحب غير السودان الذي قرر عدم قدرته على تحمل نفقات الحضور.

وطبقا لاخر تقديرات فقد حضر الى المغرب ٢٣٠٠ متسابق ونحو ١٠٠٠ مدرب واداري وصحفي في اول دورة عربية تقام منذ عام ١٩٧٦.

تشكيل منتخب تنزانيا لبطولة افريقيا لالعاب القوى في الاسكندرية

دار السلام - أ.ف.ب - فيما يلي تشكيل المنتخب التنزاني الذي سيشترك في بطولة افريقيا لالعاب القوى المقرر اقامتها في شهر اكتوبر المقبل في الاسكندرية (مصر).

● الرجال: اموس مالوندي - سباق مائة متر وسباق مائتي متر، ميجا لوكاس - سباق مائتي متر، ادرام ميكومي، سباق ٤٠٠ متر، موريس اوكيندا - سباق ٤٠٠ متر حواجز، ويليام نيتي - سباق ٨٠٠ متر وسباق ١٥٠٠ متر، بيتر هيتي وجافيث ماشيشانجا - سباق الماراثون.

● السيدات: ليتيسيا اثاناس - سباق مائتي متر وسباق ٤٠٠ متر والوثب الطويل، كاترين نيامكو - رمي الجلة ورمي الرمح.

كوريا الجنوبية بنهائي بطولة مرديكا

كوالا لمبور - أ.ب - وصل فريق كوريا الجنوبية الى نهائي بطولة مرديكا التاسعة والعشرين لكرة القدم بعد فوزه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على الفريق الماليزي.

وتلعب كوريا الجنوبية المباراة النهائية يوم السبت ضد الفائز من لقاء فريق غانا وفريق اميركا البرازيلي.

ادنى حضور جماهيري في الدوري السويدي

ستوكهولم - ي.ب - بعد مرور النصف الاول من الدوري السويدي يبدو ان المسابقة مقبلة على ادنى حضور جماهيري منذ ٤٥ عاما، فقد بلغ متوسط عدد المتفرجين في اول ١٤ اسبوعا ٥٢٠٧ متفرجين علما بأن ادنى رقم كان في عام ١٩٤٠ بينما اعلى معدل كان في عام ١٩٥٩ ووصل الى ١٣٣٦٩ متفرجا في المباراة الواحدة.

١٤ مدينة تطلب تنظيم الالعاب الاولمبية الصيفية والشتوية عام ١٩٩٢

باريس - أ.ف.ب - تقدمت ١٤ مدينة بترشيحها رسميا لتنظيم دورات الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ سبع مدن لدورة الالعاب الشتوية وسبع مدن لدورة الالعاب الصيفية.

وقد اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية في بيان اذيع امس الاول انها قامت يوم ٣١ يوليو الماضي من مقرها في لوزان (سويسرا) بارسال جميع الوثائق الخاصة بملف الترشيح وان المدن المرشحة يجب ان تعيد ارسال هذه الوثائق قبل اول مارس عام ١٩٨٦.

واوضحت اللجنة الاولمبية الدولية انها تلقت الاقتراحات الرسمية للمدن التالية عن طريق اللجنة الاولمبية الوطنية للبلد المعني ...

● المدن المرشحة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية:

انكوراج (الولايات المتحدة)، البرتفيل (فرنسا)، بيرختسجادن (المانيا الغربية)، كورتينا دامبيزو (ايطاليا)، فالون (السويد)، ليلهامر (النرويج)، صوفيا (بلغاريا).

● المدن المرشحة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية:

امستردام (هولندا)، برشلونة (اسبانيا)، بلغراد (يوغسلافيا)، برمنغهام (بريطانيا)، بريسبان (استراليا)، نيودلهي (الهند) باريس (فرنسا).

وتجدر الاشارة الى ان عملية انتخاب المدن المنظمة لدورتي الالعاب الاولمبية الشتوية والصيفية ستجرى يوم ١٧ اكتوبر عام ١٩٨٦ في لوزان خلال الدورة الحادية والتسعين للجنة الاولمبية الدولية.

بطولة مانهاتن بيتش للتنس:

ماندليكوفا وهانيكا بالدور الثالث

مانهاتن بيتش - أ.ب - احتاجت المصنفة الاولى التشيكية هانا ماندليكوفا ٣ مجموعات للفوز ٥/٧، ٦/٢، ٦/٤ على الاميركية ديبي سبنس بالدور الثاني لبطولة مانهاتن بيتش في كاليفورنيا التي تبلغ جوائزها ربع مليون دولار.

وتلعب ماندليكوفا بالدور الثالث ضد المرشحة العاشرة الالمانية الغربية سلفيا هانيكا التي تغلبت ٢/٦، ٦/٢، ٦/٧ على الاميركية سوزان ماسكارين.

وفازت المرشحة الثامنة الكندية كارلنغ باسيت ٦/٣، ٦/٣ على تينا موتيزوكي وسوف تقابل روزالين فيربانك المرشحة ١٤ من جنوب افريقيا التي تغلبت ٧/٥، ٦/٢ على الفرنسية صوفي أسياك.

وكانت الاميركية آنا ايفان قد حققت مفاجأة في هذا الدور بفوزها ٦/٢، ٤/٦، ٦/٣ على الاسترالية ويندي تيرنبول المرشحة السادسة، وفي بقية المباريات فازت بيتينا بونغي ٦/صفر، ٦/٣ على ايتسوكو انيو ولورا غيلديميستر ٦/٣، ٦/٣ على اليسيا مولتون وبينت لوي ٦/٣، ٤/٦، ٦/٣ على ريجينا مارسيكوفا وايلسي بورفين ٦/١، ٦/٢ على غريس كيم وبيث هير ٧/٦، ٦/٤ على لوري مكنيل.

ويغيب عن هذه البطولة افضل لاعبتين بالعالم مارتينا نفراتيلوفا وكريس ايفرت لويد، وكانت نفراتيلوفا قد انسحبت لاصابة في رقبتها بسبب رفع الاثقال، وتحصل الفائزة الاولى على ٤٠ الف دولار.

● هانا ماندليكوفا

رسالة القاهرة

تصفية الأزمة الجديدة بالأهلي وسفر فريق القدم

لاعبو المنتخب: الفريق المصري غير جاهز ومستواه متواضع

عبدون: اجتماع طارئ لتغيير جهاز الكرة واستبعاد اللاعبين المتخاذلين

■ تعادل الزمالك والمحلة استعدادا لكأس مصر

■ رفض تأجيل مباراة المقاولون والاسماعيلي بالكاس

القاهرة - القبس من محمود معروف

قرر جهاز الكرة بالنادي الاهلي تنظيم معسكر تدريبي متقدم للاعبي الفريق الاول لكرة القدم الموقوفين والدوليين خلال فترة شهر الايقاف في العاصمة الرومانية بوخارست للعب هناك ٣ مباريات تجريبية قوية مع فرق اندية الدرجة الاولى في الدوري الروماني وتم تكليف حسن حمدي المشرف المفوض على شؤون كرة القدم لاجراء الاتصالات اللازمة للقيام بهذا المعسكر خلال الايام المقبلة.

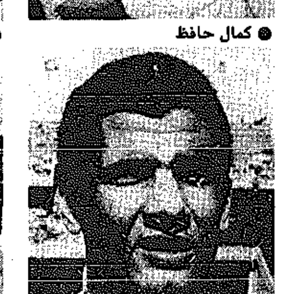
الازمة تجددت

وكانت ازمة جهاز الكرة في الاهلي قد تجددت فجأة صباح امس عندما ذهب الجوهري مدرب الفريق الاول الى النادي ليتولى التدريب ففوجىء بصيغة البيان الصادر عن مجلس الادارة والتي يشير فيه الى ان المجلس قد قبل اعتذار الجوهري كجواز لعودته الى تدريب الفريق فاغضبه هذا المعنى وقال ان الجلسة الاخيرة التي حضرها كانت لتصفية الخلافات وتوضيح الامور الغائبة وليست لتقديم الاعتذارات وتكهرب الموقف فجأة وتردد ان الجوهري خرج ولن يعود مرة اخرى خاصة وان اللاعبين الـ١٦ الذين اضربوا عن التدريب بعد استقالة الجوهري اعربوا عن غضبهم لما نشرته احدى الصحف على لسان حسن حمدي المشرف على الكرة لان سياسة مجلس الادارة خلال الموسم الكروي الجديد هي الاعتماد على الناشئين وشعر اللاعبون الموقوفون ان وجودهم في النادي لا مبرر له. وهنا اجتمع بهم حسن حمدي واكد لهم ان ما صرح به هو ان سياسة مجلس الادارة ستكون الاعتماد على الناشئين خلال مباريات كاس مصر وان الاهلي لن يتجاهل ابناءه تحت اي ظرف حتى لو اخطأوا، واما بشان موقف الكابتن الجوهري فقد تحرك على الفور كمال حافظ رئيس النادي بالانابة ودعا الجوهري الى اجتماع عاجل بمكتب احمد زكي عبدالهادي امين صندوق النادي وتم تصفية هذا الموقف ايضا على ان يستأنف الجوهري تدريبه للفريق الاول اليوم.

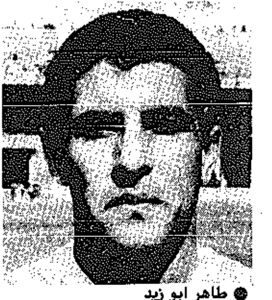
تعادل الزمالك والمحلة

تعادل الزمالك بلعبه مع المحلة ٢/٢ في التجربة الاخيرة الجديدة للفريق قبل مباراة الاهلي في دور الثمانية لكاس مصر يوم الاحد المقبل، كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح الزمالك احرز الهدف الاول كوارشي عندما سقطت الكرة من يد البلعوطي حارس المحلة واضاف مجدي شلبي الهدف الثاني بقذيفة قوية بعد هات وخذ مع نصر ابراهيم وفي الشوط الثاني بادلت المحلة الزمالك الهجوم واثر دربكة امام المرمى. اصطدمت الكرة بهشام يكن ودخلت المرمى محرزا هدف المحلة الاول ثم تمكن صابر عيد لاعب المحلة من احراز هدف التعادل بكرة قوية من ضربة حرة على مسافة ٣٠ ياردة افلتت من يد ناصر عبداللطيف حارس مرمى الزمالك وسكنت الزاوية اليمنى الارضية. وقد اعلن زكي عثمان مدير الكرة بعد المباراة اسماء ٢٥ لاعبا يدخلون معسكرا مغلقا باحد الفنادق وهم طارق عبدالعليم، وناصر عبداللطيف، وايمن طاهر، ومحمد صلاح، وبدر حامد، وايمن يونس، وجمال عبدالحميد، وابراهيم يوسف، وطارق يحيى، وكوارشي، واسماعيل يوسف، واحمد رمزي، وسعيد الجدي، وهشام يكن، واشرف قاسم، وفاروق جعفر، واحمد عبدالحليم، ومجدي شلبي، ومحمد حلمي، وحمادة عبداللطيف، ومدحت مكي، ونصر ابراهيم، وعادل عبدالواحد، وصلاح الطيب، وعبدالرحيم محمد.

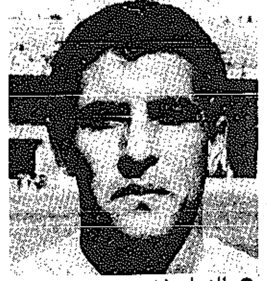




















● كمال حافظ

● حسن عبدون

● مصطفى عبده

● طاهر ابو زيد

عودة المنتخب المصري

عاد الى القاهرة فريق مصر القومي بعد انتهاء مباراة العودة التي انتهت بفوز المغرب ٢/صفر وخروج المنتخب المصري من تصفيات كاس العالم وقال مصطفى عبده الذي كان اكثر اللاعبين صراحة بانه لم يلعب المباراة بالرغم من انه كان جاهزا تماما وفي كامل لياقته الفنية ولكنه على حد قوله فوجىء بالكابتن الوحش بانه لم يضعه في التشكيل الاساسي او الاحتياطي وقال انه سأله في مصر هل سيأخذه ليلعب ام يجلس على الخط فقال له الوحش انه سيلعب وهو عضو رئيسي في الخطة التي يلعب بها المباراة، وقال علاء ميهوب ان الهزيمة كانت شيئا مؤكدا لانها حدثت يوم ان ضاع الفوز في مصر والسبب معروف ان الفريق المصري غير جاهز للمباريات الدولية وان الفريق مستواه متواضع ولم يستعد الاستعداد الجيد وقال ان ضربة الجزاء او ضياع هدف ضربة الجزاء ليست غلطة جمال عبدالحميد ولكن خطأ الفريق باكمله وقال اننا لم نكن نتوقع ان يكون الحكم بكل هذه الجرأة وبهذا المستوى الرفيع، اما طارق يحيى فقال: أن الله اراد ان ينهزم الفريق لانه لم يلعب بالطريقة المناسبة وقال انه بكى بعد المباراة لانه كان يتمنى ان يرتفع علم مصر في المكسيك.

اما طاهر ابو زيد نجم الفريق في مباراة المغرب فقال: ان الفريق ادى ما عليه ولكن القدر كان يعاند الفريق، وقال: انه ادى واجبه على الاقل كما هو مطلوب منه، واضاف لا تلوموا جمال عبدالحميد فهو ليس المسؤول الوحيد فهناك مسؤولون آخرون معه اما عن ضربة الجزاء ولماذا لم يلعبها فقال: ان المدرب حدد لاعبين معينين لتسديد ضربة الجزاء ولم يضعني من بينهم، واعتقد ان القدر عاندنا تماما فجمال يلعب ضربات الجزاء جيدا واعتقد انه كان يمكن ان يحرز هدفا لولا سوء الحظ والاعصاب المشدودة.

التغيير ١٠ اغسطس

وصرح الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة بانه دعا الى اجتماع عاجل لمجلس ادارة الاتحاد يوم ١٠ اغسطس الحالي للنظر في التغيير الشامل لجهاز الكرة واستبعاد اللاعبين المتخاذلين في الفريق القومي وكان الدكتور عبدون قد اجرى اتصالا باللواء محمد [illegible] الديب مدير عام الاتحاد في الدار البيضاء وطلب منه حضور اعضاء مجلس الادارة للجلسة المصيرية لكرة القدم وقال عبدون انه لن يكون هناك تهاون بعد الآن ولن نسمح لأي انسان يتلاعب باسم مصر ولن نسمح بنجومية كاذبة. واكد انه رفض تأجيل مباراة المقاولون والاسماعيلي في دور الثمانية نظرا لان اتحاد الكرة لم يصرح للمقاولون بالسفر الى الخارج للاشتراك في دورة فولتا العليا المستمرة حتى الان وقال ان النادي عندما طلب السفر رفض الاتحاد السماح له بذلك ثم سافروا ليتحملوا المسؤولية، وستقام المباراة في موعدها سواء حضر المقاولون او لم يحضر، الجدير بالذكر ان موعد مباراة المقاولون والاسماعيلي مقرر اقامتها في استاد الجبل الاخضر يوم ٦ اغسطس الجاري.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ ٤/ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



علماء لا ننساهم

في اوائل هذا القرن زار الكويت عالمان فاضلان هما الاستاذ حافظ وهبة المصري والشيخ محمد الشنقيطي واستضافتهم عائلة البدر يومها ومن ديوانيتهم اخذا في زيارة المساجد والدواوين لنشر العلم والتوعية بأمور الدين والدنيا.

في ذلك الوقت كان هناك تحرك انكليزي في المنطقة لتثوير اهلها ضد الوجود العثماني وكان المتصدر لتنفيذ ذلك المخطط في الحجاز الشريف حسين بن علي باسم الثورة العربية الكبرى التي مهدت لتفريغ المنطقة تمهيدا لحقبة استعمار اوروبي مهد لاستيطان اسرائيلي..

وبشكل مواز لذلك التحرك قام شيخ المحمرة في البر الفارسي خزعل بن مرداو بقيادة معركة ضد العثمانيين لاخراجهم من بلاد فارس بالتوجهات نفسها التي يحركها الانكليز في المنطقتين..

ووصلت الدعوة للتجنيد الى الكويت طالبة من الكويتيين الالتحاق بجيش الشيخ خزعل لنصرته...

وكان أن أفتى الشيخان الجليلان بحرمة القتال لصالح الانكليز ضد العثمانيين ونشرا الوعي بذلك المخطط بل ونقل عنهما ان قتيل هذه الحرب لا يعد شهيدا..

وانصرف الناس عن تلك الدعوة وعصم الله الكويت من الاشتراك في ذاك المخطط..

هذه صفحة مطوية من تاريخ رجال افاضل كان لهم موقف يحق له ان يثبت ويسجل، فقد قاد هذان حملة واعية حينما كانت ظروف البساطة، تبرر الانجراف في خدمة الخبث الانكليزي الذي ادار الصراع يوما ما في صحراء الشام والجزيرة والحجاز واستجاب له قطاع كبير من الحكام تحت شعار براق (الثورة العربية الكبرى) ... وقليلون هم الذين اخترقت بصيرتهم ستار المخطط الانكليزي فأبصروا مكرهم وأطلقوا دعوة الوعي...

فلهؤلاء العلماء وامثالهم نسجل احترامنا ... ولهم نكن كل تقدير..

فيصل الزامل



دولة الكويت
وزارة المواصلات
إدارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE
NO. الرقم
Operator الموظف
TIME الوقت

الى: مدير البعثات بديوان الموظفين

هل من فسحة حنان في زيادة سنوات الدراسة لمبعوثي الدراسات العليا ... ؟ !! أسوة بدول مجلس التعاون الخليجي التي تمنح طلبتها ٨ سنوات لإنجاز دراساتهم العليا.

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء: حسين عبدالرحمن | Address العنوان في الكويت: IN KUWAIT | Not to be telegraphed



■ ناجي العلي

الرأي الآخر

بقلم: يوسف السميط

مجتمع التناقض وعدم الاستقرار
الممكن والمستحيل في حب الوطن

شاطئ «النقع» والمصير البشع
السجل الناصع للصحافة الكويتية

★ مجتمع التناقض...

دائما نحاول نحن الكويتيين ان نصف انفسنا ومجتمعنا وبلدنا بالتقدم والتطور والنمو، هذا طبعا شعور طيب، يدل على الرغبة الصادقة في رؤية الكويت تخطو سريعا الى الامام...

ولكن هل الرغبة وحدها تكفي لتحقيق هذا الامل، وهل مجرد الحلم يحقق لنا الواقع المنشود ؟

الاجابة بطبيعة الحال لا ... فنحن مجتمع غريب عجيب في اغلب اموره ...

نحن نملك مثلا اغرب تشكيلة سكانية متباينة، وغير متجانسة، اهل البلد يشكلون ٣٨٪ من جملة السكان ... وغير الكويتيين يشكلون ٦٢٪ أي ان عنصر عدم الاستقرار هو السمة البارزة .. اذن كيف يمكن ان توضع اية خطة تنموية يمكن ان يكتب لها النجاح.

نحن نملك اعلى معدلات ومؤشرات الخدمات العامة .. ٣٠٥ اشخاص لكل سرير طبي، ٥٩٠ شخصا لكل طبيب واحد، حوالي سيارتين لكل شخص،

في المقابل نحن لا ننتج بمقاييس الانتاج العالمي، ونعتمد على العالم الخارجي في كل شيء، سواء في الاستيراد والتصدير.

فقط السلع الاستهلاكية المستوردة تبلغ قيمتها ٧٥٠ مليون دينار، نستورد اجهزة تلفزيون بقيمة ١٥ مليون دينار.

اذن نحن امام مجتمع غير متوازن في كل شيء، استهلاكي شره، ويكفي ان نعرف بان حوالي ٧٠٪ من مستورداتنا تتكون من مواد جاهزة الصنع.

السؤال المهم هو كيف يمكن ان نحول هذا المجتمع من مجتمع استهلاكي الى مجتمع انتاجي .. او على الاقل الى مجتمع متوازن في الانتاج والاستهلاك.

اعتقد ان الاجابة على هذا السؤال يمكن ان تنقل الكويت، او على اقل تقدير، ستضعها في بداية الدولة الحديثة النامية، وكفانا التركيز على المعدلات والمؤشرات القياسية التي لا تؤخر او تقدم، كمعدل دخل الفرد، ومعدل استهلاكه للماء، او معدل الانفاق الشهري.. هذه المعدلات العالية تؤكد لنا بصورة واضحة مدى الاسراف والتخبط في استخدام الخدمات العامة. وتؤكد لنا باننا مجتمع متناقض في السلوك، مجتمع كل همه كيفية الاستفادة من السلع الاستهلاكية دون الاهتمام في كيفية انتاجها.

* الممكن والمستحيل ...

سأل الممكن المستحيل: اين تقيم.

فقال : في احلام العاجز.

السؤال هو: اين نقع نحن، واي كفة هي الراجحة، كفة الممكن، ام كفة المستحيل.

الاجابة على هذا السؤال تتطلب بعض الصراحة وقليلا من الجرأة لا اظن اننا قد وصلنا حتى الى اطرافها الدنيا، السبب اننا شعب اتكالي الى ابعد حد، شعب لا يحب العمل بكل اشكاله «معدل انتاجية الموظف الحكومي لا تتجاوز ٢٧ دقيقة في اليوم».

نحن ايضا نفاخر في معدلات الاستهلاك والانفاق العالية، كما اننا نفاخر في مظهرنا .. فنلبس افخر الملابس .. ونركب افخر السيارات .. ونأكل افخر المأكولات .. وننام على افخر الاسرة .. ونتغطى بافخر الاصواف والحرائر .. ونستخدم افخر الاحذية.

نحن ببساطة نعشق الممكن، ولكن في المظاهر، والمستحيل الساكن في احلامنا العاجزة عن التفكير الجدي فيما ينفع سيظل الى امد طويل يسيطر علينا، ويتحكم في سلوكنا.

وسائل الاعلام المختلفة، وهي احدى اهم ادوات خلق الانسان الحديث، وزرع الممكن .. ماذا تقدم لنا ؟!

تقدم لنا ببساطه كل جديد في وسائل الترفيه والضحك .. تقدم لنا كل ما يبعدنا عن استخدام العقل في التمييز والتحليل.

هل رأى احد او سمع ندوة عالجت مشاكل الكويت الحيوية والرئيسية كمشكلة الاسكان ومشكلة التجنس ومشكلة الامن الغذائي .. او أخيرا مشكلة الارهاب والامن ودور المواطن الصالح ..

هل سمع احد بان تلفزيون الكويت قد تبنى مثلا ندوة عالمية او اقليمية او حتى محلية لمعالجة بعض الظواهر المزعجة في المجتمع الكويتي؟

انني اعتقد بان البنية الاساسية لحرفة الاعلام قد اكتملت وانتهت .. وجاء الدور الان على الاعلام للدخول في عالم التأثير الايجابي لخلق وبناء المواطن المفكر.

نحن فقط يمكن ان نبدأ دخول عالم الممكن اذا نزعنا من أرواحنا وقلوبنا عنصر الخوف والرهبة من بحث المشاكل.

عنصر المعلومة والمعرفة امر جوهري ومطلوب ولكن الاكثر الحاحا ومطلبا هو عنصر المقدرة على التمييز، ثم اتخاذ القرار الشجاع والمناسب.

على المقياس الفردي، هناك العديد من الايجابيات والامكانات الطيبة، ولكن دخول عالم الممكن يتطلب عملا جماعيا شاملا لا يتحقق مطلقا بالاماني والرغبات الفردية.

والظواهر العالمية واضحة بارزة .. شعب اليابان، الشعب الالماني، الشعب الكوري كلها شعوب تطورت بفضل غياب كلمة المستحيل من احلامها، لانها زرعت الممكن وروته بالعمل والاخلاص وحب الوطن.

* الشاطىء الجميل .. وكيف اصبح ...

هناك ظاهرة تمتاز بها جميع المدن الساحلية في كل انحاء العالم وهو الارتباط بالبحر سواء في اسباب العيش او استمرار البقاء، فالبحر هو الشريان الذي ينقل لها الحياة. الحرف والنقل البحري والصناعات المرتبطة بهما هي السائدة.

نحن في الكويت لا نختلف عن هذه القاعدة فمدينة الكويت القديمة كان توجهها بحريا منذ نشأتها، وقامت النقع البحرية الممتدة على طول سيف الكويت بدور مهم وحيوي.

اذا تصادف ومررت في شارع الخليج العربي على طول المنطقة الممتدة من مجلس الوزراء باتجاه الشويخ، فانك بلا شك ستصاب بالدهشة والحسرة على التحول القبيح لتلك النقع الجميلة الوادعة. وستصاب بالدهشة ايضا من الفوضى التي تصاحب مئات من زوارق الصيد الحديثة الصغيرة التي امتلأت بها تلك النقع، ثم زحفت على طول الارض المجاورة..

لقد اصبحت النقع مراكز فوضوية تضم البيوت والمساكن الخشبية التي يقطنها المئات من الافراد العاملين بصيد السمك، وتحولت النقع وشاطىء السيف الى بؤرة للاوساخ والقاذورات، وامتلأت النقع والشاطىء بمخلفات معدات ولوازم الصيد والشباك التالفة، وتحولت الوظيفة الاساسية للنقع من مأوى للسفن والزوارق الى مراكز سكنية بشعة المنظر، وتحولت حرفة الصيد البسيطة التي زاولها الاجداد الى تجارة رائجة يتقدم من اجلها المئات من الافراد بهدف الحصول على اكبر ربح ممكن .. وتحولت الزوارق القديمة الى مساكن بدائية بدون خدمات اولية.

كل هذا يتم امام بصر ونظر جميع مسؤولي الدولة، دون ان يحرك احد ساكنا لتصحيح الوضع.

ليس المطلوب طبعا قطع الرزق عن العاملين في الحرفة، فهذا امر بعيد عن التفكير ... ولكن المطلوب تنظيم العملية بما يحافظ على جمال الشاطىء.

يكفي الوقوف امام مجلس الامة الجديد، والنظر الى نقعة الصقر والخرافي، فسنلاحظ كيف تشوه المنظر، وكيف اصبحت المنطقة مليئة بالزوارق المعطوبة.

المطلوب من اتحاد صيادي الاسماك للسفن الصغيرة التدخل لمصلحة الكويت ونظافتها وجمالها اولا، ثم تأتي مصلحة افراد واعضاء الاتحاد الخاصة بعد ذلك ويمكن استغلال هذه النقع كمراس للزوارق فقط، اما الحرف والسكن الخاص بالعمال، فان مساحات عديدة تتوفر اما في منطقة الدوحة وعشيرج او في الجزيرة الكبيرة.

* الصحافة الكويتية .. أين تقف ؟

عندما نحاول ان نجد مكانا للصحافة الكويتية في سلم الجسم الصحفي العربي، فكيف يمكن ان نحدد درجتها والمكانة التي وصلت اليها ؟

انا اضعها في القمة ... في أعلى درجات السلم الصحفي العربي، السبب ببساطة هو اننا نملك في الكويت صحافة وطنية رائدة .. صحافة تتباين في الاتجاهات والافكار،

ولكنها تلتقي في مصب واحد هو الصدق والحرص على سلامة الدولة والنظام السياسي الرائد، نملك صحافة شجاعة في قول الحق والصدق، تحاول تقويم السلوك المعوج سواء في السياسات العامة او في الانحراف الفردي،

صحافة تحاول تطوير ذاتها وبامكاناتها الخاصة .. صحافة تنشد النور ووصلت من الناحية المهنية والتكنيكية الى مستوى راق من الاجادة ... وتتجه الان الى تحسين الجوهر والمضمون.

الصحافة الكويتية تمتاز بظاهرة تجعلها تنفرد عن مثيلاتها العربيات، وهي ظاهرة الالتفاف حول النظام السياسي الكويتي في اوقات الازمات .. وتعكس بصدق اتجاهات السكان جميعا في حرية مسؤولة قلما يوجد لها مثيل .. واذا عرفنا بان سمة الصحافة العربية هي في كونها صحافة حزبية في مجملها، فاننا ندرك بسهولة كيف تطورت صحافتنا بدافع ذاتي من مجموعة اصحاب الصحف.

تنفرد ايضا بان الصحافة الحكومية الرسمية غير موجودة، وهذه خاصية تضع الصحافة امام مسؤوليات حساسة جدا .. وتضع الكتاب امام خيارات دقيقة خصوصا اذا تعرضت الاقلام الى موضوع متعدد الاتجاهات.

وتشهد الصحافة دائما صراعا فكريا كل فريق يحاول ان يعرض للامر من زاويته، ويقدم الادلة والبراهين المؤكدة لوجهة نظره بهدف كسب الرأي العام لافكاره.. ثم في النهاية يتقرر الامر بالاساليب الديمقراطية في مجلس الامة او عبر القنوات الحكومية .. ولكن المهم في الامر ان الصحافة وراء كل محاولة للاصلاح، ووراء كل دعوة مخلصة جادة للاستقرار.

تبقى في النهاية كلمة، وهي ان مقياس نجاح واجادة الصحافة يعتمد على درجة الحرية والالتزام الوطني في عرض الافكار، واعتقد باننا في الكويت قد بلغنا اقصى درجاتها والالتزام بها، حتى في الظروف السياسية الداكنة التي تمر بها امتنا العربية .. فسنجد الصحافة الكويتية ناصعة البياض.

مشكلة أب كويتي يرويها بنفسه
سافرت مطلقتي مع بناتي الى الخارج رغم وجود .. حكم بالمنع من السفر

● ● تلقت القبس الشكوى التالية من مواطن كويتي (نحتفظ باسمه وعنوانه لدينا) ويطرح فيها قضية تثير بعض التساؤلات حول تصرفات غريبة تخالف القانون، ولكنها تتم بمساعدة اشخاص ينبغي ان يطبقوا القانون! وهذا هو نص الرسالة:

سمعت بقصص الكثيرين وهم يروونها على صفحات الجرائد، وكم كانت فرحتي كبيرة عندما كنت اجد ان هناك ردود فعل من شخصيات تسعى الى الخير. وقد شجعني هذا على طرح قضيتي فعسى ان تجدوا لها حلا.

فانا مواطن كويتي من والد له باع طويل في خدمة هذا الوطن ولكن ما وقع من ظلم علي افقدني القدرة على التحمل والصبر وافقدني الثقة بانني اعيش في وطن يتمتع بحكم ديمقراطي لا تضيع فيه حقوق المواطن.

وقد تزوجت في عام ١٩٦٧ وانجبت من هذا الزواج ثلاث بنات، وخلال هذه الفترة حصلت على بيت حكومي الا انه

ونتيجة لسوء تفاهم بيني وبين زوجتي حدث الطلاق عام ١٩٨٤ والى هنا والموضوع عادي ... ما اود ان اقوله

انه بمجرد ان حصل سوء التفاهم حرمت من دخول بيتي قبل حدوث الطلاق اي عام ١٩٨٢ مع انني ما زلت ادفع اقساطه واقساط بنك التسليف.

علما بان البنك (بنك التسليف) قد حرمني من حصولي على القرض ولا يزال القرض مجمدا لديه، واستصدر حكما دون علمي بان يكون القرض مناصفة بيني وبين مطلقتي مع انني اتحمل وحدي الاقساط وذلك ان مطلقتي ليست موظفة وغير متضامنة معي في البيت، ولا ادري كيف يخصم البنك مني ويدفع القرض لي ولمطلقتي،

بل زيادة على ذلك فمطلقتي لم يعجبها الوضع فهي تطالب وتحاول بقدر الامكان الحصول على القرض لوحدها ..ولا ادري لالف مرة .. كيف استطاعت وبمساعدة من ان تحصل من البنك على سبعة آلاف دينار باسمها وحدها.

هذا من جهة، اما من جهة الاولاد فقد حرمت من رؤيتهم لمدة عامين ثم حصلت على حكم برؤيتهم بالقوة الجبرية يوما واحدا في الاسبوع وهو يوم الجمعة. ولكنني رغم ذلك مسلوب الارادة كاب فحين حصلت على حكم بمنعهم من السفر الا باذني وذلك لحرصي الشديد على بناتي اللاتي في سن المراهقة صدمت وفوجئت بسفرهن دون علمي يوم ٧/٢٨ كما فوجئت

باختفاء اسمائهن من بين اسماء الممنوعين من السفر وعندما بحثت الامر وجدت ان قاضي التنفيذ قد الغى

الحكم بالمنع نهائيا دون ان ابلغ بذلك او ان يبلغ المحامي الخاص بي رغم انه قد مضى على الغاء المنع ما يقارب

الشهرين وانا الان اشعر بالالم والحسرة ولا ادري كيف اواجه بناتي عند عودتهن من السفر بعد ان فقدت

احترامي امامهن، فهل تقتصر ابوتي على صرف النفقة لهن فقط كل شهر، ام ان لي حقوقا عليهن، وانتم معي باننا اهل الكويت اهل غيرة وشرف، فكيف احافظ على بناتي اذا كنت مسلوبا من ابسط حقوقي تجاههن.

في النهاية فانا قد تناسيت حقوقي تجاه بيتي كما تناسيت بانني ادفع كل ما لدي في نهاية كل شهر لصالح مطلقتي وبناتي ولكن لا استطيع ان انسى قيمتي كاب. فانصفوني يا اهل الخير والعدل.

مواطن كويتي

عبث

أن تصبح ظاهرة تفجر «البايبات» في الشوارع ظاهرة يومية تحدث في كثير من الاحيان دون ان يمسها أحد...

ترى ألم تدرس الوزارة سبب ذلك وكم تكلفنا هذه الظاهرة من مياه تهدر وأجور الاصلاح وتخريب الارصفة واتلاف بعض التمديدات... لقد استفحلت المسألة وأصبحت في حاجة الى معالجة سريعة.

«طويلة العمر» البريطانية تحلم بعيد ميلادها المئوي!

لندن - رويتر - يراود الملكة الام في بريطانيا التي تحتفل بعيد ميلادها الخامس والثمانين يوم الاحد المقبل بالقيام برحلة على متن طائرة كونكورد اسرع من الصوت امل قوي بالاحتفال بعيد ميلادها المئوي.

واعترفت الملكة اليزابيث الملكة الام كما يطلق عليها رسميا لموظفيها المقربين على نحو يثير الغيظ انها ترغب بشدة في تلقي برقية تهنئة بعيد ميلادها المئوي من ابنتها الملكة في هذه المناسبة على غرار جميع من يحتفلون باعيادهم المئوية في بريطانيا.

وقد برزت الملكة التي يسميها عامة البريطانيين ببساطة تامة وبمودة بالغة «الملكة الام» في استطلاع رأي جرى في الاونة الاخيرة بوصفها اكثر افراد الاسرة المالكة شعبية.

والى جانب قيام الملكة الام بافتتاح قاعة باحدى القرى وجناح بمستشفى وحضور معرض للزهور فستستمتع بحفل موسيقي خاص يوم الاحد المقبل تكريما لها يعزف خلاله عازف آلة التشيلو مستسلاف رستروبوفتش الذي يصل الى لندن قادما من جنوب فرنسا.

وتعتزم الملكة قضاء بقية عيد ميلادها بقصر بمنطقة ساندرينغهام يضم ٢٧٤ غرفة وشيد على الطراز الجيمي (الذي يعود الى الملك جيمس الاول) في نورفولك وهو القصر الذي يحمل بالنسبة اليها بعض الذكريات المؤلمة ... حيث توفي زوجها الملك جورج الخامس بهذا القصر قبل ٣٣ عاما.

وتنظم شركة الخطوط الجوية البريطانية رحلة يوم الثلاثاء المقبل تحلق خلالها الملكة الام فوق ارجاء بريطانيا على متن احدى الطائرات الكونكورد للشركة محققة مطمحا قديما. وقال اللورد كنغ مدير الشركة «انني متيقن من انها ستستمتع بكل دقيقة من هديتنا لها في عيد ميلادها».

وامتلأت الصحف البريطانية بالاشادة بالملكة الارملة النبيلة التي عاشت اكثر الفترات اضطرابا التي مرت ببريطانيا خلال القرن العشرين وساعدت النظام الملكي على تجاوز الصدمة التي احدثها تنازل الملك ادوارد الثامن في عام ١٩٣٦.

وأفردت صحيفة ديلي تلغراف المحافظة مقالا افتتاحيا للملكة أمس الاول وقالت «لقد كانت حكمة الملكة الام وتوجيهاتها هي التي اعطت الكثير لقيادة الملكية عبر حقول الغام القرن العشرين لتصبح المؤسسة الجليلة النموذجية الانسانية التي صارت عليها الان».

وفي عيد ميلاد الملكة الام قالت الصحيفة «قد نستغرق وقتا في اظهار اننا ندين للملكة الام بشيء أكثر من التدفق التلقائي للمشاعر اننا ندين لها ايضا بجزيل الشكر».

الطقس

● طقس صيفي عادي، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٦، الاحمدي وفيلكا ٤٢ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٤ بالمائة، الاحمدي ٣٠ بالمائة، فيلكا ٣٣ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
٢ صباحا ١٢ ظهرا
أدنى جزر :
٧ صباحا ٨ مساء

القبس
الجمعة ١٩٨٥/٨/٢م
Friday, 2/8/1985
No. 4750 - العدد ٤٧٥٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
٦٥٩٦٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.